

# اتحاد العمال: لسنا منحازين لأي تيار سياسي ولا صحة لإضرابنا إذا عدلت الدوائر

● السعودون: لا لتحدي إرادة الأمة ● البراك لـ **الجريدة**: زاهبون إلى أبعد مدى في الشارع ● الكندري: كلفة الانفراد بتسيير شؤون البلاد عالية

علي صيدح

عبر دعوات وجهها أعضاؤها إلى المواطنين للحضور، وإعلان "رفض العيث بالدستور"، استمرت كتلة الأغلبية النيابية بمجلس 2012 المبطل في الحشد لتجمع ساحة الإرادة بعد غد الاثنين، في وقت نفى الاتحاد العام لعمال الكويت نيته إعلان الإضراب الشامل إذا تم تعديل الدوائر.

وقال رئيس الاتحاد فايز المطيري، في بيان أمس، إن "الحركة النقابية وما ينصوي تحت لوائها من اتحادات مهنية ونقابات يمثلها الاتحاد العام لعمال الكويت، هي حركة نقابية مستقلة منذ نشأتها في مطلع ستينيات القرن الماضي، ولم تنتم يوماً أو تنحز إلى أي تيار أو منبر سياسي، مبيناً أن "قرار الإضراب الشامل ليس بالأمر الهين ولا يمكن أن يتخذ إلا من خلال المجلس التنفيذي

للإتحاد العام، وبعد التشاور مع القيادات النقابية". وأضاف أن للإضراب قواعد تحرس الحركة النقابية على اتباعها دائماً، وهي تعلم متى وكيف تستخدم هذه الأداة القانونية التي كفلتها القوانين الداخلية والدولية".

نيابياً، وبينما وجه النائب أحمد السعود الدعوة إلى حضور التجمع من أجل التصدي للانقلاب الثالث على الدستور، أعلن لاءت ثلاثاً: "لا لتحدي إرادة الأمة، ولا للإبقاء على مجلس 2009 الذي أسقطه الشعب الكويتي بساحته ساحة الإرادة، ولا لتطمس ملفات الإبداعات والتحويلات المليونية وتهريب الديزل وعقد شل".

ومن جهته، أكد النائب مسلم البراك أنه "لا يمكن إحالة قانون الدوائر إلى المحكمة الدستورية إلا من خلال منازعة بين السلطتين التنفيذية

والتشريعية"، مشيراً إلى أن "الحكومة الآن تنفرد بالسلطة التشريعية، بينما مجلس 2009 القائم حالياً ليس إلا حجة هامدة". وقال البراك لـ "الجريدة": "سنذهب إلى أبعد مدى في الشارع، وسنحوّل كل ساحات الكويت إلى ساحة إرادة".

ورأى النائب السابق محمد الكندري أن "الانفراد بتسيير شؤون البلاد، وتغييب من يمثلون الأمة، وتجاوز دورهم في الرقابة والتشريع، ستكون كلفته السياسية عالية".

وتابع الكندري، في تصريح، أمس بان "تجاوز إرادة الأمة في اختياراتها، وإطالة الوضع دون وجود مجلس الأمة الممثل الشرعي للشعب، يخلقان مزيداً من الأزمات السياسية".

وأعلن النائب في المجلس المبطل نايف المرداس دعمه

## أسهم «كويت 15» تفقد ملياري دينار منذ إقفالات 2011

عبدالله خليل

فقدت شركات مؤشر "كويت 15" 2.04 مليار دينار، منذ إقفالات العام الماضي حتى إقفال أمس الأول. فقد وصلت قيمتها في إقفالات 29 ديسمبر 2011 إلى 18.868 مليار دينار، ثم تراجعت إلى 16.828 مليار دينار حسب إقفالات أمس الأول، في حين بلغت نسبة تغير القيمة السوقية للمؤشر 10.8 في المئة سلباً خلال الفترة نفسها.

ووفقاً لإحصائية أعدتها "الجريدة"، جاء سهم "زين" في مقدمة الأسهم من حيث التغير

في سعره السوق، إذ انخفض بمقدار 861.5 مليون دينار حسب آخر إقفال له أمس الأول، مقارنة بإقفاله في نهاية العام الماضي، تلاه سهم "بيتك" بانخفاض قدره 580.8 مليون دينار، ثم "وطني" بانخفاض بلغ 565.9 مليون دينار، وسهم "خليج ب" بانخفاض وصل إلى 302.8 مليون دينار، ثم "المباني" بزيادة بلغت 166.3 مليون.

أما من ناحية نسبة التغير، فحساء سهم "المباني" أولاً بزيادة بلغت نسبتها 30.2 في المئة، ثم "صناعات" بانخفاض نسبتها 25.3 في المئة، تلاه "خليج ب" بانخفاض نسبته

## أسطول «الصحّة» هل تصيبه عدوى «الكويتية»؟

05+

- الغانم: 130 سيارة لدى «الطوارئ الطبية» أغلبها قديم
- بوحيمد: منذ 5 سنوات لم يتم تحديث آليات الإسعاف
- الإسعاف الطائر مثار خلاف ومشروع «السياكل» انتهى
- 9 مسعفات أول غيث فنيات الطوارئ قبل نهاية العام
- المطلوب إدخال قوارب متطورة لمجابهة حوادث البحر

## عشرة بنوك مركزية تمتلك أكثر من 21 ألف طن

07+

من ذهب العالم

## تقرير سياسي

مطالب بيان «الأغلبية» عقبات أساسية في الاتفاق بين أعضائها 03+

## إدارة مرسي تتجاوز أول استحقاق في الشارع

«لا لدولة المرشد» تفشل في الاستقطاب... وصدّامات محدودة في «التحرير» توقع 7 جرحى

القاهرة - الجريدة

فشلت الدعوات إلى التظاهر ضد حكم "الإخوان المسلمين" في مصر في حشد المعارضين للجماعة وللرئيس المصري محمد مرسي، إذ شارك في تظاهرات "لا لدولة المرشد" بضعة آلاف في القاهرة والإسكندرية.

وتحوّلت التظاهرات وهي الأولى منذ تسلم مرسي مهام منصبه رسمياً في الثالين من يونيو الماضي، إلى اشتباكات ومواجهات محدودة بين الموالين والمعارضين.

واعتبر المراقبون أن مرسي ومن ورائه "الإخوان" استطاعا تجاوز ما كان يوصف بأول استحقاق حقيقي أمام الإدارة الجديدة للبلاد بأقل خسائر ممكنة.

وقد تجمع الآلاف في عدة مناطق مختلفة من 02



منظاهرون مؤيدون لمرسي يشتمون مع مناصيه ويقبضون على أحدهم في ميدان التحرير أمس (رويترز)

## نجل الملك عبدالله يمثل بلاده في قمة «عدم الانحياز»

طهران تعد بتقديم مبادرة بشأن سورية لا يمكن رفضها

بعد نحو عشرة أيام من زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد لمكة، للمشاركة في قمة المؤتمر الإسلامي الاستثنائية، أعلنت طهران أمس أن نجل الملك السعودي الأمير عبدالعزيز، الذي يتولى منصب نائب وزير الخارجية، سيزور إيران للمشاركة في قمة دول عدم الانحياز التي تُعقد الأسبوع المقبل كممثل خاص لوالده الملك عبدالله، وقال وزير الخارجية

## أزرق الصالات مع وصيف بطل أوروبا ومصر والتشيك في المونديال

25+

## باب التبانة - جبل محسن جبهة مفتوحة:

3 قتلى بينهم شيخ سني... وحرقت متاجر علويين

وزير الداخلية اللبناني لـ **الجريدة**: الجيش سيوسع انتشاره خلال 48 ساعة

بيروت - الجريدة

وسجلت الاشتباكات سقوط 3 قتلى أمس بينهم الشيخ خالد البرادعي (28 عاماً)، وهو إسلامي سني قتل بعدما أصابته رصاصة قناص في العنق، بالإضافة إلى 12 جريحاً بينهم الإعلامي حسين نحلة والصحافية الكندية ماريانا مور.

وقال مصدر أمني لبناني إن الوضع في طرابلس، حيث قتل 17 شخصاً منذ يوم الاثنين الماضي في اشتباكات بين السنة

لم ينجح اجتماع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي مع الفعاليات السياسية لمدينة طرابلس والقيادات الأمنية اللبنانية بعد ظهر أمس الأول في كبح جماح مسلحي باب التبانة وجبل محسن، فعادت الاشتباكات مساء أمس الأول لتشتعل بين الطرفين وتسفر طوال يوم أمس.

02

## ليبيا: اشتباكات قبلية في زليتن

غداة تفجير ضريح عبدالسلام الأسمر

ضبط 100 دبابة لموالي القذافي... وبدء إزالة باب العزيزية

غداة تدمير ضريح "عبد السلام الأسمر" في مدينة زليتن الليبية بعبوة ناسفة فجرتها مجموعات تكفيرية ليبية، وبعد مرور نحو أسبوعين على تفجير ضريح الشيخ "سيدي كاشيرمه" في المدينة نفسها، وقعت اشتباكات قبلية في زليتن (غرب) أمس، أودت بحياة 12 قتيلاً على الأقل، كما أسفرت عن 35 جريحاً، إثر مواجهات قبلية استعملت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأفاد مصدر ليبي رسمي بأن "أسلحة قبلية استُخدمت في القتال، منها مدافع مضادة للطائرات من عيار 14 ملم، وأن الاشتباكات وقعت نتيجة لنزاع بين عائلتين من قبيلتي أهالي والفواترة" من دون ذكر سبب النزاع. وأضاف المصدر أن قوة من الجيش الليبي تم 02

### أكاديميا



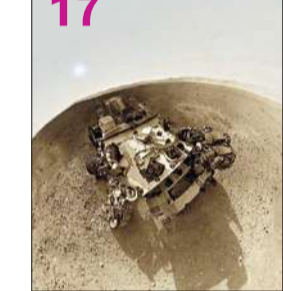
المشيعي لـ **الجريدة**: لا أزمة قبول في «التطبيقي»

### اقتصاد



رهان المضاربين على صعود أسعار النفط يقلل حقيقة أن الحرب المتوقعة بين إيران والغرب مجرد وهم!

### EXTRA



فقدان عامل «الفضول» يهدد الإنجازات الأميركية

### oped

بيتر بينارت:  
أوباما يحتاج إلى مناظرة أميركية قبل أن يعد إسرائيل بمهاجمة إيران

### دوليات



السوريون يتظاهرون تحت القصف... ومقتل 200 شخص

### رياضة



برشلونة يفوز على الريال في «كلاسيكو» غير تقليدي

# حيات: دعم السلم والأمن والشرعية الدولية من ركائز سياستنا الخارجية

## تاريخ حافل بإنشاء ودعم المشاريع في 102 دولة من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية



حيات يتوسط الشخصيات والطلاب بعيد إلقاء محاضرته

سلط السفير سميج جوهر حيات الأضواء على السياسة الخارجية للكويت محدداً أبرز عناوينها في دعم السلم والأمن الدوليين والمساهمة في الإنماء الاقتصادي الإقليمي والعالمي.

وحضر المحاضرة التي القاها السفير ليل أمس الاول كضيف شرف بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد رئيس الجامعة د. انريكي كاناليس وعمداء الكليات وعدد من الشخصيات السياسية والبرلمانية وطلبة الجامعة. وأشار السفير حيات في محاضرته الى أن ركائز السياسة الخارجية لدولة الكويت تتمثل في دعم جهود المجتمع الدولي لإقرار السلم والأمن الدوليين والتزام الشرعية الدولية. وأبرز تعاون الكويت إقليمياً ودولياً مع الأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة عدم الانحياز. وأكد في هذا السياق استمرار مساهمة الكويت الفاعلة بالتعاون مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية في مجال الإنماء الاقتصادي والتنمية وطرق السفير حيات

الكويت والمكسيك في شتى المجالات. (مكسيكو سيتي - كونا)

المكسيكية وفي سابقة هي الأولى في تاريخها منحت السفير حيات الدكتوراه الفخرية في فبراير الماضي اعترافاً بالجهود التي يقوم بها في تطوير العلاقات الثنائية بين

العربي من خلال إنشاء صندوق لمساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في العالم العربي بمبلغ ملياري دولار تحقياً لبلدان الاقتصاد والتكنولوجيا. يذكر أن جامعة بريغال

عن مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية العربية، التي عقدت في البلاد في عام 2009 والرامية الى دعم المواطن

الخارجية لدعم جهود المجتمع الدولي. وقدم السفير حيات مثالا عن مساهمة الكويت الفاعلة في المشاريع في 102 دولة باعتباره البرشيرة. حيث تحدث مطولا

خلال المحاضرة الى الدور الهام الذي يقوم به الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وتاريخه الحافل في إنشاء ودعم المشاريع في 102 دولة باعتباره الدراع الاقتصادي للسياسة

## «الصحة» تدرس تنظيم آلية الإبلاغ عن حالات الدرن في الكويت

الإزام جميع الجهات إرسال إخطار مرض معد إلى «الصحة العامة»

لمنع الانتشار، بهدف تعزيز الالتزام والعمل في شتى أرجاء العالم من أجل منع حالات الانتشار. وقالت المنظمة إن نحو 3 آلاف حالة انتشار تسجل يومياً في المتوسط. كما أن هناك، لكل حالة انتشار، 20 محاولة انتحار أو أكثر.

وشهدت المنظمة على «سعيها وحياتها الشريكة، بالتعاون مع الرابطة الدولية لمنع الانتشار التي تتولى رعاية هذا الحدث، على الدعوة من أجل توشي توفير العلاج المناسب لمن يحاولون الانتحار ومتابعتهم، وحث وسائل الإعلام على توشي المزيد من العفانية لدى تغطية حالات الانتحار». داعية إلى «السعي، على الصعيد الدولي، إلى إنذاع الوعي بأن الانتحار من أهم أسباب الوفاة المبكرة التي يمكن توقيها». ودعت المنظمة «الحكومات إلى وضع أطر سياسية للاستراتيجيات الوطنية الخاصة بمنع الانتحار، أما على الصعيد المحلي فلا بد من ترجمة البيانات السياسية وحصائل البحوث إلى برامج وأنشطة وقائية في المجتمعات المحلية».

علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة تدرس مقترحاً مقدماً من قبل إدارة الصحة العامة لإصدار قرار وزاري، لتنظيم آلية الإبلاغ عن حالات مرض الدرن في دولة الكويت، وذلك لتحديث هذه الآلية بما يوافق إرشادات منظمة الصحة العالمية من حيث تسجيل جميع البيانات الخاصة الدقيقة عن حالات مرض الدرن، بما يضمن حصر هذه الحالات ومتابعة علاجها. وقالت مصادر صحية مطلعة إن «من شأن هذا القرار في حال موافقة الوزارة على إصداره، الإزام جميع الجهات المعنية في القطاعات الطبية الحكومية والأهلية، الإبلاغ عن حالات مرض الدرن من مرضى ومخالطين وشتنه فيهم إلى إدارة الصحة العامة، وذلك بإرسال إخطار مرض معد في فترة لا تتجاوز 24 ساعة من اكتشاف الحالة».

وفي موضوع منفصل، تحفل منظمة الصحة العالمية يوم 10 سبتمبر المقبل باليوم العالمي

## الوتيد للوكلاء المساعدين: هناك قطاعات لم تلتزم تعليمات «الأعلى للتخطيط» ووردت مغالطات في تقاريرها

كشفت وكالة «التربية» بالوكالة مريم الوتيد عن ورود بعض الأخطاء في التقرير النهائي لمتابعة الخطة السنوية الثانية، مطالبة وكلاء القطاعات بالحرص على الدقة في إعداد مثل هذه التقارير.

وأضافت الوتيد في كتاب وجهته إلى وكيل القطاع المالي فهد الغيص أن البيان الذي قدمه القطاع حول التقرير النهائي لمتابعة الخطة السنوية الثانية لم يلتزم بالتميز الجيد المنسجم مع الرؤية الاستراتيجية للعام 2012/2011، بحيث يكون المبلغ الإجمالي للميزانية 113 مليون دينار تقريباً، حيث بلغ المبلغ الإجمالي للمشروعات غير الإنشائية 56 مليوناً و226 ألف دينار بينما تبلغ ميزانية المشروعات الإنشائية 56 مليون دينار، وتتضمن الخطة التنموية للتربية عدداً من المشروعات منها «المدرسية والمساعدة» واستحداث مركز التنمية والاستشارات الاجتماعية والنفسية «المساندة» وتنفيذ مشروعات تطوير التجهيزات المدرسية بالتعليم العام وجميع

متابعة الخطة السنوية الثانية مع الحرص على المراجعة والتدقيق على البيانات تفادياً للوقوع في أخطاء. وأكدت ضرورة أن يتم إعداد البيانات الخاصة بالمتابعة لمشروعات الخطة مطابقة مع بيانات الحساب الختامي ووفقاً للتميز الجيد المنسجم مع الرؤية الاستراتيجية للعام 2012/2011، حيث بلغ المبلغ الإجمالي للمشروعات غير الإنشائية 56 مليوناً و226 ألف دينار بينما تبلغ ميزانية المشروعات الإنشائية 56 مليون دينار، وتتضمن الخطة التنموية للتربية عدداً من المشروعات منها «المدرسية والمساعدة» واستحداث مركز التنمية والاستشارات الاجتماعية والنفسية «المساندة» وتنفيذ مشروعات تطوير التجهيزات المدرسية بالتعليم العام وجميع

كشفت وكالة «التربية» بالوكالة مريم الوتيد عن ورود بعض الأخطاء في التقرير النهائي لمتابعة الخطة السنوية الثانية، مطالبة وكلاء القطاعات بالحرص على الدقة في إعداد مثل هذه التقارير.

وأضافت الوتيد في كتاب وجهته إلى وكيل القطاع المالي فهد الغيص أن البيان الذي قدمه القطاع حول التقرير النهائي لمتابعة الخطة السنوية الثانية لم يلتزم بالتميز الجيد المنسجم مع الرؤية الاستراتيجية للعام 2012/2011، بحيث يكون المبلغ الإجمالي للميزانية 113 مليون دينار تقريباً، حيث بلغ المبلغ الإجمالي للمشروعات غير الإنشائية 56 مليوناً و226 ألف دينار بينما تبلغ ميزانية المشروعات الإنشائية 56 مليون دينار، وتتضمن الخطة التنموية للتربية عدداً من المشروعات منها «المدرسية والمساعدة» واستحداث مركز التنمية والاستشارات الاجتماعية والنفسية «المساندة» وتنفيذ مشروعات تطوير التجهيزات المدرسية بالتعليم العام وجميع

وأشار المصدر إلى أنه تم إضراب النار في نحو سبعة متاجر ملوكة لعلويين في أحياء تسكنها أغلبية سنية.

وأمل وزير الداخلية والبلديات مروان شربل في تصريح له «الجريدة» أمس أن «يُنشر الجيش خلال 48 ساعة في كل المناطق ليصبح قادراً على أداء مهمته وتحقيق أهدافه بشكل أفضل». ولفت شربل إلى أن «المشكلة في طرابلس قديمة جداً ولن تنتهي في يوم وليلة، ولكن الدولة والجيش يعملان بحكمة، مبدئياً اعتقاده بأن تكون هذه الأحداث هي الأخيرة».

وفي السياق، سطر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صفير أمس استنابات قضائية إلى كل من الشرطة العسكرية، ومديرية المخابرات في الجيش اللبناني، والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، لمعرفة الأشخاص المسلحين في أحداث طرابلس الأخيرة وكشف هوياتهم وملاحقتهم وتوقيفهم، لاسيما الذين يظهرون على شاشات التلفزة.

لنا العكس، لافتاً إلى أن قائد الميليشيا خالد إبراهيم كريد اعتقل الأربعاء الماضي، خلال عملية استهدفت المجموعة، وانتهت بسقوط قتيل وثمانية جرحى بين رجال الأمن.

إلى ذلك، أعلن رئيس الحكومة الليبية الانتقالية عبدالرحيم الكيب مساء أمس الأول، بدء إزالة مقر القذافي في باب العزيزية في طرابلس من أجل إقامة حدائق عامة ومركز ثقافي مكانه.

وقال الكيب، في حفل بمناسبة الذكرى الأولى لسيطرة الثوار على مقر القذافي، إن «الأسوار التي كانت تحجب الرؤية ستتم إزالتها حتى تظهر المناظر الطبيعية، وسيقام نصب تذكاري للشهداء في هذا المكان، وستقام حدائق عامة ومسارح وبيت للثقافة».

(طرابلس - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

## باب التبانة - جبل محسن جبهة مفتوحة ...

والعلويين «مثير للقلق وخطير... ومن المرجح جداً أن يتصاعد هذه المرة».

**أغسطس**

**٢٥**

**هذا اليوم في التاريخ**

١٩٤١

الحرب العالمية الثانية: القوات البريطانية والسوفياتية تحتل إيران بعد رفض حكومتها تسليمهما مواطنين المان متهمين بالتجسس ومنح هذه القوات حق عبور أراضيها.

١٩٥٢

وفاء الفيلسوف الألماني فريدرش نيتشه (ولد في ١٨٤٤).



١٩٣٦

اعدام غريغوري زينوفيف وليف كامينيف في ختام محاكمة ١٦ من كبار المسؤولين السوفيات في إطار قضية «التروتسكيين» اعدموا جميعاً بتهمة الخيانة العظمى.

١٩٧٠

بدء مفاوضات السلام بين مصر والاردن وإسرائيل على أساس خطة روجرز.

١٩٩٠

الغزو العراقي للكويت: قرار في مجلس الأمن الدولي يسمح باستخدام القوة ضد العراق.

## اتحاد العمال: لسنا منحازين لأي تيار ...

دعوة «نهج» إلى التجمع في ساحة الإرادة بعد غد «إسقاط مجلس 2009، ووقف محاولات العيب بالدستور».

بذوره، قال النائب في المجلس الممثل د. عادل الدمخي إنه بعد إبطال مجلس 2012 جاءت فكرة عدالة الدوائر الانتخابية بالتزامن مع الاحتفاظ ببقاء مجلس 2009، ومحاولة تشويه حقيقة الإبداعات والتحولات، مخاطباً «قوى الفساد» دون أن يسميها بالقول: «عندما تتعطل الحياة السياسية، ويُشل البلد تشريعياً، وتريدون أن تغنّفوا بتفصيل مجلس على هواكم، فإننا نقول إن الشعب صاحب السيادة».

وأضاف: «عندما يتم اختيار التوجه إلى المحكمة متى تشتهون، ويكون تطبيق القانون بانتقائية، وعندما تحملون أخطاءكم وتأخركم على ظهر الشعب تكون ساحة الإرادة».

وأعلن النائب علي الدقباسي أنه سيكون أول الموجودين بساحة الإرادة «للتعبير عن رفض العيب بإعادة الأمة وتعديل النظام الانتخابي».

(طهران - أ ف ب، رويترز، د ب آ، يو بي آي)

## نجل الملك عبدالله يمثل بلاده ...

الإيراني علي أكبر صالحلي أمس، إن «أكثر من 120 دولة ستشارك في قمة دول عدم الانحياز التي تعقد في طهران، و50 منها على أعلى المستويات».

وذكر أن العاهل السعودي لا يقوم برحلات خارجية بعد خضوعه لعمليات جراحية في ظهره قبل شهور، كما أن وزير الخارجية السعودي المحترم الأمير سعود الفيصل تعرض لحادث صحي الأسبوع المنصرم.

في سياق آخر، أعلن صالحلي أمس أن بلاده ستقدم اقتراحاً لتسوية النزاع في سورية خلال القمة، ولم يعط توضيحات حول طبيعة الاقتراح، لكنه أكد أنه «عقلاني ومقبول» من كل الأطراف وسيكون من الصعب جداً معارضته».

وأكد الوزير الإيراني مجدداً دعم طهران لدمشق، معتبراً أن الأزمة السورية «مفتعلة» ويمكن تسويتها عبر محادثات بين الحكومة والمعارضة، مكرراً القول بأن «دعم النظام السوري يشكل ركيزة في السياسة الخارجية الإيرانية، نظراً لأن سورية بشار الأسد تشكل عنصراً أساسياً في المقاومة ضد إسرائيل».

(طهران - أ ف ب، رويترز، د ب آ، يو بي آي)

## إدارة مرسي تتجاوز أول استحقاق ...

نشرها، نجحت في فرض هدنة بين القبيلتين المتحاربتين. وجاء هذا الاستنكاب بعد مقتل شخصين في طرابلس الأسبوع الماضي.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية الليبية أمس، أنها صادرت أكثر من مئة دبابة لدى مجموعة من أنصار نظام العقيد الراحل معمر القذافي كانوا يدعون أنهم من الثوار في منطقة ترهونة في غرب البلاد. وصرح المتحدث باسم اللجنة الأمنية العليا التابعة لوزارة الداخلية عبدالعزيم الحر أنه تم تصادراً أكثر من مئة دبابة و26 قاذفة صواريخ في تكة في سوق الأحد قرب ترهونة (60 كلم جنوب شرق طرابلس).

وأضاف أن التحقيق في الهجومين الإرهابيين اللذين خلفا قتلين وأربعة جرحى في طرابلس الأحد الماضي، ساهم في الكشف عن المجموعة.

وتابع بأن هذه الميليشيا التي كانت تطلق على نفسها اسم «كتيبة الأوفياء» كان اسمها في الحقيقة «كتيبة الشهيد معمر القذافي» وأضاف: «ظننا أن هذه الكتيبة كانت تدافع عن ليبيا وعن الثورة وتبين

الليبيات اشتباكات قبلية في زليتن ...

نشرها، نجحت في فرض هدنة بين القبيلتين المتحاربتين. وجاء هذا الاستنكاب بعد مقتل شخصين في طرابلس الأسبوع الماضي.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية الليبية أمس، أنها صادرت أكثر من مئة دبابة لدى مجموعة من أنصار نظام العقيد الراحل معمر القذافي كانوا يدعون أنهم من الثوار في منطقة ترهونة في غرب البلاد. وصرح المتحدث باسم اللجنة الأمنية العليا التابعة لوزارة الداخلية عبدالعزيم الحر أنه تم تصادراً أكثر من مئة دبابة و26 قاذفة صواريخ في تكة في سوق الأحد قرب ترهونة (60 كلم جنوب شرق طرابلس).

وأضاف أن التحقيق في الهجومين الإرهابيين اللذين خلفا قتلين وأربعة جرحى في طرابلس الأحد الماضي، ساهم في الكشف عن المجموعة.

وتابع بأن هذه الميليشيا التي كانت تطلق على نفسها اسم «كتيبة الأوفياء» كان اسمها في الحقيقة «كتيبة الشهيد معمر القذافي» وأضاف: «ظننا أن هذه الكتيبة كانت تدافع عن ليبيا وعن الثورة وتبين

# مطالب بيان «الأغلبية» عقبات أساسية في الاتفاق بين أعضائها

## البيانات تصدر داعية لها وتصريحات الأعضاء ترفضها

بشار الصايغ



اجتماعات «الأغلبية» لم تحسم التوافق المطلوب بين فرقائها

**نحن في إمارة دستورية كاملة الدسم لأن الشعب هو من يصدر التشريع**

السعدون

اليوم تشير إلى أن الحسم لم يحدث وما زالت الخلافات قائمة. ويبقى السؤال، إذا كانت الكويت إمارة دستورية بحسب تأكيد النائب السعدون، فلماذا الاستمرار بالمطالبة بها؟ وإن كانت الدائرة الواحدة والأحزاب السياسية مدمرة للوحدة الوطنية بحسب تعبير النائب السلطان - وهو ما يمثل وجهة نظر التيار السلفي في الكويت - فكيف يقبل هو وبقائه بتسويق تلك المطالبات في تصريحات وبيانات الكتلة؟

يبقى أن استبعاد نقاط الخلاف داخل كتلة الأغلبية سيضعف موقفها أمام الشارع، فتلك النقاط تمثل أركان وقواعد الإصلاح الذي تدعو إليه الكتلة، وفي الوضع القائم فإن عدم الاتفاق حولها يعني أن المشروع المقدم لا قيمة له ولا يمكن تحقيقه.

ومن جهة أخرى، فإن الاستمرار في المطالبة بتلك القوانين من شأنه إضعاف وحدة الكتلة داخلياً وتفككها، واستمرار تصريحات الرفض والتحفظ.

12 من الشهر الجاري مطالباً بتفعيل الإمارة الدستورية رداً على إحالة الحكومة قانون الدوائر الانتخابية إلى المحكمة الدستورية.

ويؤيد النائب د. فيصل المسلم النائب البراك بحق أي عضو في التحفظ عما يرد في بيانات «الأغلبية»، ويضيف في تصريح له في 23 من الشهر الجاري: «طلبنا من كل عضو لا يوافق على بيان معين ألا يضع اسمه، ورغم أنه يؤيد حق العضو في التحفظ كما أوضح

إلا أنه يقول «التحفظ يدين من يخرج عن البيانات».

وتشكل مطالب الإمارة الدستورية والحكومة المنتخبة والدائرة الواحدة والأحزاب السياسية عقبات أساسية في الاتفاق بين أعضاء الكتلة، ورغم أن البيانات تصدر داعية لها، وفي المقابل تصدر تصريحات من الأعضاء رافضة لها إلا أنها - كمشاريع إصلاح سياسية - غير واضحة المعالم.

ويقر عضو الأغلبية محمد الدلال بوجود الخلافات داخل الكتلة، حيث أوضح في تصريح له في 15 من الشهر الماضي أن الكتلة ستحسم خلافاتها خلال يومين، غير أن المواقف المتعارضة مع البيانات حتى

على مطالبه البراك في ساحة الإرادة بها.

وفي السياق ذاته، أعلن النائب خالد السلطان بعد ثلاثة أيام من صدور بيان «الأغلبية» أن «مطالب الدائرة الواحدة والقوائم النسبية وإنشاء الهيئات السياسية» ستقود البلد إلى إنكفاء الطائفية والقبلية والتكتلات العائلية، واصفاً المطالب بـ«الدمدمرة للوحدة الوطنية».

وتكتفي «الأغلبية» في التوقيع على بياناتها باسم الكتلة وليس الأفراد لتجاوز الخلافات في ما بينها، ويؤكد ذلك تصريح النائب مسلم البراك لـ«الجريدة» بتاريخ 20 يوليو الماضي بقوله: «إن البيان صدر باسماء جميع الأعضاء 35 وما ورد فيه يمثل الحد التوافقي بين المجموعة، إلا أنه وفي الوقت ذاته يؤكد حق الأعضاء في التحفظ عن بعض

قطار الرفض لم يات في بيانات الأغلبية فقد كان له محطة أخرى وتحديدا في 15 من الشهر الجاري، إذ أعلن العضوان د. أحمد مطيع ويذر الداهوم رفضهما للإمارة الدستورية والحكومة المنتخبة والأحزاب السياسية. ويأتي موقف العضوين رداً على بيان آخر أصدرته الكتلة في

**الدائرة الواحدة والقوائم والهيئات السياسية مدمرة للوحدة الوطنية**

السلطان

«الأغلبية» مع إعلان النائب مسلم البراك في تجمع لن نخضع في 27 يونيو 2012 الذي دعا له تجمع «تهج» إثر صدور حكم المحكمة الدستورية بطلان انتخابات مجلس 2012، المطالبة بالإمارة الدستورية، وتوسعت هوة الخلاف بين أعضاء الكتلة بعد بيانهم في 16 يوليو 2012.

وفي هذا الصدد، أعرب عضو «الأغلبية» عمار العجمي عن تحفظه عن الإمارة الدستورية، والأحزاب السياسية، والحكومة البرلمانية والدائرة الواحدة بعد ثلاثة أيام من صدور بيان 16 يوليو، ولم يكن تحفظ العجمي البداية إذ سبقه بعشرة أيام عبداللطيف العميري برفض الأحزاب السياسية، أي قبل صدور البيان، كما كان للعضو محمد هايف موقف متحفظ من الأحزاب.

الخلافات بين الكتلة على المطالب لم تقتصر على الصقور والحمائم، إذ كان للنائب أحمد السعدون موقف لافت بقوله: «نحن في إمارة دستورية كاملة الدسم لأن الشعب هو من يصدر التشريع»، وجاء تصريح السعدون عقب لقائه مجموعة من شباب الحراك المطالبين بالدعوة إلى الإمارة الدستورية وذلك في 15 يوليو الماضي، وردا

شكلت مطالبات كتلة الأغلبية في مجلس 2012 المبطل محور اهتمام سياسي وإعلامي لارتفاع سقفها أولا، وثانياً لتباين الآراء حولها سواء في الساحة السياسية بشكل عام أو بين أعضاء الكتلة أنفسهم بشكل خاص.

وتتلخص مطالبات «الأغلبية» التي أعلنتها في بيان أصدرته في يوليو الماضي في عدة مسارات تشريعية وقانونية وسياسية ودستورية، ويأتي على رأسها تعديلات دستورية للوصول إلى الحكومة البرلمانية المنتخبة والدائرة الانتخابية الواحدة والأحزاب السياسية، وهي مطالبات شكلت محاور خلاف بين أعضاء الكتلة تجاوزت النقاشات الخاصة إلى وسائل الإعلام.

كما شكلت مطالبات بعض أعضاء الكتلة بالإمارة الدستورية - خارج إطار البيان - حرجاً لآخرين مما دعاهم إلى التصريح ضدها ورفضها، مما يعكس خلافاً جدياً على مسارات الإصلاح السياسي وتبايناً في الرؤى لمشروع يقترض أن تقدمه الكتلة كبرنامج انتخابي للفصل التشريعي المقبل.

ويبدت بوادر الخلافات داخل

**تستمر التباينات بين مكونات الأغلبية حرجاً عثرة أمام وحدة موقفها وإجماع رؤيتها على القضايا الدستورية والسياسية.**

**البيان صدر بأسماء جميع الأعضاء الـ 35**

البراك

## مباحث العاصمة تضبط المواطن المتهم بقتل الإندونيسية

ترك جثتها في سيارة مسروقة وتم التحفظ على أدوات الجريمة

● محمد الشهران

أعلنت إدارة الإعلام الأمني بوزارة الداخلية تمكن رجال مباحث محافظة العاصمة التابعة للإدارة العامة للمباحث الجنائية من ضبط المواطن قاتل الإندونيسية التي عثر على جثتها عارية وملفوفة ببطانية ملقاة في سيارة تاهو سوداء، تبين أنها مسروقة منذ سنة أيام ومسجل بحقها قضية سرقة، وذلك بمنطقة السالمية.

وذكرت أن المتهم اعترف تفصيلاً بالجريمة، وأن وفاة المجني عليها جاءت نتيجة جلسة تعاطي مخدرات مشتركة جمعتهما قبل الوفاة، إلا أنها فارقت الحياة، فأراد التخلص منها بأن قام بلفها ببطانية وهي عارية ووضعها في السيارة التاهو السوداء التي قام بسرقتها.

وأضافت: عند دخول المتهم محطة البنزين لتعبئة الوقود أثار شكوك أحد رجال الأمن الذي تصادف وجوده بالمحطة، وبحسه الأمني طلب من الجاني إبراز هويته للتعرف على شخصيته فاستغل الجاني السيارة المسروقة بسرعة وفر هارباً، فقام رجل الأمن على الفور بإبلاغ العليات عن السيارة، حتى تمكنت إحدى دوريات شرطة النجدة من العثور عليها بعد البلاغ (بربع ساعة) وبدخلها الجثة في موقف أحد المساحد بمنطقة غرناطة.

وكشف بعدها رجال الأدلة الجنائية ومباحث العاصمة عمليات البحث والتحرير للوصول إلى المتهم، وبعد اتخاذ كل الإجراءات القانونية تم ضبط المتهم بشقته في منطقة حولي، وقد عثر على آثار المخدرات والتعاطي وملابس المجني عليها الإندونيسية، حيث انتقلت أجهزة الأدلة الجنائية ورجال المباحث،



المواطن المتهم في قضية الإندونيسية

وتم رفع الآثار والتحفظ على أدوات ومواد التعاطي وغيرها من الأدلة، وسجلت بحق المتهم قضية تحمل الرقم 2012/52 جنابات الصليبيخات بتهمة القتل. وذكرت إدارة الإعلام الأمني أن التحقيقات الأولية مع المتهم كشفت أن المتهم من أرباب السوابق بتهمة تعاطي المخدرات، وأنه لم يرض على خروجه من السجن سوى شهر ونصف الشهر، كما أن المجني عليها تعمل خادمة ومتغذية منذ عام 2007 وترتبطها علاقة مع المتهم، حيث كانا يتعاطيان المخدرات.

## 210688 مسافراً عبروا المنافذ البرية في عطلة العيد



ازدحام منفذ النويصيب نموذج لتنامي حركة المسافرين



محمد الدوسري

**النويصيب استأثر الكبري تلاء السالمي الدوسري**

واستحدثت أحدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات، لتسريع إنهاء معاملات المغادرين والقادمين مع الحرص على توفير كل سبل الراحة والعناية بالمسافرين، وتسريع جميع المعوقات وإيجاد الحلول السريعة.

وبين أن هناك متابعة مستمرة وزيارات ميدانية على أعلى المستويات، لمتابعة الأداء وضمان جودة العمل وتلافي الأخطاء أولاً بأول، باعتبار أن المنافذ البرية تعد عنواناً ومعلماً حضارياً لضيوف دولة الكويت، داعياً المسافرين إلى التأكد قبيل سفرهم من صلاحية وثيقة السفر وعدم وجود أي مانع للسفر بالنسبة لهم.

الدخول والخروج كثافة بدخول 57069 مسافراً وخروج 65866 مغادراً، تلاه منفذ السالمي الذي شهد دخول 38931 مسافراً، وخروج 42884 مغادراً، ثم منفذ العدلي بدخول 1920 مسافراً وخروج 4018 مغادراً. وبين الدوسري أن إحصائية النشاط الأمني للإدارة العامة لأمن المنافذ البرية خلال عطلة عيد الفطر السعيد أشارت إلى منع سفر 3 أشخاص وضبط محاولة لتفريب طفل بصورة غير مشروعة، وإلقاء القبض على 3 أشخاص، وإرجاع عدد 2 مسافر.

وأضاف اللواء الدوسري أن الإدارة تواصلت بعمليات التطوير والتوسعة

أكد مدير عام الإدارة العامة لأمن المنافذ البرية اللواء محمد إدريس الدوسري أن الإدارة العامة لأمن المنافذ البرية تعد جزءاً أساسياً من المنظومة الأمنية لوزارة الداخلية، وتحرص أشد الحرص على أداء الواجبات المكلفة بها، للإسهام في حفظ الأمن والنظام والعمل على تسهيل حركة المسافرين أثناء دخولهم ومغادرتهم البلاد. وأشار الدوسري إلى أن إحصائية حركة الدخول والخروج للإدارة العامة لأمن المنافذ البرية خلال عطلة عيد الفطر السعيد كشفت عن دخول 97920 قادمًا ومغادرة 112768 شخصاً بإجمالي بلغ 210688 مسافراً، لافتاً إلى أن منفذ النويصيب شهد أكثر حركات

# البراك لا الجريدة: سنحول كل ساحات الكويت إلى ساحة إرادة وسنذهب إلى أبعد مدى

## «الأغلبية» أعلنت التحرك القادم قبل أن تطعن الحكومة

علي صيدح

قال النائب مسلم البراك: "سنذهب إلى أبعد مدى في الشارع، وسنحول كل ساحات الكويت إلى ساحة إرادة".

وذلك تعليقا على سؤال يتعلق بخطوتهم القادمة في حال صدور حكم من المحكمة الدستورية بعدم دستورية قانون الانتخاب.

أكد النائب أحمد السعدون أن تجمع "نهج" في الإرادة يوم الاثنين 2012/8/27 تحت شعار "الشعب صاحب السيادة" للنصدي للانقلاب الخالد على الدستور.

وقال السعدون أمس: "لا لتحدي إرادة الأمة ولا لإلقاء على مجلس 2009 الذي اسقطه الشعب الكويتي بساحته ساحة الإرادة ولا لطمس ملفات الإبداعات المليونية والتحويلات المليونية وتهريب الديزل وعقد شل".

وأضاف السعدون شعرا: "دامت لغيركم لو لم تصل لكم وتلك سنته في الكون يمشيها هم الشياطين خرس في سكوتهم لا ينطقون بحق غير تسفيها

### السعدون: سنتصدي للانقلاب الثالث على الدستور



مسلم البراك

وأضاف في تصريح لـ"الجريدة" أن كتلة الأغلبية سبق أن أعلنت عن التحرك القادم من قبل أن تتقدم الحكومة بالظعن في قانون الدوائر الانتخابية أمام المحكمة الدستورية، مبيّنا أن "الأغلبية" في بيانها الأخير تحدت عن تشكيل جبهة وطنية لحماية الدستور وتحقيق الإصلاحات السياسية. وأشار إلى أنه سيتم الإعلان في الأيام القادمة عن تشكيل هذه الجبهة والتي تضم الأغلبية والقوى الشبابية وحركة "نهج" والحركات النقابية والشخصيات العامة ومؤسسات المجتمع المدني.

وقال: "إن عملية إحالة الحكومة لقانون الانتخاب إلى الدستورية" بحد ذاتها هي الخطوة الأولى للمؤامرة التي رسمت للوصول إلى هذه النتيجة، وواضح أن الحكومة تريد أن تقول "المحكمة" إن القانون غير دستوري حتى يصيغوا ويصدروا مرسوما بقانون يضعون من خلاله توزيع الدوائر الانتخابية وفق رؤيتهم للوصول إلى الهدف الأكبر وهو السيطرة على المؤسسة التشريعية".

وأضاف أنه لا يمكن إحالة القانون إلى المحكمة الدستورية إلا من خلال منازعة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، متسائلا: "أين هي المنازعة التي دفعت الحكومة إلى اللجوء إلى المحكمة الدستورية، موضعا أن "الحكومة الآن تغرد بالسلطة التشريعية ومجلس 2009 الذي هو الآن ليس إلا جثة هامدة".

## «عمال الكويت»: لن نشارك في الإضراب إذا عدلت الدوائر

قراره ليس بالأمر المهين

نقى رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت فايز علي المطيري صحة التداولات التي أشارت إلى اعتزام الاتحاد العام لعمال الكويت إعلان الإضراب الشامل في حال تم تعديل الدوائر الانتخابية.

وأوضح المطيري في بيان صحافي أمس، أن الحركة النقابية وما ينضوي تحت لوائها من اتحادات مهنية ونقابات ويمثلها الاتحاد العام لعمال الكويت، هي حركة نقابية مستقلة منذ نشأتها في مطلع ستينيات القرن الماضي، وقد حرص مؤسسوها وجميع القيادات النقابية المتعاقبة على الحفاظ على استقلاليتها وسيادة قرارها، ولم تنتم يوما أو تنحاز إلى أي تيار أو منبر سياسي، بل كانت ومازالت قراراتها وتوجهاتها ضمن رؤيتها الخاصة وما يخدم طبقته العاملة التي أولتها نقبتها في الدفاع عن حقوقها ورعاية مصالحها.

وبيّن المطيري أن قرار الإضراب الشامل ليس بالأمر الهين ولا يمكن أن يتخذ إلا من خلال المشاور مع القيادات النقابية، كما أن للإضراب العام، وبعد التشاور مع القيادات النقابية، كما أن للإضراب قواعد تحرس الحركة النقابية على اتباعها دائما، وهي تعلم متى وكيف تستخدم هذه الأداة القانونية التي كفلتها القوانين الداخلية والدولية.

وأكد أن القرارات التي تصدر عن الاتحاد العام نابعة من قناعات المجلس التنفيذي للاتحاد، وهي قرارات جماعية تؤخذ بعد التشاور والاتفاق التام بين جميع أعضائه، وترجم دائما تلك القرارات في بيان يصدر باسم الاتحاد العام لعمال الكويت.

## الكندي: كلفة تجاوز إرادة الأمة عالية

دعا إلى أخذ التهديدات الإيرانية للكويت على محمل الجد



محمد الكندي

وأضاف: "إن التهديد الإيراني - الذي لم ينفخه من ينسب إليه - هو دليل صارخ وواضح على نواياهم تجاهنا، وهو ما كنا وما زلنا نحذر منه".

واستغرب صمت البعض صمت أصحاب القبور تجاه هذه التهديدات، مشيرا إلى أن هذا التصريح يكشف سبب وقوف البعض مع سورية وهو اتباع سياسة إيران.

ووجه الكندي تساؤلا إلى كل المدافعين عن إيران ومحاولة تبرئتهم من تهديدهم للكويت، لماذا تقومون بذلك؟ ما هو الدافع؟ هل هو الحب والولاء والتبعية؟

أكد النائب السابق محمد الكندي أن الانفراد بتسيير شؤون البلاد، وتغيب من يمثلون الأمة، وتجاوز دورهم في الرقابة والتشريع، ستكون كلفه السياسية عالية.

وقال الكندي في تصريح أمس: إن تجاوز إرادة الأمة في اختيارها، وإطالة الوضع دون وجود مجلس الأمة الممثل الشرعي للشعب، يخلفان مزيدا من الأزمات السياسية.

من جهة أخرى، دعا الكندي إلى أخذ الحيطة والحذر إزاء التهديدات الإيرانية للكويت والتعامل معها محمل الجد.

وقال الكندي: "إن تصريح أحد قادة إيران من أن سقوط الكويت سيتمن سقوط سورية، أمر يدعونا إلى أخذ الحيطة والحذر، وإن تأخذ مثل هذه التهديدات محمل الجد".

## الدقباسي: سأكون أول الموجودين بساحة الإرادة

الإرادة الاثنين المقبل



علي الدقباسي

أعلن النائب علي الدقباسي أنه سيكون أول الموجودين بساحة الإرادة يوم الاثنين المقبل للتعبير عن رفض العيب بإرادة الأمة وتعديل النظام الانتخابي.

وقال الدقباسي في تصريح أمس: "سأمارس حقي بالتعبير بمسؤولية، مخلصا لله ثم الوطن والأمة، وهو واجب وطني". وأكد أن هناك فرقا بين الحرية وحق إبداء الرأي وبين الفوضى وقذف الناس بالباطل، محذرا من كل من يخون الناس ويظعن بهم خدمة لهدف يسعى إليه.

وأضاف: "إن المتابع لـ"تويتر" يجد مسألة غريبة على مجتمعنا وهي تخوين الناس والظعن بولاتهم للوطن والغاؤهم... يفعلها وكأنها شربة ماء". وقال "أنصح لوجه الله تعالى بحذف هذه النوعية من "المخربين" وليس "المغردين" لأنهم ببساطة يدمرون المجتمع بأفكارهم أو بفنذوف أجندة لضرب الكويتيين ببعضهم".

وتابع: "يفترض أن يكون التواصل للحوار والثقافة والتوير والمعرفة وليس لشب

## الدمخي: يا سادة... الشعب صاحب السيادة عندما يتعطل البلد

أكد النائب في المجلس المبطل د. عادل الدمخي أنه بعد إبطال مجلس 2012 جاءت فكرة عدالة الدوائر الانتخابية بالتزامن مع الاحتفاظ ببقاء مجلس 2009 ومحاولة تشويه حقيقة الإبداعات والتحويلات، مضيفا أن الشعب صاحب السيادة عندما تتعطل الحياة السياسية والتشريعية.

وقال الدمخي في تصريح أمس "من خطأ إجرائي إلى إبقاء مجلس الفساد 2009 إلى تغيير النظام الانتخابي إلى محاولة تشويه حقيقة الإبداعات والتحويلات وسرقة البلد" لافتا إلى أنه "بعد مجلس 2012 فكروا في عدالة الدوائر، كما حاولوا المحافظة على مجلس 2009 حتى آخر رمق"، مستدركا بالقول "يا سادة الشعب صاحب السيادة".

وأضاف: "عندما تتعطل الحياة السياسية ويثقل البلد تشريعيًا وتريدون أن تنفردوا بفصيل مجلس على هواكم نقول الشعب صاحب السيادة".

وتابع: "عندما يتم اختيار التوجه إلى المحكمة متى تشتهون ويكون تطبيق القانون بانتقائية، وعندما تحملون أخطاءكم وتأخركم على ظهر الشعب تكون ساحة الإرادة".

## المرداس لوقف العبث بالدستور



نايف المرداس

أعلن النائب في المجلس المبطل نايف المرداس تأييده الدعوة إلى تجمّع بساحة الإرادة الاثنين المقبل لوقف العبث في الدستور.

وقال المرداس في تصريح أمس "ندعم دعوة حركة نهج إلى التجمع في ساحة الإرادة يوم الاثنين القادم لإسقاط مجلس 2009، ووقف محاولات العبث بالدستور".

من جهة أخرى، وفي رد على تصريحات لاريجاني، قال المرداس موجها حديثه إلى رئيس البرلمان الإيراني: "قل ما شئت ولتعلم ولتعلم، وستكون بإذن الله خيرا بعد عين".

## الجسار: «الأغلبية» تجر الكويت للفتنة



سلوى الجسار

وأهلها إن شاء الله". وأكدت أن مشوار إصلاح النواب الذين يخافون على الكويت، مشيرة إلى أن "جميع النواب اقسمو على المحافظة على الكويت وعلى قوانين الدولة والدستور، ولكن رأينا بأم أعيننا أن نواب الأزمات لم يحترموا الدولة ونداسوا ببطن الدستور وقوانين الدولة وحتى القضاء لم يسلم منهم".

ولفتت إلى محاولتهم الأخذ من صلاحيات الأمير، داعية شعب الكويت أن ينتخبه إلى مخططاتهم "فالكويت بخظر ويجب ألا تمكنوهم".

وجهت النائبة سلوى الجسار انتقادات إلى كتلة الأغلبية بسبب ما اعتبرته "جر الكويت إلى الفتنة لتحقيق هدف الوصول إلى الحكم".

وقالت الجسار في تصريح صحافي أمس: "إن سحب صلاحيات الأمير، بعد الفتنة أمر غير مستبعد، بعد أن فشلت المحاولات لانقلاب على الدستور وتحقيق اجندات مكشوفة من قبل نواب الأزمات بغية الوصول إلى الحكم".

وأضافت "لقد روعوا العباد وتخلخل الأمن والاستقرار في البلاد، لكن الله العلي القدير بالمرصاد"، مؤكدة أنه "يفضل دعاء الصالحين ومواقف الشرفاء ستحفظ الكويت

## مزيد يطالب الحكومة بوقف قرار توسعة السجن المركزي

دعا إلى توفير موقع بديل في إحدى المناطق الصحراوية

سكنية، وهذا ما طلبنا به في فترات سابقة حيث إن الموقع الحالي للسجن المركزي غير صالح ابداء، من حيث أنه يقع بين المناطق السكنية بل أنه لا يبعد عن منازل المواطنين سوى مئات الأمتار، وإنما نستغرب من جهل المخططين بهذا الأمر وعدم ميالاتهم".

وطالب مزيد الحكومة بوقف هذا القرار وتوفير موقع بديل للسجن المركزي في إحدى

انتقد النائب حسين مزيد القرار الحكومي بتوقيع عقد تنفيذ البنية التحتية للموقع العام للسجن المركزي وتوسعته الذي رصدت له الحكومة مبلغ 10.912 ملايين دينار، ووصفه بالقرار غير المدروس.

وقال مزيد في تصريح صحافي: "إن هذا المبلغ كفيف بإنشاء سجن مركزي نموذجي جديد بمنطقة غير

## الطبيباني: سنحتفل في طهران بسقوط النظام الإيراني

قال النائب وليد الطبيباني "إننا سنحتفل بإذن الله مع الشعب الإيراني في سقوط النظام في طهران".

وقال الطبيباني في تصريح ردا على رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني: "بصفتي عضوا بالبرلمان الكويتي أقول لـ"لاريجاني": تخسا أن تمس الكويت أو أي بلد خليجي، وإياها الله سنحتفل بطهران مع الشعب الإيراني بسقوط نظامكم العفن".

## مطيع: إيران تضرر الحقد الدفين لدول الخليج

أكد النائب في المجلس المبطل د. أحمد مطيع العازمي أن تهديدات رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني تدل على الحقد الدفين الذي تضرره إيران لدول الخليج.

وقال مطيع في تصريح أمس: "لنعلم لاريجاني أن الكويت بفضل الله ستسحق من يفكر في المساس بأرضها".

وأضاف "إن الكويت أكبر من أن تلتفت لتصرفات لاريجاني غير المسؤولة ولا تلقى بالا لمخططات التخريب ضدها، لأن تماسكها سيهزم كل تدبير ويدجر كل تدمير".

# عند اشتراكك بإحدى الباقات تحصل عليه اشتراك شهر مجاناً

تصل على 1 شهر مجاناً

تصل على 1 شهر مجاناً

السرعة 21.6 Speed

30 GB Download تحميل 30 GB

10 GB Download تحميل 10 GB

السرعة 21.6 Speed

21K.d Monthly

السرعة 21.6 Speed

10 GB Download تحميل 10 GB

13K.d Monthly

موزع دولي جميع خدمات الوطية

العمر الرئيسي: الشرق القطر

22400882

22400887

مركز حولي

25642882

22421111

جمعية الشعب

60044109

جمعية التنمية

60076682

25642882

جمعية الشعب

67744116

شركة الكويت تيلي تك

## نشرة صحافية

### بيت الزكاة... مشروع حقبة الطالب

يولي بيت الزكاة عناية خاصة بالأسر المستحقة داخل الكويت ويعمل باستمرار على رعايتها وسد حاجاتها من خلال مساعداته المالية والعينية ومن خلال تنفيذ بعض المشاريع الخيرية التي تصب في هذا الاتجاه.

ومن المشاريع الخيرية التي ينفذها بيت الزكاة داخل الكويت لصالح الأسر المستحقة منذ عام 1993 مشروع حقبة الطالب الذي يوفر لطلبة المراحل الثلاث حاجاتهم من الحفاظ المدرسية وما يلزمهم من المستلزمات الدراسية والتي تكفيهم لعام كامل.

وتصرف الحفاظ المدرسية للطلاب مع بداية العام الدراسي كل عام ويستفيد من المشروع أبناء الأسر المستحقة ممن لديهم بطاقات تموين تابعة لقسم الاستلام والتخزين (قسم التبرعات العينية سابقاً).

وقد تم تنفيذ المشروع عام 2011 من خلال توزيع كوبونات على الطلبة بمعدل اثنين لكل طالب تم صرفها من شركتين متخصصتين في مجال القرطاسية والأدوات المدرسية تم التعاقد معها من قبل بيت الزكاة وقد بلغ عدد الكوبونات الموزعة على الطلبة (9990) كوبوناً بتكلفة قدرها (69930) تسعة وستون ألفاً وتسعمائة وثلاثون ديناراً وقد تم تمويل الجزء الأكبر من المشروع من ريع أموال الصدقة الجارية وأصحاب الأيدان البيضاء.

# هل يمضي أسطول إسعاف «الصحّة» على خطى أسطول «الكويتية»؟

## تقديم الحوافز للعاملين وتحديث الأسطول سنوياً وإدخال «السيكل» للخدمة مطالب لإصلاح الخلل



عادل سامي

تعاني إدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة عدداً من المشاكل والمعوقات في مقدمتها ضعف وغياب الحوافز التشجيعية والمناسبة للعاملين فيها من مسعفين وفنيين، إضافة إلى نقص أعداد الفنيين والمسعفين وانتهاء العمر الافتراضي لنسبة كبيرة من سيارات الإسعاف العاملة، وتأخر الحصول على سيارات جديدة سبباً رئيسياً للمعوقات.

هذه الأسباب جميعها أدت إلى توجيه انتقادات لجهان الطوارئ الطبية من قبل البعض ومن بينهم عضو مجلس النائب مرزوق الغانم الذي تحدث أمام المجلس عن قضية الخلل في الطوارئ الطبية وتأخر سيارات الإسعاف لإنقاذ اللاعب الراحل سمير سعيد.

في وقت تعتبر إدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة العصب الرئيسي للخدمة الصحية ويمنحها حصلت هذه الإدارة على شهادة الاعتراف الدولي من الهيئة البريطانية للطوارئ عدة مرات متتالية، فإن هناك عدداً من المشاكل والمعوقات التي تعانها هذه الإدارة، في مقدمتها ضعف وغياب الحوافز التشجيعية المناسبة للعاملين فيها من مسعفين وفنيين، إضافة إلى نقص أعداد الفنيين والمسعفين وانتهاء العمر الافتراضي لنسبة كبيرة من سيارات الإسعاف العاملة، وتأخر الحصول على سيارات جديدة سبباً رئيسياً للمعوقات.

هذه الأسباب جميعها أدت إلى توجيه انتقادات لجهان الطوارئ الطبية من قبل البعض ومن بينهم عضو مجلس النائب مرزوق الغانم الذي تحدث أمام المجلس عن قضية الخلل في الطوارئ الطبية وتأخر سيارات الإسعاف لإنقاذ اللاعب الراحل سمير سعيد.



**شراء «الصحّة» لطائرات غير مجد والتعاون مع «الداخلية» مهم**  
خالد السهلاوي

إسعاف حديثة ومجهزة لأهمية السرعة في الوصول للحدث، ويضيف الغانم في حديثه لـ «الجريدة» أن 60 سيارة جديدة ستدخل الخدمة خلال الأشهر القليلة المقبلة وبالتالى سيكون إجمالي أسطول سيارات الإسعاف العاملة في إدارة الطوارئ الطبية هو 190 سيارة مجهزة للتعامل مع الحالات الطارئة.

وأضاف «تتوقع أن نتسلم قبل نهاية العام الجاري 35 سيارة جديدة ومع بداية العام المقبل سنتسلم 25 سيارة أخرى».

وأوضح أنه تم «تعيين 120 مسعفاً جديداً قبل فترة قريبة على أن يتم تعيين نحو 80 مسعفاً آخر خلال شهرين». وحول الإسعاف الطائر أو الجوي قال الغانم أنه ما يزال قيد الدراسة.



**130 سيارة إسعاف تعمل في «الطوارئ» أغلبها «الطبية» أطلبها قديم**  
فيصل الغانم

بشكل سنوي وإنشاء مزيد من العيادات الميدانية وإدخال قوارب متطورة لمعالجة حوادث البحر.

وأشار إلى أن فنيي الطوارئ الطبية يتعرضون للخطر ويتواجدون في قلب الحدث سواء الكويت خاصة في أيام العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الإدارة وفرت عيادة وسيارتي إسعاف لمسجد الراشد بمنطقة العديلة للعشر الأواخر من رمضان، مضيفاً أن الإدارة وفرت كذلك عيادة طبية لمسجد جابر العلي للسهر على راحة المصلين.

وأوضح أن عدد مراكز الإسعاف الموجودة في الكويت هو 33 مركزاً موزعة على جميع مناطق الكويت، كاشفاً عن افتتاح مزيد من المراكز خلال العام المقبل.

وعن مهام ومسؤوليات فنيي الطوارئ الطبية قال بوحيمد إن «فنيي الطوارئ الطبية يقوم عند وصوله للحالة الطارئة بتقييمها وإجراء العناية الطبية اللازمة في حدود الصلاحيات الممنوحة له والاتصال بطبيب حوادث المستشفى من خلال جهاز نقل المعلومات أو أي جهاز آخر إذا دعت الحاجة، وتشمل مسؤوليات فنيي الطوارئ الطبية إعطاء الأوكسجين



**من الضروري إدخال قوارب متطورة لمعالجة حوادث البحر**  
عبدالعزیز بوحيمد

بشكل سنوي وإنشاء مزيد من العيادات الميدانية وإدخال قوارب متطورة لمعالجة حوادث البحر.

وأشار إلى أن فنيي الطوارئ الطبية يتعرضون للخطر ويتواجدون في قلب الحدث سواء الكويت خاصة في أيام العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الإدارة وفرت عيادة وسيارتي إسعاف لمسجد الراشد بمنطقة العديلة للعشر الأواخر من رمضان، مضيفاً أن الإدارة وفرت كذلك عيادة طبية لمسجد جابر العلي للسهر على راحة المصلين.

وأوضح أن عدد مراكز الإسعاف الموجودة في الكويت هو 33 مركزاً موزعة على جميع مناطق الكويت، كاشفاً عن افتتاح مزيد من المراكز خلال العام المقبل.

وعن مهام ومسؤوليات فنيي الطوارئ الطبية قال بوحيمد إن «فنيي الطوارئ الطبية يقوم عند وصوله للحالة الطارئة بتقييمها وإجراء العناية الطبية اللازمة في حدود الصلاحيات الممنوحة له والاتصال بطبيب حوادث المستشفى من خلال جهاز نقل المعلومات أو أي جهاز آخر إذا دعت الحاجة، وتشمل مسؤوليات فنيي الطوارئ الطبية إعطاء الأوكسجين

للمريض أو المصاب حسب الحاجة، وإيقاف النزيف وتغطية الجروح باستخدام الأربطة والضمادات المنقوفة لديه واستخدام النقالات المختلفة والمتوفرة لديه حسب نوع الحالة، ويضيف بوحيمد أن فنيي طوارئ الطبية يقوم بالمساعدة بتقديم العناية الصحية اللازمة للمرضى والمصابين حسب تعليمات طبيب الحوادث وتحت إشرافه مستخدماً الصلاحيات الممنوحة له.

**الإسعاف الطائر**

من الجدير بالذكر أن وكيل وزارة الصحة بالإنابة والوكيل المساعد للشؤون الفنية والذي تتبعه إدارياً إدارة الطوارئ الطبية د. خالد السهلاوي أكد قبل فترة أن وزارة الصحة أرسلت كتيبا إلى وزارة الداخلية لمساعدتها في مشروع «الإسعاف الطائر» من خلال توفير طائرات تابعة للداخلية، مشيراً إلى أنهم (الصحّة) في انتظار رد الداخلية حول هذا الموضوع، مؤكداً أن شراء «الصحّة» لطائرات غير مجد، مشدداً على أهمية تعاون الصحّة والداخلية في هذا المشروع.

**روتين ممل**

بحول ضعف أسطول سيارات الإسعاف العاملة في الوزارة يقول مدير إدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة د. فيصل الغانم إن العدد الحالي لسيارات الإسعاف العاملة في الإدارة هو 130 سيارة إسعاف أغلبها يعود سنة تصنيعه إلى عام 2007، مشدداً على أهمية الحاجة إلى سيارات

**ضعف الأسطول**

بحول ضعف أسطول سيارات الإسعاف العاملة في الوزارة يقول مدير إدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة د. فيصل الغانم إن العدد الحالي لسيارات الإسعاف العاملة في الإدارة هو 130 سيارة إسعاف أغلبها يعود سنة تصنيعه إلى عام 2007، مشدداً على أهمية الحاجة إلى سيارات

**مهنة فنيي الطوارئ الطبية أصبحت طاردة بسبب تدني المزايا والحوافز التشجيعية**

## مواصفات فني الطوارئ

هناك عديد من المواصفات لفني الطوارئ الطبية للالتحاق بالعمل ومن بين هذه المواصفات والشروط أن يكون حاصلاً على دبلوم فني طوارئ طبية معترف به، بعدها يلتحق للعمل كعضو فعال ضمن الفريق الطبي في الخدمة ما قبل المستشفى وحسب حاجة العمل داخل أقسام الحوادث بالمستشفيات وفي المراكز الصحية الأخرى ملتزماً بتطبيق القواعد والأسس التي تدرب عليها في إسعاف

هناك عديد من المواصفات لفني الطوارئ الطبية للالتحاق بالعمل ومن بين هذه المواصفات والشروط أن يكون حاصلاً على دبلوم فني طوارئ طبية معترف به، بعدها يلتحق للعمل كعضو فعال ضمن الفريق الطبي في الخدمة ما قبل المستشفى وحسب حاجة العمل داخل أقسام الحوادث بالمستشفيات وفي المراكز الصحية الأخرى ملتزماً بتطبيق القواعد والأسس التي تدرب عليها في إسعاف

هناك عديد من المواصفات لفني الطوارئ الطبية للالتحاق بالعمل ومن بين هذه المواصفات والشروط أن يكون حاصلاً على دبلوم فني طوارئ طبية معترف به، بعدها يلتحق للعمل كعضو فعال ضمن الفريق الطبي في الخدمة ما قبل المستشفى وحسب حاجة العمل داخل أقسام الحوادث بالمستشفيات وفي المراكز الصحية الأخرى ملتزماً بتطبيق القواعد والأسس التي تدرب عليها في إسعاف

## تدني أجور البدون

انتقد بوحيمد تدني أجور العاملين في الإدارة من غير محددى الجنسية بالمقارنة بالمعنيين حديثاً، داعياً إلى زيادة رواتب هذه الفئة، مشيراً إلى أن فنيي الطوارئ الطبية هو الوحيد المؤهل للتعامل مع الإصابات سواء في المنزل أو المستشفى أو في موقع الحادث، مشيراً إلى أنه يحصل على دورات وتأهيل بشكل مستمر على أي أجهزة حديثة في مجال الإسعاف.

دراسيتان بعد الثانوية العامة من مركز معترف به (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي). ويجب أن يكون لائق صحياً وأن يكون حاصلاً على إجازة قيادة كويتية وأن يجتاز بنجاح المقابلة الشخصية وأي اختبارات تضعها الإدارة ويكون لديه شهادة حسن سير وسلوك معتمدة من الجهات الرسمية.

ويقوم فنيي الطوارئ الطبية بقيادة سيارة الإسعاف بما يكفل سلامة وراحة المريض أثناء نقله إلى المستشفى بعد أن يتوفر فيه عدد من الشروط أهمها أن يكون حاصلاً على إجازة قيادة كويتية صالحة وأن يكون اجتاز دورة القيادة الوقائية لسيارة الإسعاف التي تنظمها إدارة الطوارئ الطبية.

## رمضان: انخفاض في الحرارة ورطوبة خلال الفترة المقبلة

كشف خبير الأرصاد الجوية عيسى رمضان أن الأيام المقبلة ستشهد رطوبة على المناطق الساحلية، مضيفاً أن «الطقس سيتأثر بنسيم البر الغربي المتعش ليلاً ونسيم البحر الطرب مساءً».

وقال رمضان في تصريح على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) أمس: «من المتوقع تفكك وإضعاف المنخفض الموسمي الهندي خلال الفترة المقبلة، مما يقصر النهار وتميل فيه زاوية سقوط أشعة الشمس ليجعل درجات الحرارة تنخفض».

وأضاف أن «تغير الطقس لا علاقة له بظهور نجم سهيل ولكنه مؤشر لدخول فصل آخر، وما يحدث هو انتهاء تأثير المنخفض الموسمي الهندي وتأثير مرتفعات البحر المتوسط».

ولفت رمضان قائلاً: «سرى قريباً بعضاً من التطور المهاجرة وأولها المدجي وغيره من الطيور التي تزيد في شهر سبتمبر، وهي دليل على تغير وانخفاض درجات الحرارة وهجرتها إلى الجنوب».

## «الهيئة الخيرية» تنظم برامج تدريب لـ 220 مشاركاً

رفعت أداء العاملين في المؤسسات الإنسانية قدمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية جردة بنشاطها الرمضاني، أشارت فيها إلى استضافة مجموعة من البرامج والأسياس التدريبية خلال الشهر المبارك لأكثر من 220 متدرباً وناشطاً في العمل الإنساني من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، وذلك ضمن برامجها التدريبية للارتقاء بأداء العاملين في مؤسسات العمل الخيري.

من ناحيته، قال مدير عام الهيئة د. سليمان شمس الدين إن «الهيئة الخيرية حرصت هذا العام على ترتيب برامج تدريبية

أهمية مثل هذه البرامج لمندوبي ومسؤولي الجمعيات الخيرية الإسلامية، من أجل الارتقاء بالأداء وتعزيز العمل المؤسسي والمهني القائم على الشفافية والإجراءات

أهمية مثل هذه البرامج لمندوبي ومسؤولي الجمعيات الخيرية الإسلامية، من أجل الارتقاء بالأداء وتعزيز العمل المؤسسي والمهني القائم على الشفافية والإجراءات

أهمية مثل هذه البرامج لمندوبي ومسؤولي الجمعيات الخيرية الإسلامية، من أجل الارتقاء بالأداء وتعزيز العمل المؤسسي والمهني القائم على الشفافية والإجراءات

جانب من فعاليات التدريب في «الهيئة الخيرية»

# المشيقي لـ الجريدة: اجتماع «العليا» غداً... ولا أزمة قبول في «التطريقي»

## أكد أن حسم «نتائج قدرات الفنية» في يد مدير «الهيئة»

أحمد الشمري

قال عيسى المشيقي إن اللجنة العليا للقبول في «هيئة التطريقي» ستبحث في اجتماع لها غداً قبول جميع الطلبة المستوفين للشروط، وتحديد يوم إعلان نتائج أسماء المقبولين.

يعاود موظفو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مختلف قطاعاتها وإداراتها غداً التزامهم بالحضور بعد قضاء إجازة عيد الفطر بوجه عام، وعمادة القبول والتسجيل بوجه خاص، بعد شهرين متتاليين في استقبال المتقدمين للالتحاق بكليات ومعاهد الهيئة، لمقابلهم إعلان نتائج أسماء المقبولين في التطبيقي للفصل الدراسي الأول من عام 2012/2013.

ومن الملاحظ، أن هناك نوعاً من الغموض من قبل عمادة القبول والتسجيل في الكشف عن القدرة الاستيعابية بعد تقدم 15 ألف طالب وطالبة، ومخاوف من تكرار مشهد مشابه لسيناريو القبول في جامعة الكويت من خلال ترحيل أعداد من الطلبة للقبول في الفصل الثاني.

وتأخر استلام نتائج قدرات المتقدمين لتخصص التربية الفنية «بنات»، يثير الكثير

من المخاوف، بعد تشكيل لجنة للنظر في صحة نتائج اختبار القدرات في تخصص التربية الفنية، الذي قوبل بالتجاهل بعد إرسال التقرير إلى إدارة الهيئة وأرقت معه كتاباً تخلي مسؤوليتها في حال عدم قبولهم في الفصل الحالي.

ويرى موظفو التسجيل أن تقدم أعداد هائلة وراء تأخر إعلان نتائج المقبولين في الأسبوع الماضي، كما صرحت عمادة القبول والتسجيل، ولكن إجراءات تدقيقية أخرت القبول.

### لازمة

وفي هذا الصدد، أكد نائب مدير عام الهيئة لقطاع البحوث بالوكالة د. عيسى المشيقي أن اللجنة العليا للقبول ستجتمع غداً لمناقشة قبول الطلبة المتقدمين للهيئة.

وذكر المشيقي لـ «الجريدة»: «في نهاية شهر رمضان اجتمعت اللجنة العليا للقبول وبحثت قبول جميع الطلبة المستوفين للشروط وعدم ترحيل أي قبول للفصل الدراسي، بحيث لا توجد هناك أزمة للقبول في التطبيقي».

وأضاف المشيقي: «وعلى أثر الاجتماع سيتم تحديد يوم إعلان نتائج المقبولين في مختلف كليات ومعاهد الهيئة ودوراتها الخاصة».

وفي ما يخص تقرير نتائج تخصص التربية الفنية، أفاد المشيقي أنه لم يصلنا أي شيء حتى الآن من قبل مدير عام الهيئة والتناقص في يده».

وذكرت مصادر مطلعة في التطبيقي لـ «الجريدة» أن إعلان نتائج المقبولين في التطبيقي سيكون في نهاية الشهر الجاري أو بداية سبتمبر.



## طالب جامعة الخليج موسيقي متعدد الهوايات

### هواية طلابية

#### • أطناف الحربي

حسن كرم من مواليد 1990، طالب في جامعة الخليج، يعزف على خمس آلات موسيقية، ويعزف مع ثلاث فرق، فرقة جاز وفرقة كويتية وفرقة استعراض، وراقص هيب هوب وسالسا، وملاكم في المنتخب الكويتي وحاصل على دبلوم من كلية الدراسات التجارية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص ادارة اعمال.

#### • كيف كانت بدايتك الموسيقية؟

كنت مسافراً في إحدى الدول الأجنبية وشاهدت فقيراً يمشي ومعه أداة موسيقية



حسن كرم

بداية مصنوعة من باب كهرباء، وكانت ألحانها جميلة، فاشترت هذه الأداة وحاولت العزف عليها الى ان استطعت ان اؤلف مقطوعة، وعرضت هذه الاداة في المدرسة «المرحلة المتوسطة»، واخبرتني الأستاذة انها تشبه «الناي».

#### • هل تعزف على الآلات موسيقية أخرى؟

بعد تعلمي العزف على آلة «الناي» تعلمت «الأورغ»، وانطلقت من خلال مشاركتي في أنشطة الموسيقى في المدرسة وكان عمري 16 عاماً، ومن ثم تعلمت «العود» و«الكمان» و«الغيتار» و«البيانو» في المرحلة الثانوية، وبعد التخرج في سنة 2008 توجهت الى

مؤسسة لويك، وشاركت في عدة مناسبات أمام الجمهور مما اتاح لي ان ابرز موهبتي في السنوات الثلاث الاخيرة الى ان وصلت الى مستوى الاحتراف في الأدوات الموسيقية.

#### • هل لديك هواية أخرى غير الموسيقى؟

الملاكمة هوايتي المفضلة بعد العزف، وقد استطعت أن أنسق بينهما، ولكني لم أجد مكاني المناسب في الكويت لعدم توافر فرص لايراز موهبتي.

#### • ما الأعمال التي تقوم بها حالياً؟

أحاول ان ابحت عن بعثة دراسية الى

أمريكا، ومن ثم سأنطلق لأصقل هوايتي، وذلك بسبب اهتمامها بالموسيقى، فمن الضروري للإنسان أن يطور نفسه بالثقافة وأن يعي أكثر ما حوله.

#### • كلمة أخيرة؟

انا مختبئ وراء الموسيقى، لكن في داخلي مؤمن جدا بعاداتنا، تطوري كان تدريجياً من خلال دروس الحياة، كنت اتعلم أشياء جديدة من خبرات الآخرين وحرص دائماً على تطوير نفسي، كذلك فإن عملي في «لويك» ساعد على صقل شخصيتي.

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة الطبية

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر)  
• إزالة الماء الأبيض بالوجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج امراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون باجهزة حديثة ومنظورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

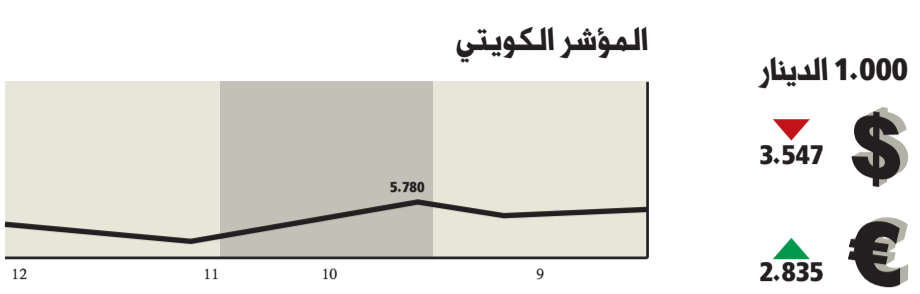
**عيادة الكويت للأطفال والحساسية**  
د. أحمد الخبار  
تخصص وعلاؤ شوك الأطفال العامة.  
تخصص وعلاؤ الحساسية الصدرية، الأنفية، الحلقية والذئبية.  
تخصص وعلاؤ أمراض نقص وضغف المناعة.  
تخصص فحص الحساسية لتحديد مسببات الحساسية للطعام والبيئة.  
استشاري أطفال عام  
وتخصص في الربو، الحساسية الجلدية والحساسية الغذائية  
تخصص فحص الحساسية لتحديد مسببات الحساسية للطعام والبيئة.  
الجارية - برج مزاي - الدور 12 22269449  
www.kuwaitallergy.com  
90094424 @kuwaitallergy

**د. صالح الجريوي**  
استشاري جلدية تناسلية  
ليزر - تجميل  
عيادة التجميل  
عيادة الليزر والجلدية  
عيادة التناسلية والعجز الجنسي  
حوالي - شارع المغرب السريع طريق 40 - مجمع د. صالح الجريوي الطبي  
97116099 - 60060706 - 22655566

**عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة**  
gulf clinic advanced dental care  
(د. أنيسة الرشيد)  
السالمية - قطعة (11) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بغداد - الشركة التجارية العقارية  
(الطابق الأرضي - الطابق الأول)  
ص.ب: 15019 المنصورية، 30501 الكويت  
تلفون: 25644666 - 25630004 - 25630003 - 25630002  
فاكس: 25647393 - 25630005  
www.gulf-clinic.com

**ما هو Imu Pro 300 Plus**  
هو تحليل متخصص ل 300 عنصر غذائي للكشف عن تأثير الجهاز المناعي على الغذاء (IgG) و سلبياته مثل:  
زيادة الوزن  
إضطرابات القولون و المعدة  
أمراض الحساسية و الأكزيما  
الصداع النصفي المزمن  
الإكتئاب والإرهاق الهام  
آلام المفاصل  
هذا العرض فقط لدى فرعا الجديد في السالمية  
تم افتتاح فرعا الجديد المختبر الكويتي الالماني الجديد (السالمية)  
2 227 49 81 / 6 990 32 66  
مختبر يونيفيرسال (الرقعي) | المختبر الالماني (الجهراء) | المختبر الكويتي الالماني (الجارية) | مختبر الرازي (الشعب)  
2 499 19 90 / 2 499 10 99 ext: 201 | 2 456 88 31 | 2 531 54 56 / 6 990 32 44 | 2 261 61 44 / 6 990 32 55  
الزيارات المنزلية (مجاناً)  
6 990 33 21 / 6 507 88 33  
شركة التقدم الطبي الألماني  
Advanced Medical German Co.

**عيادات اللوتس & ثرجينيا**  
عنوان الصحة والجمال في الكويت  
تقنية حديثة لأسنان أنصع بياضاً خلال ٤٥ دقيقة فقط.  
أحدث جهاز ليزر لتوريد اللثة بدون ألم للمدخين وأصحاب البشرة السمراء.  
جميع أنواع رقائق السيراميك التجميلية الفينيرز واللومونيرز.  
أسترجع شبابك وأزرع شعرك  
عرض خاص على زراعة الشعر  
جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).  
زراعة الرأس والشارب واللحية  
قبل بعد  
الليزر والتجميل 25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان



# اقتصاد

## أسهم «كويت 15» تفقد ملياري دينار من قيمتها السوقية منذ إقفالات 2011

نسبة الانخفاض بلغت 10.8% وقيمتها تراجعت إلى 16.8 مليار دينار

عبدالله خليل

جاء سهم «زين» كأكثر الأسهم تغيراً في سعره السوقي، إذ انخفض بمقدار 861.5 مليون دينار حسب آخر إقفال له الخميس الماضي، عن إقفاله في نهاية العام الماضي.

كشفت إحصائية أعدتها «الجريدة» أن القيمة السوقية لشركات مؤشر كويت 15 فقدت خلال الفترة ما بين إقفالات العام الماضي 2011 وإقفال الخميس الماضي 2.04 مليار دينار، فبعد أن وصلت قيمتها في إقفالات 2011-12-29 إلى 18.868 مليار دينار، تراجعت إلى 16.828 مليار دينار حسب إقفالات الخميس الماضي، وبلغت نسبة التغير للقيمة السوقية للمؤشر 10.8 سلبيًا خلال نفس الفترة.

وجاء سهم «زين» كأكثر الأسهم تغيراً في سعره السوقي، إذ انخفض بمقدار 861.5 مليون دينار حسب آخر إقفال له الخميس الماضي، عن إقفاله في نهاية العام الماضي، يليه سهم «بيتك» بانخفاض قدره 580.8 مليون دينار، ثم «وطني» بانخفاض بلغ 565.9 مليون دينار، وسهم «خليج ب» بانخفاض بلغ 302.8 مليون دينار، أما من ناحية نسبة التغير، فجاء سهم «المباني» أولاً ثم «صناعات» بانخفاض بنسبة 25.3%، تلاه «خليج ب» بانخفاض بنسبة 22.5% ثم «زين» و«بيتك» بانخفاض بنسبة 22.2%.

ويضم مؤشر كويت 15 كلاً من «وطني» و«زين» و«تجاري» و«بيتك» و«بنك بوبيان» و«الدولي» و«خليج ب» و«برقان» و«المتحد» و«المشاريع» و«المباني» و«صناعات» و«إجيليتي» و«القرين» و«بوبيان ب»، وكان سهمًا «الوطنية للاتصالات» و«الخليج للكيابلات» من ضمن الأسهم المدرجة في المؤشر مع بداية العمل فيه في مايو الماضي، لكن تم تحديثه واستبدالهما بـ«بوبيان ب» و«القرين».

والجدول المقابل يوضح تفاصيل الشركات المدرجة في مؤشر كويت 15، بلغت القيمة الإجمالية لمبيعات القطاع العقاري خلال شهر يونيو الماضي 266 مليون دينار، بنمو وصل إلى 18 في المئة مقارنة مع الشهر السابق، لكنها بقيت مستقرة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وبينما ارتفعت مبيعات القطاع السكني، تراجعت مبيعات القطاعين التجاري والإستثماري، ليحقق القطاع العقاري في الإجمال نمواً طفيفاً بلغ 1.2 في المئة على أساس سنوي.

وقال الموجز الاقتصادي الصادر عن بنك الكويت الوطني إن قيمة مبيعات القطاع السكني، بلغت خلال شهر يونيو 148.0 مليون دينار، مرتفعة بواقع 34 مليون دينار عن الفترة نفسها من العام الماضي إثر تزايد عدد الصفقات العقارية. وقد استحوذت محافظة الأحمدى على النصيب الأكبر في إجمالي عدد الأراضي المباعة بواقع 65 في المئة، وحلت بعدها محافظة مبارك الكبير في المرتبة الثانية، من جهة ثانية، استحوذت محافظة حولي على الحصة الكبرى من

إجمالي عدد صفقات المنازل بواقع 25 في المئة، وحلت بعدها محافظة الأحمدى في المركز الثاني. ويبدو أن مبيعات القطاع السكني لاتزال تظهر صلابه، وذلك تماشياً مع النظرة القوية للقطاع الأسري في الكويت. أما بالنسبة إلى القطاع الإستثماري، فقد بلغت قيمة المبيعات 113.1 مليون دينار خلال شهر يونيو، منخفضة بمقدار 22 مليون دينار عن الفترة نفسها من العام الماضي. ويعزى هذا الانخفاض في المبيعات إلى انخفاض عدد الصفقات، بينما حافظ متوسط قيمة الصفقة الواحدة على معدلاته السابقة. وإلى جانب العوامل الموسمية المتوقعة، يعزى هذا الانخفاض إلى عوامل استثنائية تكون شهر يونيو 2011 قد شهد مبيعات مرتفعة بشكل استثنائي، مما جعل مبيعات يونيو من هذا العام تبدو أقل نسبياً. وبشكل عام، من المتوقع أن يسجل القطاع الإستثماري أداءً جيداً هذا العام.

بدوره، سجل القطاع التجاري مبيعات بقيمة 5.3 ملايين دينار، بتراجع بمقدار 8.5

ملايين دينار عن الفترة نفسها من العام الماضي. وشهد القطاع ثلاث صفقات في شهر يونيو، موزعة بين صفتين في مدينة الكويت، وصفقة واحدة في محافظة حولي. ولعل انخفاض عدد الصفقات والمفارقات الكبيرة في حجمها تعكس تقلبات قطاع العقار التجاري في الكويت.

أما بالنسبة إلى قروض بنك التسليف والإدخار، فقد اعتمد البنك 159 طلب قرض بقيمة إجمالية بلغت 10 ملايين دينار. وقد ذهب أكثر من نصف القروض لشراء المنازل القائمة بينما ذهب الثلث لتمويل البناء الجديد. وقام بنك التسليف والإدخار بصرف قروض بمبلغ 12.9 مليون دينار. ومن المفترض أن يظهر التباطؤ الناجم عن موسم الصيف والإجازات وشهر رمضان المبارك واضحاً في الشهرين المقبلين، ولكن من المتوقع أن يبقى القطاع السكني والإستثماري يوفران دعماً للقطاع العقاري الكويتي لكي يسجل عاما آخر من النشاط القوي.

اسم الشركة	إقفال السهم نهاية العام الماضي كما في 2011 - 12 - 29	إقفال السهم حسب أسعار الخميس الموافق 2012 - 8 - 23	الفرق بسعر القيمة السوقية للشركة (بالمليون)	الفرق بنسبة القيمة السوقية للشركة
وطني	1.120	990	- 565.9	- 11.6 %
زين	900	700	- 861.5	- 22.2 %
بيتك	900	700	- 580.8	- 22.2 %
خليج ب	510	395	- 302.8	- 22.5 %
بنك بوبيان	590	610	34.9	3.3 %
المتحد	790	910	141.9	15.1 %
تجاري	790	730	- 76.3	- 7.5 %
برقان	475	480	7.7	1.07 %
المباني	860	1.120	166.3	30.2 %
المشاريع	305	365	80.1	19.6 %
إجيليتي	375	415	41.8	10.6 %
بوبيان ب	560	550	- 4.85	- 1.78 %
صناعات	260	194	- 85.4	- 25.3 %
الدولي	255	240	- 15.5	- 5.8 %
القرين	214	192	- 24.2	- 10.2 %
الإجمالي (بالمليار دينار)	18.868	16.828	- 2.04	- 10.8 %

## «فايننشال تايمز دويتشلاند»: ألمانيا تشكل فريقاً لدراسة نتائج خروج اليونان من «اليورو»

كشفت تقرير نشرته صحيفة «فايننشال تايمز دويتشلاند» نقلاً عن مصادر في وزارة المالية تكوين فريق عمل بقيادة وكيل الوزارة لدراسة الآثار الاقتصادية المحتملة لخروج اليونان من منطقة اليورو.

يأتي هذا في الوقت الذي ستلتقي المستشارة «أنجيلا ميركل» اليوم مع رئيس وزراء اليونان أنطونيس ساماراس لبحث آخر مستجدات الوضع في أثينا.

وعلى الرغم من نفاذ صبر ألمانيا تجاه الفشل المتكرر من جانب أثينا في الالتزام بتحقيق أهداف الإصلاح، تقول ميركل أنها تريد أن تبقى اليونان في منطقة اليورو.

وفي المقابل يظل تكوين فريق العمل هذا لتقييم الآثار الاقتصادية دليلاً على أن «ميركل ووزير ماليتها «شوبليه» يريدان أن يكونا على استعداد تام لمواجهة «السيناريو الأسوأ» إذا ما حدث فعلاً.

«الزملاء يقومون بعمل الحسابات الخاصة بخروج اليونان، فضلاً عن التفكير في تجنب تأثير الدومينو مع الدول الأعضاء الأخرى في منطقة اليورو» بحسب ما نقلت مصادر الصحيفة عن الوزارة. ومن المنتظر أن تحت ميركل رئيس الوزراء اليوناني على الالتزام بالإصلاحات لوضع المالية العامة للبلاد على مسار مستدام، بينما سيبقى قرار تمديد مهمة تنفيذ تدابير يطلبها الدائنون الدوليون مرهوناً بتقرير الترويكا الثلاثي.

## عشرة بنوك مركزية تمتلك أكثر من 21 ألف طن من ذهب العالم

الولايات المتحدة تستحوذ على 38% منها

الدولة	حجم احتياطي الذهب بالطن	نسبة الذهب إلى إجمالي الاحتياطي لدى البنك المركزي	ملاحظات
الولايات المتحدة	8.133.5	75.1 %	كان لدى الولايات المتحدة أكبر احتياطي من الذهب من حيث الحجم عند 20,663 طنًا عام 1952. - جاء أول انخفاض دون عشرة الألف طن عام 1968.
ألمانيا	3.395.5	71.9 %	باع الوندسبوك الألماني حوالي ستة أطنان من خلال الاتفاقية الثالثة عام 2008، وحوالي 4.7 أطنان منذ سبتمبر عام 2011.
إيطاليا	2.451.8	71.3 %	باعت إيطاليا ذهباً طبقاً لاتفاقية البنوك المركزية الخاصة بالذهب «الأولى والثانية».
فرنسا	2.435.4	71.6 %	باعت فرنسا 572 طنًا تقريباً طبقاً للاتفاقية الثانية بين البنوك المركزية. - في حين قامت عام 2004 بتحويل 17 طنًا إلى بنك التسويات الدولية خارج أي اتفاقية لشراء حصة فيه.
الصين	1.054.1	1.6 %	- احتياطي الذهب يمثل نسبة صغيرة جداً مقارنة مع إجمالي الاحتياطي عند 3.2 تريليون دولار، ومقارنة مع المتوسط العالمي عند 10 في المئة تقريباً. - بناء احتياطي الذهب سيكون حاسماً في مرحلة تدويل اليوان لجعله عملة احتياط عالمية.
سويسرا	1.040.1	14.2 %	- اقترح البعض عام 1997 بيع جزء من احتياطيات الذهب لكونه لم يعد مهماً لأغراض السياسة النقدية. - بدأ ذلك عام 2000، حيث تم بيع 1,170 طن تبعاً لاتفاقية البنوك المركزية الأولى، و130 طنًا تبعاً للاتفاقية الثانية.
روسيا	918.0	9.2 %	- سعت روسيا لبناء احتياطياتها من الذهب منذ عام 2006 بهدف تنويع الأصول. - بلغت قيمة هذا الاحتياطي 48.7 مليار دولار نهاية يوليو.
اليابان	765.2	3.1 %	عام 1950 كان احتياطي اليابان ستة أطنان فقط. - سجلت مشتريات البنك المركزي قفزة قوية بما يناهز 159 طنًا عام 1959 من العام السابق. - العام الماضي باعت اليابان ذهباً لخص 20 تريليون ين في الاقتصاد بعد كارثة فوكوشيما.
هولندا	612.5	60.2 %	- في عام 1999 قررت هولندا طبقاً لاتفاقية البنوك المركزية الأولى بخصوص الذهب بيع 300 طن في خمس سنوات، لكنها لم تبع سوى 235 طنًا فقط.
الهند	557.7	9.8 %	- عرف بنك الهند المركزي بشراؤه الذهب من صندوق النقد الدولي. - يراه استثماراً آمناً، لكن نادراً ما يعلق إعلامياً على خطط الشراء.

في الوقت الذي ارتفعت فيه عقود الذهب الأجلة نحو أعلى مستوياتها منذ أوائل مايو في ظل توقعات بتحسين أميركي ثالث لأكثر اقتصادات العالم، تبقى هناك توقعات باستمرار وتيرة تحركه الصاعدة على المدى الطويل مع تواصل ارتفاع الطلب وتراجع الإمدادات. وعلى الرغم من تراجع الطلب في المئة أو ما يناهز 76 طنًا تقريباً خلال الربع الثاني نحو أدنى مستوياته في عامين، بقي الطلب من البنوك المركزية قوياً بهدف تنويع احتياطيات الأصول، وحماية الثروات الوطنية.

وبحسب بيانات مجلس الذهب العالمي قامت البنوك المركزية بشراء 157.5 طنًا مترياً من المعدن النفيس في الربع الثاني بارتفاع 63 في المئة مقارنة مع الربع الأول، وبنسبة صعود 137.9 في المئة على أساس سنوي.

بينما بلغت مشتريات تلك البنوك 254 طنًا في النصف الأول ارتفاعاً من 200 العام الماضي، وهو ما دفع مجلس

### سلة أخبار

تعديل معدل انكماش الاقتصاد البريطاني

أظهرت بيانات صادرة أمس من مكتب الإحصاءات البريطاني انكماش الناتج المحلي الإجمالي بأقل مما كان مقدراً في البداية خلال الربع الثاني بدعم من تعديل قراءة قطاع البناء والتشييد. وقد تقلص انكماش الناتج المحلي إلى 0,5 في المئة أثناء القراءة الجديدة خلال الفترة بين أبريل إلى يونيو انخفاضاً من تراجع بنسبة 0,7 في المئة في القراءة الأولية الشهر الماضي، كي تتوافق بذلك مع توقعات المحللين. ومع ذلك فإن الاقتصاد البريطاني واصل انكماشه للربع الثالث على التوالي في ظل تخفيض الإنفاق للسيطرة على عجز الميزانية ووجود تأثيرات سلبية لأزمة الديون السيادية.

يشار إلى أن قطاع البناء والتشييد انكمش 3,9 في المئة خلال تلك الفترة بالمقارنة مع تراجع بنسبة 5,2 في المئة في القراءة الأولية، بينما انكمش الإنتاج الصناعي 0,9 في المئة.

### عقود الخام الأميركي تقترب من خسارتها الأولى في شهر

واصلت عقود النفط الخام تراجعها لليوم الثاني على التوالي هبوطاً دون مستوى 96 دولاراً للبرميل، وسط قلق من عدم فاعلية التحرك الأوروبي الحالي لاحتواء أزمة الديون، في الوقت الذي يعتبر فيه البعض أن الهبوط جاء لاجني الأرباح من الناحية الفنية.

وكانت عقود الخام الخفيف قد تراجعت 77 سنتاً إلى 95,50 دولاراً في حوالي العاشرة والناتين وأربعين دقيقة صباحاً بتوقيت مكة المكرمة، بينما تقترب من تحقيق خسارتها الأسبوعية الأولى في شهر.

وقد تراجعت تلك العقود 1 في المئة إلى 96,27 دولاراً يوم الخميس ليكون أدنى إغلاق لها منذ العشرين من أغسطس.

وتبقى على تراجع بنسبة تناهز 0,3 في المئة هذا الأسبوع، وهبوط بنسبة 3,1 في المئة خلال العام.

### تباطؤ نمو الصناعات التحويلية في سنغافورة

سجل إنتاج الصناعات التحويلية في سنغافورة نمواً متباطئاً في يوليو، وبأقل كثيراً مما توقع الاقتصاديون، وذلك بالتزامن مع بقاء الصادرات تحت الضغط نتيجة تراجع الطلب، خصوصاً الصناعات الإلكترونية ومن منتجات الطب الحيوي.

وكانت بيانات مجلس التنمية الصناعية السنغافوري الصادرة أمس قد أظهرت نمو إنتاج المصانع 1,9 في المئة على أساس سنوي خلال الشهر الماضي ليكون أبطأ كثيراً بالمقارنة مع نسبة النمو عند 8 في المئة في يونيو.

وكان الاقتصاديون يتوقعون نمواً عند 6,8 في المئة، في الوقت الذي تسارع فيه معدل انكماش إنتاج الصناعات الإلكترونية إلى 5,8 في المئة من 5 في المئة في الشهر السابق.

يأتي هذا بينما تباطأ نمو صناعة الطب الحيوي إلى 13,4 في المئة على أساس سنوي بالمقارنة مع 54,7 في المئة في يونيو، في حين أنه باستثناء الطب الحيوي فإن الصناعات التحويلية تكون انكمشت 0,4 في المئة، بعد تراجعها 1,1 في المئة في الشهر السابق.

### «نيكي» يتراجع 1% خلال الأسبوع الماضي

تراجعت الأسهم اليابانية بالتزامن مع هبوط «نيكي» بأسرع وتيرة منذ الخامس والعشرين من يوليو، في ظل قلق من عدم قيام قادة منطقة اليورو ببذل جهود كافية للسيطرة على أزمة الديون. وكان «نيكي» قد أنهى التعامل على هبوط بنسبة 1,2 في المئة إلى 9070 نقطة، بينما بلغت خسائره الأسبوعية 1 في المئة، أما تويكس الأوسع نطاقاً فترجع 1 في المئة إلى مستوى 757 نقطة.

ويرى بعض المحللين أن طلبات إعانة البطالة التي ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في خمسة أسابيع، حسب تقرير صادر أسس جددت مخاوف المستثمرين بشأن المستقبل لكثير اقتصادات العالم.

# «بيتك للأبحاث»: البحرين تمضي قدماً لاستعادة الثقة باقتصادها

## 3.5% النمو المتوقع للناتج المحلي الحقيقي في 2012



ذكر تقرير أعدته شركة بيتك للأبحاث المحدودة، التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك)، حول التوقعات الاقتصادية لمملكة البحرين خلال 2012، أن المملكة تضي اقتصادها مع تراجع حدة التوترات السياسية وتبني خطة طموحة للتنمية خلال العامين المقبلين، متوقفاً أن يشهد الاقتصاد البحريني انتعاشاً مدفوعاً بارتفاع أسعار النفط، وأن يحقق الناتج المحلي الحقيقي نمواً بنسبة 3.5 في المئة خلال هذا العام.

وزاد إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في البحرين بنسبة 3.2 في المئة على أساس سنوي في الربع الأخير من 2011 مرتفعاً من النسبة المعدلة بالزيادة عند 2.9 في المئة على أساس سنوي في الربع الثالث من 2011 مدفوعاً بالانتعاش القوي في قطاع النفط والغاز وفقاً للبيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للمعلومات في مملكة البحرين. ومن جهة أخرى، أكدت الحكومة البحرينية أهمية توسيع وتطوير شركة نفط البحرين (بابكو) ببلغ يتراوح بين 8 إلى 10 مليارات دولار في ظل جهود البحرين الحثيثة لزيادة الطاقة الإنتاجية للنفط.

وأضاف التقرير: «إننا نتحفظ بتوقعاتنا بشأن نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في البحرين بنسبة 3.5 في المئة على أساس سنوي في 2012، مقارنة بنسبة 2.2 في المئة على أساس سنوي في 2011 حيث ستتركز السياسات الاقتصادية في السنوات المقبلة على

## «الوطني» يحتفل باليوم العالمي للعمل الإنساني

احتفل بنك الكويت الوطني باليوم العالمي للعمل الإنساني، توجهاً للشعائر الإنسانية المختلفة والمبادرات المتنوعة التي تقوم بها أسرة البنك لخدمة المجتمع، والتي تشمل زيارات إلى مستشفى الوطني للأطفال وتوزيع المياه ووجبات الطعام في المناطق ذات الكثافة السكانية، وذلك كترسيخاً للنهج الإنساني الذي ينتهجه البنك والمسؤولية الاجتماعية التي يأخذها على عاتقه، ولتأكيد دوره كأحد أكبر المساهمين في تنمية المجتمع ودعم المبادرات والأعمال المجتمعية والإنسانية والخيرية.

من جهته، قال مدير إدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني عبدالحمس الرشيد إن «البنك الوطني كرس نفسه أحد أكبر المبادرين في العمل الإنساني، وهو يحرص على أن يضيف إلى سجله سنوياً عشرات المبادرات الخيرية والاجتماعية، لتغطية احتياجات المجتمع وتقديم يد العون والمساعدة أينما اقتضت الحاجة».

ونظم البنك زيارات ميدانية مختلفة ومتنوعة، حيث قام فريق من المتطوعين من موظفي البنك بتوزيع المياه ووجبات الطعام على العمال في المناطق التي تشهد اكتظاظاً سكانياً، كما تزامن احتفال البنك في هذه المناسبة مع حلول شهر رمضان المبارك، فقام بتعزيز نشاطاته الإنسانية لتتلاقى مع مسؤوليته الإنسانية من جهة ومع ما يتطلبه الشهر الفضيل من فعل الخير من جهة أخرى، حيث قدم أكثر من 100 ألف وجبة إftar، وزار عشرات المراكز والمؤسسات الأهلية والرسمية

كجزء من مبادراته خلال الشهر الكريم. وأضاف أنه على مدى عقود نجح البنك الوطني في تأسيس مفهوم مختلف للمسؤولية الاجتماعية التي تنتهجها الشركات والمؤسسات في الكويت، من خلال أخذ زمام المبادرة في أعمال خيرية وإنسانية كبرى، إلى جانب اهتمامه بالجانب الإنساني المحلي خصوصاً الأطفال، من خلال تقديمه خدمات وتبرعات مستمرة في مستشفى البنك الوطني للأطفال المصابين بالسرطان الذي يتجه اليوم للنحول إلى مركز إقليمي رائد في علاج سرطان الأطفال تحت إشراف فريق طبي بريطاني من مستشفى غريث أرموند سنترت البريطاني بمتصفيه البنك الوطني. يضاف إلى ذلك دعمه للمسيرة التعليمية والتربوية في الكويت مادياً ومعنوياً من خلال إتاحة عدد من الفروض التدريبية للكوادر الوطنية الشابة.

وقد عزز البنك الوطني خلال السنوات الماضية جهوده ومساهماته الإنسانية والاجتماعية، مشاركاً على نحو فاعل في العديد من الفعاليات الاجتماعية المهمة التي شملت المبادرات التعليمية والتوظيف والتدريب ودعم الكوادر الوطنية، والمبادرات والبرامج الصحية، وبرامج الرعاية والدعم الاجتماعي، والمبادرات الرياضية والأنشطة والمبادرات البيئية.

عبدالحمس الرشيد

## الضغوط التضخمية باليمن تتراجع في النصف الثاني

ذكر تقرير نشرته «شغهاي سيكيوريتيز» امس نقلاً عن ورقة بحثية لمركز الدولة للمعلومات بالاشتراك مع بنك التنمية الصيني ان الضغوط التضخمية سوف تتراجع أكثر في النصف الثاني من العام، وهو الأمر الذي يتيح مساحة أكبر أمام الإصلاحات الاقتصادية.

ويرى التقرير ان مؤشر أسعار المستهلكين من المحتمل ان يبلغ 2.8 في المئة عام 2012، مع استمرار تراجعها إلى 2.2 في المئة في النصف الثاني من العام مقارنة مع 3.3 في المئة في النصف الأول.

يأتي هذا في الوقت الذي تراجع فيه التضخم إلى 1.8 في المئة في يوليو انخفاضاً من 2.2 في المئة في يونيو ليكون المستوى الأدنى في 30 شهراً.

كما أشار التقرير إلى ان اداء السياسة النقدية الأكثر احتمالاً لاستخدامها من قبل بنك الشعب لدعم النمو التي احتياطيها بين 2 التي يجب خفضها بين 3 في المئة إلى 3 في المئة.

القاهرة بقيمة 750 مليون دولار مخصص لتمويل مشروعات النفط. وفي سياق متصل، قلصت مؤسسة ستاندرد آند بورز امس احتمالات خفض التصنيف السادي لمصر قريباً وابتقت عليه عن درجة «بي بي»، حيث رفعت التصنيف الائتماني السادي الطويل الأجل لمصر من وضع «قيد المراجعة»، الذي أدرجت فيه بتاريخ 25 يونيو الماضي نتيجة اضطرابات سياسية عرفتها البلاد. غير أن «ستاندرد آند بورز» أبقت على نظرة مستقبلية سلبية للتصنيف الائتماني السادي الطويل الأجل لمصر، قائلة «تعتقد أن الإخوان المسلمين -وهي الجماعة السياسية المحيطة في مصر- وكبار قادة الجيش المصري يتحركون صوب ترتيب للعمل معاً، مما قد يفتح السلطات من مواجهة تحديات هيكلية ضاغطة ووف قد تدهور المالية العامة.»

وحذرت المؤسسة من خفض تصنيف القاهرة إذا تجددت الاضطرابات السياسية والتوترات الاجتماعية، وكانت مؤسسة ستاندرد آند بورز خفضت التصنيف الائتماني السادي الطويل الأجل لمصر من (بي+) إلى (بي) في فبراير الماضي، نتيجة تصاعد مخاطر تخص التمويل الخارجي وهبوط شديد لحجم الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد.

وتشهد مصر تراجعاً سريعاً في الاحتياطي من النقد الأجنبي منذ ثورة 25 يناير، وهو ما دفع البنك المركزي إلى بيع الدولار لدعم العملة المحلية، كما يواجه الاقتصاد المصري خطر وقوع أزمة في ميزان المدفوعات، ويقول اقتصاديون إن البلاد بحاجة إلى نحو 12 مليار دولار لتفادي هذه الأزمة.

وقد طلبت مصر رسمياً أول امس من صندوق النقد الدولي قرضاً بقيمة 4.8 مليارات دولار

## القاهرة تواجه صعوبات شديدة لشراء الوقود

ولم تتمكن الوكالة من الوصول إلى مسؤولين في الهيئة الأربعاء والخميس. وحسب أحد الموردين بعد أكبر دليل على الصعوبات التي تواجهها مصر للحصول على الوقود هو انها ألغت مناقصة لشراء الوقود الخام في أوائل الشهر الحالي بعد عدم تلقيها لأي عطاء. وأضاف إنه تم إنقااص حجم طلب مصري لاستيراد البنزين (الغازولين)، نظراً لارتفاع الشدي في أسعاره.

وتواجه مصر ارتفاعاً في أسعار الوقود منذ ثورة 25 من يناير العام الماضي. وشهد الاقتصاد المصري نمواً بنسبة 2 في المئة فقط في العام المالي 2011-2012، مقارنة بنمو بنسبة 5 في المئة في أعوام سابقة.

وقالت مصر إنها تلقت 500 مليون دولار من وديعة بقيمة مليارتي دولار تعهدت قطر بإيداعها لدى البنك المركزي المصري في سياق جهود لتوفير تمويل يجنب القاهرة أزمة مالية، وصرح وزير المالية المصري ممتاز السيد لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية بأن باقي الدعم القطري سيصل الشهر المقبل.

وقالت الوكالة إن قطر سبق أن قدمت في أكتوبر منحة لمصر بقيمة 500 مليون دولار،

قالت مصادر بنكية وتجارية إن مصر تواجه صعوبات متزايدة لاستيراد الوقود مع سحب البنوك للغطاء الائتماني وفرض أساط تامينية عالية، نظراً لمخاوف بشأن استقرار البلاد سياسياً ومالياً.

وقالت وكالة «رويترز» في تحليل إنه لولا بعض القروض الدولية المفترقة التي حصلت عليها مصر، إضافة إلى طلبها لقرض من صندوق النقد الدولي قدره 4.8 مليارات دولار لكانت في نفس موقف اليونان الغارقة حالياً في الدين.

وهو الأمر الذي قد يعرض موارد مصر المالية للخطر، في وقت حساس تعاني فيه ميزانية الدولة بالفعل بضغوط من جراء ارتفاع أسعار الوقود، وتسعى الحكومة الجديدة خلاله إلى الحفاظ على هذه

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28135000	0.28255000
يورو	0.35689000	0.35841000
جنيه إسرائيلي	0.44960000	0.45151000
فرنك سويسري	0.29772000	0.29899000
دولار كندي	0.28651000	0.28773000
دولار أسترالي	0.29485000	0.29611000
ريال سعودي	0.07505700	0.07537700
درهم إماراتي	0.07664100	0.07696800
دينار بحريني	0.74758000	0.75076000
ريال قطري	0.07736600	0.07766600
ريال عماني	0.73106000	0.73418000
ريال يمني	0.00131350	0.001319100
دينار أردني	0.39744000	0.39914000
ليرة سورية	0.00491010	0.004931100
ليرة لبنانية	0.00018880	0.000189600
جنيه مصري	0.04631300	0.046403000
درهم مغربي	0.03233900	0.032477000
دينار تونسي	0.17717000	0.177930000
ين ياباني	0.00362500	0.003641100
دولار سنغافوري	0.22708000	0.22805000
دولار هونغ كونغ	0.03629900	0.036453000
باهت تايلندي	0.00902630	0.009044000
بيسو فلبيني	0.00667500	0.006688000
روبية اندونيسية	0.000029630	0.000029690
روبية هندي	0.00508950	0.005099500
روبية باكستانية	0.00296940	0.002975200
تاكا بنغلادشية	0.00344160	0.003448300
روبية نيبالية	0.00318630	0.003192500
روبية سريلانكية	0.00212820	0.002132400

\* المصدر: الرزني



# رهان المضارين على صعود أسعار النفط يغفل حقيقة أن الحرب المتوقعة بين إيران والغرب مجرد وهم!



## سايروس ساتاجي\*

القلق الراهن بشأن احتمال اندلاع حرب مع إيران كان مبالغاً إذ لا يبدو أن الغرب ولا إيران مهتم حقاً برفع النزاع إلى ما هو أبعد من الكلمات القاسية والإظهار الناعم لل قوة. وفي الوقت ذاته يتم تخزين النفط الخام في منشآت تجارية في شتى أنحاء العالم على خلفية زيادة الحفر وضعف نمو الطلب.

يببدو في فصل الصيف الحالي أن الارتفاع الذي شهدته أسعار نطق غرب تكساس بنسبة 22 في المئة وخام برنت بنسبة 30 في المئة قد اعتمد بقدر أكبر على التخطف والمضاربة وليس على المخوف والحقائق. ويميل القلق إزاء الإمداد إلى رفع الأسعار إلى مستويات أعلى مما يجب أن تكون عليه، ثم يتراجع المؤشر على السدوام ليسحق المضاربين على صعود الأسعار بطريقة دراماتيكية مذهلة.

ولكن القلق الراهن بشأن احتمال اندلاع حرب مع إيران كان مبالغاً حيث لا يبدو أن الغرب ولا إيران مهتم حقاً برفع النزاع إلى ما هو أبعد من الكلمات القاسية والإظهار الناعم لل قوة. وفي الوقت ذاته يتم تخزين النفط الخام في منشآت تجارية في شتى أنحاء العالم على خلفية زيادة الحفر وضعف نمو الطلب. ومع اظهار الاقتصادات في الغرب والشرق لمؤشرات قلبية على التعافي السريع فإن الطلب على النفط يجب أن يظل ضعيفاً ويدفع بالأسعار نحو الأدنى وليس إلى الأعلى.

ويعتبر الانغماس في أسواق النفط أحد أسرع الطرق لرؤية صندوق يتفخر. ولكن على الرغم من العدد الذي لا يحصى من الكوارث التي لحقت بالمندولين عبر السنين عمد العديد من صناديق التحوط ومديري الأصول إلى اتخاذ رهانات مجازفة على أسعار النفط خلال الصيف. وأظهر أحدث

تقرير أن عدد مديري الأموال الذين راهنوا على ارتفاع سعر النفط في المستقبل القريب قد تفوق على عدد الحذرين بنسبة خمسة إلى واحد. والحجم الإجمالي للتداول منخفض بسبب فصل الصيف، ولذلك كان تأثير رهانات المضاربين على الصعود أكبر على سعر النفط مما كان يمكن أن يكون عليه الحال لو أن السوق كان مجهزاً بصورة تامة.

ويستشهد المتداولون بطائفة من الأسباب إزاء الرهان على أسعار أعلى للنفط. هناك أسباب جيوسياسية ناجمة عن احتمال اضطراب الإمداد نتيجة ضربة إسرائيلية لإيران، واقتصادية متمخلة في قرار إيجابي تفرزه أزمة البيورو والأمل بمزيد من التحفيز النقدي في الولايات المتحدة، إضافة إلى تراجع صادرات النفط من بحر الشمال والسعي إلى تقليد كل شخص آخر في تعزيز احتياطياته من النفط. وكل واحد من هذه الأسباب منيعه الخوف والأمل الزائف والجهل بالأسواق.

وتشعر الأسواق بقلق خشية وقوع هجوم إسرائيلي وشيك على منشآت إيران النووية وماقد ينجم عنه من تداعيات. ويتعمتل الخوف في ضربة انتقامية إسرائيلية ضد أهداف أميركية وإسرائيلية وعربية في شتى أنحاء المنطقة تقضي على اضطراب هائل في امدادات النفط لشهور وحتى لسنوات.

هيمنت قضية إيران على

أسواق النفط لفترة من الوقت الآن. ويوجد كل بضعة أشهر تقرير جديد أو خطاب من سياسي (إسرائيلي أو إيراني أو أميركي) يثير هلع الأسواق وشيكة. وقد حرك الأسواق أخيراً تصريحات قتالية صدرت عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك في مطلع هذا الصيف تقول إن نأفة الهجوم على إيران تضيق وأنهما سوف يوجهان ضربة بموافقة أو من دون موافقة الولايات المتحدة. وقد بلغت مشاعر القلق إزاء إيران ذروتها في العاشر من شهر أغسطس الماضي عندما قالت صحيفة هآرتز الإسرائيلية إن قيادة إسرائيل يفكرون في توجيه ضربة إلى إيران قبل موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر المقبل. وكان الأمل أن ترغم «مفاجأة أكتوبر» الرئيس الأميركي على دعم إسرائيل حتى لا يبدو «ضعيفاً» أمام الناخبين.

ولكن هذا الخوف من هجوم وشيك استمر منذ عشر سنوات حتى الآن. وفي 14 أغسطس من سنة 2002 علم العالم لأول مرة بوجود برنامج سري نووي إيراني. وقالت إيران إن البرنامج يهدف إلى تطوير طاقة نووية - وليس أسلحة - ولكن الأسواق لم تصدق ذلك يومها ولا تصدقه اليوم.

ومع هامش من خمسة إلى واحد يبدو أن المؤشر يميل

نحو الجانب المتطرف من السوق، ويشير آخر ارتفاع في سعر النفط إلى أن الحرب عند الزاوية ولكن يصعب التيقن من ذلك. ويتمتل أحد الأسباب في التصريحات المتضاربة الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية حول هذا الموضوع، فقد أبلغ الرئيس الإسرائيلي بيريز الصحفيين في الأسبوع الماضي أن لديه ثقة كبيرة لن الرئيس أوباما وإن إسرائيل لن تهاجم إيران من دون مساعدة أميركية فيما تقول واشنطن

إن التفكير في هجوم على إيران سوف يتم بعد استنفاد كل السبل الدبلوماسية. وفي غضون ذلك سوف توجه الولايات المتحدة ضربات ناعمة إلى إيران كما فعلت في عملية فيروسات الحاسوب في منشآت إيران النووية أو عبر العقوبات الاقتصادية، وقد تضرر الاقتصاد الإيراني هذه السنة نتيجة التشدد الأميركي ضد بنوك تساعد طهران على بيع نفطها إلى جيرانها، وأبلغ نائب رئيس الأركان الإيراني

الصحافيين الأسبوع الماضي إن إيران والولايات المتحدة دخلتا مرحلة «حرب اقتصادية شاملة». وفي أي حال أشار أوباما ورئيس الوزراء البريطاني إلى أنهما لن يسمحا بارتفاع أسعار النفط إلى ما لنهاية حول هذه المسألة، وقال إن ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات كافية سوف يدفعهما إلى استخدام الاحتياطي الاستراتيجي. ثمة عشرات من الأجزاء المتحركة التي يتعين النظر

\* مجلة فورتشن

## برنامج لسرقة الأموال يصيب «أندرويد»

● نيل أغريلير\*

طريق طرف ثالث هو سوق تطبيقات جي اف في الصين.

وتبين للباحثين في شركة الأمن ترانست غو الذين حققوا في قضية القطعة المعطلة أنها تمكنت من سرقة كميات ضخيلة من الأموال من ضحايا على نطاق واسع بغية سد النقص في حسابات ألعاب غير معروفة أو ن لاين. وتمت عملية السرقة من مستخدمين عبر خدمة الدفع اس ام اس في تشاينا موبايل وهي أداة ليست موجودة على نطاق واسع في الولايات المتحدة.

\* فاست كومباني



## «إنتل» و«إتش بي» و«أبل» و«موتورولا»... مشروع لتنظيف الهاتف من المعادن المهلكة

● آرييل شوراتز\*

هل تريد أن تعرف ما إذا كان هاتفك الجوال يشارك في تمويل الميليشيات الإجرامية في إفريقيا؟ بإمكانك ذلك إذا كنت اشترت الهاتف من الشركات الصحية. ولاشك في أنك لا تريد التعرض لمشاعر الذنب التي ترافق وجود هذا الدور في هاتفك؟ من أجل ذلك أطلق مشروع كفاية وهو مبادرة ذات هدف طموح جداً ترمي إلى مواجهة جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية. وقد أصدر المشروع هذا الشهر تقريراً يصف الشركات الإلكترونية الرئيسية الساعية إلى تقديم سلسلة من الخدمات البعيدة عن النزاعات والتي لا تذي أعمال العنف في مناطق مرقتها الحرب كما في الكونغو وأماكن أخرى من العالم.

ولذا هل لك أن تخلد إلى الراحة؟ نعم إذا كنت من العملاء الأوفياء لشركات إنتل، وموتورولا، واتش بي أو أبل. لقد أوجدت هذه الشركات الأربع برامج شاملة لكشف مصدر المعادن المستخدمة في تصنيع الهواتف الجواله وما إذا كانت واردة من مناطق نزاع أو حروب، في ظل غياب أي تشريع من قبل لجنة الأسهم والمبادلات في الولايات المتحدة يطالب بذلك. وتشمل تلك البرامج سلسلة امداد ترصد مصدر المعادن

المستخدمة والطرف الثالث الذي يصورها - والذي قد يمزج المعادن النظيفة مع «معادن الصراعات» - وشهادات التصديق.

وتبرن من بين تلك الشركات الأربع إنتان في موقع الصدارة وهما شركة إنتل التي تعمل على صنع رقاقة ميكروبروسيسور خالية تماماً من معادن الصراعات، وذلك بحلول السنة المقبلة، وشركة اتش بي التي تعمل للطلب من الموردين استخدام مظاهر خالية من معادن الصراعات فقط. والشركات الأخرى التي تحقق تقدماً سريعاً في هذا المجال هي اي ام دي وسوني وتوشيبا وباناسونيك.

وتخلق التغييرات من جانب شركات كبرى مثل هذه farkاً كبيراً في مشكلة معادن الصراعات -ويشرح التقرير المذكور أن المجموعات المسلحة في الكونغو تستطيع الآن صنع 35 في المئة فقط مما حققته قبل سنتين عبر تعدين وبيع القصدير والتتالوم والتنجستين. غير أن شركات أخرى مثل كانون وشيكون وشارب واتش سي وينيتندو لم تفعل شيئاً إزاء ضمان كون سلاسل امدادها خالية من معادن الصراعات. الصناعات الأخرى التي تستخدم معادن الصراعات -مثل صناعة المجوهرات والسيارات والآلات الصناعية والفضاء- لم تفعل شيئاً يقارب ما قامت به صناعة

\* كوابكزست

## ثقافة اقتصادية

### الريع

الريع rent هو دخل مضمون لمدة طويلة من الزمن. وفي النظرية الاقتصادية الريع هو الدخل المتأتي عن مورد طبيعي مثل الأرض بسبب الخصائص الفنية لهذا المورد. ويعرفه بعض الاقتصاديين بأنه الدخل المنتظم المتأتي عن ملكية عقارية، أي أنه الدخل الذي يحصل عليه مالك الأرض نتيجة وضع ملكيته بتصرف الآخرين مقابل عائد معين عينا كان أم نقدياً. ويعود الاهتمام بالريع في النظرية الاقتصادية إلى دافيد ريكاردو (1772-1823) الذي نشر أشهر كتبه عام 1817 بعنوان «أسس الاقتصاد السياسي والضرائب» وعرف ريكاردو الريع بأنه ناتج الأرض. ويطلق على اقتصاد الدول النفطية تعبير الاقتصاد الريعي، لأن دخلها يتحقق من ناتج الأرض وليس العمل أو رأس المال شأنها شأن الاقتصادات الزراعية الصرفة.

## لهذه الأسباب انتهت «غروبون»... وعلى «فيسبوك» و«تويتر» اتباع الطريق نفسه!

● يتركوهن\*

يئس المستثمرون من شركة «غروبون» وهم يتدافعون للخروج من «فيسبوك» أيضاً. ونظراً لأن «تويتر» شركة مساهمة مغلقة ولا يتم تداول أسهمها في السوق فهم لا يستطيعون الخروج منها بنفس السرعة.

غير أن مواقع التواصل الاجتماعي تجتذب المستهلكين بقوة، ومثل أي عقار مخدر فإنهم بحاجة متواصلة إلى جرعة أكبر من أجل الحصول على التأثير السابق. وتكمن مشكلة مواقع التواصل الاجتماعي في عدم معالجة ذلك مما يبعدها عن الوصول إلى مستوى يرتقي إلى تقييماتها العالية.

وتشمل قائمة المستثمرين الكبار الذين هجروا أسهم «غروبون» أسماء بارزة مثل أندرسن هورويتز وصندوق التحوط مايفريك كابيتال ليمتد وشركة فيديليتي. وذلك وفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال. الآخرون من أمثال كلينر بركنز كوفيلد أند بايرنز Kleiner Perkins Caufield Byers. ومورغان ستانلي فإنهم يحدون بقوة الاستثمار في «غروبون» بحسب ما أوردته تلك الصحيفة الأمريكية.

وتتعرض «غروبون» وشركات التسويق التجارية لضغوط لأن العديد من عملائها من التجار يتذمرون من مقررحتها التي تقدهم الكثير من الدخل. وفي شهر يونيو من السنة الماضية اشترت إلى أن على لجنة الأسهم تجنب المستثمرين محنة خسارة أموالهم عندما باعت «غروبون» أسهمها إلى العامة، ولم تستمع اللجنة

لما قلته - وهذه ليست مفاجأة - وقد أصبحت «غروبون» شركة مساهمة عامة في شهر نوفمبر من سنة 2011 وتراجعت قيمة أسهم «غروبون» اليرم بنسبة 82 في المئة.

### خسارة الشركات الصغيرة

وأكثر ضحايا «غروبون» هي الشركات التجارية الصغيرة التي خدعت بفكرة ترويج سلعتها من خلال موقع «غروبون». وقد خسرت المطاعم أموالاً بسبب ذلك حيث تدفق المستهلكون عليها وطلبوا وجبات «غروبون» الرخيصة جداً وارهقوا النادلين والطباخين ولكنها لم يرجعوا قط للشراء بعد ذلك منها. الأمثلة كثيرة، وكما كتبت في شهر يونيو من العام الماضي فإن أحد مطاعم بورتلاند يعتقد أن قراره المتعلق بالعمل مع «غروبون» كان هو القرار الأسوأ في مجال عمله على الإطلاق - حيث كلفه 8000 دولار. وحسب صحيفة نيويورك تايمز فإن مقهى ماديز اضطر إلى أخذ قرض من أجل تغطية خسائره الناجمة عن تعامله مع «غروبون».

وقد قدم المقهى المذكور إلى عملاء «غروبون» طعاماً وشراباً قيمته 24 دولاراً في مقابل 12 دولاراً ثم دفع إلى «غروبون» نصف عائداته واجتذب حشود المستهلكين وتعرض للخسارة بسبب ذلك وكاد يغلغق أبوابه لولا حصوله على قرض. وكما أبلغ صاحب المقهى، دابر برايس، صحيفة نيويورك تايمز: «إنهم لا يحدرونك من أنك سوف تتعرض لضربة قوية حقاً وأن عليك

الاستعداد لها، نحن لن نفعل ذلك ثانية أبداً». من جهة أخرى، حصل موقع الغاء الصفقات اليومية دوت كوم - الذي يلغي اشتراك الناس عبر البريد الإلكتروني - على 7800 الغاء في شهره الثالثة الأولى وتضاعف العدد في شهر يوليو بحسب ما جاء في صحيفة نيويورك تايمز. كما أن دبلي ديل ميديا ذكرت أنه في الشهور الستة الأخيرة من سنة 2011 تم إغلاق 798 موقعاً للديلي ديل أي الصفقات اليومية. وكنت أجريت مقابلة مع بن دلمان وهو بروفسور في كلية الأعمال في هارفارد حول هذا الموضوع. وقد أشار إلى وجود عدد كبير من مواقع الصفقات اليومية، وعلى سبيل المثال فإن موقع «يستمز» يستمر في العمل منذ أكثر من عقد من الزمن لأنه يوفر قيمة إلى المطاعم وإلى المستهلكين. وقال دلمان إن «المطاعم تحب حقيقة أنها لا تطلب منها الدفع للصفقات اليومية وأنها تضيف قيوداً لصالح المطاعم». وعلى العكس من ذلك فإن «غروبون» تميل إلى عدم السماح بمثل تلك القيود. ويعتقد دلمان أنه فيما قد يتعرض المستهلك بشكل أولي إلى إحباط لعدم حصوله على خصم يوم السبت فإن القيمة التي يحصل عليها كافية بحيث تسده عبر الذهاب إلى المطعم في يوم الخميس. ومن المرجح أن يحصل على خدمة أفضل تدفعه إلى التفكير بالعودة في المستقبل وبدفع قيمة كاملة.

### حمى المواقع الاجتماعية

ما سبب الحديثة التي أسهمت في التقييم

الزائد لسوق الأسهم بالنسبة إلى «غروبون» و«فيسبوك» إنها طرح معلوماتهم الشخصية متاحة للشركات. ومع علمهم بأن «فيسبوك» يقوم بهذا العمل عبر «روايات رعاية» حيث يرسل «الفارت» إعلاناً إلى الناس مع صور لأصدقاء «يحبون» مركز التجزئة فإن الزيادة في تطلق الإعلانات تذكرهم بهذه الصفقة غير السارة وبالقدر الأقل من سعادة الدوبامين التي يطرحها «فيسبوك» على حاسوبها طوال اليوم أثناء العمل وفي وقت الفراغ تنظر إلى صور وأحوال صديقاتها. وفيما اعتبر ذلك أشبه بمضغية للوقت فإن البعض يعتبر «فيسبوك» و«تويتر» نظام تسليم للدوبامين، وربما يساعد ذلك على تفسير شعبيتها الواسعة.

وقد أشار المؤلف وليم باورز إلى أن الدماغ معد لكشف محفزات جديدة والاستجابة لها كما أن باورز يجادل في أنه فيما تغيرت المحفزات خلال عدة آلاف من السنين فإن أدمغة البشر لا تزال تكشف بدقة وتستجيب للمحفزات الجديدة بدوبامين. ومع ذلك، ومثل أي عقار مخدر، فإن الأمر يتطلب جرعة أكبر من أجل الحصول على التأثير ذاته. ولا يطرح «فيسبوك» ما يكفي من دوبامين إضافي وهو ما قد يفسر سبب نموه البطيء. وقد بحثت تحديات نمو «فيسبوك» مع طلبة صف في جامعة بابسون وكان لدى الكل - ما عدا واحد - حساب في «فيسبوك».

ولكنهم يظنون أن «فيسبوك» قد يعاني تأثيرات شبكة عسكية إذا شرع في محاولة تحقيق مزيد من العوائد عن طريق الإعلانات، كما

\* مجلة فوربس

# فك منطقة اليورو يعني «سكّنة قايية» أوروبية

\* Nicolas Berggruen, Mohamed El-Erian and Nouriel Roubini \*

يجب ألا يكون ثمة شك في أن التشظي التام لمنطقة اليورو يعني أن أوروبا فشلت كسوق واحدة، وأن الاتحاد الأوروبي قد ينهار أيضاً. وفي الأجل القصير قد يماثل التشظي «سكّنة قايية» بالنسبة إلى أوروبا على الصعيدين الاقتصادي والمالي، وسوف يتعطل تدفق البضائع والخدمات والرسملة عبر الحدود نتيجة هيمنة المخاوف المتعلقة بأنواع العملات على حسابات القيم العادية.

تستخلص أصوات مرموقة بين أوساط الرأي الآن نتيجة مفادها أن منطقة اليورو قد لا تتمكن من البقاء والاستدامة، وبحسب هذه النظرة الملحة سوف يكون من الأفضل بالنسبة إلى أوروبا أن تتفرق الآن لا فيما بعد عندما تصبح التكلفة أعلى بكثير، ولكن هذه النظرة تنطوي على مبالغة كبيرة.

ويجب ألا يكون ثمة شك في أن التشظي التام لمنطقة اليورو يعني أن أوروبا فشلت كسوق واحدة، وأن الاتحاد الأوروبي قد ينهار أيضاً. وفي الأجل القصير قد يماثل التشظي «سكّنة قايية» بالنسبة إلى أوروبا على الصعيدين الاقتصادي والمالي، وسوف يتعطل تدفق البضائع والخدمات والرسملة عبر الحدود نتيجة هيمنة المخاوف المتعلقة بأنواع العملات على حسابات القيم العادية، وسوف يفرضي التغيرات الكبير في العملة إلى تعميق الجهد المالي للشركات، وربما يؤدي إلى زيادة الخلف المتعدد، إضافة إلى ارتفاع معدل البطالة وتقييد عمليات توفير الخدمات المالية الأساسية من المصرفية، حتى التامين مع احتمالات عالية لحدوث تراحم على المصارف في الدول الأعضاء الأكثر عرضة في منطقة اليورو.

وحتى مع تلك المخاطر فإن مراقبة مع سعي الاقتصادات الضعيفة إلى الحد من ازدياد تدفق الرسملة إلى الخارج، ومع مقاومة الاقتصادات المتينة للتدفقات الزائدة نحو الداخل، وفي سياق هذه العملية سوف يقوض أداء السوق المشتركة التي تعزز مشروع التكامل الأوروبي.

ثم إن بلقنة البنوك والأسواق المالية وأسواق الدين العام سوف يعقبها بلقنة في تجارة البضائع والخدمات والعمل والرسملة وعودة إلى الحماية التجارية والمالية. والدول التي عانت من سنوات عديدة إدارة الأزمة لديها درجة محدودة، إن وجدت، من سبل الدرع الداخلي من أجل استيعاب ضربات جديدة، ونتيجة لذلك فإن المرجح أن يذكي الاضطراب الاقتصادي والمالي القلائل الاجتماعية يقوض بقدر أكبر الدعم القومي للتكامل الأوروبي. وبينما تتحمل الاقتصادات الضعيفة بشكل رئيسي الوطأة الكبرى للكارثة فإن الدول الأكثر قوة سوف تتعرض أيضاً إلى ضربة قوية.

ومن خلال العودة إلى عملاتها الوطنية سوف تجهد الاقتصادات الأضعف في منطقة اليورو من أجل استيعاب ضربات جديدة، ونتيجة لذلك فإن المرجح أن يذكي الاضطراب الاقتصادي والمالي القلائل الاجتماعية يقوض بقدر أكبر الدعم القومي للتكامل الأوروبي. وبينما تتحمل الاقتصادات الضعيفة بشكل رئيسي الوطأة الكبرى للكارثة فإن الدول الأكثر قوة سوف تتعرض أيضاً إلى ضربة قوية.

وهناك أيضاً بقية دول العالم، فلا تزال أوروبا أكبر منطقة اقتصادية في العالم، والأكثر ارتباطاً مالياً، ولذلك فإن الاضطرابات سوف تنتقل بشكل حتمي إلى بقية دول العالم، ومع مكافحة الولايات المتحدة للحفاظ على نمو اقتصادي ذي معنى، وعلى خلق فرص عمل سوف يتحقق ركود اقتصادي عالمي.

تكتيكية بدلاً من أن تكون استراتيجية، ومتعاقبة بدلاً من أن تكون إنيّة، وجزئية بدلاً من أن تكون شاملة. ومن خلال فهم ضخامة الأخطار التي يواجهها قادة أوروبا سوف تتوافر لهم فرصة التغلب على التوترات الداخلية المستمرة والحصول على استجابة محتملة تغير قواعد اللعبة. وعندئذ فقط سوف يتمكنون من إقناع المواطن المشكك بضرورة القيام بخطوات غير مسبوقة حقاً. تتمثل الأولى بإصلاح منطقة اليورو بحيث تتحول إلى اتحاد أكثر تماسكاً وأصغر حجماً يتميز بقدرة أوسع من الصميم والعمل، وتتمثل الخطوة الثانية بضمان قدرة منطقة اليورو التي أعيد تركيبها على المضي قدماً في توليد النمو والوظائف. وتهدف الخطوة الثالثة إلى حماية الأداء الأوسع للاتحاد الأوروبي.

ولدى قادة أوروبا بعض الوقت لمحاولة الدفاع عن سلامة مشروع التكامل الإقليمي عبر الخطوات جريئة الآن تبدأ باتحاد اقتصادي ومالي ومصرفي وتمضي قدماً نحو اتحاد سياسي.

صحيح أن النتيجة ليست مضمونة ومن المحتمل حدوث اضطرابات مباشرة، لكن هذا يتراجع مقارنة مع الكارثة التي تتعرض لها أوروبا والعالم إذا استمرت القارة في مقاربة ضئيلة جداً ومتأخرة للغاية.

ويتعين على ألمانيا ودول الأساس أن تقر بجرأة ما إذا كانت تعتقد أن منطقة اليورو قادرة على البقاء وفي أي صورة، وإذا كان الجواب بنعم فسوف يتعين السعي نحو اتحاد أقل نقصاً

## الشركات الآسيوية تكتسح أسواق العالم

\* Alan Wheatley - New York Times

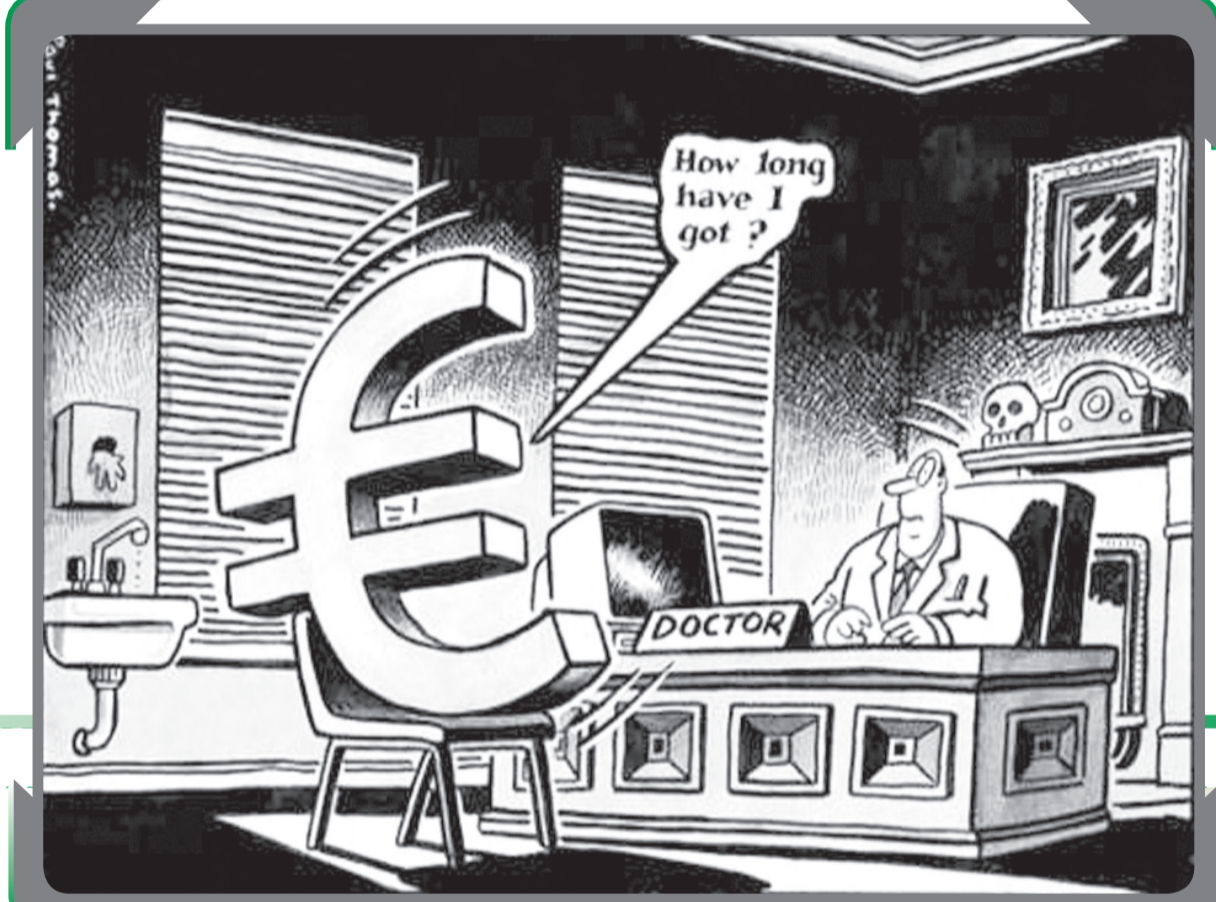
ازداد حجم اقتصاد الصين بأكثر من الضعف خلال 5 سنوات، كما أن لديها بعض أضخم البنوك في العالم، وشهيتها للحصول على الموارد الطبيعية لم تتراجع حسب ما يتبين من الاتفاقية التي وقعتها في الشهر الماضي بقيمة 15.1 مليار دولار عبر شركة النفط الوطنية المملوكة للدولة.

مع بنوك ومديري الأصول إن المؤسسات الغربية لم تعد تتمتع باحتكار في ما يتعلق بالابتكار، وبالديناميكية في قطاع الخدمات المالية. ولكن الصين تقوم بلعبة طويلة تتمثل بالطرح وانتظار الصفقات، ومع الاستغناء عن خدمات العديد من المصرفيين والمنداولين فقد سحنت للشركات الصينية الفرصة من أجل بناء فرقها وخبرتها بصورة تدريجية بدلاً من القيام بعمليات استحواذ عملاقة، وقال السيد مارش «إنهم أكثر ذكاء من أن يشترروا ببساطة البنوك المتداخلة بأثمان عالية، إنهم يشتررون الناس»، ويضيف إن ما نراه الآن هو مجرد نذير حول تحول أكبر كثيراً سوف يحدث خلال السنوات العشر المقبلة.

وعلى الرغم من ذلك فإن الصين لم تهمل جبهة الاستحواذ، وتتصدر شركتان من الصين عملية شراء أصول الذراع الإدارية لمجموعة دكسيا المالية الفرنسية-البلجيكية وهي صفقة قد يصل ثمنها إلى 500 مليون يورو أو أكثر من ذلك.

كما أن سيبتيك سيكويريتز وافقت على شراء «سي إس إس آي أسيا»-النايفيكي ماركس، وهي شركة وساطة مرموقة جداً في هونغ كونغ من شريكها الفرنسي كريدري أغريكول في صفقة من مرحلتين بقيمة 1.25 مليار دولار.

وتعتبر هذه الصفقة رمزية، حيث إن سيبتيك هي أكبر شركة وساطة في الصين، بينما يكافح كريدري أغريكول من أجل تقليص خسائره في اليونان التي تمثل مركز الأزمة في منطقة اليورو، وحيث يعكس أكبر بنوك اليونان: أمبوركي. ومن جهة أخرى عمد «رويال بنك أوف سكوتلاند» إلى بيع بعض عملياته المصرفية الاستثمارية في آسيا-النايفيكي إلى مجموعة «سي إس آي بي» القابضة في ماليزيا، بينما جعل «داتش بنك آي جي» أعماله المتعلقة بالتأمين في آسيا التي تقدر بحوالي 7 مليارات دولار، وقد تعرض المصرفان البريطاني-الفرنسي للتفكير في اقتراحها.



إن بلقنة البنوك والأسواق المالية وأسواق الدين العام سوف يعقبها بلقنة في تجارة البضائع والخدمات والرسملة وعودة إلى الحماية التجارية والمالية

## إنقاذ فرنسا يعني إنقاذ أوروبا

\* Michel Rocard - Project Syndicate

والآن لا مهرب من الواقع العصيب الذي يفرضه العجز الذي لايزال هائلاً، والذي تجاوز 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2011. وباستثناء خلق ستين ألف وظيفة جديدة في التعليم (بعد تخفيضات مثيرة للجدل في العام الماضي) وإعادة الحق (الذي أنجل أثناء ولاية ساركوزي) في التقاعد في سن الستين لما يقرب من مئتي ألف شخص، فإن إدارة أولاند ليس لديها أي مجال للمناورة تقريباً، وسيكون لزاماً عليها أن تتخذ تدابير اقتصادية قاسية في موازنة عام 2013.

فضلاً عن ذلك، فإن عجز التجارة الخارجية الذي يتفاقم بسرعة كبيرة يجعل على تعزيز مستويات الدين المفرطة بالفعل، في حين يهبط الناتج ويرتفع معدل البطالة. كما يعمل النظام الضريبي الفرنسي غير الصالح للتعامل مع الأسواق الحديثة على خلق الشركات العاملة في البلاد، وهو ما انعكس بوضوح في الزيادة المقلقة في حالات الإفلاس بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وفي ظل هذه الظروف، تحتاج فرنسا بشكل عاجل إلى استعادة النمو الاقتصادي والحفاظ عليه، كما يتعين عليها أن تسعى إلى تنسيق سياساتها مع سياسات البلدان الأخرى الأعضاء في منطقة اليورو. ولأن أغلب بلدان منطقة اليورو تعاني أعباء ديون ثقيلة، فإنها حريصة جميعها على إيجاد سبل مسؤولة مالياً لتعزيز النمو.

ولكن من المؤسف أن مؤسسات منطقة اليورو تفتقر إلى السلطات اللازمة للدفاع عن الاتحاد النقدي بفعالية. إن الديون اليونانية لا تتجاوز 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي. ولو كان البنك المركزي الأوروبي يتمتع بحق نشر القدر الكافي من خبرته عندما اندلعت الأزمة اليونانية، فما كان التهديد ليستمر أكثر من ساعتين، ولكن ما حدث هو أن الأمر استغرق ثلاثة أسابيع لمنح البنك المركزي الأوروبي تفويضاً جزئياً فقط بالعمل، الأمر الذي سمح للتهكمات بالتحكم في الأمر والامتداد إلى الديون البرتغالية والإسبانية

لقد تغير وجه السياسة الفرنسية بشكل مثير في شهري مايو ويونيو. فوآلاً، وبعد سبعة عشر عاماً حكم فرنس على مداها رؤساء من يمين الوسط، انتخب الفرنسيون الرئيس الاشتراكي فرانسوا أولاند. ثم بعد شهر واحد سيطرت أغلبية من يسار الوسط على الجمعية الوطنية، وأيضاً بعد عشرة أعوام من هيمنة اليمين.

ومن ناحية أخرى، تحول مجلس الشيوخ الفرنسي، معقل المحافظين بين الحزبين العلميين ومنذ ذلك الوقت، في نهاية عام 2011 إلى أغلبية اشتراكية للمرة الأولى في تاريخه، كما سيطر الاشتراكيون في فرنسا على ششرين من أصل اثنين وعشرين حكومة إقليمية، وأغلبية الوزارات، وأغلب المدن التي يتجاوز عدد سكانها ثلاثين ألف نسمة، وباختصار، نحن الآن نشهد تركيزاً مذهباً للسلطة لم يسبق له مثيل في التاريخ الجمهوري الفرنسي.

ولقد حدث كل هذا بشكل سلمي جداً، فلم نر موجة من غطرسة المنتصر، أو حتى قدراً مفرطاً من الحماس، والواقع أن معدل الامتناع عن التصويت في أي انتخابات رئاسية لم يبلغ هذا المستوى المرتفع قط قبل السباق الرئاسي بين أولاند ونيكولا ساركوزي.

ويعكس هذا التحول السياسي العميق في فرنسا استمرار الأزمة الاقتصادية التي بدأت في عام 2008، فالناخبون الفرنسيون لم يصوتوا للحلم، وقد كان البرنامج الانتخابي للحزب الاشتراكي وعود مرشحه الرئاسي الانتخابية أقل طموحاً مما كانت عليه في عام 1981. عندما انتُخب فرانسوا ميتران.

ونتيجة لذلك، كانت الحملة هادئة، وحذرة، بل إن أغلب المرشحين، وبخاصة ساركوزي وأولاند، كانوا أكثر حذراً مما ينبغي؛ فقد لاقت الأزمة الحالية والتهديدات المحتملة في المستقبل قدراً ضئيلاً من الاهتمام، وهذا يعني أن أولاند لا يستطيع أن يزعم بسهولة أنه حاصل على تفويض من الشعب الفرنسي بتنفيذ أي من الإصلاحات المؤلمة التي سيضطر إلى اقتراحها.

رئيس وزراء فرنسا الأسبق، وزعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي سابقاً، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

رئيس وزراء فرنسا الأسبق، وزعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي سابقاً، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

13

مزاج

ما رأي النجوم العرب في البطولات الجماعية وهل صحيح أن الموضوع وحده هو البطل الأول؟



12

حبر وورق

صفحات من «غيوم تحت وتر» لعلي حسين الفيلاوي و«زمن الخيول البيضاء» لإبراهيم نصرالله.



17

extra

تهديد يمس نظام العالم وينجم عن مصدر لطيف وهادئ لا يقدر الناس قيمته... فقدان المياه العذبة والأمن!



14

تواصل

كيف يفسر علماء النفس مفهوم النضج وهل يرتبط بالتقدم في السن أم هو مزيج من المعرفة والخبرة؟



## حظك اليوم

الثور

(5/20 - 4/20)

لا تياس فكل الامور ممكن ان تتحقق في حال امنت بقدراتك وضاعفت مجهودك. حب يعود الى الظهور في حياتك وتشعر بانك جاهز لدخول مغامرة عاطفية جديدة والسير بها الى الارتباط والزواج.  
رقم الحظ: 32.

الحمل

(4/19 - 3/21)

تحقق نجاحاً واستقراراً مهنياً بعد تميز مشروع نفذته أخيراً. لا تضغط على الحبيب وحاول الوصول معه إلى حل يرضي الطرفين. جلسة مع بعض الأصدقاء تعيد إليك ذكريات الماضي.  
رقم الحظ: 11.

السرطان

(7/22 - 6/22)

ابتسم، يحمل المستقبل إليك مفاجات سارة ونجاحات باهرة. تخطط لرحلة استجمام مع بعض الأصدقاء. لا تدع الشك يدخل بينك وبين الحبيب ولا تزعجت العلاقة بينكما. تليبي دعوة أصدقاء على العشاء.  
رقم الحظ: 36.

الجوزاء

(6/21 - 5/21)

تشعر بسعادة وراحة بعد تخطيك عقبات حاول البعض زرعها في طريقك لإعاقة مسيرتك المهنية الناجحة. ابتعد عن الشجار مع الحبيب وأعد الهدوء إلى علاقتهما. اتصال مفاجيء من صديق قديم.  
رقم الحظ: 55.

العذراء

(9/22 - 8/23)

تحقق نجاحات متتالية بقدرتك على إقناع الآخرين بإفكارك. أخاطب بحق الحبيب عليك تحمل مسؤولية ما فعلت تجاهه. لا تمنح ثققت لأي كان وميزر الصديق من العدو. لا بأس من أخذ فترة للراحة.  
رقم الحظ: 21.

الاسد

(8/22 - 7/23)

تعاني إحباطاً بعد فشل مشروع عوّلت كثيراً عليه، لا تستسلم فالطريق أمامك طويلة. إذا شعرت بمشاكل صحية، لا تتردد في مراجعة الطبيب. حان الوقت للاستقرار مع الحبيب.  
رقم الحظ: 48.

العقرب

(11/22 - 10/24)

تعيش فترة من التعب نتيجة تراكم مهمات مطلوبة منك، إلا أنك تصل إلى مرادك في نهاية المطاف فلا تقلق الحبيب يقف إلى جانبك ويدعمك هذه الفترة. تجنّب المأكولات الدسمة.  
رقم الحظ: 3.

الميزان

(10/23 - 9/23)

انتبه لطريقة تعاطيك مع الآخرين، فغرورك وميلك لفرض رأيك سببان لك عداوات. الحبيب بحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام. انصت إلى نصائح الأهل فهم أدري بمصلحتك.  
رقم الحظ: 33.

الجدي

(1/19 - 12/22)

فكر جيداً قبل الموافقة على أي عرض عمل، ولا تضع وقتك في أمور لا فائدة كبيرة منها. تشعر بالسعادة بعد حلّ خلاف عائلي وعودة الاستقرار إلى محيطك. حب قديم يعود إلى الظهور في حياتك.  
رقم الحظ: 19.

القوس

(12/21 - 11/23)

الملل يسيطر عليك وتحتاج إلى التغيير. لا تتردد في البحث عن فرص عمل ترضي طموحاتك وأحلامك. تعرّف لأحد الأشخاص بحبك له رغم علمك بأنه لا يبادلك الشعور نفسه.  
رقم الحظ: 27.

الحوت

(3/20 - 2/19)

نجاحات في انتظارك على الصعيد المهني وترقية لطالما حلمت بها في طريقها إليك. شؤونك العائلية تسير نحو الأفضل. تعمل على تلبية مناسبات اجتماعية وتوسيع دائرة معارفك.  
رقم الحظ: 10.

الدلو

(2/18 - 1/20)

تكسر معظم وقتك للعمل وتبدل قصارى جهدك لإنجاز مشروع راهن كثر على فشله. ثابر لأن النجاح سيكون حليفك. تلاحظ أن مشاعر الحبيب تفر وتفر بفسخ العلاقة بينكما.  
رقم الحظ: 1.

## سلمى حايك فخورة بأنها مكسيكية

قالت الممثلة سلمى حايك إنها فخورة بأنها مكسيكية، وإن أية تعليقات تشير إلى غير ذلك هي مجرد "خطأ في الترجمة". وأصدرت حايك (54 عاماً) بياناً بعدما نسبت إليها مجلة "فوغ" الألمانية قولها إنها لا تكاد تتذكر شيئاً عن جذورها المكسيكية. وأضافت في البيان: "أنا لم أنكر أبداً خلفيتي وثقافتي، وعلمت ابنتي أن تتمسك بتراتها المكسيكي، وأن تحب لغتي الأولى الإسبانية. وأن تتعلم عن التاريخ والموسيقى والفن الشعبي والعادات الغذائية المكسيكية وأيضاً الحلوى المكسيكية التي ترعرت عليها". وتابعت: "كنت دائماً عضواً فاعلاً في مجتمعي. حاولت طوال حياتي أن أمثل جذوري المكسيكية بكل فخر واعتزاز. يحزنني كثيراً ألا تترجم كلماتي بشكل صحيح وتخرج عن السياق من أجل أن تشرح شعب المكسيك الذي أحبه". يذكر أن مجلة "فوغ" الألمانية أجرت لقاء مع حايك تناول دورها كزعيمة عصاة مخدرات مكسيكية في فيلم المخرج أوليفر ستون "المتوحشون".

(لوس أنجلوس - د ب أ)



# غَيُومٌ تَحْتَ وَتَرٍ

لا يعرفون أنني أفضل متعدد رحلات، ويجعلون كنه مهنتي، ليس ما ملكته مكتب سفريات، إنني املك المدن، مثل الفاحصين العظام، الملم إرث العالم ما بين سنالك الحياء، وشانبات الكمبيوتر، قد أباغ قلباً؛ ولكن من قرأ قبل عمر الثامنة عشر، ومغامرات «ابن بطوطه»، واطلع على «رحلة ابن جبير» و«مؤلفات ابن مندق» و«معبود السفر» لا يفقهون شيئاً، يمتلك البعض منهم أعلى وأفخم المكاتب، ويجعلون الجهات، يجهلون «السياح العظام»، أما أنا حين لتمنني مدينة تكاد تخرج عن بكرة شوارعها، وحتضنتي، ولا ترزع عينيا أمامي، أو قل إنها تالفني، لأنني اعرف تاريخها، وأفهمها، لقد قرأت أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم لـ«المقدسي»، و«كتاب زهدة الأنام في تاريخ الإسلام»، «لادن وقفاق»، هل تعرف صاحب مكتب سفريات علي «ابن دقماق» «دقماق» اسم جميل وغماض!!! قممت بتجربته على اسمي، «غانم... دقماق...»، وسمعت وقرأت موسيقياً حين ردت.. «غانم الدقماقي...»، كتب، مجلدات، معالم، مخطوطات، وأسماء، على سبيل المثال «سفرنامه»، «لناصر خسرو»، و«مسالك الأبطال في ممالك الأماص»، «لابن فضل الله العمري»، «المواضع والاحتكام بذكر الخطوط والآثار» لـ«المقريزي»، و«بالطبع «معجم البلدان» لياقوت الحموي»، عشرات المؤلفات، عشرات... لـ«جغرافيين، ورحالة، سائح حيوات، وقصص متحركة، و«مؤرخين الزمان، ولا أعوذ، أحياناً كثيرة لا أعود، جزء مني ينمو في الأماكن التي زرتها، أو جزء من تلك الأماكن ينمو على جسدي، وعلى الرغم من أنني أتحوّل في بعض الأحيان إلى كتك مكتبة، أو أرفق مكتسبة بالكاتب، أعترف بأنني أتعلم قليلاً في القراءة، وأرتكب أخطاء بالجملة في النحو، والألمة، خاصة في الجملة فكثيراً ما تهذّب فوق رأسي، لتتقلب الكلمات فجأة، وتتبعثر الأركان في فوضى الأسماء، ولأنني لا بأس، ولكن لا بأس، لقد كان «سيبويه»، أحمر الخديين

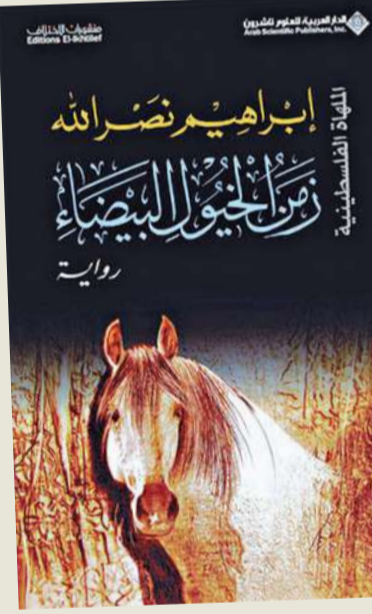
ولكن لا بأس، أريد أن أؤكد لأولئك الذين استبعدوني من اعترافهم، وأصرروا على أن لا يمنحوني بركاتهم، أنني صعدت على كتبان المستشرقين الأوائل، وركبت أمواج الرحلة في الخليج العربي، وهرولت مع غبار القوافل إلى أقصى آسيا، ومجاله أفريقيا، وشخصياً «استغربت» إلى أن عثرث على كتب المستشرق «الوارد سعيد»، وخلصت بأن الاستشراق أيضاً سباحة ولكن في أعماق الفكر والعقل، وتزاوج ما بين تقيضين، أو امتزاج عنصرين غربيين في عوالم من وهج، الناتج خطوة هجينة ذات أثر في الجهول، إلا أنني، حقيقة، عجزت عن سبر أغوار «دوار سعيد»، و«اهدافه»، فقط البعض بأني متخف من الدرجة الثانية، أو الثالثة، ولكن لا بأس، فقد أجرت في أدب الرحلات المعاصر، واطلعت حتى على نتاج العماني «محمد الحارثي»، أدب الرحلة في عُمان مشرّع على سعة صدر بحر العرب، وعصيت في التساعات الطوال أمرز عيني في تمننحات خرائط البلدان عبر (Google Earth)، وأجهزة دليل الطريق ومعالم القارات، وأجلد قديم للسفر مئات الأميال في «ألف الجيجا» من صفحات الإنترنت، جائلاً عبر الأنهار، والسهوب، متسكفاً في الأزقة، والأسواق، تحت الجسور العملاقة، وفي أنفاق المترو، متوزعاً على سبيل الملامح، والسمات، في البلد الواحد، عبر عصور مختلفة من التاريخ، والبلدان المتعددة، على أمجاد الزمن، ولا أعود، أحياناً كثيرة لا أعود، جزء مني ينمو في الأماكن التي زرتها، أو جزء من تلك الأماكن ينمو على جسدي، وعلى الرغم من أنني أتحوّل في بعض الأحيان إلى كتك مكتبة، أو أرفق مكتسبة بالكاتب، أعترف بأنني أتعلم قليلاً في القراءة، وأرتكب أخطاء بالجملة في النحو، والألمة، خاصة في الجملة فكثيراً ما تهذّب فوق رأسي، لتتقلب الكلمات فجأة، وتتبعثر الأركان في فوضى الأسماء، ولأنني لا بأس، ولكن لا بأس، لقد كان «سيبويه»، أحمر الخديين



بعد جملة، أو ربما لم يهتم بالجواب، أكثر ما أثار الحضور، ندرته ملاحظاته، وصمته عن التعليق، طوال سنوات، على أعمال موسيقية متكاملة الروعة، وتعليق، ولو بشكل عابر، على كتب رحلات لم يثر اهتمام أحد، على الرغم من وقوف الموسيقين الشبان، والكبار أيضاً، على مدى نوبات متفاوتة، في انتظار نقرة من وتره، أو إشارة عابرة، شكرته مرتين. في الأيام التالية، عكفت على جمع وسماع نتاج «الموسيقى العجوز»، هكذا كنت أسميه في غرفة أعمالي، كتفت حضوره في أدني، بحثت في عمله عن سر إعجابه ببعض ما كتبت، استرجعت موسيقاً على رتم تعلقه العابر- اعجبتني ما كتبت... واستعدت معرفته من جديد، على الرغم من معرفتنا المسبقة، إلا أننا الآن نلتقي على درجات سلم واحد، وتتعارف بشكل متكافي، شرعتُ النافذة، ومقطوعته الشهيرة «خليج النوارس» أخر مؤلفاته، قبل عشر سنوات، ترفرف في أنحاء الغرفة. أشعر أن نوارس العالم تحف سيارتي من كل الجهات، على وجه الخصوص، بعد أن وضعت سي دي مقطوعة «... النوارس» وسرتُ بحمالة «الخليج...» منذ شهر عدة، حاولت مراراً، ولم أنجح في محو ابتسامته الخردلة على السبر الأبيض، من أمام عيني، كان يسعل بشدة، يكور يديه حول شفتيه، ويحط لسانه في الهواء، وما بين الرزاز المتناثر في غرفة المشفى لوى «الموسيقى العجوز» وركبته نحوي على الرغم من كثرة عواد، والأسلاك الطيبة المتشاكجة حول جسده، ربما هكذا ظننتُ، ولكن من المؤكد أن الغنان والمبدع لم يكن يسكن ذلك الجسد النصف عاري، المهندس في شراشف الألم، ومن

بلحن في القراءة، و«أبو الغنائية» يزيد أو ينقص في أوزان قصائده، وت. س. اليوت» (T.S. Eliot) بخطلي حين عهد وأسماء بحور الشعر، و«غابرييل ماركيز» (Gabriel Marquez) اعترف أخيراً بارتكابه ففانغ في قواعد النحو، حتى «محمد درويش»، بعد موته، اكتشفوا في مخطوطته الشعرية إخفاء في بحور الشعر، ولو فتشنا بدقة أكبر في سطور المتقنين، والأبداء، لوحدنا من الأخطاء والهفوات الفنية والفكرية، والمنهجية، ما يملأ مجلدات ضخمة يمكننا أن نسميها «الإخفاء المكتوبة بعناية، جاء... ج2... إلا أن أولئك المبدعين كانوا يجسدون في وعي لم يُدرك من قبل، وهنا فقط تمكن الأهمية، وكل ذنب دون هذه الأهمية يمكن غفرانه، أنا أنتظر أن أتجنس أيضاً، ولن أترجع، كنت أحلم كتابي وأتقدم

المحال أن الأنغام الرقراقة التي فجرت المشاعر في شريان القلوب، مصدرها هذا القلب المقشطر، حين ينهار الإنسان في وحشة الأمراض يتوقف عن نسج حلم الخلق، ويهبط من ملكوت الوهيته، ويستسلم لواقع الإنسان. المسيح كان مشدوداً من يديه وقدميه، وعلى مدى التاريخ، المسلمون، المسيحيون، اليهود، والمؤرخون، كل يشده إلى جهته، إنهم يمارسون معه لعبة شد الحبل، إنه الألم الحقيقي للمسيح. بعد أسبوعين، قضى ثلاث ليالٍ منها في العناية الفائقة، خرج «مسبحي» من المشفى، وفي حفل العشاء الصغير المقام على سلامته، لمحت أول مرة النظرة المههمة ذاتها... «الخليج... «النوارس...» «سيارتي...» «أنا...» تنتظير... الزبائن الأثرياء يريدون جزءاً، فهم يدفعون دون أسئلة كثيرة، حتى بعد انتشار مواقع الحجز الإلكتروني، وخواء المكاتب السياحية من زخم الزبائن، كان القليل من أولئك الأثرياء يغي بالغرض، ويدز على مؤسستي أرباشاً مجزبة، أما الزبائن من ذوي الدخل المحدود، فهم يشغلون موظفي دون طائل من ربح، والشباب منهم، يفتحون خلوة مكتبي الزجاجي المظلل على ردهة الموظفين، ويبدؤون بطرح الأسئلة، أين أفضل أكنة المساجد في «بانكوك»؟ أريد أن أذهب إلى سلوفاكيا مع أبي المريض فأين أجد ديسكو ما بعد الواحد فجراً؟ بعد أسبوع سآذهب لرؤية مباراة نادي «برشلونة» مع نادي «اتلتيكو مدريد» في «برشلونة» أي أفضل أماكن المتعة والترفيه؟ وكيف أجد أماكن الترفيه للرفقة وللرقص؟ أرجو ألا تفهمني خطأ، الليلة يكم يورو... في كثير من الأحيان يسألوني ويتعاملون معي كقواد!! إنهم لا يقدرون حدي، واحترافي، لمهنتي، إن هذا يؤلمني، إلا أنني أجبهم في النهاية، ماذا أفعل! إن لم يكن في المرء جزء من محبوبه القواد سيخسر ليس زبائنه فقط، بل



ضحك الجميع، وقال له حاكم اللواء: اعتذر لكم، السنة في شهر رمضان!! وضحكوا أكثر... أدرك سليم بيك الهاشمي أن الليلة ليلته، وباستطاعة أن يتصرف بحرية أكثر. راح يسير باتجاه مدام روزلين، وقبل أن يصلها ياربع خطوات اعترض حاكم اللواء طريقه: اسمح لي أن أقدمك لمدام روزلين، فانت عريس هذه الليلة. يا ليثها كانت العروس؟ رد سليم بيك وهو يضحك. - لا أظن أن هنالك ما يصعب علينا، ثم ما هي الصفات التي تريدها مدام روزلين في رجل ولا تتوفر فيك! فوجئ سليم بيك الهاشمي أنها ماتت عليه وعانقته بحرارة، ثم تراجعت خطواتين وقالت: أرجو أن لا تكون إصابتك كبيرة بحيث تمنعك من أداء كل أعمالك. - لا، أبداً، بضعة أيام وانتهي من هذه الأريطة. ولكنني وعدته أن نخلصه منها هذه الليلة. قال حاكم اللواء ضاحكاً. - في هذا البيت، كل المعجزات يمكن أن تتحقق. سألتني، أنا التي تعرف هذا، وأطلقت ضحكة عالية زلزلت روح سليم بيك الهاشمي حتى الساعة الحادية عشرة والنصف، لم يكن الطعام قد وصل، لكن وجود مدام روزلين قد أنساهم ذلك. على المقعد الطويل جلست بين سليم بيك الهاشمي وحاكم اللواء، كانت الحرارة المنبعثة من جسدها تلغح الجميع، وتوقد ليل أيار ذاك. كانوا فرحين ومستغربين وبخسود الهاشمي بسبب استنثاره بها طوال السهرة، لكن ما حدث بعد ذلك، كانت بدايته مجرد لعبة، أو كلمات لم تكن مقصودة تماماً، فحين مال الهاشمي بجسده نحو روزلين، وأحست بذلك، التفت إليه وقالت بصوت مسموع: مسفر هاشمي لم تعد ذلك الشاب! ألم تتجاوز السبعين؟ بل لم أصل الستين بعد. هذا غير معقول، أرتي هويتك. مد يده وتناول الهوية مخانراً أن يحرّك بيده المصايبة، وناولها بإيها، تأملتها، فعلا، لم تزل شاباً؟ كانت تلك الكلمات كافية لإعادة الحياة إليه من جديد. - ما أراك أن تلعب لعبة إذن،

## زمن الخيول البيضاء

ولكنها لم تزل تؤلمني! فقام الطبيب بوضع رباط أبيض جديد. قبل وصول نهار اليوم التالي إلى منتصفه، كان خير سهرة الليلة الماضية قد تحوّل إلى حديث المدينة. وحين أطلت الصحف بعد يومين، كان هنالك أكثر من مقال ينسب بوضوح ويحاشى ذكر الأسماء. كان حاكم اللواء قد سمع بما حدث لسليم بيك الهاشمي، فأرسل إليه باقة من الزهور مصحوبة بورقة اعتذار وتعنيات بالشفاء العاجل. ووصول تلك الزهور أنقذت عادياً لا يعضي من الأفكار المتضاربة في رأس الهاشمي، لكن أهمها كان إرسال رسالة عتب غاضبة لحاكم اللواء، الذي التقطها سريعاً وقرر إقامة سهرة يدعو إليها عدداً من الزعامات واللوجهاء والشخصيات العامة وتكون على شرف الهاشمي نفسه. فكر الهاشمي بالصورة التي يجب أن يدخل بها بيت حاكم اللواء، هل ينزح الأريطة البيضاء إلى يده، ويجرح عنقه من تلقاها، أم يعضي إلى هناك الحل؟ اختار الحل الثاني، وكما توقع، كان لظهوره بالبذم المعلقة سحر خاص، وأحسن بدوره أنه يدخل ذلك البهو الفسيح كأي محارب عائد من المعركة. لقد استطاع اصطياد عصفرين بحجر واحد، إذ أرسل رسالة لأصدقائه وخصومه من الحضور بأنه يجيء إلى بيت الحاكم برأس مرفوعة، وأرسل رسالة للحاكم بأنه يُكِّن له من الاحترام ما يجعله يتفاخي عن تلك الإهانة تقديراً له. أحاديث الساعة الأولى انصبت حول الذراع، الألم الناتج عن الإصابة، الموعد المتوقع لإزالة الرباط، وما إذا كان الهاشمي قد أخذ أكثر من رأي حتى يطمئن أكثر، وهل (لا سميح الله) هناك أي مضاعفات مستقبلية. كان الهاشمي يستمع إلى ذلك كله ويجيب وعينه تتابع الحضور، وهو يفكر في من حضر وفي من تغيب، ويجري حساباته السريعة الخاصة حول أسباب الحضور وحج الغياب وأسبابها الفعلية. أصح حاكم اللواء فلم يكن كريماً وسعيداً في أي يوم من الأيام، كما كان في تلك الليلة، تحوّل بخفة وجدل واضح وعيناها الصغيرتان مضاءتان ببريق عجب، تأمل الحضور وسمع ضحكاته بانثناء، فقد كان مثل الكثيرين من ضيوفه، العرب واليهود، يدرك أن سنوات الإضراب السوداء الأربع الماضية قد انتهت وأن بإمكانه، مثلهم، أن

تألّف نحو الغيم ويصق، عادت البصة نحوها، تحملها الريح، انعطفت فجأة، رآها تطير محاذاة كتفه وتحط على حذاء سليم بيك الهاشمي. نظر سليم إلى حذاءه، ثم نظر إلى روزلين. تجذبت عيونهما الجافة اللابحة عن كلام يقال في هذه اللحظة المبتلاة. كان سليم بيك الهاشمي على وشك أن يفتح فمه، حين تلقى تلك الضربة المفاجئة من هرولة بترسون، ضربة صاعقة كان يمكن أن تلحق برأسه لو لا أنه مال في اللحظة الأخيرة فلتقاها بذراعه، دارت به الدنيا وهوى صرخ رشيد عدنان الرجل السبعيني بترسون: ما الذي تفعله، ألا تعرف مع من تتعامل!! وعندما، تلقى رشيد ضربة على رأسه، فتناثر الدم في كل الاتجاهات ملطخاً ثياب سليم بيك الهاشمي، وفي اللحظة الأخيرة تلافى بترسون قنطرة البم الطائرة وقد رآها تتجه نحوه بدمه أدهشه. تركهما وسار في طريقه، وحين سمع صحبات الاستهجان والشتم تطلق خلفه، توقف حذو في الغيمة السوداء ثانية، فكر بآن يصق، لكنه بدل أن يفعل ذلك عاد إليهم، أغار كثور هائج مشتتاً الحسد وفنزل الضربات كيها تنقر على عابئ بشيء، كان برخص خلفهم وقد أملاً بأحاسيس غريبة وهو يراهم يتساقطون واحداً إثر واحد، ويسمع ولولة جراحهم خلفه، ولما توقف أخيراً، وقد غدت المساحة التي تفصله عن الناس كبيرة، بصق، مديراً أن الريح سيكب يصفته إليهم هذه المرة دون أخطأ. في طريق عودته لم يسلم أحد ممن سقطوا من ضربة ثانية أو ثالثة تلفسه بالأرض، وعندما وصل إلى سليم بيك الهاشمي توقف وبصق ثانية. الشخص الوحيد الذي كان مزمهاً طيلة الأيام التالية بيده التي غلقت في عنقه، كان سليم بيك الهاشمي، الذي تحلق الناس حوله مستكبرين جريمة بترسون، وكانت تلك مناسبة غير عادية لكتابة أكثر من رسالة احتجاج للمندوب السامي، وكتابة أكثر من مقال ناري كان أشهرها بعنوان «عودة الوحش إلى الشوارع».

حاول الطبيب أن يقنع سليم بيك الهاشمي بضرورة نزع الرباط عن يده، وحين فعلاً أخيراً، قال له،

# البطولة المشتركة... نجوم في خدمة الموضوع

## انحياز للعمل الجيد...



بيروت - ربيع عواد

انتشاراً وكانت أجواء التصوير ممتعة، فجميعنا زملاء ونحب بعضنا بعضاً ونبغ عملنا من عمق قلوبنا. نجاح أي واحد فينا يعني نجاح العمل ككل، والعكس صحيح.



مجددي مشموشي



بيتر سمعان

«لا فرق عندي بين البطولة المطلقة والبطولة المشتركة فالإهم هو الدور الذي أؤديه وكيفية إيصاله بشكل مقنع إلى الناس»، يؤكد الممثل اللبناني بيتر سمعان، لافتاً إلى أن الانسجام بين الممثلين أحد العوامل المهمة في البطولات المشتركة.

عن ازدياد المنافسة في البطولات المشتركة لتتحول إلى غيرة تؤثر سلباً على المسلسل يوضح سمعان: «بمتمتع كل ممثل شاب بشخصيته الخاصة وبأسلوبه المختلف في العمل، من هنا لا يسعي أي ممثل محترف بفهم أصول المهنة إلى العمل الذي يقدمه، لا يأخذ أحد فرصة من درب أحد ولكل فنان جمهوره وتوسع الساحة للجميع».

يتابع: «شاركت مثلاً في مسلسل «باب ادريس» الذي ضم نجوم الدراما اللبنانية، وشهد انتشاراً ونجاحاً ولا أبالغ إن قلت إنه من أهم الأعمال التي قدمتها».

ورد الخال

«لا ينحصر الأمر عندي ببطولة مطلقة أو مشتركة، فانا انحاز إلى العمل الجميل الذي أختاره بتأنٍ ولا أحب تكرار نفسي، فأبحث عن جديد يضعني في تحدٍّ مع ذاتي أو لا وأخيراً، توضح ورد الخال التي شددت على أن البطولة المطلقة لا تحدد نجاح ممثل بل حرفة أدائه وعفوية شخصيته.

تضيف: «عندما يعجبني عملاً يتحرك الحس الفني في داخلي ولا أفكر في المال أو في بطولة مطلقة أو في أي أمر آخر، بل أنتازل قليلاً عن حقي في خدمة العمل القيم». عن تجربتها وشقيقتها يوسف الخال في بطولة مسلسل «البنابيع» تقول: «لا شك في أنها تجربة جميلة ذات فكرة مبتكرة التقينا في عمل ناجح شهدت فيه مواجهة مع يوسف وحرباً وعدائية وأردت قتله، في أثناء التصوير نتصرف كمثلين وليس كشقيقتين، وهنا تكمن الأهمية».

عن مشاركتها في مسلسل «أجيال» الذي ضمّ باقة من نجوم الدراما اللبنانية، توضح: «سعدت بهذه المشاركة وحقق العمل

بعد مقبولاً اليوم، وبات من الضروري تقديم أعمال تحاكي طموح الشعوب التائفة إلى الحرية، لذا من الطبيعي ألا تقوم هذه الأعمال على بطل واحد بل على نجوم يمثل كل واحد منهم عنصراً مهماً في السياق الدرامي ويشكلون مجتمعين خلطة مميزة تلي طموح المشاهد.

ما رأي النجوم في البطولات الجماعية، وهل صحيح أن الموضوع وحده هو البطل الأول؟ سألت «الجريدة» مجموعة من النجوم خاضوا تجربة البطولة الجماعية وسجلت الإجابات التالية.

ولّى زمن البطولة المطلقة ليحل زمن البطولة الجماعية، يؤكد معظم الفنانين في أنحاء العالم العربي، بعدما تراجعت الأعمال التي تقوم على البطولة الفردية لأسباب كثيرة من بينها، صعوبة إرضاء الجمهور بعد ازدياد الفضائيات وتنامي الثقافة الفنية لديه، إضافة إلى خشية المنتجين من تكبد الخسائر بعدما تغير الذوق العام ولم تعد مقولة النجم المفضل المعيار الأساس في تحقيق نسبة مشاهدة عالية.

اللافت أن الريبع العربي أرخى بظلاله على الفن أيضاً وما كان سائداً قبله لم

## زمن التفرد انتهى

أحمد عبد المحسن

محمد المنصور



في رأي محمد الصيرفي، مشيراً إلى أن الموضوع أهم من أي بطولة بالنسبة إلى الفنان، «إذا أراد أن ينجح في أي عمل يجب أن يعتمد أفضل خيار ليطور فنياً ويكون له نصيب من الشهرة، إلى جانب عوامل أخرى من بينها الإخراج والنص».

يضيف: «زمن البطولة المطلقة الذي كان سائداً في الخمسينيات والستينيات ثلاثي، فمنذ وقت طويل تعتمد الأعمال على البطولة المشتركة مع الفنانين والنجوم الشباب، ولا يستطيع المخرج أو المؤلف حصر فنان واحد في بطولة مطلقة، فمن شأن ذلك أن يفقد الموضوع قيمته ولا يوصله إلى عقول المتابعين، حتى مع البطولة المطلقة يحمل الفنان مسؤولية كبيرة، ومن الممكن أن يضره أكثر مما يفيد، والدليل على ذلك تجربتي في مسلسل «المزواج»».

عبد المحسن القفاص



«لا فرق بين البطولة المطلقة والبطولة المشتركة في الأعمال الدرامية، مع أن الأولى تتطلب مزيداً من الجهد والتعب من الفنان، الذي يتحمل مسؤولية العمل بمفرده»، يقول محمد المنصور، مشيراً إلى أنه يفضل أن تكون البطولة موزعة بين الفنانين، وألا تنحصر في فنان واحد، فالنجوم كثر وباستطاعة الجميع المشاركة في تقديم عمل درامي متميز.

يضيف: «الأعمال التي تقوم على البطولة المطلقة غالباً ما يملأها المشاهدون، لا سيما أن البطولة اليوم أضحت للموضوع وليس للفنانين، فالموضوع يتحكم في الشخصيات ويوزع البطولة بين النجوم ليكون المسلسل متميزاً وسخياً، وتكون البطولة مشتركة بين فنانين متميزين».

محمد الصيرفي



«البطولة المطلقة والبطولة المشتركة لا تفيدان الفنان بقدر النص وجودته وموضوعه، ليحقق أهم عوامل النجاح والتطور».



يسرا



منة فضالي

## استقطاب نسبة مشاهدة عالية



القاهرة - فائزة هندوي

الرئيس على الموضوع وليس على النجم الأوجد، بالإضافة إلى المنافسة التي تنشأ بين الممثلين ما يخدم العمل ويمتد للمشاهد.

يضيف الشريف أن النجاح الذي حققه «المواطن إكس» العام الماضي وقبلة «الحارة» و«الجماعة»، استكمل هذا العام بنجاح «طرف ثالث» و«برقم مجهول»، ما يؤكد أن البطولات الجماعية تستحوذ على الشاشات في المستقبل.

أما مصطلحي شعبان فيرى أن البطولة الجماعية أحد أسباب نجاح مسلسل «الزوجة الرابعة»، إذ تآقت نجماته فحقق نسبة مشاهدة عالية، و«دعت المنافسة الإيجابية في الأداء للجميع إلى إبراز أحسن ما لديهم، وهذه إحدى أهم مميزات البطولات الجماعية».

يعزو شعبان نجاح مسلسل «العار» إلى اعتماده على بطولة جماعية تستند أساساً إلى سيناريو محكم وعناصر متميزة على المستويات كافة، من إخراج وتصوير ومونتاج وديكور.

«الجماعة» و«الحارة»، استقطبت نسبة مشاهدة عالية، لذا تتوقع تغيير نظام الإنتاج الدرامي، بعدما أدرك المنتجون أن ثمة عناصر مهمة لنجاح العمل، وأن وجود نجم كبير لا يكفي وحده، على رغم الكلفة الإنتاجية العالية التي توظف في المسلسل.

سيناريو محكم

«خسم أمر البطولات الفردية والجماعية في السنوات الأخيرة، بعدما حققت الأخيرة أعلى نسبة مشاهدة»، حسب دلال عبد العزيز، إلا أنها لا تنفي أهمية البطولات الفردية التي تعتمد على نجم كبير له جماهيريته مثل عادل إمام أو محمود عبد العزيز، لأن مشاهدين كثيراً يهونون مشاهدة نجومهم المفضلين ويقبلون على أعمالهم. يفضل يوسف الشريف من جهته المشاركة في البطولات الجماعية، لأن غالباً ما يُكثرت السيناريو المتعلق بها بأحكام، لاعتمادها

انطلقت بعد ذلك. حول إصرار البعض على البطولات المطلقة، يوضح السعدني: «ثمة من يعتمد على جماهيريته المطلقة، إلا أن ذلك لا يكفي، لأن أمام المشاهد خيارات كثيرة ولم يعد يلهث وراء النجم بقدر ما يلفتته العمل المتمتع بعناصر جيدة من سيناريو وتمثيل وإخراج وديكور وتصوير، نظراً إلى درجة الوعي التي يتحلّى بها المشاهد وتحوّله والتفريق بين العمل الجيد والعمل الرديء، وقد حرص على مشاهدة نجمة المفضل في بداية الحلقات إلا أنه لا يوافق عليه إلا إذا كان العمل جيداً».

ترى فردوس عبد الحميد أن المستقبل أصبح للبطولات الجماعية وليس للبطولات الفردية، لأن العمل المحبوك درامياً بشكل جيد لا يعتمد على نجم واحد، بل يكون لكل شخصية واقعهما الدرامي.

يضيف أن المسلسلات التي تقوم على البطولة الجماعية، مثل

على رغم تصنيفها كنجمة تتحمل مسؤولية بطولة مسلسل بمفردها ويسهل اسمها مهمة تسويقية، إلا أن يسرا تفضل تقديم مسلسلات تعطي مساحة للممثلين المشاركين فيها، لافتة إلى أن «قوة المسلسل تعتمد على فريق العمل بأكمله وليس على عنصر واحد أو ممثل بعينه، ففي «شربات لوز» شاركت البطولة مع ممثلين شباب أظهروا مواهبهم بشكل واضح، إلى جانب نجوم كبار مثل سمير غانم ورجاء الجداوي».

منافسة ونجاح

يشير صلاح السعدني إلى أن البطولات الجماعية تلقى نجاحاً أكبر، إذ يتنافس المشاركون فيها على تقديم أفضل ما عندهم، مضيفاً أن «البالي الحليمية» أحد أكثر المسلسلات نجاحاً على الشاشات العربية لأنه يعتمد على كثر من النجوم وليس على نجم واحد، وشكل بداية حقيقية لمواهب

# مرحلة النضج... مزيج من المعرفة والخبرة



**ما مفهوم النضج؟ هل يرتبط بالتقدم في السن، بمعنى أن الشباب مثلاً قد يملكون مقومات الجاذبية وتواكبه الأعلام والأمال والشكل الحسن إنما يفتقرون إلى النضج؟ أم هو مزيج من المعرفة والخبرة يزيد من قدرتنا على الإبداع بعض النظر عن السن؟**

«النضج» هو المرحلة التي يصل فيها الشخص إلى قمة قدراته وتطوره. كذلك يستخدم مصطلح النضج في مجال التسويق للدلالة على وصول منتج معين إلى قمة مبيعاته، ويتعين على المسوق بعد هذه المرحلة دعم المنتج بحملات تسويقية إضافية للحفاظ على مستوى المبيعات نفسه. صحيح أن النضج يعني بلوغ القمة، لكنه في الوقت نفسه مؤشر إلى أن التراجع أو الهبوط بات وشيكاً. هكذا، تكون الفاكهة الفجة غير لذية، بينما الفاكهة الناضجة ذات مذاق رائع ومثالي، والفاكهة الفائقة النضج ذات شكل ومذاق سيئين! قد يكون استهلاك الفاكهة الفجة أو الفائقة النضج ضاراً. لحسن الحظ، الأمر مختلف بالنسبة إلى الإنسان!

## نضج جسدي

النضج الجسدي هو الوقت الذي يصبح فيه الإنسان راشداً وقادراً للعمل على تطوير ذاته، بالاستناد إلى قوته وليونته الجسدية. بحسب العلماء، ينضج الإنسان فسيولوجياً بين سن الـ30 والـ35 عاماً، ويرتبط النضج الجنسي ارتباطاً وثيقاً بالنضج الجسدي، لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى الخصوبة عند النساء، إذ تكون مرحلة النضج بين سن الـ20 والـ30 عاماً على أبعد تقدير. تبقى المرأة قادرة على الإنجاب بعد هذه المرحلة، لكنها تواجه انخفاضاً في مستوى خصوبتها.

## نضج فكري

يختلف النضج الفكري عن النضج الجسدي. تؤكد الدراسات أن خلايا الدماغ العصبية، عكس الخلايا الأخرى، لا تفقد من قوتها وحيويتها مع التقدم في العمر (إلا في حال تعرض الدماغ للإصابة)، شرط أن

يستمر الدماغ في العمل يومياً! إذاً يصعب تحديد توقيت حدوث النضج الفكري، خصوصاً أنه يختلف بين شخص وآخر. رسم بيكاسو لوحة «الغرينكا» وهو في السادسة والخمسين، وأخرج سيسيل دو ميل «سانسيت بولفار» وهو في الواحدة والسبعين، بينما كان موزارت موسيقياً موهوباً منذ السادسة عشرة من عمره... ذلك كله يدل على أن ابتداء الروائع ليس مرتبطاً بسن معينة، إذ قد يكون المبدع في الخامسة والعشرين من عمره وقد يكون في السبعين. يختلف سن النضج الفكري من شخص إلى آخر، ويحدد المسار الشخصي توقيت بلوغ الإنسان مرحلة النضج الفكري الخاص به.

## نضج عاطفي

يتبلور النضج العاطفي والنفسي في المرحلة التي يشعر فيها الشخص بأنه مستعد من قدراته الجسدية والفكرية وبخاصة العاطفية، وأكثر تحكماً بذاته من دون أن يؤثر ذلك على قدرته في التعبير عن مشاعره. غالباً ما يتهم المراهقون «بقلة النضج»، وقد يطاول هذا الاتهام طلاب الجامعات أيضاً، وحتى بعض المنخرطين في سوق العمل. عادة يكون المتهمون بقلة النضج شاباً يافعاً، أما أن يتهم رجل في الأربعين بأنه قليل النضج فتلك إهانة له، ومعناها أنه فشل في اكتساب صفات البالغ الراشد على رغم تقدمه في السن.

## الإلم يستند النضج؟

يستند النضج إلى:  
- القدرة على تحليل وضع ما وتقييمه، السيطرة على ردود فعلنا وإزاءه، إيجاد حلول ناجحة له.  
- معرفة الذات، معرفة حسناتنا وسيئاتنا وحدود قدراتنا.  
- تقبل الآخرين وعدم محاولة تغييرهم بأي ثمن.

التوصل إلى هذا المستوى من الفهم هو نتيجة طبيعية للخبرات والتجارب التي يعيشها الإنسان في حياته، وتؤدي في النهاية إلى اكتسابه مستوى من النضج. لا تصل جميعنا إلى مرحلة النضج في سن محددة مسبقاً، فالتجارب التي يعيشها كل إنسان مختلفة، كذلك تختلف قدرة كل شخص على استخلاص العبر والتقدم في الحياة. الأمر المؤكد أننا نحتاج بضع سنوات لاكتساب شيء من الحكمة التي تمكننا من بلوغ مرحلة النضج.

## ماذا بعد؟

ماذا عن المرحلة التي تلي تحقيق النضج؟ ماذا عن المستقبل؟ اليس التقدم في السن مرادفاً لتراجع

الذي يحولنا بلوغ مستويات أعلى من الثقة في النفس والفهم والسلام ومواجهة صعوبات الحياة بحكمة أكبر.

يقول فيكتور هوغو: «من محاسن

القدرات الجسدية؟ في الحقيقة، لا يكف المرء عن التقدم والتطور بمرور الوقت، ما دام عقله يستطيع مواكبته ذلك. يساهم تراكم الخبرات الحياتية في تحقيق مزيد من النضج الفكري

## فوائد

### للنضج فوائد متعددة، من بينها:

#### - القدرة على التحليل

نقابل أنواعاً مختلفة من الشخصيات على امتداد مراحلنا العمرية، في المدرسة، في حياتنا العملية... تساهم هذه العلاقات في بناء خبرتنا في الحياة بغض النظر عن نتائجها وتأثيراتها علينا (سواء تبين أنها علاقات مخيبة للأمال أو مثيرة للاهتمام أو مجرد علاقات ودية...). كذلك تمنحنا القدرة على تصنيف النماذج العلائقية التي نقابلها والمخاطر المرتبطة بها بشكل شبه الي، ما يساهم في تراكم خبراتنا وزيادة قدراتنا على توقع رداد فعل الآخرين وتقييمها. هكذا، نكتسب سرعة في فهم الأوضاع التي نواجهها وتحليلها، والنظر إلى الأمور من زوايا متعددة.

#### - السيطرة على الانفعالات

يسمح تعاقب السنوات وتراكم الخبرات والرغبة الصادقة في التقدم بأن نكتسب القدرة على السيطرة على انفعالاتنا بغض النظر عن طبعنا (سواء كنا عدائين أو قلقين أو هادئين). صحيح أن التفاعل مع الأحداث والأشخاص أمر مطلوب، لكن يجب أن تكون قادرين على المحافظة على هدوئنا والسيطرة على انفعالاتنا عند الضرورة. قد يكون تحقيق هذا التوازن صعباً في بعض الأحيان، إنما يصبح مستحيلًا في حال كان تصرفنا محكوماً بقانون الفعل وردة الفعل.

تساعدنا قدرة سيطرتنا على الانفعالات على مواجهة الصعوبات بشكل أفضل، وعلى معادلات الأرباب الذين تجري عروقتنا. كذلك تسمح لنا بأن نبذل أكثر هدوءاً وتجعل حياتنا أكثر متعة.

#### - الثقة في النفس

الثقة في النفس إحدى فوائد النضج. قد تتبلور منذ سن العشرين، لكنها غالباً ما تستند إلى الطبع والتربية، وليس إلى المعرفة الحقيقية. يسمح التقدم الناتج عن اكتساب المعرفة والعلم بالحصول على ثقة حقيقية في النفس، تعني بذلك تلك المبنية على أسس ثابتة وقوية والتي لا يمكن اكتسابها إلا بمرور السنوات. تمنحنا «الثقة في النفس» شعوراً بالسلام في الظروف المختلفة.

#### - قدرة على مساعدة الآخرين

تزيد الخبرة والنضج من قدرتنا على مساعدة الآخرين بشكل فاعل نتيجة قدرتنا المتزايدة على فهم التصرفات الإنسانية، ما يسمح لنا بتقديم النصح والمشورة لأولادنا وبمساعدة العاملين معنا على التقدم. يساهم النضج في اكتساب هذه الصفة الإيجابية التي يقدرها المحيطون بنا، سواء احتاجوا إليها أم لا. كذلك يسمح لنا بالانتقال من مرحلة التلميذ والمتدرب والمساعد إلى مرحلة المعلم الذي يستفيد من خبرته المحيطنون به في المجالات المختلفة.

يقول فرويد إننا نتحول إلى ناضجين حين نتعلم كيف نحب ونعمل. للأسف، يؤخر مجتمعنا الحالي وصولنا إلى مرحلة النضج، ويدفعنا إلى العيش تحت وطأة التوتر والقلق والحركة المفرطة بحجة ضيق الوقت.

يمثل النضج مثلاً نضبو إليه، فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخبرة والفهم العميق والقدرة على البذل. يصعب تحديد توقيت بلوغ مرحلة النضج، إذ يختلف باختلاف الأشخاص واختلاف مسيرتهم الحياتية.

# هل يعامل زوجك النساء بتعالٍ؟

يتصرف بعض الرجال بتعالٍ مفرط مع الزوجة ومع النساء عموماً. ينبع هذا السلوك من اعتقاده أن الرجال أعلى شأنًا من النساء. هل يتصرف زوجك بهذه الطريقة؟ إليك بضعة أسئلة تساعدك على معرفة الإجابة.



الإجابة	أ	ب	ج
1	2	0	1
2	2	1	0
3	2	0	1
4	2	1	0
5	2	1	0
6	0	2	1
7	2	0	1
8	1	2	0
9	1	0	2
10	2	1	0

النتائج	5 نقاط أو أقل، يعرف مكانة المرأة	6 و14 نقطة، المرأة أقل شأنًا منه	15 نقطة أو أكثر، يزدرى بالمرأة
لا شك في أنك تقدرين زوجك لأنه يعاملك باحترام ولا يتردد في دعمك ومد يد العون لك، فهو رجل مثزن يعرف أن للمرأة مكانة مهمة في المجتمع ويجب ألا يهينها أو يعاملها بتعالٍ لأنها في النهاية نصف المجتمع.	بين 6 و14 نقطة، المرأة أقل شأنًا منه وربما لا يقلل زوجك من احترامك، إلا أنه لا ينظر إلى المرأة ككند للرجل. ففي رأيه للمرأة مكانتها في المجتمع، بيد أنها أقل شأنًا من الرجل. قد تعود نظرتك هذه إلى تأثره بأصدقائه ومحيطه. فلم لا تحاولي أن تتحاورى معه وتلتفي نظره إلى موقفه هذا، مبرهنة له أن المرأة تتمتع بالقدرة والإمكانات ذاتها كما الرجل؟	لا شك في أن زوجك يسئ إليك وإن بطريقة غير مباشرة، فهو يزدرى بالمرأة عموماً ويعتبرها مخلوقاً أدنى. وقد يكون من غير المجدي التحاور معه.	

## منصب رئيس الجمهورية في بعض البلدان؟

ج	ب	أ
1	0	2
0	1	2
1	0	2
0	1	2
0	1	2
1	2	0
1	0	2
0	2	1
2	0	1
0	1	2

## النتائج

5 نقاط أو أقل، يعرف مكانة المرأة لا شك في أنك تقدرين زوجك لأنه يعاملك باحترام ولا يتردد في دعمك ومد يد العون لك، فهو رجل مثزن يعرف أن للمرأة مكانة مهمة في المجتمع ويجب ألا يهينها أو يعاملها بتعالٍ لأنها في النهاية نصف المجتمع.

بين 6 و14 نقطة، المرأة أقل شأنًا منه وربما لا يقلل زوجك من احترامك، إلا أنه لا ينظر إلى المرأة ككند للرجل. ففي رأيه للمرأة مكانتها في المجتمع، بيد أنها أقل شأنًا من الرجل. قد تعود نظرتك هذه إلى تأثره بأصدقائه ومحيطه. فلم لا تحاولي أن تتحاورى معه وتلتفي نظره إلى موقفه هذا، مبرهنة له أن المرأة تتمتع بالقدرة والإمكانات ذاتها كما الرجل؟

15 نقطة أو أكثر، يزدرى بالمرأة لا شك في أن زوجك يسئ إليك وإن بطريقة غير مباشرة، فهو يزدرى بالمرأة عموماً ويعتبرها مخلوقاً أدنى. وقد يكون من غير المجدي التحاور معه.

## ج- يستاء من تركيز الإعلام على شخصيات مماثلة.

5- أي من تصرفاته تثير استياءك؟  
أ- لا يتحرك مطلقاً من أريكته الوثيرة ليمد لك يد العون.  
ب- يتحجج دوماً بعمل ما كلما طلبت منه شراء حاجيات المنزل.  
ج- رد فعله أمام المبالغ التي أنفقها خلال التبضع.

6- تمر أمامه فتاة ترتدي ملابس لافتة...  
أ- لا يعيرها أي اهتمام.  
ب- يراقبها بدقة إلى أن تختفي عن ناظره.  
ج- يتصرف كما لو أنه لم يرها.

7- ماذا أقدم لك هدية في عيد الحب؟  
أ- لم يقدم لك أي هدايا.  
ب- قدم لك وروداً جميلة.  
ج- آخر ابتكارات أدوات الكي.

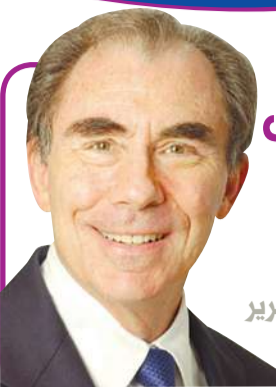
8- إذا طلبت مساعدته في المطبخ؟  
أ- يتدخل في الأمور كافة ناشراً الفوضى في أرجاء المطبخ.  
ب- يتكفي بتأمل ما تقومين به ويوجه إليك الانتقاد تلو الآخر.  
ج- يعرض عليك المساعدة مفرراً أنه لا يجيد الأعمال المنزلية.

9- ما رأيه في تولي نساء  
أ- يدخل الغرفة ويلاحظ أنك تقرأين كتاباً عن المرأة. فما يكون رد فعله الأهل؟  
ب- يعبر عن استيائه ويسخر مني.  
ج- يطلب مني أن أعيره إياه عندما أنتهي من قراءته.  
د- يتصرف بطريقة تنم عن انزعاجه.

2- تتوقفان عند إشارة سير، وسرعان ما تتحول من الأحمر إلى الأخضر. إلا أنكما عالقان وراء امرأة تصلح زيتتها في السيارة...  
أ- يروح يصيح ويطلق البوق وينطلق مسرعاً أمامها مكيلاً لها الشتائم.  
ب- يشتمل غضباً ويقول: «النساء اللواتي يقدن السيارات وباء».  
ج- يجتمس ويومئ لها بطريقة مضحكة.

3- عندما تصدرت قضية دومينيك سترافس كل الأخبار، ما كان تعليقك؟  
أ- يا له من غبي! كيف يوقع نفسه في هذه الورطة ولأجل امرأة بشعة أيضاً؟  
ب- لا يمكننا أن نوكل مناصب مهمة كهذه لرجل شاذ مهووس.  
ج- السياسسيون رجال أيضاً.

4- يقف أمام صورة جميلة لكيم كارداشيان...  
أ- ينطق بعبارات مبتذلة.  
ب- لا يفوه بكلمة ويكتفي بالنظر إليها.



## أسألوا الطبيب أنتوني

أنتوني ل. كوماروف، رئيس تحرير  
«رسالة هارفرد الصحية»

### الرياضة والصوديوم

عند ممارسة الرياضة يومياً (والتعرق)، هل يمكن استهلاك كمية صوديوم أكبر من النسبة الموصى بها يومياً؟

الإجابة بكل بساطة هي «نعم»، لكن يتوقف الأمر فعلياً على حجم التمارين الرياضية والتعرق وكمية الصوديوم الموجودة أصلاً في نظامك الغذائي. بنجم معظم كميات الصوديوم في نظامنا الغذائي عن الملح (كلوريد الصوديوم). يجب أن يشمل النظام الغذائي كمية كافية من الصوديوم يومياً للتعويض عن الصوديوم الذي يفقد الجسم في البول والتعرق. يوصى معظم الراشدين تحت سن الخمسين بعدم تناول أكثر من 2300 ملغ من الصوديوم يومياً. لكن في ما يخص الأشخاص فوق سن الخمسين، والمصابين بداء السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو مرض في الكلى، يبلغ المستوى الموصى به 1500 ملغ في اليوم.

للأسف، يستهلك الراشد العادي حوالي 3400 ملغ من الصوديوم يومياً، وهي كمية أعلى بكثير من الجرعة الموصى بها. إذا كنت من فئة الراشدين، يجب أن تقلل كمية الصوديوم المستهلكة يومياً. تتعدد منافع التمارين الرياضية، من بينها فقدان الصوديوم عبر التعرق. إذا كنت عاملاً بدوياً ويمتد دوام عملك بين 8 و12 ساعة، يعني ذلك أنك تفقد كمية كبيرة من الصوديوم (بين 5 و6 آلاف ملغ يومياً). لذا يمكنك تناول كمية صوديوم تفوق تلك الموصى بها في نظامك الغذائي من دون مشكلة. في المقابل، إذا كنت تمارس الرياضة في نادٍ رياضي لمدة 30 دقيقة يومياً وكنت قليل الحركة، يرتفع احتمال وجود كمية مفرطة من الملح في نظامك الغذائي.

صحيح أن التمارين الرياضية مفيدة على مستويات عدة، لكنها ليست سبباً كافياً لزيادة كمية الملح في نظامك الغذائي.

### الأثار الجانبية للأدوية المضادة للقلق

أتناول مثبتات استرجاع السيروتونين الانتقائية (SSRI) (الباروكستين حمض الهيدروكلوريك) منذ سنوات عدة بسبب إصابتي بحالة قلق مزمنة وبعض نوبات الهلع أحياناً. ما هي الأثار الجانبية لاستعمال هذا الدواء على المدى البعيد؟

لحسن الحظ، تُعتبر مثبتات استرجاع السيروتونين الانتقائية (SSRI) من الأدوية الآمنة عموماً. لكن مثل جميع الأدوية، قد تسبب آثاراً جانبية عند بعض الناس أبرزها الأرق، الطغخ الجلدي، الصداع، ألم في المفاصل والعضلات، اضطراب في المعدة، الغثيان، والإسهال. كذلك قد تؤدي إلى تراجع الاهتمام الجنسي والرغبة الجنسية والأداء والرضى أو الأربعة معاً.

مثل جميع الأدوية، قد تتراقف مثبتات استرجاع السيروتونين الانتقائية مع تفاعلات عكسية إذا استُهلكت مع أدوية أخرى. يمثل أهم تفاعل عكسي ارتفاع خطر النزيف عند الأشخاص الذين يتناولون أيضاً أدوية لمنع تخثر الدم مثل الأسبرين، أو مضادات التهاب غير الستيرويدية، أو مضادات التخثر مثل الوارفارين. في حالات نادرة، يمكن أن يواجه الأشخاص الذين يتناولون مثبتات استرجاع السيروتونين الانتقائية حالة خطيرة اسمها «متلازمة السيروتونين». تشمل الأعراض الحمى، تسارع نبضات القلب، توسع بؤبؤ العين، فرط الحركة، الارتباك، وحتى الغيبوبة. لم يسبق أن شهدت شخصياً على هذا الأثر الجانبى النادر والخطير.

أخيراً، استنتجت إدارة الغذاء والدواء أن مثبتات استرجاع السيروتونين الانتقائية قد تعزز فكرة الانتحار ومحاولات الانتحار عند الأطفال والمراهقين والراشدين الشباب. في حالتك، إذا كنت تأخذ الدواء منذ سنوات ولا تراودك أفكار ماثلة، ينخفض احتمال أن تراودك تلك الأفكار مستقبلاً.

# الخلايا الجذعية... علاجات المستقبل



نتيجة أمراض كثيرة تموت خلايا من الجسم من دون أن تتشكل خلايا تحل مكانها بشكل طبيعي. مثلاً، عند الإصابة بنوبة قلبية تموت خلايا عضلات القلب، وعند حدوث الجلطة يموت بعض خلايا الدماغ. كذلك الأمر عند الإصابة بداء الزهايمر، أو ما يعرف بالخرف. وجد العلماء علاجاً فعالاً بإمكانه أن يستبدل هذه الخلايا التي خسرها الجسم بخلايا مطابقة تماماً، الأمر الذي يعجز الجسم أن يقوم به طبيعياً. يقول دكتور ديفيد سكاكين، مساعد مدير مؤسسة هارفرد للخلايا الجذعية، إن اكتشاف الخلايا الجذعية قدم ديداً: «لقد قمنا بتجارب ناجحة للعلاج بالخلايا الجذعية لدى المرضى البالغين، كزراعة خلايا دم جذعية، المسماة بزراعة نخاع العظام.»

يمكن تحويل الخلايا في باطن الجلد إلى خلايا جذعية. وعندما تصاب خلايا الدم بمرض معين، اللوكيميا مثلاً، يدمر الأطباء الخلايا المريضة باعتماد العلاج الكيماوي، ثم يزرعون خلايا الدم الجذعية على أمل بأن تستبدل خلايا الدم المدمرة بخلايا صحية. هذه الخلايا المزروعة قد تنفذ المريض، لذلك حاز هذا الاكتشاف جائزة نوبل. لكن خلايا الدم الجذعية وخلايا أخرى من جسم الإنسان البالغ بإمكانها أن تتحول إلى أنواع محدودة من الخلايا، ما دفع العلماء إلى التمسك لاحتمال الاستعانة بخلايا جذعية جنينية، والتي قد تتحول إلى أي نوع من الخلايا في الجسم.

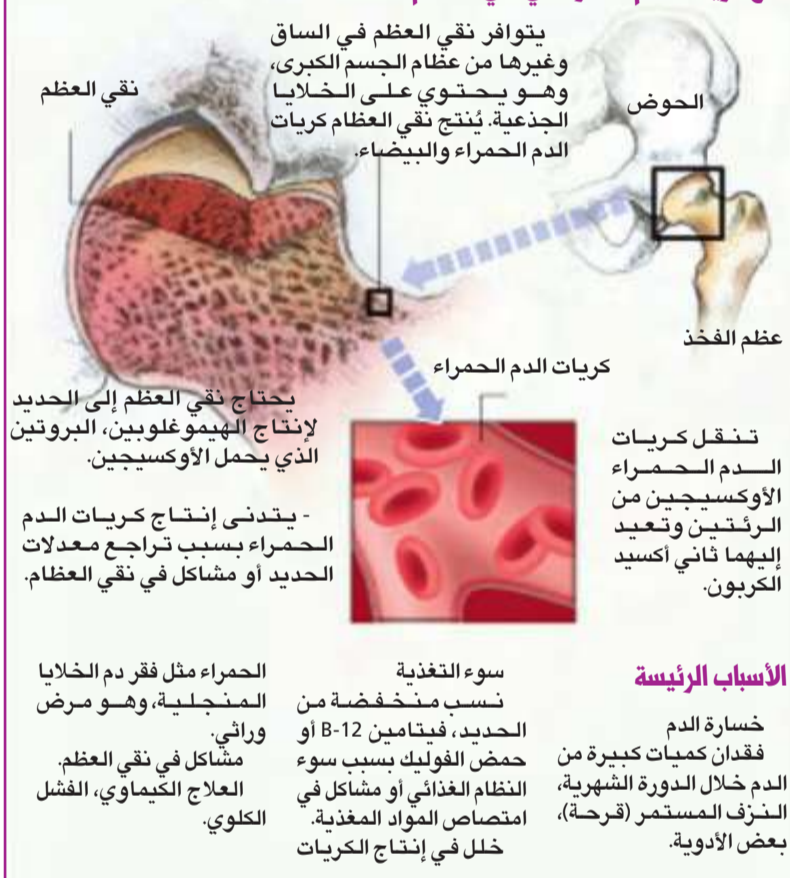
لكن احتمال الاستعانة بالخلايا الجذعية الجنينية يوقف أمام إنجازات عائقاً، فالبيض يجد أن من غير الأخلاقي استعمال الجنين للقيام بالأبحاث. أما العائق الثاني فهو أنه في هذه الحالة كل إنسان بحاجة إلى

علم الخلايا الجذعية في تطور مستمر، ويبدو أن نتائجه ستكون الحل البديل والأكمل لعلاجات كثيرة في المستقبل.

## ما هو فقر الدم؟

يظهر فقر الدم عندما يعاني الدم نقصاً في كريات الحمراء السليمة، الوسيلة الأساسية لنقل الأوكسجين إلى أعضاء الجسم.

### نتج كريات الدم الحمراء في نقي العظم.



يقول سكاكين إن خلايا IPS يمكنها أن تحل مشكلتين كبيرتين. أولاً، يمكن تكوينها من دون الحاجة إلى الاستعانة بجنين، بذلك تحلّي العلماء المشاكل الأخلاقية والدينية. ثانياً، يمكن جعل هذه الخلايا مطابقة لخلايا الإنسان فيصبح من غير المرجح أن يرفضها الجسم.

لنفترض أنك أصبت بنوبة قلبية أدت إلى موت ملايين خلايا عضلات قلبك واضعفته. نظرياً، يمكن للأطباء أن يحولوا الخلايا المستخرجة من باطن جلدك إلى IPS وتكوين الملايين منها، ثم يمكنهم أن يحولوا هذه الخلايا إلى خلايا لعضلات قلبك ويضخوها إلى الوريد فينقلها الدم إلى القلب حيث يجب أن تكون. في الواقع، يحقق العلماء نجاحاً باهراً في أبحاثهم مع القران ويستخدمون خلايا IPS لمعالجة أمراض فقر الدم المنجلي والباركسون لدى القران. وعلى رغم أن الأمر يثير الحساسية، إلا أن ما ينطبق على القران لا ينطبق دائماً على البشر. يضيف دكتور سكاكين: «الطب بحاجة إلى وقت أطول للتأكد من أن خلايا IPS لا تتسبب بآثار عكسية، فضلاً عن أننا لسنا متأكدين بعد إن كانت ستتوجه مباشرة إلى العضو الذي يحتاج إليها وتعمل بتناغم مع الخلايا الصحية فيه. نحن بحاجة إلى تحويل علم الخلايا الجذعية إلى طب في الخلايا الجذعية.»

خلايا جذعية جنينية عائدة له وحده، أي خلايا جذعية مطابقة تماماً لخلاياه. إلا أن خلايا الإنسان الجنينية وجدت قبل ولادته فحسب. لكن منذ ولادته فحسب. لهذا الخصوص. بحسب دكتور سكاكين، «اكتشف العلماء أن خلايا جسمنا كلها تحمل المعلومات الجينية نفسها. لكن على رغم ذلك، وظائفها مختلفة: خلايا عضلات القلب تضخ دماً وخلايا الدماغ تخزن ذاكرة. السؤال، لماذا تختلف وظائف الخلايا ما دامت تحمل الجينات نفسها؟»

في داخل كل خلية متخصصة بعض الجينات يعمل وبعضها الآخر لا يعمل. هنا يكمن الفرق بين خلايا الإنسان بعد ولادته وخلايا الجنين قبل ولادته. منذ خمس سنوات، اكتشف العلماء برنامج الجينات التي تشغل كلها في الخلايا الجذعية الجنينية، لكنها لا تشغل في خلايا الإنسان المتخصصة.

### مشكلات

استخرج العلماء الخلايا التي تعمل في الخلايا الجذعية الجنينية ووضعوها في الخلايا المتخصصة، فتحوّلت الأخيرة إلى خلايا تشبه إلى حد كبير الخلايا الجذعية الجنينية، ويسميت بخلايا الجذعية المحافطة ومتعددة القدرة (IPS). أظهر العلماء أن بإمكانهم إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

# جفاف المنطقة الحساسة... حلول جذرية

### رادار

### البروكولي حليف الأمعاء



قد يساهم تناول البروكولي ثلاث مرات أسبوعياً في تخفيض خطر الإصابة بسرطان الأمعاء. أشارت دراسة حديثة إلى أن البروكولي يوفر منافع كثيرة عند تناوله مطبوخاً على نار خفيفة، لكن يمكن أن تستفيد الجراثيم الموجودة في الجهاز الهضمي من بعض العناصر التي تكافح السرطان إذا كان البروكولي مطبوخاً على نار قوية بعض الشيء. يامل العلماء بأن يؤدي هذا الاكتشاف إلى ظهور علاجات جديدة لسرطان الأمعاء.

### خفف من استهلاك اللحوم



وفق أحدث الدراسات، يساهم الحد من استهلاك اللحوم إلى ثلاث مرات أسبوعياً في إطالة مدة الحياة. لاحظ الباحثون ارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب والسرطان والجلطات عند الأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من اللحوم، لا سيما اللحوم المصنعة مثل البرغر والتفاح.

### العنب الأسود يخفف ألم العضلات



وجدت الدراسات أن تناول حبات من العنب الأسود قبل ممارسة التمارين الرياضية المعتدلة وبعدها يساهم في تخفيف ألم العضلات والإجهاد والالتهابات. يظن الباحثون أن الفلافونويد المضاد للاكسدة داخل العنب هو الذي يحمي الجسم من تعب الرياضة.

### 3- اخضي لعلاج هرموني

في جميع الأحوال، يؤدي انقطاع الطمث إلى تراجع نسبة الهرمونات التي تؤثر على الغشاء المخاطي. تكون هذه الحالة طبيعية في معظم الأحيان، لكنها قد تنجم أيضاً عن جراحة معينة أو علاج كيماوي أو مضادات هرمونية. نتيجة لذلك، يصبح الغشاء أرفع وأكثر جفافاً. يمكن الحل في الخضوع لعلاج هرموني خاص بحالة انقطاع الطمث كونه يحسن الوضع في أغلب الحالات. لكن نظراً إلى آثاره الجانبية المحتملة، لا يصفه الأطباء وحده بسبب تأثيره على الغشاء. تُعتبر الأعشاب مفيدة في هذا المجال. فقد أثبت بعض الاختصاصيون في الطب النسائي أن تركيبة مؤلفة من الأعشاب وهرمون الاستروجين أو البروجسترون تساهم في تحسين الاعتداء المهبلي. لقد ثبتت فاعلية بعض التركيبات المكوّنة من الزعر، وخميرة الجعة، والأندريون، والسرو وغيرها من الأعشاب. من الأفضل أن تكون هذه التركيبات من تحضير الصيدلي أو الاختصاصيين. تتعدد الأدوية المتوفرة بهذه الموصفات، وبعضها مناسب للنساء بعد مرحلة انقطاع الطمث ويكفي استعمالها صباحاً، إذ يدوم مفعولها طوال اليوم.

### 4- تخلصي من الفطريات المتكررة

العلاج المعدّ لمداواة هذه الالتهابات هو الذي يعزز جفاف الفرج. وقد تصبح الحالة مزعجة جداً إذا تكررت. على عكس المهبل المغلّف بغشاء، تغلّف البشرة الجزء الخارجي من الفرج. يمكن الحفاظ على سلامة هذا الجزء عبر استعمال منتجات مرطبة مناسبة.



### 1- توقفي عن تناول بعض الأدوية

قد يكون بعض الأدوية مسؤولاً عن جفاف المهبل. عادة ما تعاني المرأة التي توابل على تناول حبوب لمكافحة حب الشباب أو مضادات الاكتئاب من هذه المشكلة. يمكن الحل في التوقف عن تناول هذا النوع من الحبوب أو أي علاج مماثل إذا أمكن. في بعض الحالات، تعود الالتهابات المتكررة عند المرأة إلى اختلال في توازن الهرمونات. يمكن في هذه الحالة استعمال هلام أو كريم بناءً على وصفة الاختصاصيين أو الخضوع لعلاج هرموني مناسب. يقترح الخبراء علاجاً يرتكز على مادة برومستريان، عنصر لا يصل إلى الدم إلا بنسبة ضئيلة على عكس المنتجات الهرمونية الأخرى.

### 2- ابتدي عن التدخين

هل تعاني من احمرار أو انتفاخ أو ألم في هذه المنطقة؟ يمكن أن تظهر هذه العوارض عند المرأة التي تباليغ في تنظيف المنطقة الحساسة (عبر استعمال الصابون أو الغسل بشكل متكرر)، أو تلك التي ترتدي ملابس ضيقة جداً. من الأسباب الأخرى لهذه المشكلة، نذكر الأمراض الجلدية مثل داء الصدفية والتهاب الجلد الزهمي، أخيراً،

### تأثير جفاف المهبل على العلاقة الحميمة

حين يكون المهبل جافاً جداً، تصبح العلاقة الجنسية مؤلمة. وكلما كانت العلاقة مؤلمة، تتراجع الرغبة فيها، فتتفاقم المشكلة لأن السائل المنوي الغني بالهرمونات يحفز الغشاء ويعزز ترطيب المهبل. يمكن الحل المناسب في استعمال المنتجات المرطبة. يمكن أن يحتملها الجسم بشكل طبيعي، ويمكن استعمالها تزامناً مع استخدام الواقي الذكري، لكن تكون مدة مفعولها قصيرة. بالتالي، يعتبر ظهور المنتجات المرطبة خيراً ساراً. بالنسبة إلى كل امرأة تعاني الألم خلال العلاقة الجنسية، من المناسب أن تستعمل منتجات مركبة من حمض الهيالورونيك وخالية من مادة البارابين. تتعدد منافع مختلف المنتجات، لكن الأهم هو اختيار المنتج الأنسب لكل حالة.

أو معطرة أو مادة البارابين، والإقلاع عن التدخين. يجب أن تبلغ المرأة التي تعاني من أي أمراض جلدية طبيعتها بأنها تشعر ارتداء الملابس الضيقة، والاعتسال بمنتجات لا تحتوي على أي مواد ملوثة

يؤدي الضغط النفسي، والإرهاق، لا سيما إلى اضطراب عملية ترطيب البشرة والأغشية. يمكن الحل في تجنب ارتداء الملابس الضيقة، والاعتسال بمنتجات لا تحتوي على أي مواد ملوثة

# تومي لي جونز... ممثل يختار كلماته بعناية

لوس أنجلوس - نيكول سبيرلنغ

هل من رجال مثل تومي لي جونز في هذه الأيام؟ هو من الأشخاص الذين يجيدون مصارعة الثيران وإخراج الأفلام، في الوقت نفسه، وكتابة رسائل حب أيضاً حتى لو لم تصدقوا ذلك، إنه من الأشخاص الذين لا يتباهون بأعمالهم بل بما يفعلونه في حياتهم. هو من الرجال الذين يتنعمون بشعور بالخطر والراحة في آن، بحسب الطريقة التي ينظر فيها إلى الناس من حوله.

يجسد الممثل جونز (65 عاماً) معنى «التران»، يخلط بين الجاذبية الرجولية والطبيعة البشرية المزاجية، ويعكس وجهه المليء بالنعيم والشواذب حياة تعج بالخبرة، مع أنها قد لا تكون قاسية. ذلك الغموض في طبيعته هو الذي جعله يجسد شخصية المارشال القاسي بطريفة مثالية في فيلم The Fugitive، والرجل الصارم والمنطقي في سلسلة أفلام Men in Black السخيفة، والأب المعذب في فيلم Hope Springs of Elah.

لكن من غير المألوف أن نشاهد جونز يؤدي دور البطولة في فيلم كوميدي رومسي، حتى لو كان العمل يشمل نكحات حزينة، إلا أنه كان الممثل الذي يبحث عنه المخرج ديفيد فرانكل أداء دور الزوج المكتفي بحياته إلى جانب زوجته المحببة (ميريل سترينج) في فيلم Hope Springs من إنتاج شركة «سوني بيكتشرز» (Sony Pictures).

يقول فرانكل: «كلما أذكر اسمه أمام الرجال والنساء، يتحدث الجميع عن جاذبيته، لا شك في أنه كبير في السن ولم يعد شاباً، لكنه ما زال يتمتع بما يكفي من الجاذبية، يريد الرجال التشبه به وتريد النساء مواعده. هو لم يفقد تلك الصفة مطلقاً».

## مع ميريل بعد انتظار

بالنسبة إلى جونز، يشكل أداء دور أرنولد الذي يهوى الحياة الروتينية ومشاهدة مباريات الغولف (هو رجل فترة طويلة) فرصة للتمثيل مع ممثلة يكن لها الإعجاب من



تصوير Hope Springs في جامعة «أوكسيدنتال»



مع ميريل سترينج في Hope Springs

من ما مخرج يرغب في أن يمل عليه الآخرون عمله. لكن ما من مخرج بارع يتجاهل الأفكار الجيدة التي يطرحها الآخرون».

أصغى فرانكل إلى تلك التعليقات واعاد منتج المشهد: «أنا واثق بأنه لم يتكلم من باب الكبرياء كونه ممثلاً مشهوراً، بل كان يتحدث انطلاقاً من خبرته في الإخراج وقد شعر بقلّة توازن المشهد... كان محقاً في رؤيته، أظن أنني ركزت على زاوية خاطئة».

طلب أحد المشاهدين المتخرج عالياً من الثقة بين المخرج والممثلين. من دون الإفصاح عن تفاصيل كثيرة، يكفي أن تقول إن المشهد شمل الممثلين المخضرمين وصالة سينما قديمة أرضيتها لاصقة ومشهداً جنسياً جامحاً.

أكثر ما تلفت النظر في هذا المشهد هو سلسلة التعابير التي ظهرت على وجه جونز.

تحدث جونز عن المشاعر التي اختبرتها الشخصية التي يجسدها في تلك اللحظة فقال: «إنها متعة الإخراج، والتشويق الذي يرافق تجربة أمر ممير، والخطر الممزوج بالملذات، ما يولد متعة إضافية» ختم جونز كلامه وقال بأبتسامة ساخرة: «هذه المتعة بالذات أفضل عنصر في المشهد لأن الشخصيتين تختبران مجموعة واسعة من المشاعر والتطلعات والخيبات».

تعتبر عن هذه الصفة الواضحة في الشخصية، اقترح جونز شطبتها. قال فرانكل: «يريد إبقاء الأمور بسيطة دوماً. في بداية كل مشهد، كان يقول: «حسناً، لنبدأ التصوير لكن يجب ألا نقول هذه السطور أو تلك الكلمات بحسب رأيي»، كان محقاً دوماً».

كذلك طرح أفكاراً معينة حول النسخة النهائية. في بداية 2012، كان فرانكل يحاول إنهاء الفيلم، لكن ليس قبل عرضه أمام جونز. فانتقل من ميامي حيث يقيم إلى مزرعة جونز في ولينغتون، فلوريدا، حاملاً معه الفيلم.

قال جونز إنه لاحظ تقطعاً عشوائياً مع بعض الغرابية في المونتاج، وقد كان التقطع يركز، وفق فرانكل، على مشهد جلسة العلاج حيث تعترف كاي بأنها مسؤولة جزئياً عن الفشل في الزواج.

## رؤية صائبة

في الأصل، كان يُفترض أن يركز المشهد على وجه سترينج مع ترك جونز في الواجهة. بالنسبة إلى جونز، لم يكن المشهد متوازناً، فذكر الأمر أمام فرانكل يضع مرات خلال لقاؤهما بعد التصوير وعبر رسالة إلكترونية. أوضح جونز: «أنا لا أقول أصوراً لم أفكر فيها ملياً، هو يأخذ تعليقاتي في الاعتبار ويريد علي بناءً على ذلك. أنا لا أمني عليه ما يجب فعله».

كونتيكت، وإلى طبيعة جونز نفسه أيضاً.

أوضحت سترينج: «هو شخص محافظ جداً. لا أظن أنني تناولت معه يوماً القهوة أو الغداء، لكن خلال العمل، هو شخص متكامل، بل تغير درجة افتقاره الصدمة. كان العمل معه سهلاً بالفعل».

عندما قصد فرانكل (أخرج فيلم The Devil Wears Prada من بطولة سترينج) جونز في مزرعته في تكساس، توقع مقابلة شخص عصبي ومزاجي، لكنه فاجأ برجل مرح في منزله ومتحدث جذاب.

شكّه فرانكل جونز بالشخصيات التي ترد في روايات همنغواي وأضاف قائلاً: «لقد أندشتني السحر الذي يتمتع به. كان فصيحاً ومنفتحاً وخبيراً جداً. يسهل الجلوس معه والإصغاء إليه وهو يسرد القصص من دون توقف».

بحسب قول فرانكل، كان أمام جونز خيارات عدة لتجسيد الشخصية: أسلوب ملايس أرنولد، وما يجب أن يقوله، وطريقة تعامله مع زوجته. لم يشأ جونز أن يتعامل أرنولد بقسوة مع كاي، مع أن شخصيته الأصلية كانت تقضي بذلك. أراد جونز أن يرتدي أرنولد سترته دوماً لتجسيد الجدران النفسية التي بناها من حوله، فكان يرتدي مثلاً سترة رياضية خلال اجتماع عائلي أو سترة ضد الريح خلال جلسات العلاج النفسي. عندما وردت جملة

لكن فيما يستمتع ممثلون آخرون بسرد القصص أثناء المقابلات، يبدو أن هذا الأمر هو أقل ما يرغب فيه جونز. هو يحب تقديم نصائح حول تربية الأولاد (لديه ابنان راشدان من زواجه الثاني) أو التحدث عن أسواق المزارعين في كونتيكت. لكن إذا أصبحت الأسئلة شخصية أكثر من اللزوم (أو غير ضرورية من وجهة نظره)، فهو لا يجيب عليها، بل يكفي بقول عبارة «لا أدري» ويتوقف عن الكلام لفترات طويلة.

## أرنولد المتحفظ

في ما يخص فيلم Hope Springs، وجد جونز صعوبة في تفسير مظهر أرنولد المتحفظ: «لم يتغير في شيء، إنه ابتكار في الشخصية. لا أعلم كيف أجيب عن هذا السؤال. يكفي النظر إلى الشخصية والتعرف إليها ثم النظر إلى والتعرف إلي، لكنكم لن تعرفوني هذه المرة».

قالت سترينج بدورها إنه متحفظ في موقع التصوير أيضاً إلى أن تشتغل الكاميرات. صحيح أن التمثيل أمام هذه النجمة الراقية كان أمراً يتماهى جونز (قال عن هذا الموضوع: «في سني، حصلت أخيراً على فرصة العمل مع ميريل»)، لكنهما لم يقضيا وقتاً طويلاً معاً للتحضير لعاقلتهما المتوترة في الفيلم. يعود ذلك جزئياً إلى جدول التصوير المحصور ضمن 37 يوماً في

## بعيداً عن هوليوود

الممثل الدائم الأنيشغال الذي فاز بجائزة أوسكار عن فيلم The Fugitive وترشح عن فيلمي JFK و Elah، كتب وأخرج ثلاثة من مشاريعه الخاصة (عملان تلفزيونيان وآخر سينمائي) وهو يحضر عملاً رابعاً ليصدر في الربيع المقبل.

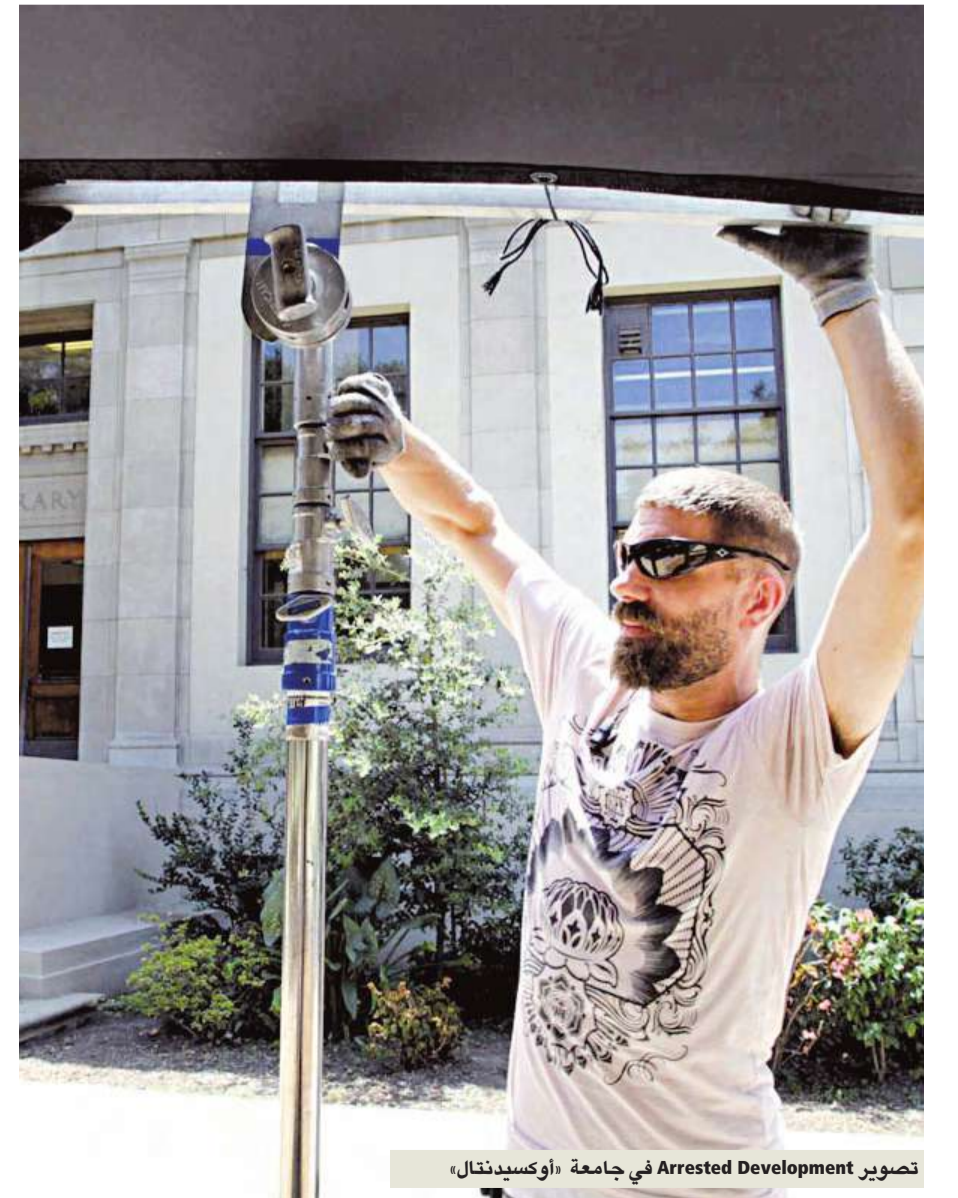
هذا الرجل الملتزم بحماية البيئة يعيش معظم حياته بعيداً عن بريق هوليوود، في مزرعة ماشية مساحتها 12 كلم مربع خارج سان أنطونيو، حيث يربي الخيول ويلعب البولو مع زوجته الثالثة، دون لوريل جونز، وهي بطلة في هذه الرياضة أيضاً. يبدو اهتمامه بهذه الرياضة الراقية متناقضاً مع الشخصيات التي أداها في معظم أعماله حيث كان ينتمي إلى الطبقة العاملة، لكنه النشاط الذي اختاره في أواخر السبعينيات بعدما انتقل إلى كاليفورنيا وأعلن أن «الغولف هي لعبة الأثرياء».

كان جونز نجماً في كرة القدم عندما كان طالباً في جامعة هارفرد، وكان ال غور زميله في سكن الطلاب فيها. بعد يوم على جلوسه في فندق بيرفلي هيلز لإجراء هذه المقابلة، سيستعد للسفر إلى اليابان لتصوير جولة جديدة من إنعاشاته الشهيرة لمشروب الطاقة «سانتوري» (Suntory)، ثم من المقرر أن يقصد أوكيناوا لممارسة الغطس إذا سمح له الطقس بذلك.

# خصائص الجامعة الكلاسيكية تتماشى مع متطلبات هوليوود

## ريتشارد فيرييه

في غرفة حواسيب تعج بالطلاب، كان الطالب الجامعي الجديد جورج مايكل بلوث يتناقش مع والده مايكل بشأن خطله الصلوحه بإنشاء موقع إلكتروني خاص بوسيلة إعلام اجتماعية. يفترض أن يحصل هذا المشهد الذي يشارك فيه الممثلان مايكل سيررا وجيسون بايتمان في جامعة كاليفورنيا في إيرفين، لكنه صُور فعلياً في حرم جامعة «أوكسيدنتال» (Occidental College) حيث أمضى طاقم عمل المسلسل التلفزيوني Arrested Development يومين في الأسبوع الماضي وهو يصور المشاهد في أنحاء الموقع.



تصوير Arrested Development في جامعة «أوكسيدنتال»

يشمل الفيلم طلاباً من قسم الفنون أيضاً. تأسست جامعة «أوكسيدنتال» في عام 1887، وقد أصبحت موقعا شهيراً لتصوير الأفلام منذ حقبة الأفلام الصامتة. استعمل الإخوان ماركس هذه الجامعة لتصوير فيلم Horse Feathers في عام 1932. كما أنها ظهرت في عام 1936 في الفيلم الكوميدي Pigskin Parade، أول عمل سينمائي شاركت فيه جودي غارلاند. كذلك، حضرت كاترين هيبون وسبنسر ترياسي إلى حرم الجامعة خلال تصوير فيلم Pat and Mike في عام 1952.

استُعملت جامعة «أوكسيدنتال» أيضاً خلال التسعينات كخلفية للفيلم الخيالي Beverly Hills 90210 الذي يفترض أن تدور أحداثه في جامعة كاليفورنيا. تراجع هذا النشاط حتى عام 2006، عندما استعانت الجامعة بشركة Unreal Locations، وهي شركة استكشاف من لوس أنجلوس متخصصة بالترويج للملكيات الجامعية من أجل تصوير الأفلام. اعتبر أحد الشركاء فيها، خواكين نونيز، أن هذه الجامعة هي واحدة من أشهر المواقع بالنسبة إليه.

كان نونيز يقف في جوار ملعب مليء بأشجار السدبان، فقال: «هي تشبه أي مكان في الولايات المتحدة. شكلها أكاديمي بامتياز وهي لا تضم عدداً كبيراً من أشجار النخيل. إنها مميزة إضافية».

وراقب طريقة تصوير برنامج Arrested Development في مكتبة الجامعة. كذلك، صور طاقم العمل مشاهد في المهجع ومحل لبيع الكنت والمعب. قال أونيل (21 عاماً): «إنها فرصة ذهبية لي أن أكون متواجداً في موقع التصوير وأشاهد طريقة صنع هذا الإنتاج الضخم، لكن تطول فترات الجلوس والانتظار».

صحيح أن أسلوب الهندسة في هذه الجامعة قريب من أسلوب المنطقة الجنوبية الغربية، لكن يبقى شكلها كلاسيكياً بما يكفي كي تجسد أي جامعة أخرى في أي منطقة ساحلية. فضلاً عن الحلول مكان جامعة كاليفورنيا في إيرفين، ظهرت جامعة «أوكسيدنتال» على الشاشات أيضاً وهي تحمل اسم جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، وكلية بوسطن، وجامعة كاليفورنيا في بيركلي، وجامعة كولومبيا.

فضلاً عن أن أدوارها تتجاوز تجسيد حرم الجامعات، فقد استُعملت لتجسيد متحف في سان فرانسيسكو في مسلسل Eli Stone، وسفارة أجنبية في واشنطن في مسلسل NCIS، وكوكب فولكان في فيلم Star Trek: The Search for Spock.

حصلت الجامعة على فرصة نادرة للمشاركة في الفيلم look خلال الربيع المقبل من Love، من بطولة إد هاريس الذي يؤدي دور استاذ مادة الفنون.

المسلسل الذي يُذاع على قناة Fox TV وقد أُعيد إنتاجه بعد سنوات عدة وسُيُعاد توزيعه عبر شبكة Netflic)، «عد البحث عن أي مركز تعليمي، ترد هذه الجامعة على لائحة القنوات المفضلة دوماً. عند التصوير في مدرسة (أو جامعة)، تتعدد القواعد والقوانين التي يجب الالتزام بها. تبدل هذه الجامعة قصارى جهدها لتسهيل عملنا».

لا شك في أن الحوافز المالية تؤدي دوراً في هذا المجال أيضاً. بحسب معلومات ماري غروغان، مديرة التصوير في جامعة «أوكسيدنتال»، تطلب الجامعة من طاقم عمل الأفلام حوالى تسعة آلاف دولار يومياً بحسب وقت التصوير، وهي تحصد 100 ألف دولار تقريباً في السنة نتيجة تأجير ملكتها لتصوير الأفلام. لكن اعترفت غروغان بوجود منافع تعليمية أيضاً نتيجة جلب طاقم الأفلام إلى حرم الجامعة. تشجع الجامعة طلاب قسم الأفلام والفنون على مراقبة طاقم العمل. يُستعان ببعض الطلاب كممثلين ثانويين في بعض المناسبات. أوضحت: «أحياناً، يأخذ المخرجون الطلاب تحت جناحهم ويقدمون لهم النصائح عن هذا القطاع. إنها خبرة مهمة بالنسبة إلى الطلاب».

## فرصة ذهبية

تحدث الطالب في قسم الأفلام جون أونيل مع مساعد المخرج

ريسا كسيت جامعة «أوكسيدنتال» شهرتها لأنها الكلية التي درس فيها الرئيس أوباما سابقاً. لكن تشتهر كلية الفنون الحرة الخاصة أيضاً لأنها موقع تصوير شائع بفضل شكلها الجامعي الكلاسيكي وقربها من هوليوود وتواصلها الدائم مع قطاع صناعة الأفلام. بحسب قول المسؤولين هناك، استضافت هذه الجامعة الشاسعة في السنة الماضية وحدها أكثر من 16 عملاً بعد أن اقتصر هذا العدد على 11 عملاً في السنة السابقة. تشمل تلك الأعمال إعلانات لماركات Best Buy، و Xfinity، و AT&T، Doritos، فضلاً عن مسلسلات تلفزيونية عدة مثل Arrested Development، CSI، Rizzoli و NCIS، Private Practice و Isles & Isles. صُور عدد من الأفلام في الجامعة نفسها، منها The Kids Are All Right.

تضم الجامعة منشقاً داخلياً لتعزيز هذا القطاع ويشجع بكل قواه على تصوير الأفلام هناك، أقله في غياب الحصوص الدراسية.

من بين خريجي الجامعة، نذكر الممثل والمخرج بن أفليك، وكاتب السيناريو والمخرج تيري غيليام، والمخرج والمؤسس معهد الفيلم الأمريكي جورج ستيفنز جونور.

قال دارين كامينغز، مساعد مدير الموقع في مسلسل Arrested Development (وهو



# فقدان عامل «الفضول» يهدد الإنجازات الأميركية

أحمد زويل\*



هبوط مركبة «كوريوسيتي» (Curiosity) على المريخ

من الغطرسة والساذجة أن نعلن اليوم أن الوضع سيبيقي على حاله مستقبلاً. الاستثمار في العلوم والإبحاث التي يحركها عامل الفضول يعني الاستثمار في المستقبل. طوال عقود، كانت الولايات المتحدة تملك الصيغة المناسبة لإحراز التقدم من خلال ذلك النوع من الاستثمارات تحديداً. اليوم، حان الوقت لإعادة إحياء تلك الرؤية. إذا لم يحصل ذلك، قد نتطلق في الشرق!

• حائز جائزة نوبل في الكيمياء في عام 1999، وهو أستاذ في الكيمياء والفيزياء في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا. يعمل أيضاً في «مجلس المستشارين حول العلوم والتكنولوجيا» الذي أنشأه الرئيس أوباما.

الجينات وتقنية التصغير. خلال استعمالنا اليومية للهاتف الخليوي وشبكة الإنترنت ومحرك البحث «غوغل»، يحس أننا نذكر أن الأبحاث الأساسية هي سبب تطور تلك التقنيات، والأهم من ذلك هو أن النفوذ الأميركي في العالم ينتشر على نطاق واسع بفضل قوة العلم والتكنولوجيا وفق استطلاع رأي أجراه معهد «بيو» للابحاث. كانت الولايات المتحدة ولا تزال قادرة على القيام بالتغييرات اللازمة للحفاظ على مؤسسات الأبحاث التي يحسدها العالم عليها. في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، من اللافت أن تمكن مؤسسة تضم أقل من 300 عضو في جميع القطاعات من إنتاج 35 فائزاً بجائزة نوبل من بين خريجيه. أهم عامل لتحقيق هذه الإنجازات هو البيئة الفريدة التي وفرها «الآباء المؤسسون» في مجال الأبحاث والتنمية منذ أكثر من مئة سنة.

منذ الثورة الصناعية، سيطر الغرب على عالم السياسة والاقتصاد بفضل قوة العلم. لكن

على الأرجح، يجب أن يُحدثوا التغييرات اللازمة لتجديد اهتمام الأميركيين الشباب بالعلوم من خلال التركيز على هذا المجال منذ سنوات التعليم الأولى والترويج له في وسائل الإعلام المعاصرة.

### قوة العلم

خلال الخمسينات، أثبتت روبرت سولو الحائز جائزة نوبل أن التكنولوجيا الجديدة تولد جزءاً كبيراً من النمو الاقتصادي، وهي تساهم في الولايات المتحدة بحوالي 75% من النمو. ساهمت نظرية «ميكانيك الكم» وحدها في التأثير بنسبة كبيرة على اقتصاد السوق العالمية. لولا تلك النظرية، كان يستحيل نشوء التكنولوجيا القوية. يكفي أن تفكر في اختراع الليزر، وصناعة الاتصالات المصرية، والتصوير بالرنين المغناطيسي، والتحرير الطبي، وجهاز الترانزستور، وسوق تكنولوجيا المعلومات، ولا ننسى التقدم الهائل في مجال اكتشاف العقاقير وتكنولوجيا

الولايات المتحدة، لكن غالباً ما يُساء فهم المبادئ الأساسية للابتكار. بدأت النزعة نفسها تتسلسل إلى الدول المتطورة. بالتالي، لا بد من التساؤل في هذا المجال: هل من صيغة معينة لإدارة الاكتشافات؟ للإجابة عن هذا السؤال، يجب إحرار تقدم طبيعي والاقتناع بصحة ذلك التقدم، بدءاً من الأبحاث الأساسية مروراً بنقل التكنولوجيا وصولاً إلى المنافع الاجتماعية. لضمان ازدهار الأبحاث الأساسية، يجب أن توفر البلدان للشباب تعليماً مناسباً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. كذلك، لا بد من تجديد الاستثمار في الأبحاث التي يحركها عامل الفضول. لن يكون من مصلحة الولايات المتحدة أن تقلص تمويل قطاع الأبحاث والتنمية وفق تخفيضات عشوائية. والتصوير بالرنين المغناطيسي، والتحرير الطبي، وجهاز الترانزستور، وسوق تكنولوجيا المعلومات، ولا ننسى التقدم الهائل في مجال اكتشاف العقاقير وتكنولوجيا

قطع الصناعة يشارك في مجال الأبحاث والتنمية. لكن تغير هذا الوضع أيضاً. أحد أبرز المواقع الصناعية المختصة بالأبحاث «مختبرات بيل» حيث كانت الأبحاث الأساسية متقدمة لدرجة أنها كانت تُعتبر «أفضل جامعة في الولايات المتحدة». تضم «مختبرات بيل» عدداً من أفضل العلماء والمهندسين الراديين في العالم وقد قدموا بشكل جماعي مساهمات رائدة، بدءاً من ابتكار جهاز الترانزستور وصولاً إلى اكتشاف أصل «الانفجار الكبير» في الكون. لكن لم تعد البنية الواسعة التي يحركها الفضول في «مختبرات بيل» موجودة اليوم وقد عمدت مختبرات صناعية أخرى إلى إعادة توجيه مواردها نحو مجالات الأبحاث الضرورية بالنسبة إلى منتجات السوق.

### أبحاث سرية

بعد الحرب العالمية الثانية، كانت الأبحاث العلمية في الولايات المتحدة تحظى بدعم كبير. خلال الستينيات، عندما جُئت إلى الولايات المتحدة، كانت الأبحاث غير محدودة وبفضل هذه البيئة الإيجابية استطاع عدد كبير منا القيام بأبحاث سرية أدت إلى نيل الولايات المتحدة حصة الأسد من جوائز نوبل. كذلك، كانت الجامعات الأميركية تجذب العلماء والمهندسين الشباب من جميع أنحاء العالم. لكن في الحقيقة، ما كنا نعلم حينها وما زلنا لا نعلم مدى تأثير الأبحاث على المجتمع، لأن عدم القدرة على التنبؤ بما سيحصل هو جوهر الاكتشافات العلمية.

### مناصب مؤقتة

انطلاقاً من خبرتي في المجال الأكاديمي، استنتجت أن الشبان الذين يسعون إلى مهنة ترتكز على الأبحاث يتحركون بدافع الحماسة والفضول واحتمال الحصول على مهنة مرموقة. لكن في ظل السوق الراهنة، يتولى العلماء الحائزون لشهادة دكتوراه مناصب مؤقتة وبعضهم عاطل عن العمل. كذلك، ارتفع متوسط العمر الذي يخوّل أي باحث رئيس الحصول على أول جائزة له إلى 42 عاماً، وغالباً ما تعتبر الخبرة الناجمة عن تولي مناصب متعددة بعد حيازة شهادة الدكتوراه عاملاً ضرورياً لإحراز التقدم في الأوساط الأكاديمية. لا شك في أن هذه السبلبات تحبط الأجيال الشابة وتمنعها من اختيار مهن في مجال الأبحاث. من الواضح أن التقدم في مجال الأبحاث يتطلب دعم العلماء المبدعين في ظل بيئة تشجع على التفاعل بين الباحثين والتنسيق بين مختلف القطاعات. لكن لا يمكن تحقيق ذلك التفاعل عبر تدابير إدارية مكثفة لأن العقول المبدعة والإجراءات البيروقراطية ليست متجانسة. اليوم، يسعى المسؤولون في بعض الدول النامية إلى إيجاد آليات للتوصل إلى مستوى الابتكار السائد في الدول المتطورة، ولا سيما

هذه الريادة أصبحت مهددة الآن بسبب تراجع حجم التمويل وزيادة الإجراءات البيروقراطية. قد يؤدي هذا التغيير إلى تحويل مكانة الولايات المتحدة اقتصادياً وسياسياً.

يوم الأحد 5 أغسطس 2012، كُنْتُ ضمن مجموعة الأشخاص الذين شاهدوا هبوط المركبة على المريخ في «مختبر الدفع النفاث» التابع لوكالة ناسا في باسادينا. كانت الحماسة تجاه تلك اللحظة التاريخية هائلة، لا سيما عندما شاهدنا «مختبر علوم المريخ» الذي برز طناً ويشبه السيارة وهو يخترق الغلاف الجوي للكوكب الأحمر ويخفف سرعته من 13 ألف ميل في الساعة حتى يتوقف بالكامل. عند إلقاء النظرة الأولى على تلك الصور الآتية من مكان يقع على بُعد 100 مليون ميل، يتبين لنا أن الولايات المتحدة هي الرائدة في عالم الابتكار.

هذه المركبة المسماة «كوريوسيتي» (بمعنى «الفضول») ستستكشف خلال السنتين المقبلتين أسرار ذلك الكوكب المجاور. هذا هو المغزى الحقيقي من العلم: الكشف عن المجهول. كان الاستثمار الأميركي السابق في مجال العلوم الأساسية والهندسة هو الذي أدى إلى تحقيق إنجاز مماثل وترسيخ ريادة الولايات المتحدة في العالم اليوم. لكن الأكاديمية اليوم، لم يعد البعض ينظر بايجابية إلى الأبحاث التي يحركها الفضول. يجب أن تعالج اقتراحات الأبحاث «التأثير الواسع على المجتمع» وأن توفر «حلولاً جذرية» قبل أن تبدأ الأبحاث. تتعرض الجامعات لضغوط متزايدة كي تجمع الأموال اللازمة لدفع التكاليف التشغيلية. وقد بدأت الأعباء تتزايد. يكتب الأساتذة اقتراحات إضافية لأجل تقليص الوقت المخصص للتفكير الإبداعي وزيادة عدد الأكاديميين العاملين في المؤسسات التجارية. ترتبط المهارات في عدد من الجامعات بحجم الأموال التي تستطيع كل موهبة شابة جمعها. طرح هذه الأوساط والممارسات السؤال الآتي: هل ستعجى أي نسخة ثابتة من أينشتاين أو فايتمان أو بوليفغ إلى هذه المهنة اليوم وهل سيتمكن العلماء من متابعة التحقيق في الأسئلة الجوهرية في ظل البيئة الراهنة؟ في الولايات المتحدة، كان

يعتبر هبوط مركبة «كوريوسيتي» (Curiosity) على المريخ إنجازاً تاريخياً عظيماً، لكن قد تتعرض قدرات الولايات المتحدة على تقديم ابتكارات مستقبلية للخطر بسبب وضع الأبحاث التي يحركها الفضول اليوم.

## عملية هبوط معقدة

بعد قطع مسافة 352 مليون ميل (567 مليون كلم)، هبطت مركبة «كوريوسيتي» (Curiosity) على كوكب المريخ وفق «عملية هبوط قوية» عبر استعمال جهاز «رافعة السماء» (Sky Crane).



1- جهاز الدخول يبطئ عملية الهبوط عبر استعمال مظلة. 2- يسقط درع الحرارة فيبدأ الرادار بقياس الارتفاع والسرعة ويبدأ الجهاز المتجول (Rover) بتصوير سطح الكوكب. 3- تنفصل «رافعة السماء» المتصلة بالجهاز المتجول عن جهاز الدخول. 4- ينخفض المتجول بفضل حبال متصلة ب«رافعة السماء». 5- يلمس المتجول سطح المريخ وينفصل عنه جهاز الدخول ويطلق بعيداً عن موقع الهبوط ويتحطم.

# الماء في كل مكان!

بول كينيدي\*

بسرعة! ما أسوأ أمر قد يواجهه العالم بين اليوم وعام 2050؟ صراع نووي بين إسرائيل وإيران؟ إن تكون هذه الإجابة صحيحة بحسب رأي المحللين الواقعيين لأن ذلك الصراع سيثقل معركة إقليمية ولن تصل مفاعيلها إلى معظم الأماكن الأخرى بين جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية.

معركة صينية أميركية للتفوق في غرب منطقة المحيط الهادئ؛ لا شك أنه احتمال سيء، لكنه يبقى مستبعداً لأن كل فريق يخشى استعمال الأسلحة النووية لأنه سيفقد بذلك السفن الحربية (الكثير منها على الأرجح). وإذا وقعت الحرب، ستعيق الولايات المتحدة على الأرجح طموحات الصين الحربية، لكن لن يتغير جوهر الصين وسيبقى البلد عدائياً. ما يعني أن هذه العملية كلها لا تستحق العناء. تأكيد بويتين مجدداً على النفوذ الأميركي الروسي من خلال الاستيلاء على الأراضي؛ ستكشف هذه الخطوة على الأرجح حقيقة الجيش النظامي الهش الذي يحركه الكرملين. هل سيكون الرجال الذين يتناقض عددهم في روسيا مستعدين لارتداء الزي العسكري للعودة إلى القوقاز البعيدة أو الاستيلاء على بيلاروسيا المفككة؟ ألا تعني جهود روسيا الرامية إلى التفاوض على امتيازات البحرية مع دول العالم الثالث غير الموثوقة المجازفة برهائن إضافيين؟

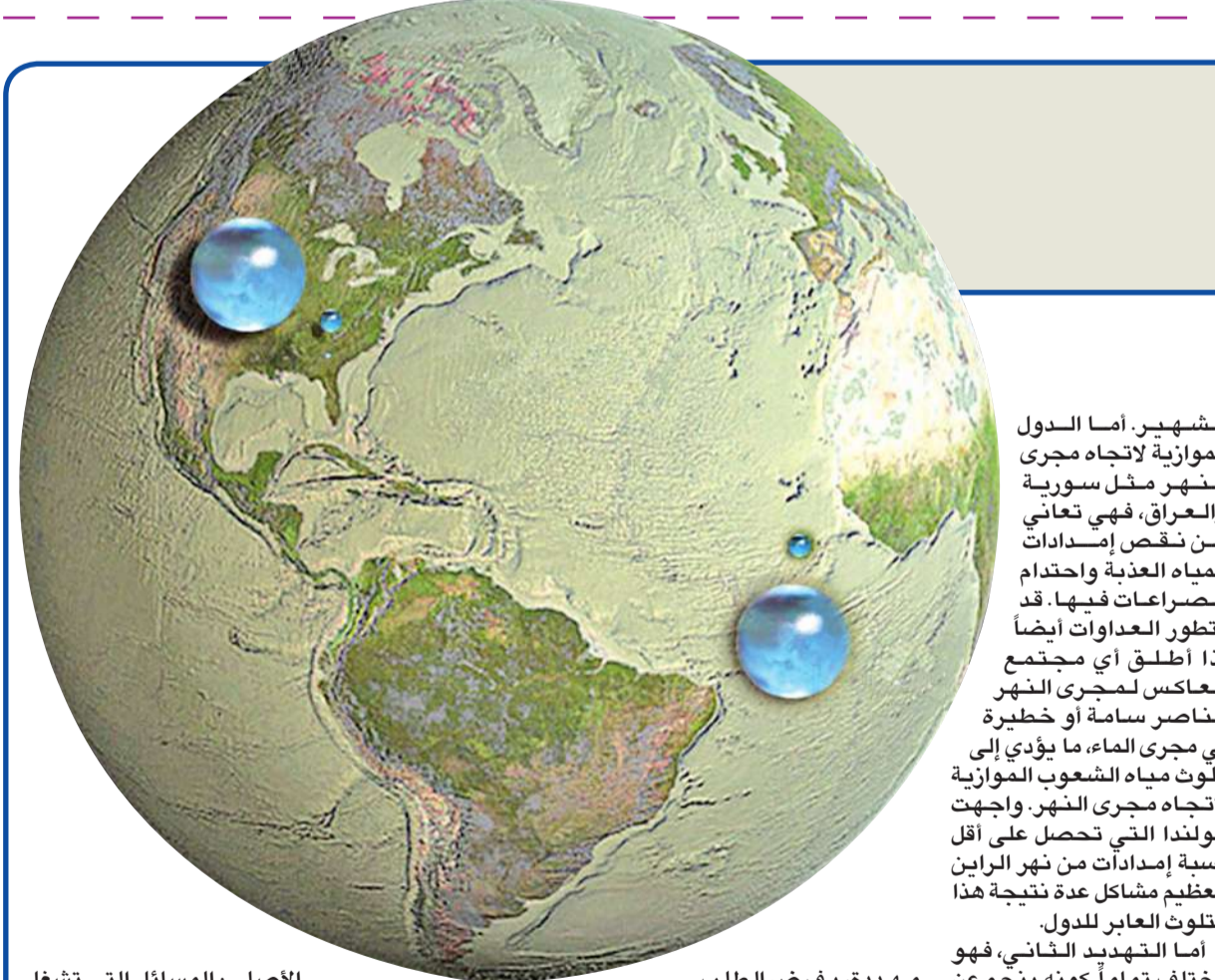
### التحدي الأكبر

ما الذي يمنع إذاً من التخلي عن هذه التوقعات والابتعاد عن نظريات الخبراء الاستراتيجيين البعيدين عن أرض الواقع والقيام المهوسين بالوعود الإقليمية والمحليين الآخرين الذين يلوحون باندلاع جميع أشكال الحروب العسكرية؟ ما الذي يمنع من النظر إلى التهديد الذي يطاول نظام

العالم وينجم عن مصدر لطيف وهادئ لا يقدر الناس قيمته (إلى حين فقدانه أو تضاؤل كميته)؟ لماذا لا نعتبر أن فقدان المياه العذبة والأمنة هو أكبر تحدٍ يهدد سلامة البشر على المدى البعيد؟ تبدو مصر من دون النيل؛ أو لندن من دون نهر التايمز؛ إلا تعتبر أهم الحضارات في الأصل «حضارات منثقة من الأنهار»؛ هل يمكن أن نتخيل فيينا من دون نهر الدانوب مثلاً؛ لكن ما هي الحكومات التي تفكر جدياً بنظام الأنهار فيها بدل التركيز على مشاكل الأمن الاجتماعي أو الإنفاق على قطاع الدفاع؟ في الشهر المقبل، سألحضر مؤتمرًا تستضيفه وزارة المياه والنقل في كوريا الجنوبية وسيشارك فيه خبراء في مجال إدارة الأنهار وعلم السوائل المتحركة ومصبات الأنهار وأجزاء حيوية أخرى من هذا العالم الغامض. لكن من سينجح في مقاربة المشكلة ككل؟

### مخاطر

ما هي المخاطر التي تهدد نعمة المياه على الأرض؟ ثمة ثلاثة مخاطر متداخلة عموماً لكن يسهل رصدها بشكل منفصل. يتعلق التهديد الأول بالسياسات الدولية، أي الصراعات القائمة بين الدول والشعوب المسيطرة على تدفق تيارات المياه العذبة. تستعمل الدول المعاكسة لمجرى النهر المياه لمشاعر الري وتزعيز الثقافة المحلية، كما تفعل تركيا من خلال سد أتاتورك



الأساسي: المسائل التي تشغل المحللين الاستراتيجيين المعاصرين ومحلي الشؤون الخارجية (مثل وضع سورية، والنزاعات على الجزر بين الصين واليابان، وإسرائيل، وغير ذلك). فقد انتبهت قيمة المياه العذبة في الشرق الأوسط، وتبين ظاهرة ذوبان الأنهار الجليدية بوتيرة ثابتة في العالم، ولا سيما الأنهار الجليدية العملاقة في التبت كونها تغذي عدداً كبيراً من الأنهار المهمة في الهند والصين وميانمار وفيتنام. نحن نتكلم هنا عن مستقبل 3 مليارات شخص وعن مجتمعات ستزد بعنف على فقدان إمدادات المياه وحكومات قد ترد بطريقة غبية لمنطقية على المشكلة، فقد تمرد إلى الصراعات للحصول على إمدادات المياه بدل التفاوض على تقاسم علمي للموارد التي تزداد ندرة.

مهددة، يفرض الطلب البشري الجماعي على المياه ضغوطاً إضافية على الإمدادات الطبيعية. التهديد الثالث لكن ماذا لو بدأت الإمدادات الأصلية تجف؟ هذا السؤال، فضلاً عن التهديد الثالث. ماذا لو لم نعد نستطيع ضمان تدفق كمية متوقعة من المياه عبر الأنهار التي تحمل بنظرنا قيمة ثقافية واجتماعية والأهم فيزيائية؛ وفق عدد من الأبحاث العلمية، تكمن أكبر المشاكل اليوم في آسيا حيث يرتفع العدد السكاني بنسبة هائلة لكن يبقى موسم الجفاف أقصر من غيره نظراً إلى ارتفاع درجات الحرارة. تراجع نسبة هطول الأمطار. لذا تشهد مجتمعات عدة في أسفل الهيمالايا نسبة أقل

من ذوبان الثلوج. لقد انتهت ظاهرة ذوبان السهول الثلجية في شهر أبريل إذ ينتهي موسم ذوبان الثلوج في شهر فبراير الآن. أخيراً، تبرز ظاهرة ذوبان الأنهار الجليدية بوتيرة ثابتة في العالم، ولا سيما الأنهار الجليدية العملاقة في التبت كونها تغذي عدداً كبيراً من الأنهار المهمة في الهند والصين وميانمار وفيتنام. نحن نتكلم هنا عن مستقبل 3 مليارات شخص وعن مجتمعات ستزد بعنف على فقدان إمدادات المياه وحكومات قد ترد بطريقة غبية لمنطقية على المشكلة، فقد تمرد إلى الصراعات للحصول على إمدادات المياه بدل التفاوض على تقاسم علمي للموارد التي تزداد ندرة.

• أستاذ في التاريخ ومدير الدراسات الأمنية الدولية في جامعة يال ومؤلف «مصر 19 كتاباً منها «ظهور القوى العظمى وسقوطها» (The Rise and Fall of the Great Powers).

# من يمكنه تحضير مثل هذه الكعكة؟ أنتِ طبعا!

ديفيد هاغيدورن

بفضل الشيف كريستينا توسي، صانعة الحلويات التي تعمل في Momofuku Milk Bar في نيويورك في اميركا، أصبح بإمكانك تحضير كعكة الليمون ورقائق التوت بنفسك.



من الحلويات: الأولى كعكة مصنوعة بخشارة الليمون، والأخرى ككومبوت التوت الأزرق. فازت النسخة الأولى ولاقت ثناء كبيراً، فبهايت بيعض النجاح وقدمت وصفة أخرى: كعكة بوظة الكرز.

في غضون شهر، صانعت كعكة توسي بالزبدة البنية وكعكة الجبن السائلة، والشراب المسكر، مع كومبوت الخوخ من تحضير بيودرة التوت وبوظة الخوخ.



حرارة في داخله للتأكد من الصلابة، فتحترق الوصفة. لأن الصبغة التي اشتريتها كانت أكبر قليلاً من تلك التي استعملتها توسي، تطلب وقت خبز كعكتي عدة دقائق أقل. قررت أن أحضر كعكة مؤلفة من طبقات من كعكة توسي بالزبدة البنية وفتايت التوت وخشارة الليمون. في محاولة للتقليل من مراحل الصلابة، قررت عدم تغميس طبقات الكعكة بالشراب. لكن غيرت رأيي عندما لم تلصق الطبقات بالخشونة بسهولة عند محاولتي الأولى.

عُشِرَ إلى أن القدرة على التكيف مع الظروف مفتاح نجاح الطاهي في أكثر من طريقة. عندما زاد عدد الزوار من 8 إلى 15، فككت الكعكة كي يتمكن ضيوفي من سكب ما يرغبون به من المكونات المنعشة في الطبق الحار ابتداءً من الكعكة بالزبدة البنية، وبوظة الفراولة المصنوعة في البيت إلى خشارة الليمون، ورقائق التوت الطازجة وقطع البطيخ إلى جانبها. بعد ثلاثة أسابيع، انتهى موسم الفراولة، لكن حل موسم التوت الأزرق. فدعت مجموعة مختلفة من الضيوف ليحربوا نسختين

ثمانية أشخاص لأنها عمودية، وتتمثل الحسنة الإضافية في عدم الاضطرار إلى تزيين جوانب الكعكة.

لا يلزمك سوى قليل من الوقت لتحضير الكعكة إذا كان كل شيء في متناول يدك. الدرس الأول الذي تعلمته: حضري المكونات قبل بضعة أيام. ولن يتطلب تحضير الكعكة سوى 30 دقيقة. الدرس الثاني: اعتمدي على براعتك وثقي بحدسك. اقترحت وصفة الكعكة في الكتاب خلط المزيج الذي يبدو غير متماسك حتى الحصول على مزيج متجانس، لكن أملت على جراتي بأن أضيف المكونات الجافة، وسيسهل علي ذلك ونجحت فعلاً، وحصلت على خليط متجانس وخبزه.

تقول توسي إن استمرار الزبدة البنية قد يؤثر على تركيبة العجين، وكيفية استخلاصها. إليك بعض النصائح الحاسمة: لا تنقي باوقات الخبز المكتوبة بل تحقق باستمرار من الطبق عند تحضير الوصفة للمرة الأولى. فقد لا يكون فرنك دقيقاً (احتفظي دائماً بميزان

بواسطة قالب وبشكل متساو من عجينة واحدة بدلاً من القيام بذلك على عجائن عدة، عادة ما تكون غير مطبوخة بشكل متساو. والأذكي من ذلك هو أن توسي تستخدم فضلات العجين لتشكيل الطبقة السفلى. تبدو الكعكة بكبر 15 سنتيمتراً صغيرة، لكنها تكفي لإطعام



في الخبز. صحيح أنها غريبة إنما متطورة. تتمثل علامتها التجارية في تحويل الإطباق المالوفة، لا سيما تلك التي تستحضر ذكريات الطفولة، إلى حلويات مخصصة للكبار. فيتحوّل حليب الحبوب إلى بوظة ورقائق مصنوعة من رقائق الذرة، أما البسكويت فيتحوّل إلى كعك وقطائر وكعكات.

يا لها من كعكات لذيذة: كعكة رقائق الشوكولا مع طبقات من خشارة الفاكهة الآلام، ورقائق الشوكولا ومسحوق القهوة؛ كعكة عيد ميلاد مميزة مزينة بالوان قوس القزح؛ كعكة الشوكولا المعغسة بالأوفالتين والمحشوة بصلصة الشوكولا، والمزينة بالمارشميلو المشوي.

قررت أن أحضر واحدة منها. كعكات توسي ثلاثية الطبقات، أخبزي الخليط في مقلاة متوسطة الحجم، واستخدمتي حلقة معدنية بقطر 15 سنتيمتراً لتقطيع دوائر تولف طبقات الكعكة. ابني الكعكة من خلال مكونات متعددة وبالتناوب. في النهاية، جمدي الكعكة، وقبل تقديمها ذوبيها في الخالصة. أوضحت توسي من خلال حديث عبر الهاتف أن ذكريات طفولتها تؤدي دوراً في كيفية جمعها الكعكات بهذه الطريقة: «لطالما أحببت مزيج صلصة وفتايت الشوكولا عندما كنت طفلة. الألوان والتركيبات في الكعكة تجذب العين. إذا، لماذا تغطي ذلك كله بالفتايت؟» بالإضافة إلى ذلك، تضيف من دون خجل، إنها لم تجد يوماً تزيين الكعكة، على أي حال. توجهت بسرعة إلى تحضير

إنها كعكة بالزبدة البنية مغطاة بخشارة الليمون والتوت البري وتوت العليق. الطهاة الأذكاء يعرفون جيداً الإطباق اللذيذة عندما يرونها، ويضيفون إليها لمستاهم الخاصة من خلال إجراء بعض التعديلات، مظهرين إبداعاتهم من خلال إضافة مكونات مستوحاة من أطباق أخرى. يتصغّر الكثير من الطهاة كتب الطبخ كما لو كانت أدلة للسفر تصوّر الأماكن التي يحلمون بها، لكن لم يحصل أن زاروها يوماً. تتلاشى رغبتهم الأولية للاستكشاف عند مواجهة العقبات الظاهرة كالاضطرار إلى العثور على مكونات أو معدات، والمخاطرة بتجربة تقنيات غير مألوفة، وعدم الرغبة في العثور على الوت.

عالمنا ما أعجب بالصور الداهية التي أقع عليها فيما أتصفح كتب الطبخ التي تتناول مواضيع الطبخ من خلال تفرغ الهواء أو فن الطبخ الجزيئي على سبيل المثال، لكنني غير مستعد لأثق بما فيه الكفاية بما أقرأه وأتوجه لشراء «غراء» اللحوم أو خزان مع ذلك، أثار كتاب طبخ توسي «موموفوكو ملك بار» (2011) حماسي لدخول المطبخ وتحضير الأطباق اللذيذة. كنت قد رأيتها، واخذت فكرة عن عملها في نيويورك، وادركت أنها تعتمد مقاربة جديدة

استخدمت هذه الوصفة ومجموعة المبادئ التوجيهية لتحضير النسخة الخاصة بك من حلوى من توت العليق كريستينا توسي. تكفي لحوالي كوب ونصف الكوب من الحشوة.

من الأفضل استخدام الفاكهة القاسية. استخدم مربي أصفر للفاكهة الصفراء، ومربي أحمر للفاكهة الحمراء أو يمكنك تنسيق المربي مع الفاكهة (مثلاً مربي المشمش لحشوة المشمش)، أو استخدام التكهات التكميلية، مثل مربي الكرز أو مربي التوت من دون بذور لحشوة التوت الأسود. لا ينصح باستخدام التوت البري في حشوة الكعكة لأنها لا تحتفظ بالتركيبة ذاتها عند الطهو.

ابدي بكوبين من الفاكهة. اختاري واحداً من الخيارات التالية: 3 حبات من الخوخ متوسط الحجم ومقسرة ومنزوعة النواة، أو النكتارين غير المقشرة ومنزوعة النواة، (450 غراماً)؛ 4 حبات من المشمش متوسط الحجم (280 غراماً)، مقطعة إلى قطع (1.5 سنتيمتراً)؛ 340 غراماً من الكرز منزوعة النواة ومقسومة إلى اثنتين. 8 حبات من التوت الأسود (حبة كبيرة). 17 حبة من التوت الأزرق.

## حشوة الفاكهة الموسمية لكعكة رقائق التوت

### بالإضافة إلى:

- ملعقة كبيرة من قشر الليمون المشور ناعماً.
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون الطازج.
- ربع كوب من المربي.
- ملعقة صغيرة من دقيق الذرة (للخوخ، إضافة ملعقة صغيرة).
- ربع ملعقة من خلاصة اللوز (للنوت، لا تستخدم الخلاصة).
- قليل من الملح.
- للوخ والمشمش والكرز والتوت: امزجي كوبين من الفاكهة وقشر الليمون وعصير الليمون، والمربي، ودقيق الذرة، وخلاصة اللوز والملح في قدر متوسط الحجم ثقيل القاع وحركي حتى يذوب دقيق الذرة. ضعي المزيج على نار متوسطة الحرارة لمدة 3 إلى 4 دقائق (2 إلى 3 دقائق للتوت الأزرق)، حتى يخرج العصير من الفاكهة. يجب أن تحتفظ الفاكهة ببعض من تركيبها ويجب أن يكون السائل سميكاً، وطعم دقيق الذرة غير ظاهر فيه. بزدي الفاكهة تماماً قبل الاستخدام.
- للتوت الأسود: امزجي قشر الليمون وعصير الليمون، والمربي، ودقيق الذرة والملح في قدر متوسط الحجم ثقيل القاع، وحركي حتى يذوب دقيق الذرة. ضعي المزيج على نار متوسطة الحرارة حتى يصبح السائل سميكاً، لحوالي دقيقتين. حركي التوت الأسود برفق واطهيه حتى يبدأ العصير بالخروج منه، لحوالي دقيقة.

## كعكة باردة بالتوت الأحمر (8 أشخاص)

مدة التحضير: 10 دقائق.  
مدة الطهو: 6 ساعات.

### المقادير

- 250 غراماً من التوت الأحمر.
- 350 غراماً من الجبنة البيضاء.
- 80 غراماً حلو المرنغ.
- ليمونة حامضة.
- 3 ملاعق كبيرة من السكر.
- قليل من أوراق النعناع للزينة.

### الطريقة

- ضعي قليلاً من التوت جانباً للزينة.
- أعصري الليمونة الحامضة.
- اغسلي التوت وامزجي مع السكر وعصير الحامض والجبنة البيضاء.
- أهريسي المرنغ باستخدام شوكة واضيفيها إلى المزيج.
- امزجي هذه الكريما جيداً واسكبيها في قالب للحلوى.
- احفظي القالب في البراد مدة ست ساعات.
- أخرجي الحلوى من القالب قبيل تقديمها.
- يمكنك تزيينها ببضع حبات من التوت وأوراق النعناع.

### نصائح:

يمكنك إرفاق هذه الحلوى بعصير فاكهة حمراء. والتوت فاكهة شهية ذات رائحة زكية وتتميز بكثير من الفوائد الغذائية؛ ومنها نذكر الكمية الكبيرة من المعادن خصوصاً البوتاسيوم والمغنيسيوم والكالسيوم والحديد، إضافة إلى نسبة ملحوظة من الفيتامين C (25 ملغ/100 غرام)، وتشكل مصدراً مهماً للألياف المفيدة جداً لتجنب مشاكل الأمعاء، فيما يساعد البوتاسيوم في الحد من اضطرابات ارتفاع ضغط الدم.

## حلو بكرىما الكستناء (8 أشخاص)

مدة التحضير والخبز: ساعة.  
وضع العجينة جانباً لمدة: 12 ساعة.

### المقادير

- 500 غرام سكر بودرة.
- 200 غرام طحين.
- 250 غراماً من الزبدة.
- 500 غرام من كرىما الكستناء.
- 8 بيضات.
- عصيرعنب.

### الطريقة

- سخني 200 ملل من الماء و200 غرام سكر في وعاء واخطيها ليذوب السكر. اطفئي النار تحت الخليط واضيفي إليه أربع ملاعق صغيرة من شراب العنب. دعيه يبرد.
- اخطي الكمية المتبقية من السكر مع صفار البيض واخفقيها لتصبح مادة سائلة. قسمي كمية الخليط إلى قسمين وضعي نصف الكمية جانباً.
- اخفقي بياض البيض جيداً واخطيه مع نصف كمية الخليط. اضيفي الطحين على مهل بواسطة مضافة.
- ادھني قالب بالزبدة. اسكبي الخليط واخبزيه في الفرن عشر دقائق.
- اخفقي الزبدة حتى تصبح شبيهة بالكريما. اخلطيهما مع كرىما الكستناء وأربع ملاعق كبيرة من عصير العنب.
- أخرجي قالب الحلوى من الفرن ولغيه بوظة مطبوخ رطبة. عندما يبرد اسكبي في الثلاجة.



عليه الشراب وغطيه بطبقة رقيقة من نوعي الكريما المحضرة. من ثم ضعيه بالحلويات والكستناء المثلجة.

## فيشر تحضر العرض الأول لـ «العازبة»



وكان بريفيك قد كرر أنه يرفض اعتباره مختلاً عقلياً وظلّ يدافع عما قام به. وكان بريفيك، وهو يميني متطرف، أقر بقتل 77 شخصاً بالتفجير الذي هز قلب العاصمة النرويجية أوسلو والهجوم الذي نفذته بجزيرة أوتويا قرب العاصمة النرويجية.

وكان تقرير أول لأطباء نفسيين قد وجد أنه بريفيك كان مختلاً عقلياً وقت الجريمة لتعود المحكمة وتعين فريقاً آخر تفضل إلى أن الجاني كان سليماً عقلياً.

(أوسلو - يو بي أي)

أصدرت محكمة نرويجية، أمس الجمعة، حكماً بالسجن 21 سنة مع بنود قد تؤدي إلى السجن مدى الحياة بحق أندرس بيهرينغ بريفيك المعروف بـ «سفاخ أوسلو» بعد أن وجدته سليماً عقلياً ومدركاً لما كان يقوم به حين قتل 77 شخصاً في أوسلو العام الماضي.

وذكرت وسائل إعلام نرويجية أن محكمة مدينة أوسلو وجدت أن بريفيك كان مدركاً لما كان يفعله حين قتل 77 شخصاً في أوسلو في 22 يوليو الماضي، وقالت إن المتهم كان سليماً عقلياً لدى تنفيذ الجريمة، وحكمت عليه بالسجن 21 سنة مع بند قد يسمح بسجنه طوال حياته، من خلال بقاءه قيد الاعتقال مادام يشكل خطراً.

وكان بريفيك مبيتساً عندما كانت القاضي وينش والمزايبت أرنزن نقرأ قرار المحكمة التي كانت تبث مجرياتها مباشرة على الهواء.



## توقعات ببيع مئة مليون جهاز لوحي في العالم خلال 2012

مليون جهاز من نوع «أيباد»، أي ما يمثل ثلثي المبيعات. أما مجموعة «سامسونغ» الكورية الجنوبية التي تعتبر منافسة «أبل» الأولى فلم تبع سوى 2,4 مليون وحدة (9,6 في المئة).

وقد أطلقت «سامسونغ» و«غوغل» و«مايكروسوفت» مؤخراً منتجات جديدة في محاولة منها للاطاحة بجهاز «أيباد». ومن المتوقع أن تطلق «أبل» في سبتمبر نسخة «مصغرة» من هذا الجهاز اللوحي.

(نيويورك - أ ف ب)

من المتوقع بيع أكثر من مئة مليون جهاز لوحي معلوماتي هذه السنة في العالم، بحسب تقديرات شركة «إيه بي آي ريسرتش» التي نشرت أمس الأول والتي أتت لتؤكد دينامية هذا السوق المزدهر.

وقال جف أور المتخصص في الأجهزة المحمولة في الشركة إن «سوق الأجهزة اللوحية قد يشهد بيع ما بين 102 و110 ملايين وحدة في العالم في عام 2012».

وتسيطر شركة «أبل» مع جهازها «أيباد» حالياً على سوق الأجهزة اللوحية التي تشير بعض الدراسات إلى أنه قد يتخطى بعد سنوات قليلة سوق أجهزة الكمبيوتر المحمولة.

ومن أصل 25 مليون جهاز لوحي بيع في الفصل الثاني من عام 2012، تم بيع 17

## «مايكروسوفت» تجدد شعارها



ومن المنتجات الجديدة المرتقبة، النظام التشغيلي الجديد «ويندوز 8» المتوقع إطلاقه في أكتوبر المقبل، بالإضافة إلى هاتف ذكي (ويندوز فون 8) ونسخة جديدة من برمجيات «أوفيس».

وتسعى الشركة أيضاً إلى دخول سوق الأجهزة اللوحية مع جهاز «سورفاس» الذي عرضه في شهر يونيو.

(نيويورك - أ ف ب)

أعلنت عملاق المعلوماتية الأمريكي شركة مايكروسوفت أمس الأول تعديل شعارها للمرة الأولى منذ 25 سنة وإرفاقه برمز شبيه برمز «ويندوز» السابق، في الوقت الذي تستعد فيه لإطلاق سلسلة من المنتجات الجديدة.

ويتألف الشعار الجديد من رمز يضم أربعة مربعات مختلفة الألوان تشكل مجتمعة مربعا واحدا أكبر حجما، بالإضافة إلى اسم «مايكروسوفت».

وهو شبيه بالرمز المعتمد سابقا من أجل النظام التشغيلي «ويندوز» لكن الفرق أن مربعاته مستقيمة أكثر، خلافا لمربعات رمز «ويندوز» التي كانت ملتبسة قليلا وكانها علم يرفرف.

وأوضحت متحدثه باسم

## كول جاي كسر أنف سارق وفكه وأضلعه



كسر مغني الراب والممثل ال كول جاي أنف سارق وفكه وأضلعه بعد أن اقتحم مطبخ منزله في لوس أنجلوس، بحسب ما ذكر مصدر قضائي أمس الأول.

ودخل السارق المتشرد جونان كيربي البالغ من العمر 56 عاما المستشفى بعد أن ضربه المغني البالغ من العمر 44 عاما لأنه تسلل إلى منزله في الصباح الباكر من يوم الأربعاء الماضي.

ولم تحدد بعد مجريات الحادثة، لكن عندما وصلت الشرطة إلى المكان، وجدت آل كول جاي «يسطر على المشتبه به»، بحسب ما أوضح المتحدث باسم شركة لوس أنجلوس، فرانك بريسيادو. ثم كبل الشرطيون كيربي وأرسلوه إلى المستشفى. أما المغني فلم يصب بجروح.

وعند سؤال بريسيادو عن سلوك المغني، أجاب «في هذه الحالة بالذات، لم يكن المشتبه

ببه مسلحا وكان الضحية خائفا على حياته، خصوصا أن أحد أفراد عائلته أي ابنته كانت في المنزل... فاضطر إلى فعل ما يلزم». يذكر أن السارق سجن لمدة خمس سنوات بتهمة السرقة في التسعينيات ولمدة ثلاث سنوات سنة 2005.

(لوس أنجلوس - أ ف ب)

## مادونا تصفح عن إلتون جون



دعت نجمة البوب الأمريكية مادونا للصلح مع المغني البريطاني إلتون جون، وأهدت إليه واحدة من أغانيها خلال حفل أحيته في فرنسا.

وأفاد موقع «تي إم زي» بأن مادونا قالت إنها تسامح جون على وصفه لها بأنها راقصة تعر انتهت حياتها المهنية، وأكدت أنها لا تريد أن يستمر الخلاف بينهما.

وأضاف أن مادونا أهدت جون بحفلها في نيس الفرنسية أغنية وقالت: «أنا أعلم أنه من أكبر المعجبين بي وأنا أسامحه ولا بد من الانطلاق من مكان ما». وكان جون قال بعبارة ضمن برنامج «صنادي نايت» على القناة 7 الأسترالية أن مادونا فقدت مصداقيتها كفنانة ووصفها «براقصة تعر لعينة انتهت حياتها المهنية».

وأشار إلى أن جولاتها الموسيقية كانت كارثية، معتبرا أنها «لو كانت تتحلى بالوعي لكنت ابتعدت عن الرقص وكانت مغنية بوب رائعة تطلق تسجيلات رائعة». وأشار إلى أن جون ومادونا كانا مقربين جدا لكن علاقتهما تشهد تدهورا منذ سنوات.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## مكارتني يحرق فيلا «مسلسلا»



بذل النجم البريطاني بول مكارتني جهداً كبيراً لتحرير فيل بقي مكابلاً بالسلاسل في الظلمة طوال 7 سنوات.

وأفادت صحيفة «السن» البريطانية أن نجم البيتلز السابق والممثلة بامبلا ستيفنسون طلبا بإلحاح من وزير الغابات الهندي باتانغراو كادام إطلاق الفيل المكبل.

وأشارت إلى أن جهود النجم والممثلة لاقت نتائجها حيث تقرر إنقاذ الفيل «ساندر» (13 سنة) ونقله من حوضه بمقاطعة ماهاراشترا الهندية إلى مركز للحياة البرية. وكتب مكارتني (70 سنة): «أريت صوراً لساندر، وكان وحيدا داخل معبد والسلاسل تكبله».

وشدد على أن الفيل تعرض للاستغلال وأفسدت سنوات كثيرة من حياته، ودعا إلى إطلاقه فوراً.

(لندن - يو بي أي)

## تسالي

من 11 حرفاً وهي مفكر سياسي شهير في العصر المبكر للجمهورية الأمريكية. كان أحد الأبناء المؤسسين للولايات المتحدة.

ت	خ	ط	ا	ب	ف	ل	ك	س
د	ع	م	ا	ع	ل	ا	م	م
ص	ن	ا	ع	ة	ا	ي	س	ر
ت	ر	ج	م	ة	د	ع	م	س
ر	ت	ط	و	ي	ر	ع	م	ل
د	ر	ا	س	ة	ن	ذ	ه	ب
و	ب	ا	ء	ف	ق	ر	ا	ر
م	ز	ا	ج	ق	ر	و	ن	و
و	ق	ض	ا	ء	ق	د	ر	ج

ذهب	قرار	قرون	دعم
يسر	صناعة	خطاب	قضاء
دعم	دراسة	تطوير	قدر
وباء	مزاج	ترجم	
إعلام	فلك	عمل	

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً:

- 1 - (... يونانبرت) قائد فرنسي - ثلثا (نهر).
- 2 - فك - يختبرها.
- 3 - تجدها في (ميج) - أول رئيس لجزيرة قبرص.
- 4 - (سليمان...) - رئيس لبنان أسبق - لسان نار.
- 5 - ضمير المخاطب - رجاء.
- 6 - من البقول - هرب.
- 7 - موقع على الإنترنت.
- 8 - سام (م) - والدة - كثير.
- 9 - متشابهان - كاتب ياباني في الروايات البوليسية.
- 10 - (حسين...) - فنان كويتي.

عمودياً:

- 1 - هزيل - مرتفعة.
- 2 - حشرات أكلة لأوراق النبات - خلاف «نهار».
- 3 - نعيش في انسجام.
- 4 - تزيين (م) - حسم (م).
- 5 - ينتخب - مساجد (مبغفرة).

- 6 - جعلها والية على أمر ما - جمعوا.
- 7 - ضوء - نغمة موسيقية - ستم.
- 8 - (... كلينتون) وزيرة خارجية أميركا - للتمني (م).
- 9 - ازديادهم - هجرت (مبغفرة).
- 10 - أرتدياه (م) - تجدها في (تمور).

## sudoku

2	7	8	3	6	4			
8	4	7		2				3
5	3	1	9	8				
4		5		9	1	7	8	
		1	3	8	4			
	9	4	6		3			
		2		5	1	7	8	
4		2	7	3	1			
1	8		4	3	5	2		

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## الهلول

6	2	5	4	9	8	1	1
1	9	4	8	2	5	6	7
8	7	1	5	6	2	4	9
5	4	2	9	1	7	6	8
9	6	7	8	4	1	5	2
1	8	1	6	2	5	9	7
2	5	7	6	1	4	9	8
4	8	6	2	9	1	7	5
7	1	9	5	4	8	2	6

ηλολ

0	1	2	3	4	5	6	7	8	9
6	5	4	3	2	1	0	9	8	7
8	7	6	5	4	3	2	1	0	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9	0
9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
5	4	3	2	1	0	9	8	7	6
7	6	5	4	3	2	1	0	9	8
2	1	0	9	8	7	6	5	4	3
4	3	2	1	0	9	8	7	6	5
1	0	9	8	7	6	5	4	3	2
1	2	3	4	5	6	7	8	9	0

٥٧٤٥٦٧٨٩٠

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

٢٣٤٥٦٧٨٩٠

٣٤٥٦٧٨٩٠

٤٥٦٧٨٩٠

٥٦٧٨٩٠

٦٧٨٩٠

٧٨٩٠

٨٩٠

٩٠

# صاله للفنون في النرويج تفقد لوحة لرمبرانت في البريد

قال مدير صالة للفنون في النرويج إن لوحة للفنان الهولندي رمبرانت فان راين تقدر قيمتها بما يصل إلى 8600 دولار فقدت في البريد بعد أن تم اللجوء إلى إرسالها عن طريقه توفيراً للمال وتجنب تكاليف التأمين. وكانت صالة سولي بروج للفنون في منطقة جريك التي تبعد نحو 80 كيلومتراً إلى الجنوب من أوسلو قد اشترت نسخة

من اللوحة التي رسمها رمبرانت عام 1658 تقريباً من تاجر بريطاني إلا أنها فقدت في شبكة البريد النرويجية. وقال أولي ديري مدير صالة سولي بروج للفنون أمس الأول «اللجوء إلى الإرسال بالبريد المخصص ودفع رسوم تأمين باهظة عملية مكلفة للغاية لذا فإننا نستخدم البريد العادي الآن».

وأضاف: «تقدر قيمتها بما بين 40 و50 ألف كرونة (ما بين 6900 و8600 دولار) وتعرض علينا هيئة البريد تعويضاً بين 500 كرونة وألف كرونة». وقال إن الصالة التي تعرض أعمالاً فنية لجواي ودالي وغيرهما من الفنانين العالميين تلقت الخطأ بالخطأ لتسلم اللوحة إلا أنه لم يعثر عليها.

وامتنع ديري عن ذكر اسم البائع إعمالاً لنزوة السرية والخصوصية. وقالت هيلدا ابيلتوفت سكاوجرود المتحدثة باسم هيئة البريد: «نحن في أشد الأسف لما جرى ونصحناه بأن يستخدم البريد المناسب عند إرسال مواد بهذه القيمة مع دفع قيمة التأمين».

## المتهم بقتل مرتادي فيلم باتمان كان مفصولاً من جامعته

قال ممثلو ادعاء إن المتهم بقتل 21 شخصاً في إطلاق نار على دار عرض في ولاية كولورادو الأميركية الشهر الماضي فصل من الجامعة التي كان يدرس بها قبل أسابيع من ارتكابه ذلك الحادث. وذكرت صحيفة «دوفر بوست» أن جيمس هولمز (42 عاماً) الذي يواجه 42 اتهاماً بالقتل و611 اتهاماً بالشروع في القتل، قد تم فصله من الجامعة قبل ستة أسابيع من حادث إطلاق النار بسبب تهديدات وجهها إلى جامعة كولورادو. كما قال الادعاء للمحكمة إن مسؤولي الجامعة أبلغوا الشرطة بتهديدات هولمز وسحبت منه بطاقة الهوية التي تسمح له بدخول الحرم الجامعي.

(كولورادو - د ب أ)

1828 111 Fax: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

# دليل الجريدة التجارية

## اللباس الداخلي ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية

### مركز رعاية العائلة

الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلك ٢ - محل رقم ٦٩  
الري - مقابل كارفور - الأفيوز  
الضحييل، سرداب مجمع سلمان الدويوس

## بواقي ملابس ماركات مختلفة

500 - 950 فلس

### مركز رعاية العائلة

الري - مقابل كارفور - الأفيوز

## إعلاناتكم في الجريدة

1828 111 Fax: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

## أفضل العروض بمناسبة العودة للمدارس Back To School

desktop recommends windows 7.

### أفضل الحلول المكتبية

139.990K.D

2GB 500GB 19.0" LCD

219.990K.D

2GB 500GB 19.0" LCD

249.990K.D

8GB 1000GB 19.0" LCD

استبدل جهازك القديم بجديد exchange your old laptop to new one

67070590

## التميز الفني للتنظيف (توب دراى)

جلي ونلميع وحماية كافة أنواع الرخام والجرانيت والكاشي والموزايك

تنظيف شامل للمنازل والفلا والسيراميك والحجر

واجهات الألمنيوم والزجاج الداخلية والخارجية

تنظيف ونعيق وحماية كافة أنواع السجاد

بالإضافة إلى أعمال الخرسانة الملونة للأرضيات والصخر الإطناعي والشلالات والنوافير وصيانتها وأعمال تنسيق الحدائق وإنظمة الري

باستخدام مواد عالية الجودة على طريقة توب دراى TopDry المعتمدة عالمياً.

حافظ عليها خضراء مع توب دراى

نعمل ما نعرف أنه الأفضل

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911138

Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanioun.com - Website: www.topdry.loubnanioun.com

## التنظيف أكواترند

على أتم الاستعداد لأخذ السجاد من جميع مناطق الكويت وإعادتها مرة أخرى

- تنظيف السجاد والأثاث
- جلي وتلميع الرخام والبرادي مع الحماية والتعقيم والجرانيت وجميع الأرضيات
- إزالة جميع أنواع البقع المستعصية
- تنظيف شامل للديكورات الداخلية والخارجية
- قسم خاص لتنظيف وتقييم دكت التكييف المركزي
- حماية واجهات وأرضيات الحجر والرخام
- تلميع وتنظيف السيراميك والجرانيت والرخام من بقايا الإسمنت والأصباغ

67722264 - 67722251 - 25730338

السائبة - شارع البحري - مجمع السمرا - مكتب رقم (3)

## مجموعة لآلج الجولية للتجهيزات الغذائية

1802020 - 24756656 - فاكس: 22665610 - 22633555

حولي - طريق المغرب - شارع ابن خلدون - مقابل نادي العقابن - فاكس: 22665610 - 22633555

## الخالدية

شركة مركز للتجهيزات الغذائية

6.000

كولا عائلي عند شراكت صحن شاميات

2.500 جات شاميات صغير

3.500 جات شاميات وسط

4.500 جات شاميات كبير

24882244 24884422

www.almaidina.com

## سفرات المدينة المنورة متخصصون في العمرة

تابعوا أفضل عروض العمرة على تويتر @almadinatt

الذهاب	العودة	الثاني
السبت ٨/١٨	الأربعاء ٨/٢٢	١٦٥
الأثنين ٨/٢٠	الأربعاء ٨/٢٢	١٣٥
الأثنين ٨/٢٠	الخميس ٨/٢٣	١٥٥
الأربعاء ٨/٢٢	السبت ٨/٢٥	١٧٥
الخميس ٨/٢٣	السبت ٨/٢٥	١٥٥

فرع الشامية: تلفون: ٢٤٩٢٦٥٥٥ - ١٧/١٨ - ٢٤٩٢٢٤١٦ - الخط الساخن: ٩٧٢٨٨٥٥٥

خيطان القديمة - مجمع الماركس: تلفون: ٧٧/٩٩ - ٢٤٧٣٢٢٤٤ - الخط الساخن: ٩٠٠٢٢١٠٤/١٠٧



# أوباما يحتاج إلى مناظرة أميركية قبل أن يعد إسرائيل بمهاجمة إيران

Peter Beinart - The Daily Beast

أخبر أوباما إسرائيل بأن الولايات المتحدة ستفقد تحركاً عسكرياً لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، لكن قبل أن يلزم الأميركيين بحرب جديدة، يجب أن يقصد خطاباً كاملاً وأن يشرح الأسباب التي تبرر هذا التحرك.

منذ سنوات، يطالب الإسرائيليون من دون كلل بتنفيذ تحرك عسكري ضد إيران، فوفق استطلاعات الرأي، يبدو أنهم يريدون أن تقوم الولايات المتحدة بتلك المبادرة، وهي مفارقة لافتة لأن نزعة الاعتكالي على الذات (وعدم ترك مصير اليهود بيد غير اليهود) هي جوهر الفئول الصهيونية، لكنه قرار منطقي في الوقت نفسه: من المتوقع أن تؤدي الضربة الأميركية إلى تآخير برنامج إيران النووي أكثر مما قد تفعل أي ضربة إسرائيلية، كما أن الضربة الأميركية لن تجعل إسرائيل معزولة عن العالم.

تكمّن المشكلة في واقع أن الولايات المتحدة لم تشهد أي جدل محتدم حول احتمال التحرك عسكرياً ضد إيران، صحيح أن الأميركيين شاهدوا الجدل الإسرائيلي باهتمام، لكن عدداً هائلاً من المحللين يشك في مدى استعداد النظام الإيراني للمجازفة بصموده من أجل إنهاء إسرائيل ويحجم الإمكانات العسكرية الإسرائيلية وطريقة الرد الإيراني، لا سيما أن النقاش لم يتركز على معرفة ما إذا كانت مهاجمة إيران تصب في المصلحة الأميركية، بل يجب أن يتغير هذا الوضع يجب أن يتغير هذا الوضع لأن إسرائيل لا تكف عن دفع الولايات المتحدة باتجاه الحرب، إذ الملح بنيامين نتنياهو خلال رحلته إلى واشنطن في الربع الماضي إلى أن إسرائيل توشك على شن ضربة عسكرية، وقيل إنه حث الرئيس أوباما على التصريح صراحة بالتحرك عسكرياً لمنع إيران من تصنيع قنبلة نووية، وهذا ما فعله أوباما تحديداً، فقد رفض سياسة

احتواء إيران النووية وأخبر جيفري غولديبيرغ من صحيفة «ذي أتلانتيك» بأن تهديده باستعمال القوة العسكرية لمنع إيران من التسلح نووياً ليس «خذعة». اليوم، يُقال إن إسرائيل توشك على شن الاعتداء مجدداً والمطالبة بوعود أكثر وضوحاً بأن تهاجم الولايات المتحدة بحلول الصيف المقبل على كولين كال، لصحيفة «واشنطن الدفاعي السابق في عهد أوباما، كولين كال، لصحيفة «واشنطن بوست»: «هم يهدفون إلى أمر معين، ربما يحاولون دفع إدارة أوباما إلى الإعلان عن خطوط حمراء أكثر صرامة أو الإداء بتصريح أوضح بشأن استعمال القوة». إنه أمر جنوني، ففي نظامنا السياسي، لا يستطيع الرؤساء

التعهد بشن الحروب خلال مفاوضات سرية مع القادة الخارجيين، ووفق الدستور (إنها الوثيقة التي يحبها «حزب الشاي» كثيراً)، يعلن الكونغرس بصراحة إعلان الحرب. صحيح أن هذا المبدأ لم يتم احترامه فعلياً في العقود الأخيرة، لكن حصلت على الأقل جلسات استماع عالية المستوى في الكونغرس وحملات إعلامية مكثفة وتصويت في الكونغرس قبل حروب الخليج والعراق. أما اليوم، فيبدو أن أوباما يتحدث مع إسرائيل عن شن حرب ضد إيران تزامناً مع مخاطبة الأميركيين عن برنامج الرعاية الصحية والاقتصاد، ويبدو أن الكونغرس ووسائل الإعلام تتماشى مع مقارنته، حيث تشير استطلاعات الرأي

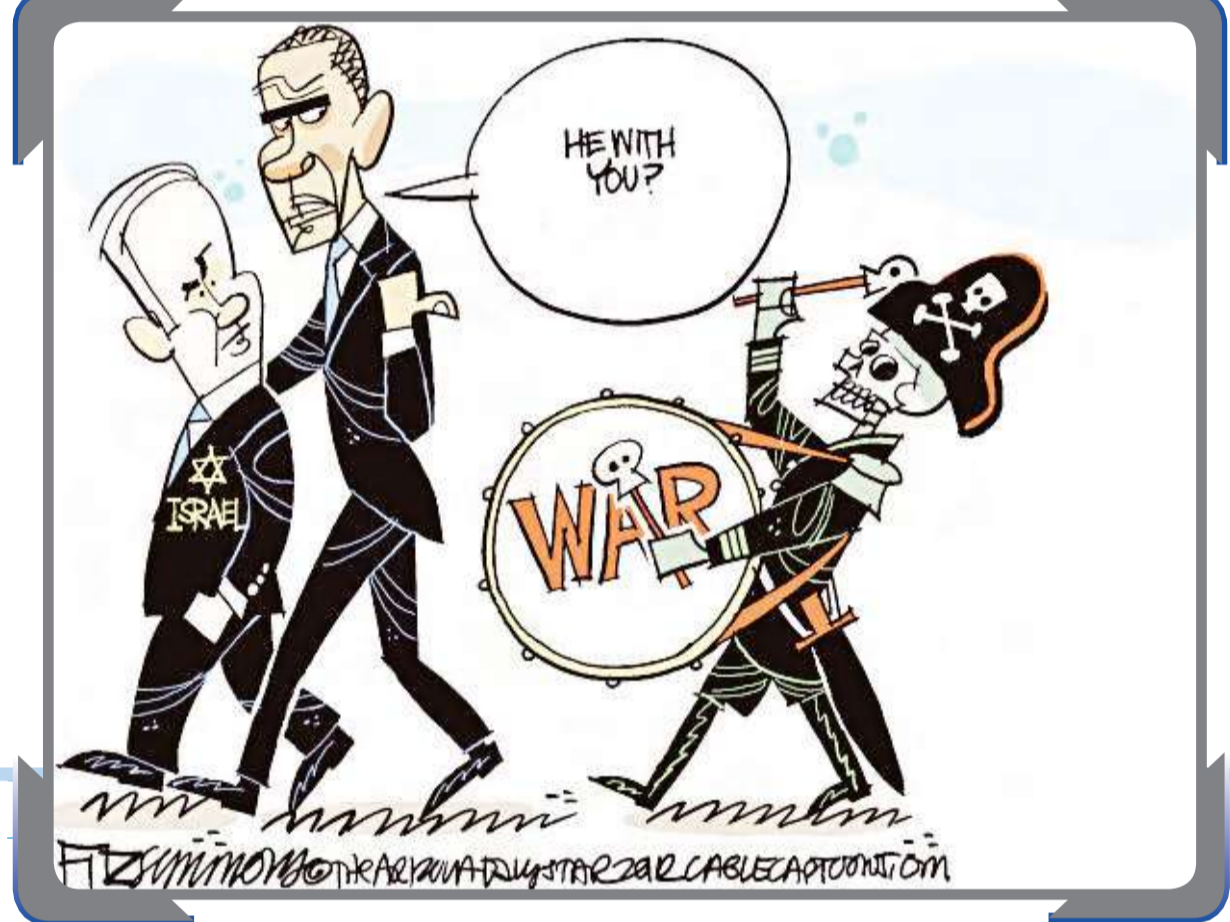
إلى أن الأميركيين عموماً يدعمون التحرك العسكري إذا كان الأمر ضرورياً لمنع إيران من التسلح نووياً، لكن وفق استطلاع رأي أجراه معهد «بيو» في شهر مارس الماضي، تبين أن 59% منهم أكدوا أنهم سمعوا القليل عن هذا الموضوع أو لم يسمعوا شيئاً عنه. من يستطيع أن يلومهم؟ هل أجرى الكونغرس أو وسائل الإعلام تحقيقات مفصلة عن الطريقة التي تطرح فيها إيران النووية تهديداً على الولايات المتحدة؟ أو عن انعكاس التحرك العسكري الأميركي على سلامة القوات الأمريكية في أفغانستان والخليج؟ أو عن نوع الإرهاب المعادي للولايات المتحدة الذي يمكن أن يشعله ذلك الاعتداء؟ أو عن أثر الضربة

العسكرية في العلاقات مع أبرز حلفاء الولايات المتحدة مثل تركيا والمملكة العربية السعودية ومصر؟ أو عن تأثير التحرك العسكري في أسعار النفط العالمية والاقتصاد العالمي؟ ربما كانت طريقة بوش في إقناع الرأي العام بصحة حرب العراق مضللة، لكن البيت الأبيض أعلن حينها تبريراته صراحة على الأقل، أما إدارة أوباما، فيبدو أنها تمنح وعوداً حقيقية بشأن الحرب من دون الإعلان عن أي تبريرات أمام الرأي العام. قد يسأل البعض: «ألا يستطيعون تبرير أفعالهم لاحقاً؟» في نهاية المطاف، لا شك أن الاعتداء الأميركي لن يحصل قبل السنة المقبلة، لكن تكمن المشكلة في واقع

ربما كانت طريقة إدارة بوش في إقناع الرأي العام بصحة حرب العراق مضللة، لكن البيت الأبيض أعلن حينها تبريراته صراحة على الأقل

لكن قد لا تكون هذه الخطوات حذقة على المستوى الانتخابي: قد يؤدي سماع أوباما وهو يشرح سبب شن الحرب لمنع إيران من التسلح نووياً إلى إحباط نسبة من الناخبين في المعسكر الديمقراطي لأنهم يعارضون هذا الخيار بشدة على الأرجح، لكن يجب أن يقوم بذلك في مطلق الأحوال، فالأميركيون يستحقون عقد مناظرة حقيقية بشأن الحرب اليوم، قبل أن يشاركوا في الانتخابات، ويفضل تلك المناظرة أيضاً، قد يفهم الإسرائيليون مدى مصداقية وعد الرئيس بوش

لا يستطيع الرؤساء التحدث بشأن الحروب خلال مفاوضات سرية مع القادة الخارجيين، ووفق الدستور، يتمتع الكونغرس بصلاحيته إعلان الحرب



يبدو أن أوباما يتحدث مع إسرائيل عن شن حرب ضد إيران تزامناً مع مخاطبة الأميركيين عن برنامج الرعاية الصحية والاقتصاد، ويبدو أن الكونغرس ووسائل الإعلام تتماشى مع مقارنته

# الجيش المصري والربيع العربي

Andrew McCarthy - National Review

سبق أن استنتجت مراراً وتكراراً عدم صوابية الافتراض القائل إن الجيش المصري يؤيد الأميركيين أو إنه حليف موثوق ضد النفوذ الإسلامية المصرية وتوجه المجتمع عموماً، كما أن الأغلبية المصرية إسلامية وفق اعتراف صحيفة «تايمز»، وكذلك، لظالما شمل الجيش المصري الإسلاميين في صفوفه.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، كتبت مقالة عن عبدالفتاح السيسي، وهو أحد أعضاء «الإخوان المسلمين» الذي ترقى إلى منصب وزير الدفاع في الجيش المصري؛ إنها القوات المسلحة التي أصبح السيسي مسؤولاً عنها الآن بأمر من محمد مرسي الذي انتخب رئيساً لصر منذ بضعة أسابيع، علماً أنه عضو من «الإخوان المسلمين» أيضاً. نشرت المقالة في صحيفة «وول ستريت جورنال» ضمن التغطية الصحافية التي رافقت تعيين السيسي بهدف تسليط الضوء على ناحية إيجابية وسط الوضع الكارثي المرتقب، وحرصت الصحفية على تغطية جميع أحداث محاكمة الربيع العربي الخيالية منذ البداية، فانضمت إلى المعسكر الأمريكي الذي يعتبر تزايد قوة النزعة الثورات الليبرالية الإسلامية موجة عفوية نتيجة ارتفاع حمى الحرية، ومع ذلك، أكثر ما يلفت النظر هو تجاهل الصحفية التركيز على تعاطف الجنرال السيسي مع «الإخوان» والاختفاء بذكر الأمر في نهاية تحقيق طويل.

لكن تبين أن صحفي هو كاتب البحث الأكاديمي الذي ينتقد بشدة السياسة الخارجية الأميركية ويعتبر أنها لا تحترم الشريعة بما يكفي وأنها منحازة لإسرائيل، حتى إنه يدعو إلى «انسحاب القوات العسكرية الأميركية بشكل دائم من الشرق الأوسط والخليج».

لكن تبين أن صحفي هو كاتب البحث الأكاديمي الذي ينتقد بشدة السياسة الخارجية الأميركية ويعتبر أنها لا تحترم الشريعة بما يكفي وأنها منحازة لإسرائيل، حتى إنه يدعو إلى «انسحاب القوات العسكرية الأميركية بشكل دائم من الشرق الأوسط والخليج».

مفيدة في هذا المجال، فكنت أظن خلال معظم العقد الماضي أن مشروع الديمقراطية الإسلامية أمر سخيف لأن الإيديولوجيا الإسلامية تمثل التيار الإسلامي الطاغى في الشرق الأوسط، حتى إنني ألفت كتاباً بعنوان «الجهاد الكبير» (The Grand Jihad) وهو يشرح التفوق الإسلامي ويذكر أن أبرز داعمي هذه الإيديولوجيا (الإخوان المسلمون) المدعوون من السعوديين يعتبرون أنفسهم في طبيعة الحركات الناشطة والحاشدة.

مفيدة في هذا المجال، فكنت أظن خلال معظم العقد الماضي أن مشروع الديمقراطية الإسلامية أمر سخيف لأن الإيديولوجيا الإسلامية تمثل التيار الإسلامي الطاغى في الشرق الأوسط، حتى إنني ألفت كتاباً بعنوان «الجهاد الكبير» (The Grand Jihad) وهو يشرح التفوق الإسلامي ويذكر أن أبرز داعمي هذه الإيديولوجيا (الإخوان المسلمون) المدعوون من السعوديين يعتبرون أنفسهم في طبيعة الحركات الناشطة والحاشدة.

أخيراً، لا تأتي هذه الترقبات العسكرية من فراغ، وتسير الأمور بشكل سيئ في مصر، ويجب ألا يرتكز نقل الأنباء على خطاب تفاؤلي شائب بتجاهل صحبي للولايات المتحدة. تبين أنه كتب السبب منذ سبع سنوات، عندما كان طالباً في الكلية الحربية الأميركية في بنسلفانيا. لنفكر بهذا الأمر، إذ سبق أن استنتجت مراراً وتكراراً عدم صوابية الافتراض القائل إن الجيش المصري يؤيد الأميركيين أو إنه حليف موثوق ضد التفوق الإسلامي، وتعكس القوات المسلحة المصرية توجه المجتمع عموماً، كما أن الأغلبية المصرية إسلامية وفق اعتراف صحيفة «تايمز»، وكذلك، لظالما شمل الجيش المصري الإسلاميين في صفوفه (مثل المجاهدين العنيفين)، وكانت نزعة الجيش التاريخية تحتم عليه أيضاً اتباع البرامج السياسية المتغيرة التي يفرضها أي دكتاتور يسيطر على البلد بدل تولي القيادة بنفسه.

تزامناً مع طرد بقايا نظام مبارك المؤيد للولايات المتحدة، حصل الرئيس مرسي على صلاحيات دكتاتورية، فأشار إلى أنه سيشرف بشكل أحادي على صياغة دستور جديد، وما من غموض كبير حول طبيعة الدستور المرتقب: خلال الحملة الانتخابية، تعهد مرسي بأن يرتكز القانون المصري على «الشريعة ثم الشريعة ولا شيء غير الشريعة».

الضباط المصريون الذين درس معظمهم في الولايات المتحدة، كانوا يقدمون أبحاثهم المبنية على أحكام الشريعة إلى العسكريين الأميركيين، وأراهن علامة ممتازة!

كأنت نزعة الجيش التاريخية تحتم عليه أيضاً اتباع البرامج السياسية المتغيرة التي يفرضها أي دكتاتور يسيطر على البلد بدل تولي القيادة بنفسه

الضباط المصريون الذين درس معظمهم في الولايات المتحدة، كانوا يقدمون أبحاثهم المبنية على أحكام الشريعة إلى العسكريين الأميركيين، وأراهن علامة ممتازة!

# إضافات



هناك أسئلة تبدو إجاباتها واضحة لأول وهلة، لكن حينما تفكر فيها قليلاً تشعر بالغموض، أولها: هل بنهار الأسد هو من يقود الحملة القاتلة ضد شعبه فعلاً؟ وهل هو من يملك القرار فيما يحدث؟ أم أنه أصبح مجرد واجهة لا أكثر؟!
الواضح أن الأسد أصبح مجرد واجهة لقرارات إيرانية بقتل الشعب السوري، ولم يعد يملك من أمره شيئاً، بل أصبح خاضعاً لابتزاز وسيطرة إيرانية، فتبدو الحملة باسمه إلا أنها في الحقيقة حملة عسكرية تقودها إيران مع حليفها حزب اللات ضد الأبرياء من أهلبنا في سورية، والأسد هو واجهة لقرار لا يملكه.
أننا هنا لا أقلل من مسؤوليته تجاه ما يحدث من قتل وإرهاب للشعب في سورية، بل رسمياً هو المسؤول الأول، ولا نقاش حول ذلك، لكن يبدو أنه يحاط بدائرة بخشاشا قبل أن نخشاه، فليس بيدك، للتحي، وليس بيده الاستمرار في الحكم، فالقرار هناك أصبح إيرانياً.

وإيران صاحبة نفس طويل في هكذا أمور، فالمعركة في سورية والقاتل والمقتول سوريان، والرئيس سلم قراره لها، وهي تتعج قول الشاعر:
«المال ينقد والخسارة بالأعمار»
والأعمار المقصودة هي أعمار وحياة السوريين للأسف.

إيران تدعم النظام الفاشي علناً في سورية بالمال والسلاح والرجال، إضافة إلى الدعم المتواصل من حزب اللات من جهة لبنان، والأكيد أن إيران تعتبر استمرار الحكم العلوي في دمشق مسألة حياة أو موت بالنسبة إليها، وهي تصرح بذلك رسمياً ولا تخشى أي ردة فعل، لا من المجتمع الدولي ولا من العرب.
إنها استثمرت المليارات من الأموال في سبيل إرساء وتثبيت وضعها في سورية لنشر المذهب الشيعي فيها بين المواطنين السنة، بل أخذت تركز على المناطق الفقيرة مثل دير الزور والبوكمال، حتى إنها وصلت إلى درعا، ولئن تنازل عن نفوذها الهائل في سورية الذي تم بموافقة وسماح وتسهيل من النظام، وقد كانت ردة فعل أهل درعا مشرفة في رفةة دينهم، إذ أحرقوا حسينية في اليوم التالي لافتتاحها، وهذا يدل أن ليس بالإمكان تحقيق أي شيء بالمال، فالغزور الإيراني توقع أن المال بإمكانه نشر التشيع في مناطق السنة، لكن ما قاله أهل درعا هو «هيئات أيها الفرس فهذه درعا التي ولد فيها الإمام النووي صاحب الأربعين النووية، ولن تستسلم لكم أيها الفرس، وبإذنه تعالى سندر كيدكم إلى نحوركم».

اللهم عليك بطاغية الشام ومن والاه اللهم إن أهلبنا في سورية مظلومون فارق قبهم، وعجل بفرجك عليهم، واجعل تدمير الظالم في تدبيره.

## أسس محمود الشيخ مظهر\*

## الشهرستاني فتى الجبال والبراري والفقار

أحمد الله أنه قد عوضنا عن القذافي وعلي عبدالله صالح بسياسة في العراق تحرص على متابعة أحداثهم على سبيل التندر والضحك ليس إلا، فلقد أصبحت أحرص على متابعة تصريحات المسؤولين العراقيين في حكومة المالكي أكثر بكثير من حرصي على متابعة مسرحيات أو أفلام كوميديا لما تحتويه من أكاذيب فاضحة مثيرة للضحك.

فأنت حينما تتابع مسؤولي حكومة المالكي وهم يصرحون على مناشات التلفاز يتقيه كل أنك ترى أناسا مفصولين عن واقعهم تماما، ويبرز في كل كلمة يتقوون بها ما يعانونه من فراغ فكري وسياسي، وعلى الرغم من ذلك تراهم «ماليين الكرسي مالمهم ويتكلمون بكل ثقة فارغة، وكانهم اكتشفوا الدرة أو حققوا ما ولم يحققه أحد قبهم ولا بعدهم.

ومن أحد نماذج رجال المالكي الحاليين هو الشهرستاني الذي يخرج لنا بين الحين والأخر لي فجر قبلة إعلامية مضحكة، ويصود بعدها ليظهر بعد فترة قبلة أقوى ضجيجا، وتعود العراقيون على تصريحاته التي أصبحوا يتندرون بها، وهو لا يزال مستمرا فيلقاء القنابل الإعلامية التي تفوق فيها على عادل إمام في مسرحياته الكوميدية.

الرجل هو نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وطالما حاول أن يصور نفسه وكأنه هو صاحب الفضل في كل ما حبا الله العراق به من ثروة نفطية، والمضحك ما سنستشفه من محاولاته للظهور بمظهر الوافي من نفسه، حيث قد تدع الرجل كثيرا في ترويج نفسه إعلاميا، فالرجل لم يخرج على الناس بتصريح واحد إلا ظهر نقيضه بعد أشهر إن لم يكن بعد أيام.

فبعد أن وعد الشهرستاني العراقيين بحل مشكلة الكهرباء في نهاية العام الحالي، واقتضاح أمره بسرعة وتدهور الأوضاع الكهربائية أكثر من السابق بشكل مفاجئ، ظهر على الفضائيات ليقول إنه لم يكن يعني نهاية هذا العام بل نهاية العام القادم، ثم تبادى في أكاذيبه المضحكة ليبرش العراقيين بان العراق سوف يصدر الكهرباء لدول الجوار في نهاية العام القادم، ولحد الآن لم تغلق وزارة الكهرباء في توفير الطاقة الكهربائية في كل المدن المسوولة المباشرة، ولعلم القارئ الكريم فإن قطاع الطاقة يخصص له سنويا نصف الميزانية العراقية.

وقد بدأت حرب اتهامات بين وزارة الكهرباء ووزارة النفط، فكل وزارة تهجم الأخرى بانها المتسببة في القصور والتلنق في الخدمة الكهربائية، وسواء كان التصغير من وزارة الكهرباء ام وزارة النفط فإن الشهرستاني في الحالتهن هو الذي يتحمل المسؤولية المباشرة، ولعلم القارئ الكريم فإن قطاع الطاقة

ولكي يداري الشهرستاني خبيثته هذه فقد ذهب إلى زيادة إنتاج النفط لبفوق إنتاج إيران، ولتبدأ وسائل الإعلام التابعة للملكي ورهطه بإطلاق حملة إعلامية بهذا المنجز الكبير الذي قد يبدو هكذا لبسطا الناس من العراقيين، والحقيقة أن هذه الخطوة بعد ذاتها تمثل ضربة كبيرة للاقتصاد العراقي ولثروته النفطية، فزيادة الإنتاج بهذه السرعة الكبيرة وبهذه الكمية الإنتاجية العالية، ودون أخذ استعدادات فنية معينة قد تؤدي إلى استنزاف الكامان النفطية للفقول العراقية، الأمر الذي يؤدي إلى إهدار كميات كثيرة من الاحتياطي النفطى دون الاستفادة منه إلا بتكاليف إنتاجية عالية جدا مستقبلا قد تفوق ما يجنيه من زيادة في الإنتاج حاليا.

ومع أن العراق يمتلك قطاعا نفطيا جاهزا، وحقولا منتجة جاهزة لا تحتاج إلى إدارة موفقة فقد فشل الرجل حتى في إدارة هذه الحقول التي لا تحتاج لكثير من العناية، لحتصر العراق الدول المنتجة للنفط، ولكي يداري الشهرستاني فشله هذا فقد هرب للامام واتخذ سياسة نستطيع أن نسميها سياسة (الضرائر) في الوقوف بوجه المنجزات الحقيقية التي يحققها إقليم كردستان العراق في جذب كبريات الشركات النفطية العالمية على الرغم من الإقليم لا يمتلك الاحتياطيات الكبيرة التي يمتلكها المركز، وقد بدأ الإقليم من الصفر في تشييد هذه الصناعة.

إن البيرة وقراطية التي تعانها وزارة النفط العراقية وأسلوب الإدارة القديمة الذي يعتمد الشهرستاني وقلة خبرته الاقتصادية جعلت من العراق وكأنه دولة بدون ثروة نفطية، وانصون أن الصناعة النفطية في العراق ستكون بشكل أفضل لو لم يكن للعراق وزارة نفط ولا نائب رئيس وزراء لشؤون الطاقة. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو سبب تشبث المالكي بهذا شخصية فاشلة بكل المقاييس؛ هل هناك وراء وراء الكulis ما وراءها تشغ للشهرستاني بالبقاء في هذا المنصب خصوصا أن هناك الكثير من تهيم الفساد التي توجه إلى وزارتي النفط والكهرباء؟

وقد تلقى الشهرستاني ضخمة قوية من السيد عمار الحكيم قبل أيام عندما أوصاه بان يقدير بتجربة إقليم كردستان العراق بدل الوقوف ضدها، ولكن لا أتصور أن الرجل سوف يغير من نهجه الفاشل هذا بما إن المالكي يحميهِ.

« كردستان العراق – دهوك

### يوسف عوض

## بلاد «الأربعين النووية»

هناك أسئلة تبدو إجاباتها واضحة لأول وهلة، لكن حينما تفكر فيها قليلاً تشعر بالغموض، أولها: هل بنهار الأسد هو من يقود الحملة القاتلة ضد شعبه فعلاً؟ وهل هو من يملك القرار فيما يحدث؟ أم أنه أصبح مجرد واجهة لا أكثر؟!
الواضح أن الأسد أصبح مجرد واجهة لقرارات إيرانية بقتل الشعب السوري، ولم يعد يملك من أمره شيئاً، بل أصبح خاضعاً لابتزاز وسيطرة إيرانية، فتبدو الحملة باسمه إلا أنها في الحقيقة حملة عسكرية تقودها إيران مع حليفها حزب اللات ضد الأبرياء من أهلبنا في سورية، والأسد هو واجهة لقرار لا يملكه.
أننا هنا لا أقلل من مسؤوليته تجاه ما يحدث من قتل وإرهاب للشعب في سورية، بل رسمياً هو المسؤول الأول، ولا نقاش حول ذلك، لكن يبدو أنه يحاط بدائرة بخشاشا قبل أن نخشاه، فليس بيدك، للتحي، وليس بيده الاستمرار في الحكم، فالقرار هناك أصبح

إيرانياً.

وإيران صاحبة نفس طويل في هكذا أمور، فالمعركة في سورية والقاتل والمقتول سوريان، والرئيس سلم قراره لها، وهي تتعج قول الشاعر:
«المال ينقد والخسارة بالأعمار»
والأعمار المقصودة هي أعمار وحياة السوريين للأسف.

إيران تدعم النظام الفاشي علناً في سورية بالمال والسلاح والرجال، إضافة إلى الدعم المتواصل من حزب اللات من جهة لبنان، والأكيد أن إيران تعتبر استمرار الحكم العلوي في دمشق مسألة حياة أو موت بالنسبة إليها، وهي تصرح بذلك رسمياً ولا تخشى أي ردة فعل، لا من المجتمع الدولي ولا من العرب.
إنها استثمرت المليارات من الأموال في سبيل إرساء وتثبيت وضعها في سورية لنشر المذهب الشيعي فيها بين المواطنين السنة، بل أخذت تركز على المناطق الفقيرة مثل دير الزور والبوكمال، حتى إنها وصلت إلى درعا، ولئن تنازل عن نفوذها الهائل في سورية الذي تم بموافقة وسماح وتسهيل من النظام، وقد كانت ردة فعل أهل درعا مشرفة في رفةة دينهم، إذ أحرقوا حسينية في اليوم التالي لافتتاحها، وهذا يدل أن ليس بالإمكان تحقيق أي شيء بالمال، فالغزور الإيراني توقع أن المال بإمكانه نشر التشيع في مناطق السنة، لكن ما قاله أهل درعا هو «هيئات أيها الفرس فهذه درعا التي ولد فيها الإمام النووي صاحب الأربعين النووية، ولن تستسلم لكم أيها الفرس، وبإذنه تعالى سندر كيدكم إلى نحوركم».

اللهم عليك بطاغية الشام ومن والاه اللهم إن أهلبنا في سورية مظلومون فارق قبهم، وعجل بفرجك عليهم، واجعل تدمير الظالم في تدبيره.

## « تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسله إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهله أو تلك المتضمنه لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقا من دور « الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحياد وموضوعية وتوازن.».



## محمد خلف الخناوي

## الدوائر ليست هي المشكلة

الدوائر ليست هي المشكلة، فالقضية أعمق من الدوائر وكم الأصوات للناخب، إذ يجتذ البعض لمصالح انتخابية بحجة خوفا من ضياع الكرسي، وحتى إن كان ذلك على حساب وطن وثقافة مجتمع، فالسلطة فشلت لحد الآن بالبناء.

والبعض ضج عن خطوة الاتجاه إلى المحكمة الدستورية، وهي أعلى سلطة قضائية للنظر في دستورية الإجراءات الانتخابية والتعليق عليها بل الحكم فيها، كما حدث لقانون التجمعات مثلا، فإين المخضرمون الذين يسجل التاريخ السياسي المحلي خطواتهم المتذبذبة في اتجاه الدفاع عن الدستور والبعض ممن يتحالفون معهم من خريجي انتخابات عصرية قلبية وطائفية نخرت جسد الوطن.

في ألمانيا حكمت المحكمة الدستورية العليا مؤخرا ببطلان البرلمان، ولكن والآهم أن لديهم تنظيما واضحا للعملية السياسية، وليس خمسين حزبا بلا برامج، ولا حتى ماحسة من قبل الناخب، فليس مفهوم الأغلبية هو صبغة البلد بهذا التوجه أو ذلك، إذ تتغير الأحزاب وتداول السلطة بلا تغيير في النظام العام والحريات.

فقضية التسلسل والإقصاء هي من تشعل الخلافات والخراب،



ينبغي لدول آسيا الناشئة أن تفخر بمرورنها وقدرتها على الصمود، فعلى الرغم من الاقتصاد العالمي المبتلى بضعف النمو، ومعذلات البطالة المرتفعة، وأعباء الديون الثقيلة، نجحت الاقتصادات الناشئة والنامية في المنطقة في تسجيل معدل نمو سنوي بلغ في المتوسط 6.8 في المئة على مدى الفترة 2000-2010، الأمر الذي ساعد في دعم الناتج العالمي وبسائدة جهود التعافي. وكان النجاح الذي حققته المنطقة مدعوما بالنمو الديناميكي في الصين والهند، اللتين تمثلان ما يقرب من 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في القارة على أساس تعادل القوى الشرائية. كما عملت التغييرات التي أدخلت على السياسة الاقتصادية والإصلاحات البنوية التي تم اعتمادها في أعقاب الأزمة المالية الآسيوية في الفترة 1997-1998، على الحد بشكل كبير من تعرض المنطقة للصدمات المالية على مدى العقد الماضي.

ولكن لا يجوز لآسيا أن تشعر بالرضا عن ذات: فالأنظمة المالية لديها لا تزال هشّة؛ والاقتصاد متقل بعجز مالي مرتفع فضلاً عن عجز الحساب الجاري؛ وظل آسيا معتمدة بشكل كبير على أسواق التصدير في أميركا الشمالية وأوروبا، الأمر الذي يزيد من احتمالات تأثيرها بالصدمات الخارجية.

وإذا استمرت الأوضاع في منطقة اليورو في التدهور، فقد تتعرض آسيا لأضرار أشد، فقد بدأت الآثار غير المباشرة الناجمة عن التجارة وقنونات النقل المالية بالفعل تلقي بظلالها الثقيل: فقد كان متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين في الربع الثاني من عام 2012 نحو 7.6 في المئة، الأمر الذي يعكس تباطؤا كبيرا، ومن المتوقع أن يسجل معدل النمو في الهند اندحارا شديدا إلى 6 في المئة هذا العام.

وقد تساعد قاعدة الطلب الداخلي المحتملة والحيز الواسع للمناورة السياسية الصين في تجنب الهبوط الحاد، فقد عملت الصين بالفعل على تخفيف سياستها التقبئية إلى حد كبير، ولا يزال بوسعها أن تطبق المزيد من برامج التحفيز المالي، ولكن سوء الإدارة السياسية ونقاط الضعف البنوية في القطاع المالي والحكومات المحلية قد تؤدي إلى تقويض الجهود الرامية إلى الحفاظ على النمو.

ومن ناحية أخرى، أصبح الحيز المتاح للهند المقيدة بفعل العجز المالي المرتفع والضعف التضخمي المستمرة لتطبيق سياسات توسعية ضئيلا للغاية، هذا فضلاً عن التحديات الكبيرة التي تواجهها في متابعة الإصلاح الهيكلي على نحو يتمتع بالمصداقية.

وهذا من شأنه أن يخلف عواقب خطيرة على بقية آسيا، فعلى مدى السنوات الثلاثين الماضية، عمل التكامل الاقتصادي والتجاري المتزايد على تعزيز النمو في المنطقة، على سبيل المثال، عمل الإنتاج المتجزأ لسلاسل الإمداد العالمية على تحفيز التجارة في السلع الوسيطة وتشجيع الاستثمار المباشر الأجنبي، بيد أن التكامل الاقتصادي الأوثق الآن يعني أن النمو البطيء في الصين والهند سوف يتسبب في تقليص فرص العمل وإبطاء معدل الحد من الفقر في مختلف أنحاء المنطقة.

وفي مواجهة الطلب الضعيف في الدول المتقدمة، تعمل اقتصادات آسيا على إعادة التوازن إلى مصادر نموها عن طريق التحول نحو الأسواق المحلية والإقليمية، ونتيجة لهذا فإن وثيرة نمو التجارة البيئية (بين بلدان المنطقة) كانت أسرع من نمو التجارة الإجمالية.

وكذلك عدم وجود برنامج شامل لمشاريع تنمية واضحة ملموسة تغني عن الخرائط والتصرحات، فقد ضحت الناس من سماع الجعجة بلا طحين، فالمشكلة في الأساس هي عدم وجود تنظيم للمعلية السياسية برمتها.

فالوطن الذي بني على الانفتاح والتسامح لم يعد قائماً، والأخطر هو ظاهرة الفساد الإبتزازي، وتدني لغة الحوار والأصطفاء العنصري بغض النظر عن الموضوع لدى البعض، فضلا عن انتشار المفهوم الخاطي عن الأغلبية والأقلية.

فالحل يكمن في دائرة ثقافة المواطنة وتعزيزها من عدة جهات، كالإعلام الحكومي والخاص، ومناهج الأسرة، وذلك على الشكل التالي:

1- نظام انتخابي جديد مؤطر دستوريا يحمي النظام السياسي المتعدد والحريات العامة.

2- مناهج تعليم متطورة تعزز لغة الحوار والتسامح.

3- دور الأسرة في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح واحترام الاختلاف، فهي صورة مصغرة لأي مجتمع، وهي النواة الأهم لبناء مجتمع سليم يتعاوى مع التطور والثقافات والأخر بلا ذوبان، فحل المشاكل بطريقة قديمة لمشاكل جديدة أكبر مشكلة.



ولكن الدور الراسخ الذي تلعبه الصين باعتبارها مركز تجميع شبكات تقاسم الإنتاج في المنطقة يعني أنها أصبحت تشكل مصدرا للضربات المستقلة مع ما يترتب على هذا من تأثير كبير ودائم على تقلبات الدورة التجارية.

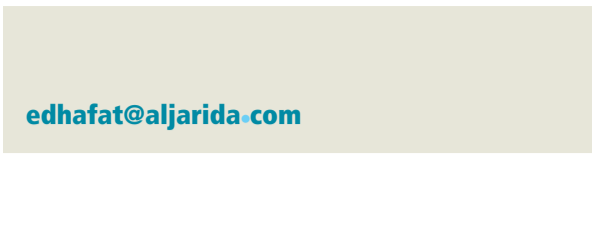
ما هي إذن السياسات التي يتعين على اقتصادات آسيا الناشئة أن تتنهجها من أجل الحد من تعرضها للتقلبات الإقليمية والعالمية؟

إن التحدي الأكثر إلحاحاً يتلخص في الحفاظ على استقرار النظام المالي في مواجهة الصدمات الخارجية، وينبغي لإصلاح السياسات أن يركز على تشجيع شفافية السوق، وتحسين إدارة المجازفة، وتعزيز الإشراف الفعال والتنظيم المؤثر. وثانيا، يتعين على الدول الناشئة أن تطور إطار الاقتصاد الكلي الأكثر فعالية، بما في ذلك التنظيم الكلي الأفضل ووضع إطار اعرض للسعر النقدي على النحو الذي يأخذ في الحسبان استقرار أسعار الأصول والأسواق المالية، ومن الممكن تطبيق نطاق واسع من التدابير الرسمية لدعم الطلب المحلي، وفي نفس الوقت، حماية الاستدامة المالية في الأمد المتوسط، ولعلاج تقلبات تدفقات رأس المال، فيتعين على الدول أن تعمل على زيادة مرونة سعر الصرف، والحفاظ على قدر كاف من الاحتياطيات الدولية، وتطبيق ضوابط لرأس المال جيدة التصميم.

وثالثا، يتعين على الاقتصادات الناشئة أن تعمل بقدر أكبر من الحرص على إعادة التوازن إلى مصادره النمو، وهنا يشكل الحد من الاعتماد على الطلب الخارجي - على سبيل المثال، من خلال تشجيع استثمارات القطاع الخاص والإنفاق الأسري- ضرورة أساسية، كما تشكل سياسات جانب العرض التي تعمل على تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وخدمة الصناعات التي تستوعب الطلب المحلي أهمية حاسمة لضمان نمو أكثر شمولا ودواما. وأخيرا، من شأن التعاون المالي الإقليمي والعالمي- بما في ذلك تنسيق السياسات بشكل أوثق في مجموعة العشرين وصدوق النقد الدولي- أن يساعد الدول على الاستجابة بقدر أكبر من الفعالية للصدمات والأزمات، ومن بين المبادرات الإقليمية الرئيسية هنا الاحتياطي المجمع المتعدد الأطراف لأعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا + الصين واليابان وكوريا الجنوبية، الذي يبلغ 240 مليار دولار، والقادر على توفير السيولة في الأجل القصير للدول الأعضاء إذا لزم الأمر، ولابد أيضا من تعزيز الترتيبات المؤسسية في ما يتصل بتوفير السيولة الإقليمية والإشراف الاقتصادي.

ولا ينبغي للأساسيين أن يتشاءموا؛ فقد بات من غير المرجح أن تشهد الصين هبوطا حادا، أو تشهد الولايات المتحدة ركودا مزودجا، أو تنهار منطقة اليورو، ولكن لا يجوز لهم أن يستبعدوا مخاطر الجانب السلبي للانكماش العالمي المترام، ومن خلال السياسات الاستباقية المصممة لإدارة المجازفة بشكل أفضل فقط سيكون بوسع الدول الآسيوية أن تحمي نموها الاقتصادي من تهديد الأزمات الحالية والمستقبلية.

**\* كبير مستشاري رئيس كوريا الجنوبية وأستاذ الاقتصاد في جامعة كوريا وكان يشغل منصب كبير خبراء الاقتصاد ورئيس مكتب التكامل الاقتصادي الإقليمي لدى بنك التنمية الآسيوي، وأحدث مؤلفاته كتاب تولى تحريره روبرت بارو بعنوان «تكاليف وفوائد التكامل الاقتصادي في آسيا»، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»**



## شماثل عبدالعزيز الشارخ نظامنا ونظامهم

لغتنا العربية تضم مفردات كثيرة لكلمة نظام، فالبعض يستخدم كلمة نظام والبعض يستخدم كلمة لوائح وقوانين وأسس وضوابط، وباللهجة العامية لدينا مفردات شبيهة مثل الأصول أو السنج، كلمات بسيطة، كلمات واضحة، كلمات متداولة لكن قلة منا يدرك معناها الحقيقي.

فالنظام يعني الالتزام بتصرف متفق عليه مجتمعيا يهدف إلى خدمة أعضاء المجتمع، والمنطق ينص على أن المجتمعات تزهو حينما يكون هناك اتفاق بين عموم الشعب على كيفية التصرف مع أمورها اليومية لديومة الأمة وفقا للنظام المقر، ولدينا في المملكة المتحدة خير مثال، فهي أمة ازدهرت على النظام واحترام القانون، وإن كان احترامنا للقانون مرتبطا بمصلحتها الشخصية لا مصلحة الشعوب التي وقعت تحت احتلال إمبراطوريتها السابقة، ولكن الجدير بالذكر أن المملكة المتحدة على مدى التاريخ- فكل من يتنزه في الشوارع القريبة من كنيسة ويستمنستر أبي يرى ذلك المبنى الشامخ الذي مرت عليه السنوات وتوارثته الأجيال المسيحية وغير المسيحية احترامما لتاريخه، وكذلك يرى مجسمات مقامة لتخليد قادة الأمة الإنكليزية وتضحيات شهداء الإنكليز في الحرب العالمية الثانية، وإنجازات نساء البلد خارج ساحة القتال في نفس الحرب، كما نرى روح الطوع التي غمرت الإنكليز أثناء استضافتهم للاولمبياد الأخير، والذي بلغ عدد المتطوعين فيه نحو السبعين ألفا، كل منهم ترك قريته وأتى إلى لندن لخدمة بلده و«تبييض وجه» رمز النظام جلالة الملكة.

بكل بساطة، المملكة المتحدة أمة دائمة وتعمل وتنظم وتلتن شعبها أهمية اتباع القانون واللوائح النظام العام، فهي أمة لا تحجل من تنوع شعبها طالما الشعب تنطبق عليه مسطرة واحدة في الحقوق والواجبات، والشعب الإنكليزي يدرك أن الخطأ المتعمد وغير المتعمد وارد وتجب الرقابة على كل مؤسسات البلد، ولكن لا تقلل من احترام دور المؤسسات، فالمملكة المتحدة بلد نظام.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل بلدي بلد نظام؟ الكويت الحبيبة لديها مؤسسات عربية مقارنة بشقيقتنا الدول المحيطة، ولكن الكل يشكك في مصداقية مؤسسات الدولة ويتجاوز وجودها، بما فيها من يعمل لدى تلك المؤسسات، ولدينا قوانين واضحة عادلة مسطرة على الورق لكن نادرا ما يطبق القانون إلا عند الضرورة الأمنية القصوى أو «الواسطة».

ولدينا مبان وصروح بنيت لتكون جميلة لكنها أهملت لتتلاشي معها ذكريات جمالها ومن قام عليها، ولدينا رواد وقادة في السياسة والثقافة والآداب يشهد تراب الكويت لخدمتهم، ولكن لا يوجد أي صرح تذكاري لتخليدهم سوى بعض أسماء المدارس والمسارح والشوارع الضيقة في الضواحي السكنية.

والأدلى والأمر هو أن الشعب الكويتي، ذلك الشعب العربي المسلم، الذي أسس مجتمعه متسامحا مستندرا في ظل ظلام العقل وضنك العيش في شبه الجزيرة العربية، أصبح مجموعة من الجماعات المختلفة تحاول إخفاء ضحالة فكرها ببعض المصطلحات الفلسفية، إذا كانوا من التيار المدني أو بعض الأحاديث الكريمة إذا كانوا من التيار المحافظ.

نعم، نحن نقفون على المستقبل لكننا نعيش لليوم، نحن شعب طيب الإرعاق لكنه مريض الروح، نحن نلوم القيادة والمؤسسات والتغيرات المتسارعة المختلفة على ما آل إليه البلد ونسينا أننا نحن مصدر السلطات، ونحن من نقرر أن نحدث التغيير أو التطوير إذا ما استوعب العقل الجماعي خطورة الاستمرار على نهج البلد رابحة رابحة، وإذا ما طهرنا النفوس من الأمراض الاجتماعية الدفينة، ولكن تبقى الحقيقة المؤلمة هي أننا نحن من يستمر في تكريس مبدأ الدولة الموقفة، ولن تتغير الحال إلا إذا قررت الأمة - التي تتشدد بانها مصدر السلطات- أن الكويت هي موطننا الوحيد وموطن أجدادنا وأولادنا، وليس فقط قرية صحراوية جميلة تظنها لكسب العيش ومن ثم صرفه.. في المملكة المتحدة.

### نصحة أخيرة:

أتمنى ممن يزور لندن من أبناء بلدي أن يتامل في مفاعيل الالتزام بالنظام فكراً وممارسة.

## نواف فهد البدر

## صالح الفضالة كلاكيت رابع مرة

قضية البدون مهما تمر الأيام فلا جديد بطراً عليها! بل تعقيدات أكثر وأكثر والتعسف معهم يزيد ويزيد، ولا أعلم هل نحن لدينا من الإحساس ما يكفي حتى نقول للقائمين على قضية البدون من مسؤولين «كافية»، وتوقفوا عن العبث بمصير البشر وحياتهم، حتى اليوم يكون قد تم على إنشاء الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع البدون عام وعشرة شهر. وكل المحجريات على أرض الواقع في قضية البدون تؤكد أنه لا حل نهائي في ظل الممارسات التي يقوم بها الجهاز المركزي من محاربة البدون بكل السبل المضنكة وغير الممكنة، بل تمنع البدون من الرزق لأسباب غير قانونية وغير منطقية اعتبره عملا غير أخلاقي.

ولا يزال صالح الفضالة يمنع البدون ممن أجبروا على شراء جوازات مزورة على العودة لتوضيح السابق كبدون، وبالرغم من أنهم استخرجوا أوراقا من السفارة والخارجية تثبت أنهم لا ينتمون إلى ذلك البلد، وأن الجواز مزور وغير صحيح، وعندما قابلوا صالح الفضالة قال لهم انتظروا، وهم ينتظرون منذ أكثر من عام ولم يحقق شيئا لهم، وأيضا التقيت لنا وأحمد التميمي وعبدالله فيروز بالفصالة قبل عام وثلاثة شهور، ووعدا بأن يعود جميلة ومنطقية، وكان وعده بأن التنفيذ سيبدأ خلال شهرين، ومر عام وثلاثة شهور على تلك الوعد ولكنها لم تتفأ!

وأيضا قام الفضالة بمنع تجديد بطاقات المراجعة للبدون التي لا تسير أمور حياتهم البائسة بدونها، وقام بسحبها أيضا من الآلاف، وقام بتعطيل حياتهم وتدميرها! وأيضا لم يحتف بذلك بل قام بإصدار أوامره إلى بيت الزكاة لمنع الزكاة على البدون ممن لا يجدد لهم البطاقات الأمنية، وهذه وحدها جريمة شرعية وإسنادية!

اولا كيف تتم إضافة شرط شرعي آخر على الزكاة وشروطها! وأيضا من ناحية إسنادية كيف يتم منع المحجاز بسبب إجراءات شكلية وهو مسؤول لشروط ومستحق، وأيضا يسحب الأمر على الاعاءات غير الحقيقية للجهاز المركزي بخصوص دفعات تجنيس للبدون المستحقين كما يدعي الجهاز، وقبل أيام أصدر بيان برفع الجهاز للدفة «الرابعة» للتجنيس، وهذا مناب للواقع حيث لم يتم إصدار أي دفعة تجنيس من البدون منذ استلام الفضالة للجهاز المركزي!

والمصيبة لا يوجد أي مسؤول أو نائب أو شخصية سياسية واجتماعية توقف هذه المهزلة عند حدها، وقول كلمة حق عن الجهاز المركزي، وبكل أسف لأن قضية البدون غير مريحة الآن فلا يتم الحديث عنها وعن جرائم الجهاز المركزي ضد البدون، يجب على رئيس الحكومة إقالة الفضالة من منصبه وتعيين من يحل القضية لا من يعيدها ويصعب حلها.

## السوريون يتظاهرون تحت القصف... ومقتل 200 شخص

دمشق تنفي امتلاكها «الكيمياوي» وتحذر أي «قوات غازية»... وطهران ستقترح مبادرة خلال «عدم الانحياز»



عناصر من «الجيش الحر» خلال اشتباكات في حي سيف الدولة في حلب أمس (رويترز)

تظاهر السوريون أمس تحت القصف ووسط مشاهد الدمار والاشتبكات، في حين حصلت المجرزة المتواصلة أكثر من 200 قتيل. ومع التصعيد الميداني الوحشي الذي عاشته البلاد أخيراً أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن شهر أغسطس الأكثر دموية مع مقتل أكثر من 3 آلاف مدني و918 عنصراً من القوات النظامية و38 مشفقاً.

رغم العمليات العسكرية الوحشية في كل المحافظات السورية أظهر السوريون تمسكهم بالنظام من أجل إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد حيث خرجوا إلى الشوارع أمس تحت القصف ووسط الدمار تحت اسم «جمعة درعا لا تحزني إن الله معنا» في لفة وفاء إلى عهد الثورة التي انطلقت في 15 مارس 2011.

وبحسب المنظمات الحقوقية المعارضة الرابضة للانتفاضة، فقد قتل أمس أكثر من 200 شخص في مختلف المناطق السورية، في حين أعلن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن شهر أغسطس الذي لم يكتمل بعد يعد «الشهر الأكثر دموية» مع مقتل أكثر من ثلاثة آلاف مدني و918 عنصراً من القوات النظامية و38 مشفقاً عن الجيش السوري.

ومن بين قتلى أمس 20 سقوا وكما قتل أيضاً سبعة أشخاص على الأقل بقصف عنيف على بلدة داعل في محافظة درعا بينهم أربعة أطفال.

وفي حلب، أدى القصف العنيف الذي استهدف عدة أحياء في المدينة إلى سقوط جرحي وتدمير عدد من المنازل، كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة في منطقة السبع بحرات والتل.

وفي ريف العاصمة، تعرضت مدن دريا والزبداني ومنطقة ارض الشرق في مدينة عربين للقصف عنيف من قبل القوات النظامية

أدى لسقوط جرحي وتدمير عدد من المنازل. كما حاصرت القوات النظامية حي نهر عيشة من عدة محاور مدعمة بدبابات، وأشار المرصد إلى وفاة 15 مواطناً في دريا أغلبهم متأثرين بجروح أصيبوا بها خلال اليومين الماضيين، بينما تحدثت تقارير عن سيطرة قوات الجيش السوري

الحر» على مركز الشرطة في حي القديم في دمشق.

### القائم

وأفاد مصدر في قيادة قوات حرس الحدود العراقية في محافظة الأنبار أمس بسقوط قذيفتي مدفع بالقرب من ساحة

عامة في قضاء القائم الحدودي العراقي، أطلقت من منطقة البوكمال السورية المقابلة وقال المصدر إن سقوط هاتين القذيفتين تزامن مع اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري و«الجيش السوري الحر» شهدتها بلدة البوكمال السورية الحدودية أمس. وتحدثت مصادر أمس الأول عن خرق مقاتلة سورية لجدار العراق وقصفها البوكمال من داخل الحدود العراقية.

### الحريري

ومن جهة أخرى، أعلنت الحكومة الأردنية أمس أن عضو مجلس الشعب السوري السابق ناصر بن محمد خير الحريري وصل إلى المملكة أمس الأول برفقة عائلته، بينما أكدت مصادر في المعارضة السورية أنه كان يقيم تحت الإقامة الجبرية ونجح في الإفلات منها. والحريري كان نائباً عن منطقة درعا وأعلن استقالته من مجلس الشعب السوري واتشاققه منذ أبريل 2011.

### دمشق تهدد

إلى ذلك، وجه النظام السوري أمس تحذيراً مباشراً للدول الغربية بأن شن أي هجمات

أكبر صالحي أنها ستقدم اقتراحاً لتسوية النزاع في سورية خلال قمة دول عدم الانحياز الأسبوع المقبل في طهران. ولم يعط صالحي أي توضيحات حول طبيعة الاقتراح لكنه أكد أنه «قائلي ومقبول» من كل الأطراف وأنه «سيكون من الصعب جدا معارضة».

وأكد الوزير الإيراني مجدداً دعم طهران لدمشق معبراً أن الإزمة السورية «مفتعلة» وأنه يمكن تسويتها عبر محادثات بين الحكومة والمعارضة. وكرر القول إن «الدعم للنظام السوري يشكل ركيزة في السياسة الخارجية الأميركية ذكرت أنه تناول الانتقال إلى مرحلة ما بعد نظام الأسد.

وإحدى غداً عقد مسؤولين أميركيين وارتك أول «اجتماع عمليات» في انقرة استمر ثمانين ساعات ولم يصدر في ختامه أي بيان، لكن الخارجية الأميركية ذكرت أنه تناول الانتقال إلى مرحلة ما بعد نظام الأسد. (دمشق، أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

### سلة أخبار

«القاعدة» تستهدف حي

«معسكر مايو» في عدن



كشفت مصادر أمنية بمبنى أن الأجهزة الأمنية تلحق عناصر «القاعدة» قاموا أمس بهجوم على حي يقع فيه معسكر «22 مايو» في مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن. وقال المصدر، إن عناصر القاعدة «شنوا هجوماً على حي يقع فيه معسكر 22 مايو بمنطقة الخساف في عدن، من إحدى الشقق المحلقة على المعسكر، ما دفع بالأجهزة الأمنية إلى الرد على مصدر الخبر، في حين أصيبت طفلة في الحادث وأكد المصدر أن قوات أمنية اشتبكت مع مسلحين يفتلون إحدى الشقق في منطقة الخساف، وتم تبادل لإطلاق النار بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين أثار الذعر بين صفوف السكان. (صنعاء - يو بي أي)

### الأمن التونسي يواجه محتجين بالرصاص



استخدمت قوات الأمن التونسية الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع بمواجهات مع محتجين تجددت ليلة الخميس الجمعة في بلدة الخشة من محافظة صفاقس جنوب شرق تونس العاصمة. وقال شاهد، إن المواجهات اندلعت أمس الأول بسبب خلاف بين أهالي الخشة حول تنظيم انتخابات لتجديد أعضاء هيئة الجمعية التنموية المحلية، مبيناً أن قوات الأمن مدعومة بوحدات من الجيش تحركت لإخلاء المواجهات، التي تجددت بعد قيام البعض بمهاجمة مؤسسات حكومية وإضرام النار بأحد المراكز الأمنية. (تونس - يو بي أي)

### نزاعات الأراضي تهدد أمن جنوب السودان



كشف رئيس لجنة الأراضي في جنوب السودان روبرت لانو أن عودة مئات الآلاف من الجنوبيين إلى ديارهم، أدت إلى زيادة النزاعات على الأراضي، التي تعاني عدم وجود قوانين خاصة بها، ما يعني أن جوبا غير قادرة على مواجهة هذه المشكلة. وقال لانو إن تدفق العائدين يؤدي إلى اشتعال العنف ويهدد الأمن في عاصمة الدولة الوليدة، لافتاً إلى أن جوبا تتضخم بشدة، لأن العائدين يعودون برا وجواً، وأوضح المسؤول الجنوبي أن العائدين من الشمال حاولوا امتلاك أرض بأسرع ما يمكن، مما أوقفهم في شرك «مزورين» باعوا لهم الأرض دون أوراق رسمية. (جوبا - رويترز)

### أوباما يجري محادثات مع رئيس وزراء إثيوبيا



أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أجرى محادثات هاتفية أمس الأول مع هيلي مريم ديسالين، الذي يتولى رئاسة وزراء إثيوبيا بالوكالة إثر وفاة ميس زيناوي مطلع الأسبوع الجاري. وخلال هذه المحادثات، تقدم أوباما «بتعاونه باسم الشعب الأميركي» لوفاء ميس، مشيداً «بالمساهمات المهمة في التنمية والسلام في منطقة القرن الإفريقي». وقال بيان الرئاسة الأميركية إن أوباما دعا هيلي مريم إلى تحسين دعم الحكومة الإثيوبية للتنمية، الديمقراطية، حقوق الإنسان والأمن الإقليمي. (واشنطن - أ ف ب)

## طالباني متفائل بحل الأزمة السياسية عبر الحوار

مقتل ثلاثة مصليين بقذائف هاون استهدفت مدينة الصدر في بغداد

أطفال سوريون يلهون في مخيم دومين للاجئين السوريين الكراد في مدينة دهوك أمس (أ ف ب)



الجرحى إلى المستشفى، في حين باشرت الأجهزة الأمنية التحقيق في ملابسات الحادث. ويرتفع عدد الضحايا إلى 242 ممن قتلوا من جراء هجمات الكراد وسط بغداد، ما أدى إلى إصابة عدد من رواد الحلق وأضرار مادية كبيرة ومحتوياتها. وأضاف: «هرعت فرق الدفاع المدني إلى مكان الحادث وتمكنت من إخماد الحريق، ونقلت سيارات الإسعاف

في منطقة الهرمات الواقعة في الجانب الغربي من المدينة. وأكد الطبيب محمود حداد في مستشفى الموصل العام تسلم أربع جثث لإشخاص قتلوا بالرصاص في الرأس والصدر في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الجمعة. من جانب آخر، شنت حريق كبير في ملهى ليلي في منطقة الكرادة وسط بغداد فجر أمس، ما أسفر عن إصابة عدد من رواد

أعرب الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس عن تفاؤله بنتائج اللقاءات والمشاورات التي يجريها مع الكتل السياسية العراقية، مؤكداً أنها تجرئ باحتمالات التوصل إلى انفراج في الأزمة السياسية في البلاد. ونقل بيان رئاسي عراقي عن الطالباني، تفاؤله بنتائج اللقاءات والمشاورات التي يجريها من ألمانيا حيث يخضع للعلاج، مع الكتل السياسية العراقية، مؤكداً أنها تجرئ باحتمالات التوصل إلى انفراج في الأزمة السياسية في البلاد، والتوصل إلى حلول توافقية بشأنها.

ونقل البيان عن الطالباني تأكيداً خلال لقائه إيمان السامراني الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي، ورئيس كتلة الوسط البرلمانية، مواصلته جهوده لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين العراقيين حال عودته إلى أرض الوطن قريباً.

## قتيلان و8 جرحى في إطلاق نار في نيويورك

موظف غاضب يقتل مديره غداً طرده من العمل

مبادرة إيرانية

في وقت تسجل حوادث إطلاق النار بين المدنيين في الولايات المتحدة زيادة ملحوظة في الآونة الأخيرة، قُتل شخصان أمس، وأصيب 8 آخرون في إطلاق نار وقع صباح أمس، قرب مبنى «إمباير ستايت» الذي يعد من الوجهات السياحية المهمة في نيويورك.

وأوضح المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي «أف بي آي» هو جاي بيتر دونالد أنه «لا شيء يدل حتى الآن على وقوع عمل إرهابي».

وأفاد مصدر في شرطة نيويورك بأن مطلق النار قرب مبنى «إمباير ستايت»، هو موظف مطرود يُدعى جيفري جونسون (53 عاماً) توجه إلى مقر عمله السابق حيث قتل مديره وجرح 8 أشخاص قبل أن تقتله الشرطة.

وأضاف المصدر لشبكة «سي بي إس» الأميركية أن الموظف طُرد أمس الأول، وتوجه إلى عمله السابق عند التاسعة من صباح أمس، بالتوقيت المحلي، حيث أطلق النار على مديره وقتله قبل أن يفتح النار عشوائياً في المنطقة ويجرح ثمانية أشخاص بينهم أربعة في حالة حرجة.

وأفاد مصدر آخر لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية بأن حارس أمن لآخ المسلح إلى الجادة الخامسة، وأبلغ الشرطة التي أطلقت النار عليه ثلاث مرات وأردته. وأغلقت الشرطة الشارعين 33 و34 في محيط مكان الحادث في منطقة الجادة الخامسة، ما تسبب في زحمة سير خائفة. وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما يتابع الوضع. وأفاد مسؤول في الرئاسة، رفض كشف هويته، أن الرئيس أحبط علماً بإطلاق النار بعيد الساعة 9:30 (13:30 ت غ) من جانب مستشاره للأمن القومي جون بريان. وسيواصل تلقي معلومات في هذا الصدد. (نيويورك - أ ف ب، رويترز)

سلة أخبار

15 قتيلاً في غارة أميركية في باكستان



أعلن مسؤولون أمنيون أن طائرات أميركية بدون طيار قصفت مجمعاً لمسلحين أسس، ما أدى إلى مقتل 15 متمرداً على الأقل في المنطقة القبلية شمال غرب باكستان قرب الحدود الأفغانكية بحسب حصيلة جديدة. وجاءت الغارة الجديدة، التي استهدفت قرية نوندان في شمال وزيرستان المنفصلة التي تُعد معقلاً لتنظيم "القاعدة"، بعد يوم واحد من استدعاء باكستان دبلوماسياً أميركياً لإبلاغه احتجاجها على هذه الهجمات التي اعتبرت "غير قانونية". وقال مسؤول أمني باكستاني كبير إن الطائرات بدون طيار أطلقت ستة صواريخ على الأقل، استهدف مجتمعات ومنها واحداً من ثلاثة مجتمعات للمسلحين. (بيشاور - أ ف ب)

بريطانيا تطلب استئناف المحادثات مع الإكوادور



طلبت الحكومة البريطانية، في رسالة وجهتها إلى سفارة الإكوادور في لندن، استئناف المحادثات بشأن مؤسس موقع "ويكيليكس"، جوليان أسانج، فيما يخطط الفريق القانوني للأخير للطلب من محكمة العدل الدولية إجبار الملكة المتحدة على السماح له بمغادرة أراضيها. وذكرت صحيفة "ديلي إكسبريس" البريطانية أمس، أن وزارة الخارجية البريطانية أكدت أنها أجرت اتصالاً رسمياً مع سفارة الإكوادور، والتي منحت حكومتها أسانج الأسبوع الماضي حق اللجوء السياسي، لكنها لم تكشف عن فحواه. وأضافت أن الحكومة البريطانية أكدت أنها ستعتقل أسانج بمجرد خروجه من سفارة الإكوادور في لندن، لإخلائه بشرط إخلاء سبيله بكفالة. (لندن - يو بي أي)

روسيا تسمح بنقل مدرعات أميركية عبر أراضيها



أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي دميتري روغوزين أمس، أن روسيا سمحت للولايات المتحدة بإخراج مدرعات الجيش الأميركي من نوع "هامر" من أفغانستان عبر أراضيها. وتحدث روغوزين للصحافيين في مطار مدينة أوليانوفسك الذي سمحت روسيا لحلف شمال الأطلسي باستخدامه لإجراء قواته من أفغانستان. وأكد روغوزين أن مطار أوليانوفسك لم يتحول إلى أية قاعدة عسكرية للولايات المتحدة، منوهاً إلى أن العسكريين الأجانب لا يتواجدون في هذا المكان، وتقوم وسائل النقل الروسية بنقل السلع الخاصة بالحلف. وتصل هذه السلع إلى أوليانوفسك عن طريق الجو، ثم تحملها القطارات إلى أوروبا. (موسكو - يو بي أي)

غول: واشنطن لا تدعم حربنا على الإرهاب



أعلن الرئيس التركي عبدالله غول أمس، أن واشنطن لا توفر الدعم الكافي لائتلافه في حربها على الإرهاب، معتبراً في الوقت عينه أن "على تركيا حل مشاكلها بنفسها". ونقلت صحيفة "حريات" التركية عن غول تساؤله، "هل بإمكان الولايات المتحدة أن تفعل المزيد... بكل تأكيد". وأضاف غول، "هل تقوم الولايات المتحدة بمجهود كافٍ... لا أعقد ذلك". وفي سياق متصل، أشار غول إلى الأعداد المتزايدة للهجمات التي يشنها حزب العمال الكردستاني، مبيناً أن القيادة السياسية يقفون جنباً إلى جنب في مواجهة الإرهاب، منتظماً إلى تكاتفهم بعد حدوث تفجير غازي عنتاب الانتحاري. (انقرة - يو بي أي)

# تظاهرات «إسقاط الإخوان» تتحول إلى صدامات محدودة

7 مصابين في التحرير • الألاف في العباسية يرفضون «هيمنة الجماعة» • هدوء في مقرات «الإخوان»

القاهرة - الجريدة.



متظاهرو التحرير يلقون القبض على بلطجي أشهر سلاحه عليهم أمس (الجريدة)

استجاب آلاف المصريين لدعوات التظاهر ضد سياسات الرئيس محمد مرسي وجماعة "الإخوان المسلمين"، وذلك استجابة لدعوة أطلقها النائب السابق محمد أبو حامد واستجابت لها ثلاثة أحزاب و 15 حركة سياسية، مطالبين بعدم "أخونة الدولة" حسب وصفهم. وشهدت التظاهرات اشتباكات بين مؤيدي الإخوان والمتظاهرين كان أعنفها في ميدان التحرير الذي ارتفع عدد المصابين جراء هذه الاشتباكات إلى سبعة، أصيب اثنان منهم بطلقات خرطوش، في حين شهد محيط قصر الاتحادية الرئاسي تواجداً أمنياً مكثفاً، وحالت قوات الجيش والشرطة دون وصول مئات المتظاهرين إليه، حيث وضعت الأسلاك الشائكة فيما أغلقت كل الطرق المؤدية إلى مقر وزارة الدفاع.

وتجددت الاشتباكات عدة مرات تبادل فيها الطرفان القذف بالطوب والحجارة، واستخدم مؤيدو "الإخوان المسلمين" العصي في الاعتداء على معارضيتهم، كما تعرضت مسيرة لحزب "التجمع" اليساري من ميدان طلعت حرب إلى ميدان التحرير إلى الضرب بالحجارة. كما قام شباب الإخوان المسلمين بإغلاق شارع قصر العيني في محاولة لإغلاق جميع الشوارع المؤدية إلى الميدان عقب ورود أنباء عن مسيرة كبيرة تتحرك باتجاه العباسية.

وفي منطقة المنصة، تظاهر الآلاف من معارضي "الإخوان" والذين تزايدت أعدادهم بعد انكسار موجة الحر، كما انطلقت التظاهرات من عدة ميادين رئيسية من بينها التحرير والعباسية وروكسي والجيزة ورابعة العدوية، احتجاجاً على ما

الجمهورية، والقبض على من فيها أحياء للتوصل إلى التنظيمات والجهات الممولة لها. وأضاف أنه من خلال الطلعات الجوية تم مسح جميع

سلامة، أحد قادة المقاومة الشعبية في حرب أكتوبر 1973، مرسي بأن يستمع لكل المصريين، مشدداً في كلمة موجزة في المصلين "أن بحرية السراي والإعلام والتكيد على مدينة الدولة. إلى ذلك، ساد الهدوء محيط مقرات جماعة "الإخوان" بعد تردد أنباء خلال الأيام الماضية بعزم المتظاهرين إحراق هذه المقرات، وشهد مقر المركز

المؤدية إلى القصر الرئاسي وإغلاق الشوارع لم يكن مبرراً لأن ثورتنا ليست ضد وزارة الدفاع وأتمنى ألا يكون ذلك استخداماً سياسياً لأجهزة الدولة"، مطالباً المتظاهرين بسلوك طريق مغاير إلى مقر رئاسة الجمهورية. وعقب صلاة الجمعة في مسجد النور بميدان العباسية طالب الشيخ حافظ

سموه «هيمنة الجماعة على مقاليد السلطة».

العباسية والإسكندرية

وفي ميدان العباسية، تظاهر المسنات من المناهضين للجماعة بحضور صاحب الدعوة النائب السابق محمد أبو حامد، الذي دان إغلاق قوات الشرطة العسكرية للشوارع

## كليتون تدعو مصر إلى إبقاء الاتصالات مفتوحة مع إسرائيل

دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كليتون أمس الأول مصر إلى إبقاء الاتصالات مفتوحة مع إسرائيل بعدما نشرت الحكومة الجديدة في القاهرة بقيادة الرئيس محمد مرسي قوات في شبه جزيرة سيناء. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن كليتون أجرت اتصالاً هاتفياً بنظيرها المصري محمد كامل عمرو بينما يشر نشر قوات في سيناء، المنطقة المتزوجة السلاح بموجب اتفاق السلام عام 1979، استثناء متزايداً في إسرائيل. وصرحت المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند للصحافيين بأن "هذا الاتصال الهاتفي في إطار سلسلة من الاتصالات التي أجريتها في الأيام الماضية مع المصريين والإسرائيليين لتشجيع الطرفين على مواصلة الحوار بينهما والتحدث مباشرة حول أي قضية"، مضيفة أن كليتون أعلنت تأييدها لاعتناء سياسة "تعزز أولاً وبشكل أساسي أمن مصر، لكن يكون لها أيضاً أثر إيجابي في مجال الأمن لجميع جيرانها في المنطقة برمتها". وبينما تريد إسرائيل مطاردة جهاديي سيناء، كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الثلاثاء أن

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يريد من مصر سحب دباباتها وسط مخاوف من أنها قد تبقى على هذه الأليات إلى ما لا نهاية. وأوضحت الصحيفة أنه نظراً إلى عدم وجود علاقات بينه وبين قادة مصر الجدد، وجه نتانياهو رسالة إلى الولايات المتحدة يطلب فيها توقف مصر عن نشر قوات بدون تعاون إسرائيلي كما تقضي الاتفاقية بين البلدين. ويأتي ذلك قبل زيارة للرئيس المصري إلى الولايات المتحدة اعتباراً من 23 سبتمبر للقاء مسؤولين أميركيين. وقالت نولاند إن كليتون عبرت في الاتصال الهاتفي مع نظيرها المصري عن "تأييدها القوي للمحادثات بين مصر وصندوق النقد الدولي الذي أجرت مديرتة العامة كريستين لاغارد محادثات في القاهرة الأربعاء. وقالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية إن "مصر تواجه أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً بعد الثورة العام الماضي وهم يواجهون ثغرة في التمويل تبلغ نحو 12 مليار دولار". (واشنطن - أ ف ب)

## القاهرة تتهم 3 فلسطينيين في حادث رفح



الرئيس المصري مجتمعاً إلى وزير دفاعه في القاهرة الأربعاء (رويترز)

15 بؤرة إجرامية متركزة في مناطق مختلفة بصحراء سيناء، تتووي العناصر التخريبية التي تمتلك سيارات حديثة ذات دفع رباعي.

المناطق التي استهدفها الحملة والمناطق المجاورة لها، حيث تم تحديد العناصر الإجرامية والبؤر الموجودة بها، وأماكن تخزين الأسلحة والألغام بكل دقة، وتم تحديد

الإجرامية، والقبض على من فيها أحياء للتوصل إلى التنظيمات والجهات الممولة لها. وأضاف أنه من خلال الطلعات الجوية تم مسح جميع

القاهرة - أيمع عيسى

علمت "الجريدة" من مصدر مطلع أن أجهزة الاستخبارات المصرية توصلت إلى تحديد هوية ثلاثة عناصر إرهابية موجودة حالياً في قطاع غزة، شاركت في تنفيذ الحادث الإجرامي بحق قوة حرس الحدود المصرية في الخامس من أغسطس الجاري. وكشف المصدر لـ "الجريدة" أمس أن اتفاقاً جرى بين الأجهزة المعنية المصرية مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على تسليم هؤلاء الثلاثة والذين ينتمون إلى تنظيم "جيش الإسلام"، مضيفاً أن "حماس" وعدت بتسليمهم إلى الجانب المصري. وفي سياق متصل أكد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الحملات التي يقوم بها الجيش في شمال سيناء مستمرة للقضاء على البؤر

# إيران تفاوض «الوكالة» بعد شهرين من انقطاع الحوار نتياهو: طهران مستمرة في التقدم نحو السلاح النووي ولدينا دليل



رئيس مفتشي وكالة الطاقة هرمان ناكرتز (إلى اليسار) ومندوب إيران لدى الوكالة علي أصغر سلطانية يتجهان لعقد مؤتمرها الصحافي في فيينا أمس (أ ف ب)

الجديد لوكالة الطاقة الذرية حول إيران الأسبوع المقبل. من جهة أخرى، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس، إضافة إيران أجهزة طرد مركزي إلى المنشأة النووية في مدينة قم تثبت أنها مستمرة في التقدم نحو حيازة سلاح نووي. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتانياهو قوله خلال استقباله السيناتور الأميركي مايك روجرز، أنه "حصلنا على دليل آخر يثبت أن إيران مستمرة في التقدم بسرعة نحو حيازة سلاح نووي من خلال تجاهل مطلق للمطالب الدولية". على سعيد آخر، أعلن اردشير امير ارجماند كبير مستشاري الزعيم الإيراني المعارض مير حسين موسوي الذي يعيش رهن الإقامة الجبرية منذ أكثر من عام، أنه نقل إلى المستشفى أمس الأول، ليتلقى العلاج من مرض بالقلب. (فيينا - أ ف ب، رويترز)

للمرة الأولى خلال أكثر من ثمانية أعوام من التحقيق في إيران عناصر تشير إلى أن الجمهورية الإسلامية عملت على صنع السلاح الذري قبل عام 2003، ويحتمل بعد ذلك أيضاً. وقال رئيس مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية هرمان ناكرتز: "سنسأل الإيرانيين إلى أين وصلوا في رددهم على طلباتنا المتعلقة بالوصول إلى قاعدة بارشيين". وإحدى النقاط المحورية في المحادثات تتعلق بالسماح لمفتشي الوكالة بالوصول بشكل غير مشروط إلى بعض المواقع، التي اعتبرتها الوكالة مشبوهة في تقريرها الشديد اللهجة الصادر في نوفمبر الماضي، وعلى الأخص قاعدة بارشيين العسكرية قرب طهران.

بعد أكثر من شهرين من التوقع، استأنفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران أمس، محادثاتها حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، بهدف التقدم نحو اتفاق يتيح للوكالة الوصول بشكل أوسع إلى مواقع إيرانية، خصوصاً موقع بارشيين العسكري. والتوقعات من هذا الاجتماع متواضعة، لا سيما بعد الفشل الذريع الذي انتمت إليه اجتماعات سابقة مماثلة منذ مطلع السنة. وصرح السفير الإيراني لدى الوكالة الدولية على أصغر سلطانية عند وصوله إلى مقر البعثة الإيرانية، حيث يعقد اللقاء "نتوقع تقدماً خلال هذا الاجتماع". وأضاف أن واقع مواصلتنا هذه المحادثات مع الوكالة يشير إلى أننا مصممون على الوصول إلى نتيجة إيجابية حيث يحاول الطرفان خفض خلافاتهما. وأبرز ما تريده الوكالة هو التحقق من كل النقاط التي أثارها في تقريرها الصادر في نوفمبر الماضي، الذي قدمت فيه



## ميودارج لـ الجريدة.. يجب على المسؤولين تطبيق الاحتراف

حازم ماهر

نجم مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاملة، المونتينيغري ميودارج رادوليتش في نيل احترام ورضا مجلس إدارة النادي، والأجهزة الإدارية والطبية، بالإضافة إلى اللاعبين بالطبع، نظراً إلى تعامله بشكل احترافي جنباً إلى جنب مع الجوانب الإنسانية، علماً بأنه مدرب يتعامل بمتنه الجدية التي لا تخلو من الابتسامه.

«الجريدة» بدورها التقت ميودارج الذي يجيد التعامل بشكل محترم مع وسائل الإعلام المختلفة قبيل مغادرة وفد الفريق إلى معسكر تركيا الذي سيقام خلال الفترة من 25 الجاري إلى 9 سبتمبر المقبل، استعداداً للموسم القادم، ودار معه الحوار التالي.

● بعد مرور ثلاثة أسابيع على تدريب كاملة كيف تقيم مستوى اللاعبين في الوقت الحالي؟

- انطباعي الأولي عن الفريق بصفة عام كان يضمن وجود لاعبين موهوبين يمتلكون إمكانيات اللاعب القادر على تحقيق النجاح، لكنهم فقط يحتاجون إلى تطوير أدائهم وتوظيف إمكانياتهم بشكل جيد، لكن بعد انخراط اللاعبين في التدريبات، وخوض المباراة التجريبية الأولى، لم اصل لقناعة تامة لانطباعي الأولي، في حين بدأت أثق في اللاعبين مع مرور الوقت، خصوصاً بعد التزامهم بالتعليمات في المباراتين التجريبيتين مع الفتحاحيل والبروك ويدا مستواهم في ارتفاع ملحوظ، وتأكدت من صحة انطباعي الأولي، والآن يمكنني أن أقول بكل ثقة إن الفريق به عدد كبير من اللاعبين على مستوى عالٍ.

● من أبرز اللاعبين من وجهة نظرك؟

- اعذرني، احبذ الاحتفاظ بهذه الإجابة لنفسى، فانا في النهاية أتعامل مع فريق وليس لاعبين، والأهمية المطلقة بالنسبة لي للفريق ككل وليس للاعبين معينين، وأنا افضل مقولة الفريق النجم وليس اللاعب النجم.

● ماهو الخط الذي يعاني من خلال ما في خطوط الفريق الثلاثة؟

- من دون أدنى شك هو خط الدفاع، لكن هذا الأمر سيتم تلافيه بشكل تام، لذلك تم التعاقد مع المدافع المونتينيغري نيكولا، كما يخضع اللاعب التونسي سيف الشامري للتجربة حالياً، هذا بالإضافة إلى دخول محترف برازيلي التدريبات في معسكر تركيا، للخضوع للتجربة أيضاً.

● ما مدى فرصة التعاقد مع الشامري؟

هذا الأمر سيحسم في معسكر تركيا، فالقرار الأخير سيكون بعد مشاركة اللاعب في المباريات التجريبية الأربعة التي سيخوضها الفريق هناك.

● لماذا كان إصرارك على خضوع المدافع المصري أحمد العش رغم أن كفاءته لا يختلف عليها اثنان؟

- أنا لا أعلم أي شيء عن هذا اللاعب، ومعلومات عن اللاعبين المحترفين الذين يذوي النادي التعاقد معهم أكونها على المستطيل الأخضر فقط، من خلال التدريبات والمباريات التجريبية، ولا احد أن يكون الآخرون هم فقط مصدر معلوماتي، لذلك رفضت التعاقد مع أي لاعب من دون خضوعه للتجربة.

● المدافع نيكولا ظهر بمستوى جيد حتى الآن، في حين ظهر رادوليتش بمستوى غير مطمئن... ما تعليقك؟

- سبق للاعبين التدريب تحت مسؤوليتي، ونيكولا نجح بالفعل في إثبات وجوده بشكل مبكر، في حين يحتاج رادوليتش لمدة لن تقل عن شهر للظهور بمستواه الحقيقي، والذي سيكون إضافة حقيقية للفريق، وللعلم اللاعب ظهر بمستوى رائع في الموسم الماضي، وتمكن من إحراز 15 هدفاً، والأمر ذاته ينطبق على نيكولا.

● حالت لوائح الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم من إتمام التعاقد مع عدد من لاعبي القادسية... بماذا تنصح مسؤولي الكرة الكويتية؟

- انصح اللاعبين الكويتيين أولاً ببذل كل ما في وسعهم في التدريبات لأنهم موهوبون بالفطرة، في المقابل يجب على مسؤولي الكرة الكويتية العمل على مواكبة التطور في العديد من الدول وتطبيق نظام الاحتراف الكامل.

● ماهي أهدافك التي تسعى

إلى تحقيقها في معسكر تركيا؟

- بالطبع الوصول بمستوى أفضل مستوى ممكن، فالفريق سيغود من تركيا في التاسع من شهر سبتمبر المقبل، ولن يتبقى على انطلاق بطولة الدوري الممتاز إلا خمسة أيام فقط، فالتركيز خلال المعسكر سيكون على النواحي التقنية والفنية بشكل كبير، مع الاهتمام بالطبع بالنواحي البدنية.



ميودارج رادوليتش في أول تدريباته له

التعاقد مع اللاعب التونسي سيف الشامري سيحسمه معسكر تركيا

البرتغالي يعاني خلافاً في خط دفاعه سيتم تلافيه في المرحلة المقبلة

يغادر الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاملة إلى العاصمة التركية اسطنبول في الثامنة والنصف من مساء اليوم السبت، للدخول في معسكر تدريبي يستمر حتى التاسع من شهر سبتمبر المقبل، في المرحلة الأخيرة لاستعدادات للموسم المقبل. ومن المقرر أن يباشر الفريق تدريباته غداً على فترتين صباحية ومساءنية، حيث

يركز الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب المونتينيغري ميودارج رادوليتش على الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية في الفترة الصباحية، فيما يركز المدرب على التدريبات الفنية والتكتيكية في الفترة المسائية. وكان الفريق قد اختتم تدريباته على استاد الصداقة والسلام بالنادي.

كاملة يجري تدريبه الأول في تركيا غداً

## «الفيفا» يرفض دفاع بن همام ويبقى على إيقافه

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم دفاع الرئيس السابق للاتحاد الآسيوي القطري محمد بن همام وأكد إيقافه بشكل مؤقت لمدة 90 يوماً بقرار من لجنة الأخلاق في 26 يوليو. ويمنع هذا الإيقاف بن همام مؤقتاً من القيام بأي نشاط له علاقة بكرة القدم على الصعيد الوطني والدولي لمدة أقصاها 90 يوماً، وهو إضافة إلى ذلك موضوع تحقيق من قبل «الفيفا». وتنوي لجنة الأخلاق البحث عن براهين جديدة وإطلاق قضية كلفت بن همام الإيقاف مدى الحياة قبل أن ترفع محكمة التحكيم الرياضي عنه هذه العقوبة مؤخراً. وتم اتهام بن همام في مايو 2011 بشراء الأصوات قبل الانتخابات الرئاسية لـ«الفيفا» فانحسب من السباق قبل أن ينسحب مدى الحياة. ورفعت محكمة التحكيم الرياضي هذا الشطب مستندة إلى نقص في الأدلة المباشرة دون أن تحكم ببراءة بن همام، معتبرة أن الفيفا حالياً بصدد إصلاح لجنة الأخلاق، وأنه في حال التوصل إلى أدلة جديدة بخصوص هذه القضية، يمكن حينئذ فتح الملف من جديد للتأكد من أن بن همام انتهك أم لا قانون الأخلاق الخاص بالفيفا. وكان بن همام دافع أمس عن الاتهامات الأخيرة التي سبقت ضده من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي، مؤكداً إصراره مرة جديدة على الخروج نظيفاً منها.

## أزرق الصالات مع وصيف بطل أوروبا ومصر والتشيك في المونديال

أسفرت قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم الخماسية التي تنطلق في تايلند مطلع نوفمبر المقبل عن وقوع منتخب الكويت ضمن المجموعة الخامسة، التي تضم مصر، وصربيا، والتشيك. ويستهل أزرق الصالات مواجهته في البطولة أمام التشيك في الثالث من نوفمبر المقبل، ويواجه صربيا ووصيف أوروبا في السادس من نفس الشهر، في حين ستكون مواجهته الأخيرة في الدور التمهيدي أمام المنتخب المصري في التاسع من نوفمبر أيضاً، وتعتبر مواجهات الأزرق صعبة نظرياً، لما للمنتخبات التي سيواجهها من مشوار حافل في لعبة كرة الصالات، فالمنتخب الصربي هو وصيف أوروبا ويضم بين صفوفه الكثير من اللاعبين المحترفين في أبرز الأندية العالمية، فيما يشهد المنتخب التشيكي تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وهو الأمر الذي ينطبق على المنتخب المصري، الذي يعتبر من أبرز المنتخبات العربية في اللعبة، في المقابل فإن لعبة كرة الصالات عانت في الكويت ضعف امکانات، قبل أن يشهد العام الأخير اهتماماً كبيراً باللعبة التي نجحت في الصعود إلى كأس العالم بعد مستويات

## «يد» الكويت استأنت تدريباته استعداداً للمعسكر الخارجي

استأنف الفريق الأول لكرة اليد بنادي الكويت تدريباته حسب برنامج الإعداد أمس الأول على صالة النادي تحت قيادة مدربه الجزائري سعيد حجازي، استعداداً للسفر منتصف الأسبوع المقبل إلى التشيك لإقامة معسكر تدريبي خارجي هناك لمدة 21 يوماً، استعداداً لخوض منافسات الموسم الجديد. من جانبه، أكد المدرب سعيد حجازي في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن خطة التدريب تسير بشكل مقبول حتى الآن، والفريق يستعد للسفر في منتصف الأسبوع المقبل إلى التشيك لخوض المعسكر التدريبي هناك، موضحاً أن التدريبات تعتمد على الجانب البدني وبعض الوجيهات الفنية باستخدام الكرة، وذلك من أجل استغلال الفترة الحالية في الإعداد الجيد قبل خوض المباريات التجريبية في المعسكر الخارجي، وسيستمر التدريب يوماً حتى موعد السفر. وذكر حجازي أن جميع اللاعبين الموجودين في التدريب يبذلون أقصى مجهود ممكن للاستفادة من الفترة التدريبية الحالية، مشيراً إلى أن الغياب عن التدريب سيكون في أضيق الحدود أو لأسباب قهريه مثل السفر أو العمل. وأوضح حجازي أن إدارة الفريق تضع آمالاً كثيرة على فترة المعسكر الخارجي خصوصاً المباريات التجريبية، من أجل إعداد وتهيئة اللاعبين فنياً وخطياً بالمستوى اللائق للموسم الجديد.



لاعبو النصر في منافسات الموسم الماضي

تدريبات العنابي غدا المحترف الرابع السوري إيهاب الحسيني بعد تخلفه عن المجيء مع بعثة الفريق لظروف خاصة، ويخضع اللاعب فور وصوله لبرنامج تأهيلي خاصة بعدما اشتكى من إصابة طفيفة أثناء التدريبات الداخلية للفريق بالكويت.

مساحة بينهم وبين الحرس القديم داخل الفريق تمهيدا لاعتماد عليهم في المباريات الرسمية، لاسيما أن التعاقد معهم جاء بعد الاقتران التام بمستواهم خلال الاختبارات التي خضعوا لها أثناء تدريبات الفريق في شهر رمضان. وينتظر أن ينضم إلى

بخشونة تفادياً لأية إصابات قد تؤثر على استعدادات العنابي خلال المباراة الأولى في عصر اليوم. وخلال المباراة الودية خلال معسكر القاهرة، حينما يواجه نظيره الترسانة وذلك في إطار استعداداته الجادة لخوض منافسات الموسم الكروي الجديد، وتقرر أن تقام المباراة على ملعب فندق الموفنبيك.

## العنابي يلتقي الترسانة ودياً اليوم

في إطار استعدادات الفريق الأول لكرة القدم في نادي النصر للموسم المحلي، يلتقي اليوم فريق الترسانة المصري ودياً في معسكره القاهري.

ويستعد الجهاز الفني بقيادة المدرب البرتغالي جاريدو ومساعداه طاهر العدوانتي خلال مباراة اليوم إلى الدفع بجميع اللاعبين وتحقيق نتيجة إيجابية أمام الشواكش، لتكون نقطة انطلاق للفريق نحو الاستفادة الكاملة من معسكر القاهرة، وهو ما طالب به جاريدو اللاعبين، مؤكداً لهم ضرورة تقديم مستويات أعلى من اللعب مع الحرص على عدم اللعب

## الأمن يوافق على إقامة «السوبر» ومباريات الفراغنة بالجماهير

القاهرة - علاء محجوب

بعد فترة طويلة من المداولات انترجت اللجنة التنفيذية، التي تتولى الإشراف على اتحاد الكرة المصري «الجبالية» برئاسة عامر حسين، موافقة الجهات الأمنية ووزير الداخلية على إقامة مباريات منتخب مصر الأول الكروي في التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل على أحد الاستادات بالقاهرة، مثل استاد القاهرة الدولي أو الكلية الحربية أو المقاولون العرب، بحضور عدد محدد من الجمهور يتم تحديده بالتنسيق بين الجبالية والداخلية خلال الفترة المقبلة. وأكد عامر حسين لـ«الجريدة» أنه تمت الموافقة إثر الاجتماعات العديدة التي تمت في الساعات الأخيرة بين وزير الرياضة والداخلية، وكان اتحاد الكرة طرفاً فيها، حيث شرحت كل الاحتياطات التي اتخذها اتحاد الكرة قبل عودة النشاط الرياضي،

موضحاً أنه تم الاتفاق على المقبل الدوري منتصف سبتمبر المقبل بحضور عدد محدد من الجماهير تتم زيادته طبقاً للخطة التي وضعها الاتحاد، وسنواصل العمل من أجل الانتهاء من كافة طلبات الجهات الأمنية حتى تعود الحياة لكافة ملاعب الكرة المصرية. وأضاف حسين تسلماً أيضاً خطاباً من وزارة الداخلية تؤكد خلاله موافقتها على إقامة مباراة كأس السوبر بين الأهلي وإنبي يوم 8 سبتمبر المقبل على استاد الكلية الحربية، ولكن الخطاب لم يشر إلى إمكانية السماح للجماهير بدخول المباراة من عدمه، وإن كانت هناك محاولات تجري من قبلنا للحصول على الموافقات الأمنية مع ضمانات تسمح بحضور الجماهير أسوة بقرام حضور الجماهير لمباراة بطولة دوري أبطال إفريقيا يوم 2 سبتمبر المقبل، ولتكون بطولة حقيقية قبل انطلاق الموسم، مشيراً إلى أن جمهور الأهلي



عامر حسين

سيكون هو الوحيد المتواجد في المدرجات نظراً إلى عدم وجود قاعدة جماهيرية لفريق إنبي ويستبعد أن تحدث أية مشكلات بين الجمهوريين.

## «السيدة العجوز» يقص شريط الموسم الجديد بلبقاء بارما



لاعبو جوفنتس يحتفلون بعد أن حرزوا هدفاً في مرمى ميلان (أرشيف)

حين حل رابعاً لكن المهمة لن تكون سهلة بقيادة مدربه الجديد البوسني فلاديمير بيتكوفيتش الذي حل بدلاً من أدواردو ريغا. ومن جهته يخوض روما الموسم الجديد مع مدرب جديد هو زيمان الذي حل بدلاً من الإسباني لويس إنريكة، وهو عزز صفوفه بـ 12 لاعبا جديدا أبرزهم لاعب الوسط الأميركي مايكل براذلي من كليفو، والمهاجم مانيا دبسترو من جنوى، بينما تولى عن فابيو بوريي للفيروف الانكليزي.

ويبدأ «جالوروسي» مشواره في مواجهة كاتانيا الذي يعتبر من الفرق الذي ستنافس على تجنب الهبوط أو وسط الترتيب، كما هو حال كليفو الذي يواجه بولونيا، وسيبدأ الذي يلتقي تورينو العائد مجدداً إلى دوري الإضواء، وجنوى الذي يستضيف كالياري.

المؤهلة إلى دوري الأبطال، فيبدو من الصعب على فريق المدرب فرانسيسكو غيدولين المحافظة على موقعه رغم احتفاله بخدمات قائده الرائع انتونيو دي ناتالي، وذلك بسبب خسارته لاعبين مثل إيسلا وأسامواه لمصلحة يوفنتوس والحارس هاندانوفيتش لمصلحة إنتر.

ويقص اودينيزي شريط الموسم الجديد في مواجهة مضيفه فيورنتينا الذي شهد تحت إشراف مدربه الشاب فينتشرو مونتيلا تغييرات كثيرة إذ عزز صفوفه بـ 11 لاعبا جديدا، أبرزهم البرنو أكويلاي من ليفروشي الانكليزي والتشيلي دافيد بيتزارو من روما، مقابل خسارته جهود مونتوليفو لميلان والمدافع اليساندرو غامبيريني لنابولي.

اما بالنسبة لقطبي العاصمة، فلاسسو الذي يبدأ مشواره في ضيافة أتلانتا، يامل على أمله أن يكرر نتيجة الموسم الماضي

أخراها في 93-92، وهو بدين بهذا الصعود إلى حنكة المدرب التشيكي زيدنيك زيمان، لكن الأخير تركه من أجل الانتقال إلى روما فحل بدلاً منه جوفاني ستروبا.

### نابولي يصارع

كما من المرجح أن يلعب نابولي مجدداً دوراً في الصراع على المركز المتقدم رغم تنازله عن خدمات نجمه الأرجنتيني إيريككيل لافينزي، وسيكون الاختبار الأول لمقدرة فريق المدرب وولتر ماتزاري على تقديم المستوى الذي ظهر عليه الموسم الماضي صعيبا في ضيافة باليرمو الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

المرجح أن يلعب نابولي مجدداً دوراً في الصراع على المركز المتقدم رغم تنازله عن خدمات نجمه الأرجنتيني إيريككيل لافينزي، وسيكون الاختبار الأول لمقدرة فريق المدرب وولتر ماتزاري على تقديم المستوى الذي ظهر عليه الموسم الماضي صعيبا في ضيافة باليرمو الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

المرجح أن يلعب نابولي مجدداً دوراً في الصراع على المركز المتقدم رغم تنازله عن خدمات نجمه الأرجنتيني إيريككيل لافينزي، وسيكون الاختبار الأول لمقدرة فريق المدرب وولتر ماتزاري على تقديم المستوى الذي ظهر عليه الموسم الماضي صعيبا في ضيافة باليرمو الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

الكافية التي تخوله الذهاب بعيدا، اما بالنسبة للقسم الأزرق في ميلانو، انتر ميلان، فيبدو انه سيكون هذا الموسم المنافس الأساسي ليوفنتوس على الزعامة بعد ان اكتفى الموسم الماضي بالمركز السادس، ان دعم صفوفه بعناصر مميزة مثل كاسانو والمهاجم الأرجنتيني رودريغو بالاسيو من جنوى ومواطنه المدافع ماتياس سيلفستري من باليرمو ولاعب الوسط الكولومبي فريدي غوارين من بورتو البرتغالي والاوروغوياني وولتر غارغانو من نابولي، إضافة إلى الحارس السلوفيني سمير هاندانوفيتش من اودينيزي.

ويمن المرجح ان يعاني مدرب ميلان ماسيميليانو بيرغي مع التغييرات العديدة في فريقه الذي ضم بعض لاعبين مثل جاميولو باتزيني من انتر ميلان وريكاردو مونتوليفو من فيورنتينا والمالي باكاري تراوري من نانسي الفرنسي والكولومبي كريستيان زاباتا من فياريال الإسباني والغيني كينف كوستانت من جنوى، خصوصا ان فريقه يشارك أيضاً في دوري أبطال أوروبا واللاعبون الذين يضمهم قد لا يملكون المؤهلات

### اليفري يعانى

ومن المرجح ان يعاني مدرب ميلان ماسيميليانو بيرغي مع التغييرات العديدة في فريقه الذي ضم بعض لاعبين مثل جاميولو باتزيني من انتر ميلان وريكاردو مونتوليفو من فيورنتينا والمالي باكاري تراوري من نانسي الفرنسي والكولومبي كريستيان زاباتا من فياريال الإسباني والغيني كينف كوستانت من جنوى، خصوصا ان فريقه يشارك أيضاً في دوري أبطال أوروبا واللاعبون الذين يضمهم قد لا يملكون المؤهلات

ويمن المرجح ان يعاني مدرب ميلان ماسيميليانو بيرغي مع التغييرات العديدة في فريقه الذي ضم بعض لاعبين مثل جاميولو باتزيني من انتر ميلان وريكاردو مونتوليفو من فيورنتينا والمالي باكاري تراوري من نانسي الفرنسي والكولومبي كريستيان زاباتا من فياريال الإسباني والغيني كينف كوستانت من جنوى، خصوصا ان فريقه يشارك أيضاً في دوري أبطال أوروبا واللاعبون الذين يضمهم قد لا يملكون المؤهلات

ويمن المرجح ان يعاني مدرب ميلان ماسيميليانو بيرغي مع التغييرات العديدة في فريقه الذي ضم بعض لاعبين مثل جاميولو باتزيني من انتر ميلان وريكاردو مونتوليفو من فيورنتينا والمالي باكاري تراوري من نانسي الفرنسي والكولومبي كريستيان زاباتا من فياريال الإسباني والغيني كينف كوستانت من جنوى، خصوصا ان فريقه يشارك أيضاً في دوري أبطال أوروبا واللاعبون الذين يضمهم قد لا يملكون المؤهلات

ويمن المرجح ان يعاني مدرب ميلان ماسيميليانو بيرغي مع التغييرات العديدة في فريقه الذي ضم بعض لاعبين مثل جاميولو باتزيني من انتر ميلان وريكاردو مونتوليفو من فيورنتينا والمالي باكاري تراوري من نانسي الفرنسي والكولومبي كريستيان زاباتا من فياريال الإسباني والغيني كينف كوستانت من جنوى، خصوصا ان فريقه يشارك أيضاً في دوري أبطال أوروبا واللاعبون الذين يضمهم قد لا يملكون المؤهلات

## «مان يونائيد» يسعى إلى التعويض أمام فولهام اليوم



ما أجبر مالك النادي الروسي رومان إبراموفيتش على إيقافه في منصبه بشكل دائم، وعزز الفريق اللندني صفوفه بشكل جيد من خلال التعاقد مع الجناح البلجيكي إدين هازار الذي كان نجم المرحلة الأولى، وتآلق في مباراة فريقه الثانية من خلال نجاحه في

توقع جناح مانشستر يونايتد ويلزي راين غيغز أن يرد فريقه بقوة إثر خسارته مباراته الافتتاحية أمام جاره إيفرتون صفر-1، وذلك عندما يستضيف اليوم فولهام على ملعب أولدترافورد في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال غيغز الذي يخوض موسم الحادي والعشرين في صفوف الشياطين الحمر: «بالتطوع لم يكن الشعور جيدا بعد خسارتنا للقب الموسم الماضي بهذه الطريقة (فارق الأهداف). لا أشك إطلاقاً في قدرتنا على استعادة اللقب، ومع قليل من الحظ نستطيع أن نحقق هذا الهدف».

وتابع: «لا ان التعاقد مع روبن فان بيرسي بعث برسالة واضحة، كما أنه أمر رائع أن يعرب لاعب كبير مثله عن رغبته في الانتقال إلى النادي».

ومن المتوقع أن يخوض فان بيرسي أول مباراة له أساسياً بعد أن نزل منتصف الشوط الثاني ضد إيفرتون لعدم اكتمال لياقته البدنية، كما سيشارك على الأرجح قلب الدفاع الإيرلندي جوني إيفانز، علماً بأن المدرب الكس فيرغوسون اضطر إلى إشراك لاعب الوسط مايكل مارياك إلى جانب قلب الدفاع الصربي نيمانيا فيديتش لإصابة إيفانز وريو فرديناند وكريس سمولينغ وجونز.

وتخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

### تشلسي ونيوكاسل

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

### تشيكي ونيوكاسل

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

## إصابة جديدة لباتو تبعده 3 أسابيع



ذكر نادي ميلان وصيف بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم أمس الأول أن مهاجمه الدولي البرازيلي الكسندر باتو تعرض لإصابة جديدة قد تبعده عن الملاعب 3 أسابيع على أقل تقدير.

وأوضح ميلان في بيان «في الأيام القليلة المقبلة، ستجرى فحوص طبية جديدة للاعب الذي أصيب بتمزق عضلي، لتحديد طبيعة الإصابة بدقة في جانبه الأيسر والناجمة عن اصطدام خلال التدريب».

وتوقف باتو (22 عاماً) الذي شارك مع منتخب بلاده في الأولمبياد دون أن يتمكن من إحراز الذهبية، عن التدريب قبل 4 أيام من انطلاق الدوري الإيطالي. وكان موسم باتو انتهى في إبريل بسبب إصابته بتمزق عضلي خلال المباراة بين ميلان وبرشلونة الإسباني، وقد غاب عن 30 مباراة في جميع المسابقات خلال الموسم الماضي. ومنذ 2010 حيث بدأت مشاكله الصحية، بلغ عدد الأيام التي غاب فيها باتو 405 بسبب إصابات مختلفة.

(أ ب)

## «مان يونائيد» يسعى إلى التعويض أمام فولهام اليوم



ما أجبر مالك النادي الروسي رومان إبراموفيتش على إيقافه في منصبه بشكل دائم، وعزز الفريق اللندني صفوفه بشكل جيد من خلال التعاقد مع الجناح البلجيكي إدين هازار الذي كان نجم المرحلة الأولى، وتآلق في مباراة فريقه الثانية من خلال نجاحه في

توقع جناح مانشستر يونايتد ويلزي راين غيغز أن يرد فريقه بقوة إثر خسارته مباراته الافتتاحية أمام جاره إيفرتون صفر-1، وذلك عندما يستضيف اليوم فولهام على ملعب أولدترافورد في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال غيغز الذي يخوض موسم الحادي والعشرين في صفوف الشياطين الحمر: «بالتطوع لم يكن الشعور جيدا بعد خسارتنا للقب الموسم الماضي بهذه الطريقة (فارق الأهداف). لا أشك إطلاقاً في قدرتنا على استعادة اللقب، ومع قليل من الحظ نستطيع أن نحقق هذا الهدف».

وتابع: «لا ان التعاقد مع روبن فان بيرسي بعث برسالة واضحة، كما أنه أمر رائع أن يعرب لاعب كبير مثله عن رغبته في الانتقال إلى النادي».

ومن المتوقع أن يخوض فان بيرسي أول مباراة له أساسياً بعد أن نزل منتصف الشوط الثاني ضد إيفرتون لعدم اكتمال لياقته البدنية، كما سيشارك على الأرجح قلب الدفاع الإيرلندي جوني إيفانز، علماً بأن المدرب الكس فيرغوسون اضطر إلى إشراك لاعب الوسط مايكل مارياك إلى جانب قلب الدفاع الصربي نيمانيا فيديتش لإصابة إيفانز وريو فرديناند وكريس سمولينغ وجونز.

وتخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

### تشلسي ونيوكاسل

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

### تشلسي ونيوكاسل

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

وكان تشلسي توج بطلا لأوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه متوقفاً على بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح بقيادة مدربه الإيطالي المؤقت روبرتو دي ماتيو.

ويخوض تشلسي مباراته على أرضه ضد نيوكاسل منتشياً بتحقيقه فوزه الثاني على ريدينغ 2-4 واعتلائه الصدارة للمرة الأولى منذ 21 شهراً.

### أزبيليكويتا ينتقل إلى تشلسي

أعلن نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي أمس انتقال ظهيره الأيمن الإسباني سيزار أزبيليكويتا إلى صفوف تشلسي الإنكليزي حامل لقب دوري الأبطال الأوروبي.

ووقع أزبيليكويتا (22 عاماً) عقداً يمتد لخمس سنوات مع البلوز دون الكشف عن القيمة الإجمالية للصفقة.

وخاض مدافع أوساسونا السابق آخر مباراة له بقميص مارسيليا خلال الفوز بهدفين على سوشو في الجولة الثانية من الدوري الفرنسي.

وانتقل أزبيليكويتا إلى أوساسونا صيف 2010 وصار عنصرًا أساسيا في تشكيل المدرب السابق ديبديه ديشامب.

ويتحول بذلك أزبيليكويتا إلى رابع صفيقات تشلسي الكبيرة هذا الصيف بعد ضم لاعبي الوسط البلجيكي إدين هازار، والألماني ماركو مارين، والبرازيلي أوسكار.

(إف)

## فيدرر يستهل مشواره في بطولة أميركا أمام يانج

أعلنت قرعة بطولة أميركا المفتوحة للرجال، آخر بطولات الخمس الأربعة الكبرى للموسم وصاحب الذهبية الأولمبية في دورة لندن، الروسي الكس بوجومولوف، في الدور الأول من البطولة التي تنطلق 27 من الشهر الجاري، بينما يواجه المصنف الرابع الإسباني دييغو فيرير

أعلنت قرعة بطولة أميركا المفتوحة للرجال، آخر بطولات الخمس الأربعة الكبرى للموسم وصاحب الذهبية الأولمبية في دورة لندن، الروسي الكس بوجومولوف، في الدور الأول من البطولة التي تنطلق 27 من الشهر الجاري، بينما يواجه المصنف الرابع الإسباني دييغو فيرير



وعلى مستوى السيدات، أسفرت قرعة البطولة عن خوض المصنفة الأولى عالمياً الميلروسية فيكتوريا أزارينكا والثانية البولندية أنيسكا رادفانسكا الدور الأول أمام الروسية الكسندرا بانوفا ونينا بروتشكوفا على الترتيب، بينما تواجه المصنفة الثالثة الروسية ماريا شارابوفا المجرية ميليندا تشيبك، وتلعب المصنفة الرابعة الأميركية سيرينا ويليامز مع مواطنتها كوكو فانديفيج. وتقام البطولة على الملاعب الصلبة، ويبلغ مجموع جوائزها 52.625 مليون دولار بغنتيتها للرجال والسيدات.

(إف)

# برشلونة يفوز على الريال في «كلاسيكو» غير تقليدي



## دقائق مجنونة

وجاءت الدقائق التالية مجنونة بخطورتها دون زيادة في الغلة أو تبادل في النتيجة، وهرب الفيش في الجهة اليمنى من كوينتراو مرة ثانية وسدد كرة أرضية سريعة تحولت بقدرة قادر إلى ركنية بعد أن انحرقت قليلا عن أسفل القائم الأيمن (62) لتعود الهجمات المتبادلة مع إجراء البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد بتبديلين متتاليين فأخرج أولاً بنزيمة وأدخل الأرجنتيني غونزالو هيجواين، ثم كايخون وأدخل الأرجنتيني الآخر دي ماريا.

واحتسب الحكم كارلوس كلوس غوميز ركلة جزاء اثر تدخل عنيف من جانب سيرخيو راموس ضد انيبيستا نفذها ميسي بنجاح على يسار كاسياس مانحا برشلونة التقدم (70). وانفرد أوريل تماماً داخل المنطقة، لكنه استقبل الكرة بطريقة خاطئة ففقد توازنه وتدخل الدفاع لإبعادها إلى ركنية (75)، وتلاعب انيبيستا بثلاثة مدافعين وارسل الكرة إلى تشافي الذي انطلق خلف الدفاع، ونجح في إضافة الهدف الثالث للفريق المحلي (77).

## خطأ فادح

وأفلت ريال مدريد من هدف رابع لتقطع الكرة وترسل طويلة اعادها الدفاع الكتالوني إلى حارسه فالديس الذي ارتكب خطأ فادحا بثقته الزائدة ودفع ثمنه هدفاً، بعد أن خطف دي ماريا الكرة منه وأودعها الشباك (85).

(أ ف ب)

وأخيرا عرضية من اندريس انبيستا لم يتلقها احد. وسدد جيرار بيكيه بجانب القائم الأيمن لرمي الحارس الشهير أيكو كاسياس (16)، وأضاع ميسي أول فرصة حقيقية ومباشرة اثر عرضية خلفية وارضية من البرازيلي دانيال الفيش الذي اخترق الجهة اليمنى بمهارة كبيرة، تابعها الأول يسراه بجانب القائم الأيمن (18).

وفوت ميسي فرصة ثانية حقيقية بتسدده منحرفة جانب القائم الأيسر (29)، ارتد بعدها ريال مدريد الغائب تماما عن المجريات بهجمة معاكسة انهاءها بنزيمة بقدم احد المدافعين إلى ركنية لم تسفر ولم تات باي خطورة (30).

وابعد كاسياس صاروخية بدرو إلى ركنية (32)، وتدخل حارس برشلونة فيكتور فالديس لأول مرة في المباراة وابعد كرة بقبضة يده (35)، تبادل بعدها الفريقان الهجمات مع افضلية واضحة للمضيف الذي حصل على ركلة حرة في مكان مناسب نفذها تشافي هرنانديز الذي حصل عليها بنفسه اثر خطأ من الفارو أربيلوا، فارتطمت بالحائط وتحولت إلى ركنية (45) قبل أن يرفع الفيش كرة من الجهة اليمنى إلى باب المرمى في الضائع عذبت كاسياس الذي طار وأبعدها سابحا.

وفي الشوط الثاني كما في الأول، كانت الدقائق الخمس الأولى للفريق الزائر دون خطورة ارتد بعدها صاحب الارض مهاجما وكاد التشيلي الكسيس سانتشيز يكون سباقا في التسجيل، لكنه ارتكب خطأ داخل المنطقة وموه بسقوط خادع لم يات له بشيء (52). وحصل ريال مدريد على ركلة ركنية بعد انفراد خوسيه ماريا كايخون وتدخل من البرازيلي ادريانو نفذها الألماني مسعود أوريل وخطفها رونالدو برأسه في غفلة عن المدافعين وزرعها بشكل انيق في أقصى الزاوية اليسرى مفتتحا التسجيل (55). ورد برشلونة على الفور من ركلة البداية التي تلت الهدف حين ارسل الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو كرة طويلة إلى بدرو فسبق البرتغالي قابيو كوينتراو وأطلقها خادعة على يمين كاسياس مدركا التعادل (56).

فاز برشلونة على ضيفه ريال مدريد 2-3 أمس الأول في ذهاب مسابقة الكأس السوبر لكرة القدم التي تجمع في بداية الموسم بين بطل الدوري (الريال) وبطل الكأس (برشلونة).

وسجل بدرو رودريغيز (56) والأرجنتيني ليونيل ميسي (70) من ركلة جزاء وتشافي هرنانديز (77) أهداف برشلونة، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (55) والأرجنتيني انخل دي ماريا (85) هدفي ريال مدريد.

وتنقل المواجهة إلى ملعب "سانتاغو برنابيو" في مدريد في اياب الكأس السوبر في 29 الجاري، قبل أن يلتقيا في الكلاسيكو الأول في الدوري في الأول من أكتوبر في برشلونة ايضا.

وتواجه الفريقان في المسابقة الموسم الماضي وفاز برشلونة باللقب بعد أن تعادلا ذهابا 2-2 في مدريد قبل أن يفوز اياها على ارضه 2-3.

كما اراج برشلونة غريمه من الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس بالفوز عليه ذهابا في مدريد 2-1 قبل تعادلهما اياها 2-2.

أما في الدوري فتبادلا الفوز خارج قواعدهما حيث حسم برشلونة لقاء الذهاب 3-1 في مدريد، قبل أن يفوز ريال اياها في كتالونيا 2-1.

وعلى ملعب كامب نو، عرين الفريق الكتالوني، حيث احتشد ما يزيد على 93 ألف متفرج، بدأ اللقاء بحذر شديد من الجانبين مع هجمات خجولة لم تتعد في حددها الأقصى منتصف الملعب قبل أن يتخذ ريال مدريد المبادرة الهجومية من تمريرة ارضية في العمق ارسلها تشافي الونسو إلى رونالدو الذي عكسها عرضية خطيرة باتجاه الفرنسي كريم بنزيمة فتدخل جيرار بيكيه وأبعدها خطرها (7).

واستعاد برشلونة السيطرة بشكل سريع، واطبق لاعبيه على منطقة الضيوف فأتت الخطورة مع الدقيقة 13 عندما تكررت فرصة افتتاح التسجيل 3 مرات من انفراد بدرو في الجهة اليسرى لكنه تباطأ فتدخل الدفاع، تلاه دخول لميسي من العمق إلى المنطقة وكان الدفاع له بالمرصاد،

**أفسد فالديس حارس برشلونة فرحة جماهير البارشا رغم تحقيقه الفوز على غريمه ريال مدريد 2-3 بالكلاسيكو، في مباراة الذهاب لكأس السوبر الإسباني، التي أقيمت بينهما بملعب الكامب نو معقل الفريق الكتالوني أمس الأول، ويتنظر الفريقان لقاء العودة الأربعاء المقبل، بملعب سانتياغو برنابيو معقل النادي الملكي لحسم اللقب.**

## ماذا قالت الصحف الإسبانية بعد «الكلاسيكو»؟

كانت نتيجة مباراة «الكلاسيكو» هي العنوان الأبرز لكل الصحف الإسبانية في أعقاب نهاية المباراة مباشرة، حيث أفردت الصحف مساحات كبيرة للحديث عن المباراة عبر مواقعها الإلكترونية.

في البداية قالت صحيفة الماركا الإسبانية «فالديس يلعب لريال مدريد»، في إشارة إلى خطأ فالديس الفادح الذي منح مدريد فرصة احراز الهدف الثاني وإحياء آمال الفوز باللقب في ملعب البرنابيو، وقالت صحيفة «أس» صاحبة الاهتمامات المدريدية، في أطار تعليقها على المباراة «دي ماريا يجبي آمال الفوز بلقب السوبر بعد أن نجح في احراز الهدف الثاني للريال»، وهو ما جدد إمكانية الفوز باللقب في ملعب البرنابيو الأربعاء المقبل.

وقالت صحيفة سبورت الإسبانية في عنوانها الرئيسي «البرنابيو يقرر» في إشارة إلى أن البطولة ستحسم في مباراة العودة بملعب سانتياغو برنابيو. وقالت صحيفة الموندو ديبورتيفو الإسبانية أن البرشا فرط في حسم اللقب بملعب الكامب نو، وأجل الفوز إلى حين مباراة العودة في ملعب البرنابيو وقالت علينا الانتظار.

## تيتو: الحديث عن الحسم غير وارد

رفض المدير الفني للفريق برشلونة تيتو فيلانوفيا اعتبار مواجهة ريال مدريد في كأس السوبر الإسبانية قد حسمت لمصلحة ناديه الكتالوني بالنظر إلى فوزه بثلاثة أهداف لاثنتين في مباراة الذهاب.

(إف بي)

وقال فيلانوفيا، في مؤتمر صحافي بعد المباراة في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول: «من الأفضل أن تفوز 4-1 بدلا من 2-3، ولكننا قدما مباراة طيبة وسيطرنا على مجرياتها ولاحت لنا الفرص الأكثر خطورة... وأضاف أن «المواجهة لم تحسم لأي فريق... من الصعب جدا الحديث عن الحسم في مباراة الذهاب حين يكون خصمك ريال مدريد». وعلق فيلانوفيا على الخطأ الذي ارتكبه



## غضب كتالوني عارم من فالديس

أبدت جماهير نادي برشلونة الإسباني غضبا عارما من حارس مرمى الفريق فيكتور فالديس، بعد الخطأ الفادح الذي ارتكبه في المباراة، وأسفر عن هدف أعاد الحياة إلى ريال مدريد قبل مواجهة العودة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وتسبب فالديس في الدقيقة 85 من عمر المباراة في خطأ لا يقع فيه أصغر الحراس في العالم، عندما حاول ترويض الكرة العائدة إليه من المدافع أدريانو كوريا ليتأخر في إبعادها عن منطقة الجزاء وسط ضغط من الأرجنتيني أنخيل دي ماريا الذي نجح في خطف الكرة وتسجيل الهدف الثاني لريال مدريد. ويكفي ريال مدريد الفوز في ملعبه سانتياغو برنابيو بهدف نظيف ليتوج باللقب التاسع في تاريخه في المسابقة التي تقام سنويا بين طلي الدوري وكأس الملك.

وصبغت جماهير البلوغرانا جلم غضبها على الحارس الكتالوني بسبب الهوة الكبيرة التي ارتكبها في المباراة، حيث طالبا بضرورة تعاقب الإدارة مع حارس مرمى يلقى بحجم ومكافأة الفريق عالميا. واستدلت جماهير البرشا بما حدث في الموسم الماضي عندما اختفى فالديس أمام ريال مدريد في الدوري وتشلسي في دوري

## مورينيو: حامل الراية يتحمل هدف برشلونة الأول

اعتبر المدير الفني للفريق ريال مدريد جوزيه مورينيو أن حامل الراية هو من يتحمل وزر الهدف الأول للبرشا برشلونة وقال مورينيو، في مؤتمر صحافي عقب اللقاء: «لا أريد أن أوجه النقد إلى بعض القرارات الجديرة بالانتقاد خلال تلك المباراة، أحاول الالتزام بذلك طوال الموسم، مضيافا: لقد أعجبتني المباراة بوجه عام ولكن بالطبع لم يعجبني الهدف الأول لبرشلونة لأنه كان خطأ من جانب حامل الراية. ويشير مورينيو بذلك إلى شبيهة وقوف بدرو رودريغز صاحب الهدف في وضعية تسلل لدى تسلمه الكرة التي أودعها في شباك الريال، وعادل بها النتيجة.

ومن جهة أخرى، اعترف مورينيو بافضلية برشلونة أغلب فترات المباراة وخاصة في الشوط الأول، قائلاً: «في بعض الأحيان يضطرر الخصم إلى تغيير خطته... وهذا هو ما حدث مع برشلونة». ونفى مورينيو أن يكون استبعاد صانع الألعاب البرازيلي ريكاردو كاكازا من قائمة الريال تمهيدا لإعلانه انتقاله إلى ميلان الإيطالي، مشيراً إلى أن هذا القرار جاء لأسباب فنية بحتة.

(إف بي)



مورينيو معترضاً على القرارات التحكيمية

## الجريدة.

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

صالح القلب  
كاتب وسياسي أردنيهل أخطأ الأخضر  
الإبراهيمي؟!!

المفترض أنه لا جدال في أن قبول الأخضر الإبراهيمي المهمة، التي كان قبلها كوفي أنان وفشل فيها فشلاً ذريعاً، كان مغامرة انتحارية من الناحية الدبلوماسية والسياسية، فالمسألة السورية ما عاد بالإمكان حلها مع الرئيس السوري بشار الأسد وحده بعدما عصفت بها الأهواء الإقليمية والمصالح الدولية وغدت بمنزلة عقدة يحتاج حلها إلى جمع ألف رأس على وسادة واحدة.

والأخضر الإبراهيمي، هذا الرجل المخضرم الذي عاش الثورة الجزائرية في أدق وأصعب مراحلها سواء داخلياً بين إخوة ورفاق السلاح أو خارجياً في الصراع مع مستعمر احتلالي لا يشبه احتلاله للجزائر إلا احتلال إسرائيل لفلسطين، يعرف وهو يعرف بالتأكيد أن البدء بإنشاء بناء جديد أسهل كثيراً من ترميم بناء منهار ومهدم، فالعقدة التي عجز كوفي أنان عن حلها أصبحت بعد فشله واستقالته أكثر تعقيداً وأصعب من أن تحل بتوافق المصالح بين الأطراف، التي لسأجة نظام بشار الأسد ولضعفه ولافتقاره للكفاءات السياسية، أصبحت هي صاحبة القرار بالنسبة للآزمة السورية التي يبدو أن حلها الحل الذي يضمن وحدة سورية ويبعد عنها شبح الحرب الأهلية غداً بعيد المثال.

إن ما يحتاجه الأخضر الإبراهيمي كي يبدأ بداية صحيحة هو أن يحقق الشرط الذي كان قد اعتبر أن قبول الأمم المتحدة، ومعها الجامعة العربية به يجعله يقبل هذه المهمة الصعبة التي أنتدب لحلها، وهذا الشرط التعجيزي، في حقيقة الأمر، هو أن تكون هناك وحدة تصور ووحدة موقف في مجلس الأمن الدولي، وهذا ثبت أنه مستبعد ومستحيل وغير ممكن في ضوء الواقع الذي يحكم معادلة الأزمة السورية.

ولهذا فإن خطوة الأخضر الإبراهيمي الأولى هي أن يتأكد أولاً من أن بشار الأسد يتمتع بحرية الإرادة وأنه صاحب القرار في سورية، التي أخضعها أبوه حافظ الأسد أربعين عاماً لقرار واحد لا شريك له فيه، وأن يضمن تخلي روسيا عن عنادها وتخلي فلاديمير بوتين عن عجزه التي بات واضحة أن سببها هو شعوره بمقعدة نقص تجاه بعض من حكما هذا البلد العريق بالحديد والنار، إن في زمن القياصرة أو في زمن الاتحاد السوفياتي الذي اتخذت صورته صورة ستالين في ذروة استبداده وسيطرته.

ولهذا أيضاً فإن أمام الأخضر الإبراهيمي مسيرة ألف ميل، التي كان بداها ماوتسي تونغ بخطوة واحدة، كي يقع إبران والمرشد الأعلى للثورة الإيرانية بان رحيل بشار الأسد وتحتنه بات مسالة وقت فقط، وأنه من الأفضل ما دام أن هذا هو واقع الحال أن يكون هذا الترخي سلبياً كي لا يُعرض الإيرانيون، إذا بقوا يتمترسون عند هذا الموقف الذي يتمسكون به الآن، مصالح بلادهم ليس في سورية وإنما في الشرق الأوسط والمنطقة العربية كلها لمخاطر استراتيجية كثيرة. فالتنحج إليها مهمة صعبة هذه التي قبل بها الأخضر الإبراهيمي، فالتنحج الذي يفكر فيه يتطلب إرضاء روسيا والإستجابة لكل متطلبات عاجية وبوتين، وهذا النجاح يتطلب أيضاً نزع كل الأوهام والتطلعات الفارسية المغلفة بأبعاد طائفية تاريخية من رأس على خا مني وهو يتطلب أيضاً تفاهماً روسيا-أمريكياً، يبدو أنه سيقيم منعزلاً، وموافقة صينية وإجماعاً أوروبياً ووحدة موقف عربية وقراراً سورياً واحداً هو قرار بشار الأسد الذي يجب أن يكون قراره قبول التحني بطريقة سلمية، وذلك لأن البديل الذي يجب أن يكون جاهزاً هو القوة العسكرية.



الملك

## «سامسونغ» تفوز بحكم ضد «أبل»

ضبط أكثر من  
طنين كوكابين  
في البحر الكاريبي

أعلنت القوات البحرية الكولومبية الخميس الماضي ضبط أكثر من طنين من الكوكابين في البحر الكاريبي في إطار عملية تعاون بين السلطات الكولومبية والأمريكية.

وجاء في بيان أن حراس السواحل الأمريكية تمكنوا من ضبط المخدرات المحملة على متن قاربين في كولومبيا بعد تلقيهم معلومات من القوات البحرية الكولومبية.

وقد تم اعتراض القارب الأول الذي احتوى على 1181 كيلوغراماً من الكوكابين بالقرب من جزيرة بروفيدنسيا قبالة سواحل كولومبيا، بينما جرى اعتراض القارب الثاني الذي كان يحمل 1100 كيلوغرام من الكوكابين وأربعة أشخاص، بالقرب من جمهورية الدومينيكان.

وأوضحت القوات البحرية الكولومبية أن قيمة المخدرات قدرت بستين مليون دولار عند المبيع. (بوغوتا - أ ف ب)

السوق المحلي "لانتهاك أبل حقوق براءة الاختراع لسامسونغ في حالتين". وكانت سامسونغ رفعت دعوى قضائية في أبريل الماضي مدعية بأن هواتف "آيفون" وأجهزة "آيباد" التي تنتجها "أبل" انتهكت حقوقها في براءة الاختراع وذلك في دعوى مضادة للدعوى التي رفعتها "أبل" ضد سامسونغ في محكمة أمريكية.

(سول - د ب أ)

فازت شركة "سامسونغ إلكترونيكس" الكورية الجنوبية للإلكترونيات جزئياً في معركة قضائية مع منافستها الأمريكية "أبل"، حيث أصدرت محكمة كورية جنوبية أمس الجمعة حكماً لمصلحة سامسونغ في قضية حقوق براءة اختراع.

ونكرت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأنباء أن المحكمة فرضت على "أبل" دفع 40 مليون وون (نحو 53 مليون دولار) كتعويض لسامسونغ وحظر بيع هاتف "آيفون 4" و"آيباد - 1.2" و"آيفون جي إس 3" في

«فيسبوك» يطلق تطبيقاً  
جديداً لـ «آيفون» و«آيباد»

كشفت موقع "فيسبوك" عن تطبيق جديد يهدف إلى تحسين النفاذ إلى شبكتها بواسطة هواتف "آيفون" وأجهزة "آيباد" اللوحية. ومن شأن هذا التطبيق الجديد أن يضاعف سرعة استخدام بعض الوظائف بدءاً بفتح الموقع، مروراً بمشاهدة الصور، ووصولاً إلى الإطلاع على المستجدات، بحسب ما شرح المسؤول عن المنتجات في "فيسبوك" مايك جونسون.

وقام موقع التواصل الاجتماعي أيضاً بتعديل التطبيق الخاص به في مسعى إلى تبسيطه. وقال مايك جونسون: "رأينا أشخاصاً كثيراً يستخدمون التطبيق الخاص بـ"فيسبوك" على هواتف "آيفون" بيد واحدة، وبات من السهل مثلاً فتح صورة أو إغلاقها من خلال الاكتفاء بلمس الشاشة بالإبهام لا أكثر.

ويتطابق هذا التطبيق الجديد مع نسخات نظام "أبل" التشغيلي، ابتداءً من النسخة 4.3.

ويؤكد موقع التواصل الاجتماعي أنه يضم 500 مليون مستخدم عبر الهواتف الخلوية في العالم، لكنه لا يفصل كيفية توزيع هؤلاء المستخدمين على الأنظمة التشغيلية الحالية.

وكشف "فيسبوك" أيضاً عن اعتماد وظيفة جديدة تسمح له بأن يعرض لمستخدميه إعلانات أكثر استهدافاً بالاستناد إلى الأبحاث التي يقومون بها عبر الموقع.

(نيويورك - أ ف ب)

السجن 4 أعوام و7 أشهر  
لـ «مليونير المصادفة» الهارب

نكرت تقارير إخبارية أمس أن رجلاً كان قد فر من نيوزيلندا بعدما أضاف البنك الذي يتعامل معه ملايين الدولارات في حسابه عن طريق الخطأ، عوقب بالسجن لمدة أربعة أعوام وسبعة أشهر. وأقر هوي ليو جاو (23 عاماً) الذي تم تسليمه من هونغ كونغ، بالذنب في سبعة اتهامات بالسرقة وغسل الأموال في مبلغ يصل إجماليه إلى 6.87 ملايين دولار نيوزيلندي (5.15 ملايين دولار أميركي)، تم سحبه من بنك "ميسيتاك" في أبريل 2009.

وعلمت محكمة ونسورا الجزئية أن موظفاً في البنك، كان قد فصل لارتكابه خطأ آخر، أضاف أصفارا عديدة أمام مبلغ حساب جاو الأساسي، ليمتحنه 10 ملايين دولار نيوزيلندي. وكان يتعين على البنك تحويل مئة ألف دولار نيوزيلندي فقط لحساب الرجل،

اليابان طالبت بلاده بجزر متنازع  
عليها فحاول الانتحار

أقدم رجل كوري جنوبي على محاولة الانتحار احتجاجاً على مطالبة اليابان باسترداد جزر متنازع عليها مع بلاده. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أمس، أن الرجل البالغ من العمر 55 عاماً والذي عرف باسم تشوي نغل إلى المستشفى بعد العثور عليه فاقداً للوعي بالقرب من المقبرة الوطنية في جنوب سيول، بعد أن شرب زجاجة من مواد سامة لينتحر.

وعثر في سيارة تشوي على رسالة جاء فيها أن "الحكومة اليابانية التي سبق أن استعمرت هذا البلد، تحاول الآن أخذ جزر دوكدو منّا أيضاً. لا يجب أن نخضع لمطالبهم بل يجب أن نقاومها".

يشار إلى أن سيول تطلق على الجزر اسم "دوكدو"، بينما تطلق عليها اليابان أن "تاكيشيما"، وهي تقع في منتصف المسافة بين البلدين في البحر الشرقي.

## المرأة أسرع تأثراً من الرجل بمرض الزهايمر

بشدة تراجع أقل مما هو متوقع". وأضاف أن السبب غير معروف، غير أن دماغ الرجل يمكنه تجنب آثار الضرر اللاحق به لوقت أطول". وقام الباحثون بجامعة هيرتفوردشاير البريطانية بالاطلاع على 15 دراسة، تشمل 828 رجلاً و1238 امرأة، واستنتجوا للمرة الأولى، أن الرجال يمكنهم مقاومة تطور مرض الزهايمر أفضل من النساء. وأضاف أنه "قد تكون الهرمونات النسائية هي السبب"، مشيراً إلى أن "النساء يخسرن مخزون الاستروجين، الذي يؤدي دوراً أساسياً في الدماغ بعد انقطاع الطمث".

ولفت لوز إلى أن "مخزون الرجال المعرفي يعوّض، على ما يبدو، عن آثار المرض"، موضحاً أن "دراسات أخرى ارتكزت إلى صور مقطعية للدماغ أظهرت أن المهارات الدماغية لدى الرجال الذين تضرر دماغهم

أعلن باحثون بريطانيون أن المرأة أسرع تأثراً بمرض الزهايمر من الرجل، ونقل موقع صحيفة "دايلي ميل" البريطانية عن معد الدراسة البروفيسور في علم النفس بجامعة هيرتفوردشاير البريطانية، كيث لوز، قوله إن "عنصرًا في مرض الزهايمر يسبب إلى النساء أكثر من الرجال، خلافاً لتراجع وظائف العقل المرتبط بعملية الشيخوخة الطبيعية".

وأضاف أنه "قد تكون الهرمونات النسائية هي السبب"، مشيراً إلى أن "النساء يخسرن مخزون الاستروجين، الذي يؤدي دوراً أساسياً في الدماغ بعد انقطاع الطمث".

ولفت لوز إلى أن "مخزون الرجال المعرفي يعوّض، على ما يبدو، عن آثار المرض"، موضحاً أن "دراسات أخرى ارتكزت إلى صور مقطعية للدماغ أظهرت أن المهارات الدماغية لدى الرجال الذين تضرر دماغهم

العاصفة إيساك تقترب  
من الدومنيكان وهايتي

هسبانيدولا التي تتقاسمها جمهورية الدومنيكان وهايتي. (ميامي - رويترز)

وتحمل العاصفة رياحا تبلغ سرعتها 75 كيلومترا في الساعة، ومن المتوقع أن تصبح إعصارا مع اقترابها من ساحل جزيرة

الجنوب الغربي من سان خوان في بورتوريكو، وأنها تتحرك غربا بسرعة 26 كيلومترا في الساعة.

تسببت العاصفة إيساك في سقوط أمطار غزيرة وهبوب رياح شديدة قبالة ساحل بورتوريكو وجزر فيرجين، وهي تتحرك عبر البحر الكاريبي منذ الخميس الماضي، ومن المتوقع أن تقوى لتصبح إعصارا قبل أن تتجتاح جمهورية الدومنيكان وهايتي. وتشكل العاصفة إيساك أيضاً خطراً على فلوريدا، إذ من المتوقع أن تمر بالقرب من ساحل الولاية على خليج المكسيك يوم الاثنين المقبل مع بدء المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري في تامبا. ولم تستبعد السلطات احتمال تأجيل المؤتمر الجمهوري أو تغيير مكانه إذا اتجهت العاصفة بشكل مباشر نحو تامبا. غير أن كيرج فوجيت مدير وكالة إدارة الطوارئ الاتحادية قال إن المؤتمر ليس شأغله الأكبر على الأقل في الوقت الحالي.

وأضاف قوله لشبكة تلفزيون سي إن إن، أنه يتمنى أن يهتّم الناس في فلوريدا بالاستعداد لمواجهة العاصفة.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على  
www.aljarida.com

## وفيات

**حسين علي أحمد الشواف**  
81 عاماً، شيع، رجال، ديوان الشواف، الدسمة، 3، ش، 32، 2، شارع القاهرة مقابل جمعية المنصورة، ت: 22543278، 4، 2، شارع حمود النصف، ج، 21، 8م

**حاجي حسين محمد دشتي**  
58 عاماً، شيع، رجال، مسجد الوزان، مشرف، ت: 66003039، 50257567، 4، 5، حسيينة أم صادق، ت: 99136909

**فاطمة إبراهيم علي**  
أرملة، سعدون عيسى عبد الله الصيرفي

**كامل فرج منلحي الخالدي**  
76 عاماً، يشيع في التاسعة من صباح اليوم، رجال، الفردوس، 6، مقابل جمعية الفردوس، ت: 99144321، 4، 3، ج، 50، ت: 99090097

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:58	العظمى 44
الشروق 05:21	الصفرى 28
الظهر 11:50	أعلى مد 04:05 صباحاً
العصر 03:24	مساءً 06:18
المغرب 06:18	أدنى جزر 11:38 ظهرأ
العشاء 07:39	مساءً 11:22

**المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.**

**التوزيع:**  
شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.  
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

**الإعلانات:**  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

**تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع**  
الصاحبة - شارع فهد السلام - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت  
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

**الجريدة.**  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة